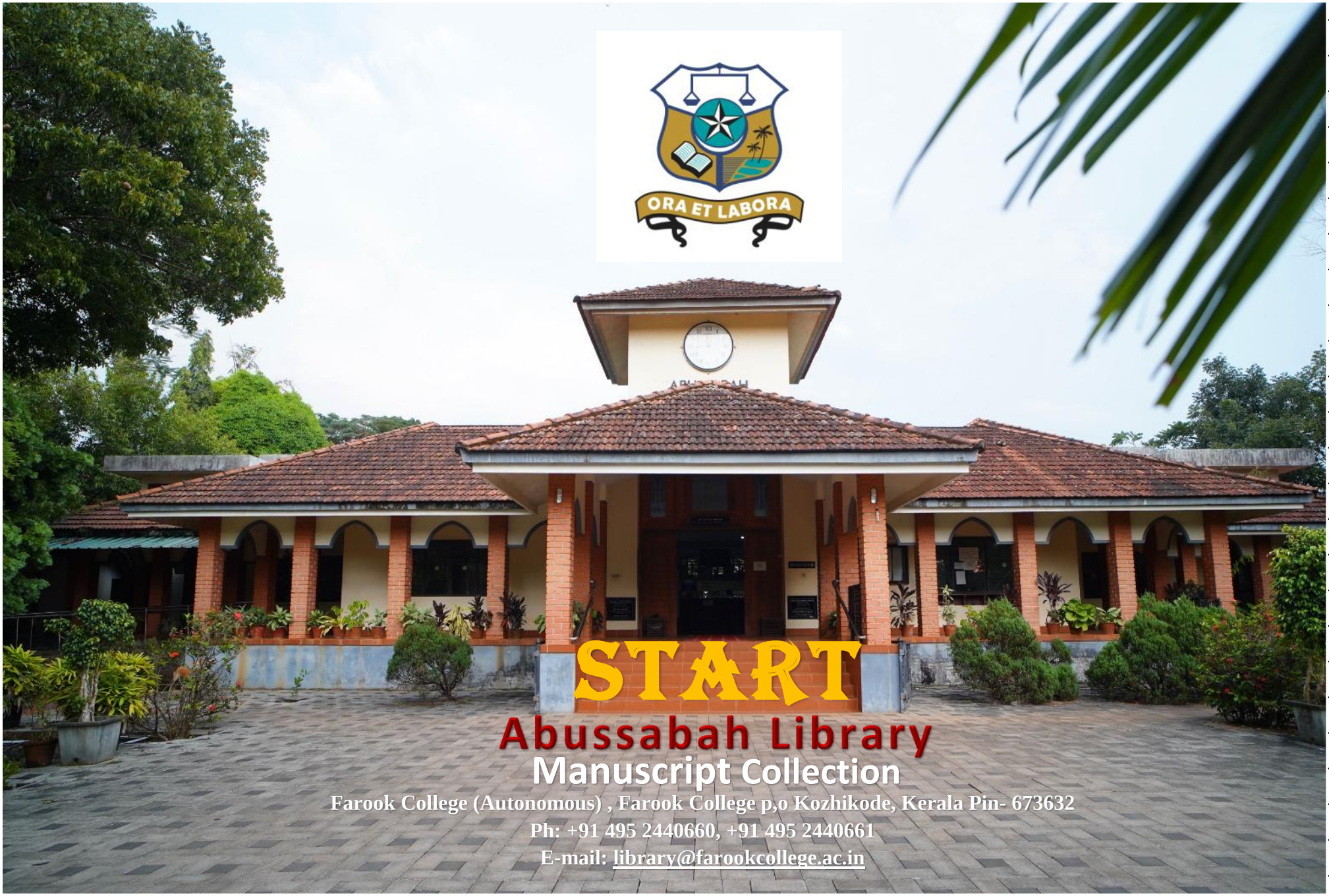
ORA ET LABORA
START
Abussabah Library
Manuscript Collection
Farook College (Autonomous) , Farook College p,o Kozhikode, Kerala Pin- 673632
Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661
E-mail: library@farookcollege.ac.in

12

Title : Majmuathul Lataif

Author : Bin Ahmed Al Rashidi

Subject : Islamic theology

Year : 1643

Majmoohathul Lahā-ef

Title : Majmuathul Lataif

Author : Bin Ahmed Al Rashidi

Subject : Islamic theology

Year 1643

FAROOK COLLEGE LIBRARY
12
S. No
1 JUL 1974
FEROKE

وقد كتب في ظاهر هذا الكتاب :-

هذه المجموعة المباركة تذكرة مفيدة
وهي بخط جامعها رحمه الله تعالى ١٢ فلكي

(١) كتاب المنهج المبين في بيان أدلة مذاهب
المجتهدين وهو مختصر السنن الكبرى
للامام البيهقي رضي الله عنه ١٣

ملكه من فضل الله تعالى الجواد المنعم المتفضل
العبد الفقير الحقير الذليل احمد بن بدر
الرمسي الحنبلي لطف الله تعالى له
وعفى عنه سنة ١٠٧٥

ملكه الفقير الى الله تعالى اسمعيل الخلوتي
الصالحي وذلك في شهر محرم الحرام
من شهور سنة ١٠٩٤ قيمة ٩ غروش
فضة ١٣. 1094

ثم صار من كتب العبد الفقير عبد القادر
بن أبي بكر نفعني الله بهما والمسلمين

FAROOK COLLEGE LIBRARY
S. No
1 JUL 1974
FEROKE

تمت بمنة الله علي عبده الفقير اليه محمد بن سعيد بانقيب
بالشرآء الشرعي من علي حسين جعفر علي
طريق مسقط عام ١٢٨١

قد دخل في ملك الفقير الي الله محمد بن جعفر
العراقي بالشرآء الشرعي من حمزة بن
من باب السلام من حرم الشريف ~~الى~~ المكي
شرفها الله.

وجامع هذا الكتاب هو الشيخ عبد القادر
بن محمد المدعو بابي النصر بن احمد الراشدي
بلدا والحنفي مذهبا. جمعه ١٠٢١ سنه
كما يظهر من آخر كتاب المنهج المنين
محمد الفلكي

هذا كتاب الخط يكتب أول ما كتب الله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ويكتب
إلى آخر القصة تمامها وأوله الكريم الذي علم ويكتب سورة والضحى
العصر وإذا ويكتب بالذهب أشرح لك صدرك ويكتب ألم نشرح لك صدرك
نزلنا في ليلة القدر ويكتب والتين والزيتون والكتاب المسطور وعلى هذا
نحو القلم وكان فضل الله عليك عظيما ويكتب فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون
من أمر الله ويكتب آخر سورة الحشر لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
السورة ويكتب إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا ويكون العامل لائقا بسعد الدين ولا بأس بما سوى ذلك من البر والبحر
والنبات والطير والبهائم والحيوان ويكتب من الخط ما يعمل النحل فإنه نافع
بإذن الله تعالى بحفظ الله وعنايته عافية لا تنقطع ويكتب الآيات
والله الموفق وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فائدة للحفظ

الإمام عامر بن سليمان بن محمد بن خلف اليماني صفة للحفظ

إذا أردت لذا الحفظ تمزيقا ... فالعق الشهد تصحيحا وتعبيقا

أو خذ لبانا وقند أيضا جزءا ... مع زنجبل إذا ما صار مسحوقا

وجانب الملح والأترج مائلة ... أكل الزبيب ونشر الطيب أعلاه

والفيقد لبي لا تحسبه صديقا

للحفظ أو جد تنقلا وتتميقا

وراصة الجسم مع وجد بلا وجد ... فيورث البال تاريخا وتوثيقا

وإن شئت حفظ سكر مع زعفران إذا ... لبا بماء محوه فز حرا وانقفو بذا الريقا

شربه في سبعة أو بتها عددا ... وضعف ضعفا وجانب فيه تفريقا

واصغ في طلب التعليم تحمده ... يوليك بركة تسهيلا وتوفيقا

تعش مكتسيا سربال عزته ... سيما إذا عشت نطاسيا ونطيقا

فخذ بقالي بقي الجهل لا بدع ... فيه ولا تسمع نذلا وزندقا

ثم الصلاة على المبعوث من مضر ... ما أصعق الرعد باليماض تصعيقا

تمت

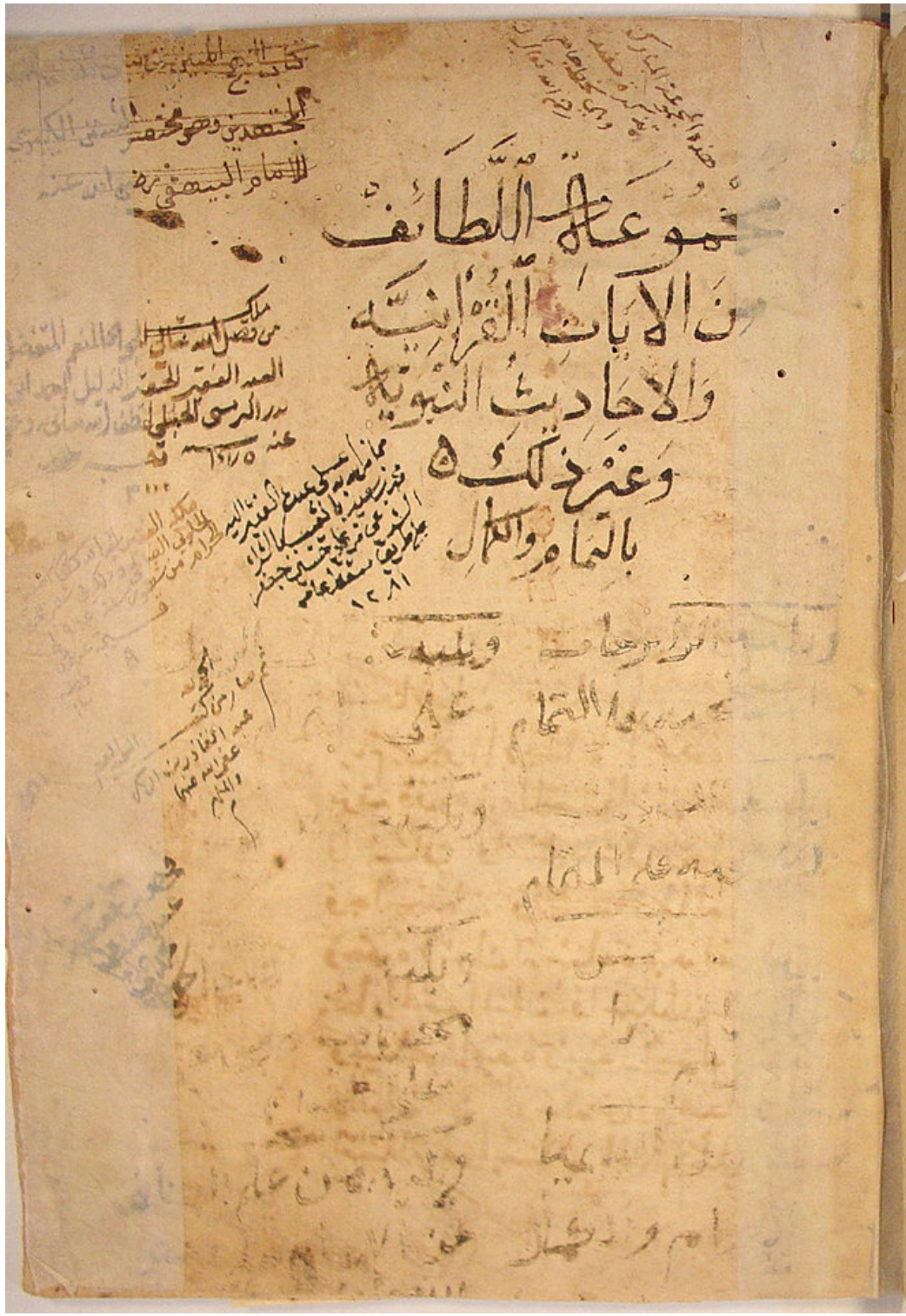

مجموعة اللطائف
من الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية
وغير ذلك
بالتمام والكمال

قد وقع في ملك الفقير الى الله محمد ابن حمص العراقي سنة ثم الشرع
في ايام السلام من جنم الشريف المكرم شرفها الله
تعالى

الحمد لله الذي اخص من شاء من عبيده
بحسن الايمان • فسماهم بالمؤمنين وافاض
عليهم من جزيل الاحسان • أحمده حمد من
عرف قدر هذه النعمة فاثنى عليه بالقلب
واللسان • واشكره شكر من قام بحق شكره
وبه استعان • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبد اعترف بمن
بحار المنعم المنان • واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا عبده ونبيه ورسوله سيد
ولد عدنان • أرسله نورا وهدى للناس
تفضلا منه وامتنان • اللهم فصل وسلم

ملخصة

وعلى اله واصحابه وازواجه وتابعيه
منتهى الامان • وبعد فانى اردت ان
اجمع شيأ فى هذه الاوراق مما وقفت عليه
من الايات القرانية • والاحاديث الصحيحة
النبوية • وما اودع الله فى ذلك من الاسرار
والخواص للتالى باذ تلاها • لزوال الكرب
والشدة عنه وانجلاها • واضيف الى
ذلك شيء من المواعظ والحكم • واخبار من
تقدم من الامم • وعن اولياء والصالحين
والسادة العلماء العاملين • والفوائد الجمة
المعاطيع المنتخبة • الموافقة لنيل هذا
المرام • رجاء من الله حسن الختام • غير
انى لم اتوقف على فصل وتبويب • ولا على
جمع وترتيب • بحسب ما يرقمه الطرف
من كتاب ومجموع وتميل النفس الى تعليقه
حسب الامكان • والله حسبي وبه المستعان
ومما وقفت عليه ونقلته من كتاب الاتقان
فى علوم القرآن • العظيم للامام المجتهد
الجلال السيوطى رضى الله عنه من النوع

روى عن النبي عليه السلام من اتى الجامع
لتيسير الامور وقضاء الحوائج والرزق اما
لتيسير الامور وقضاء الحوائج والرزق
قرأ سبعا مرات وسوم لكام تيتي وقرا الجلب
الوزف ماية واحد عشرين لاحول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم الى تبرات اليدين
وتوني الى حولك وقوتك فارزقني
صنعك رحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وصاحب
كشف الشبهات والكروب عن بعض الاسماء
العلماء ان قراءات متوفيها مستقبل القبلة
حاضر القلب مخلص النية الايام الترتيب
ليس لها ماس دون الله كما تقرع بابه تفتح
وعين من فان اسم يوضع ما تزل بكل انسان

قد وصل في سلك الفقراء الى الله محمد ابن حمص العراقي سنة ثمان عشر
وباب السلام من جزم الشريف المكي شرفها الله
بن حمزة بن

الحمد لله الذي اختص من شاء من عبيده
بحسن الايمان • فسماهم بالمؤمنين وأفاض
عليهم من جزيل الاحسان • أحمده حمد من
عرف قدر هذه النعمة فاثنى عليه بالقلب
واللسان • واشكره شكر من قام بحق شكره
وبه استعان • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبد اعترف بمن
بحار المنعم المنان • واشهد ان سيدنا •
ونبينا محمدا عبده ونبيه ورسوله سيد •
ولد عدنان • ارسله نورا وهدى للناس
تفضلا منه وإمتنانا • اللهم فصل وسلم

ملة

وعلى اله واصحابه وازواجه وتابعيه
منتهى الامان • وبعد فانه اردت ان
اجمع شيأ في هذه الاوراق مما وقفت عليه حولي وقوتي الى قبرات اليدين
من الايات القرانية • والاحاديث الصحيحة عجايب صنعك رحمك يا ارحم الراحمين
النبوية • وما اودع الله في ذلك من الاسرا
والخواص للتالي باذكارها • لزوال الكرب
والشدة عنه وانجلائها • واضيف الى
ذلك شيء من المواعظ والحكم • واخبار من
تقدم من الامم • وعن اولياء والصالحين
والسادة العلماء العاملين • والفوايد الجمة
المقاطيع المنتخبة • الموافقة لمثل هذا
المقام • رجاء من الله حسن الختام • غير
انه لم اتوقف على فصل وتبويب • ولا على
ترتيب وتهذيب • معتمدا على ما وقع الطرف
عليه من كتاب ومجموع وتميل النفس الى تعليقه
حسب الامكان • والله حسبي وبه المستعان
وهذا ما وقفت عليه ونقلته من كتاب الاتقان
في خواص القرآن • العظيم للامام المجتهد
جلال السيوطي رضي الله عنه من النوع

وهذا حرف
كشف الشدايد والكروب عن بعض الامراض
العلة ان تواترت متوفي مستقبل القبلة
حاضر القلب مخلص النية الاية الشريفة
تمس لها ماس دون الله كاشفة لا هو
وحين من فان الله يروح ما نزل بكل انسان

لتيسير الامور وقضاء الحوايج ان يداوم
للتيسير الامور وقضاء الحوايج الرزق اما
قرا سبعا مرات وصوم لثلاثة ايام تنتهي وتزا الجلب
الورق هايه واحرق بخور من الاحوال والرزق
على النظم الى قبرات اليدين
وقوتي الى حولك

قد وقف على هذا الكتاب الفقير الى الله محمد بن حفص العراقي سنة ... الشريف
بمكة شرفها الله
بباب السلام من جهة ... زمزم ...

الحمد لله الذي اختص من شاء من عبيده
بحسن الايمان • فسماهم بالمؤمنين وأفاض
عليهم من جزيل الاحسان • أحمده حمد من
عرف قدر هذه النعمة فاثنى عليه بالقلب
واللسان • واشكره شكر من قام بحق شكره
وبه استعان • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبد اعترف بسن
بحار المنعم المنان • واشهد ان سيدنا •
ونبينا محمدا عبده ونبيه ورسوله سيد •
ولد عدنان • أرسله نورا وهدى للناس
تفضلا منه وإمتنان • اللهم فصل وسلم

على

[illegible]

[illegible] عن النبي عليه السلام [illegible]
للتيسير الامور [illegible] الرزق انما
الرزق مايه واحوى [illegible] الوزق
[illegible] الاعظم [illegible]
[illegible] صنعك رحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه وأزواجه وتابعيه
إلى منتهى الامكان وبعد فانى اردت ان اجمع شيأ في هذه الاوراق مما وقفت عليه
من الايات القرآنية • والاحاديث الصحيحة
النبوية • وما اودع الله في ذلك من الاسرار
والخواص للتالي إذا تلاها • لزوال الكرب
والشدة عنه وانجلائها • واضيف الى
ذلك شيء من المواعظ والحكم • واخبار من
تقدم من الائمة • وعن اولياء والصالحين
والسادة العلماء العاملين • والفوائد الجمة
المقاطيع المنتخبة • الموافقة لمثل هذا
المقام • رجاء من الله حسن الختام • غير
اني لم اتوقف على فصل وتبويب • ولا على
ترتيب وترهيب • معتمدا على ترتيب الطوف
في كتاب ومجموع وعمل النفس الى تطبيقه
حسب الامكان • والله حسبي وبه المستعان
مما وقفت عليه ونقلته من كتاب الاتقان •
في خواص القرآن • العظيم للامام المجتهد
الجلال السيوطي رضي الله عنه من النوع

[illegible] الزيادة والكرب عن بعض الاحياء
العلماء ان قراءات متوفيها مستقبل القبلة
حاضر القلب مخلص النية الامر الزلية
ليس لها من دون الله كاشفة بسم الله الرحمن
وهي من فاتحة الكتاب [illegible]

قال اوده بالتصنيف جماعة منهم
محمد التيمي • وحجة الاسلام الغزالي • ومن
المتاخرين اليافعي • وغالب ما يذكرهم في ذلك
كان سنده تجارب الصالحين • وها انا
ابدا بما ورد من ذلك في الحديث • ثم التقط
عيونا مما ذكره السلف والصالحين • فاخرج
ابن ماجه وغيره من حديث سعد مرفوعا عليكم
بالثفائين العسل • والقرآن واخرج الترمذي
والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص دعوة
ذي النون وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين • لم يدع بها رجل مسلم
في شيء قط الا استجاب الله له • وعند ابن
السني اني لا اعرف كلمة لا يقولها مكروب
الا فرج عنه • كلمة اخي يونس • فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين واخرج البيهقي وابن السني
وابو عبيد • عن ابن مسعود • قرأني اذن مبتلى
فاتاق • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قرأت في اذنه قال افحسبتم انما خلقنا

عبثا الى اخر السورة • فقال لو قرأن رجلا موقنا
قراها على جبل لزال واخرج الديلمي وابو
الشيخ بن حيان في فضائله من حديث ابي ذر
ما من ميت يموت فيقرأ عنده • يس • الا هون
الله عليه واخرج الحاكيلي في امالية من
حديث عبد الله بن الزبير من جعل يس •
امام حاجته قضيت له • وله شاهد مرسل
عند الدارمي • وفي المستدرك عن ابن جعفر
قال من وجد في قلبه قسوة فليكتب
يس في جام بزعفران ثم يشربه واخرج
ابن الضريس عن سعيد بن جبير انه قرأ على
مجنون سورة • يس • فبرأ واخرج ايضا
عن يحيى ابن ابي كثير قال من قرأ يس • اذا
اصبح لم يزل في فرح يمسي • ومن قرأها اذا
اذا امسى لم يزل في فرح حتى يصبح • اخبرنا
من جرب ذلك واخرج البيهقي والحارث
موقوفا من قرأ كل ليلة سورة الواقعة •
لم تصبه فاقة ابدا واخرج البيهقي في
الدعوات • عن ابن عباس موقوفا في المراة

إذا عسر عليها ولادتها يكتب في قرطاس ثم تسقى بسم الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم سبحان الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون واخرج ابو داود عن ابن عباس قال اذا وجدت في نفسك شيأ يعني الوسوسة فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم واخرج الطبراني قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فدعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقا بالمعوذات واخرج الترمذي والنسائي عن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذات فاخذها وترك ما سواها

تنبيه ما وقفت عليه في الخواص من الاحاديث التي تصلح الى اخذ الوضع ومن الموقوفات عن الصحابة والتابعين وقبل ذلك ينبغي

واخرج ابن ماجه وغيره من حديث ابن مسعود عليكم بالشفاءين العسل والقرآن واخرج ايضا من حديث علي خير الدوا القرآن

واخرج ابن عبيد عن طلحة بن مصرف قال كان يقال اذا قرئ القرآن عند المريض وجد لذلك خفة

واخرج البيهقي في الشعب عن وائلة بن الاسقع ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع حلقه قال عليك بقرأة القرآن

واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتكي صدري قال اقرأ القرآن يقول الله وشفاء لما في الصدور

واخرج البيهقي وغيره من حديث عبد الله بن جابر في فاتحة الكتاب شفاء

من كل داء. واخرج الخلعي في فوايده من
حديث جابر بن عبد الله. فاتحة الكتاب شفا
من كل شيء الا السام. والسام الموت.
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي وغيرهما
من حديث ابي سعيد الخدري. فاتحة
الكتاب شفاء من السم. واخرج البخاري
من حديثه ايضا قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جاريه فقالت ان سيد الحي سليم
فهل فيكم راق. فقام معها رجل فرقاه بام
الكتاب فبرأ. فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم. فقال وما كان يدريه انها رقيه
واخرج الطبراني في الاسط عن ابي السايب
ان يزيد قال عوذني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفاتحة الكتاب تفلا. واخرج البزار
من حديث انس. قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش. وقرات
قل هو الله احد. فقد امنت من كل شيء الا
الموت. واخرج مسلم من حديث ابي هريرة
ان البيت الذي يقرا فيه البقرة لا يدخله

شيطان

شيطان. واخرج عبد الله بن احمد في زوايد
المسند بسند حسن عن ابي بن كعب. قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي
فقال يا نبي الله اني لي اخا وبه وجع. قال
وما وجعه. قال به لمم. قال فايتني به.
فوضعه بين يديه. فعوذه النبي صلى الله
عليه وسلم بفاتحة الكتاب. واربع ايات
من اول البقرة. وهاتين الايتين والهكم
اله واحد لا اله الا هو. واية الكرسي.
وثلاث ايات من اخر سورة البقرة واية
من ال عمران. شهد الله انه لا اله الا هو
واية من الاعراف. ان ربكم الله. واخر
سورة المومنين. فتعالى الله الملك الحق
واية من سورة الجن. وانه تعالى جد
ربنا. وعشر ايات من اول سورة الصافات
وثلاث ايات من اخر سورة الحشر. وقل
هو الله احد. والمعوذتين فقام الرجل
كانه لم يشك قط. واخرج الدارمي عن
ابن مسعود موقوفا من قرا اربع ايات

فات

من اول سورة البقرة • وايه الكرسي وايتين
بعد اية الكرسي • وثلاث ايات من اخر سورة
البقرة لم يقربه واهله يومئذ شيطان
ولا شيء يكرهه • ولا يقرأن على مجنون إلا
افاق **واخرج** البخاري • عن ابي هريرة
رضي الله عنه في قصة الصدقة ان الجني
قال له اذا اويت إلى فراشك فاقرأ اية
الكرسي • فانك لن يزال عليك من الله •
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
صدقك وهو كذوب **واخرج** المحاملي
في فوائده • عن بن مسعود قال قال
رجل يا رسول الله علمني شيئا ينفعني
الله به • قال اقرأ اية الكرسي فانه يحفظك
وذريتك ويحفظ دارك حتى الدويرات
التي حول دارك **واخرج** الدينوري
في المجالسة • عن الحسن ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني
فقال ان عفريتا من الجن يكدرك فاذا

اوبت

اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي • وفي
الفردوس من حديث ابي قتادة من قرأ
اية الكرسي عند الكرب اغاثه الله تعالى •
واخرج الطبراني عن معاذ • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له الا اعلمك دعاء تعوا
به لو كان عليك مثل جبل دين اداه الله
عنك قل اللهم مالك الملك توتي الملك
من تشاء • إلى قوله بغير حساب • رحمان الدنيا
والاخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع
منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن
رحمة من سواك **واخرج** والبيهقي في الدعوات
عن بن عباس إذا استصحبت دابة احدكم
او كانت شموصا فليقرأ هذه الاية في اذنها
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون **واخرج** البيهقي في الشعب
بسند فيه من لا يعرف عن علي موقوفا
سورة الانعام ما قرئت على عليل إلا شفاه
الله **واخرج** ابن السني عن فاطمة ان رسو

الله صلى الله عليه وسلم لما دنى ولادها أمر
ام سلمة وزينب بنت جحش أن يأتيا فيقرآ
عندها آية الكرسي وإن ربكم الله ويعوذاها
بالمعوذتين **وأخرج** ابن السني من حديث
الحسن بن علي أمان أمتي من الغرق إذا
ركبوا أن يقولوا بسم الله مجراها ومرساها
إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله
حق قدره الآية **وأخرج** ابن حاتم عن ليث
قال بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر
تقرأ على إناء فيه ماء ثم تصب على رأس
المسحور الآية التي في سورة يونس فلما
ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله
سيبطله إلى قوله المجرمون وقوله
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون إلى آخر
أربع آيات وقوله إنما صنعوا كيد ساحر
الآية **وأخرج** الحاكم وغيره من حديث
أبي هريرة ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل
فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا **وأخرج** الصابوني في المائتين من حديث
ابن عباس مرفوعا هذه الآيات أمان من
السرق قال ادعوا الله وادعوا الرحمن
الى آخر السورة **وأخرج** البيهقي في الدعوات
من حديث انس ما أنعم الله على عبد نعمة
في أهل ولا مال ولا ولد فيقول ما شاء الله
لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت
وأخرج الدارمي وغيره من طريق عبيدة
عن أبي عن زر بن حبيش قال من قرأ
آخر سورة الكهف لساعة يقومها من
الليل قامها قال عبد الله فجربناها فوجد
كذلك **ومما نقلته** من بعض الجامع المبوبة
من باب البغي والمكر والنكث **قال**
الله تعالى يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
وقال عز وجل ومن بغى عليه لينصرنه
وقال سبحانه ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله
وقال جل اسمه ومن نكث فإنما ينكث على
نفسه **فيعمل** الآية من كن فيه كن له وإلا

من كن فيه كن عليه **فاشا** اللواتي له فالشكر
والدعا والاستغفار، قال الله تعالى ﴿
ولئن شكرتم لازيدنكم، وقال سبحانه ﴿
ادعوني استجب لكم، وقال جل من قايل
استغفروا ربكم انه كان غفارا **واما**
اللواتي عليه، فالبغي، والمكر، والنكث
قال الصادق الامين عليه السلام عجبت
كيف يغفل عن قوله تعالى، وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد والله
عز وجل يقول، فوقاه الله سيئات ما مكروا
لو بغى جبل على جبل جعله الله دكا **وانشد**
ولو بغى جبل يوما على جبل، لاندك منه اعاليه واسا
وقال اخر منه، عفا الله عنه ﴿
بينا ترى الطواد وهي سواخ، حتى تصير مدارس رمام
وقال الصادق عليه السلام ثلاث ﴿
ليس معهن غربة، كف الاذى والادب ﴿
ومجانبة اهل الريب، **ومما نقلته**
من باب الزهد **قال** الله تعالى وتبارك ﴿
انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر

بينكم، وتكاثر في الاموال والاولاد **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اصبح وامسى
والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه ﴿
وجمع له امره، ولم يخرج من الدنيا حتى يستوفي
رزقه، ومن اصبح وامسى والدنيا اكبر همه
جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت عليه
امره، ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ﴿
وقال امير المومنين عليه السلام اعظم
الناس قدرا من لا يبالي الدنيا في يد من كانت
وقال بعض الحكما الدنيا جيفة فمن رضي بها
فليصبر على معاشرة الكلاب فيها **وقيل**
حد الزهد قوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم **وقال** امير المومنين
علي عليه السلام من ابيات في المعنى **شعر**
يغدو الفتى يطلب الدنيا وقد، سبقت الى مطالبها الاجما
كم من حريص على شي ليدركه، لعلك ان ادركته يدنيك من بالي
وقال بعضهم في هذا المعنى ايضا ﴿
اعترض المرو فيما، اختاره الرحمن جهل
راحة المرو في تسليمه، والهم فضل

من الكلمة ... ترضى ... الحرام ... الغنى
... الكلمة ... الاخلاق
... العطا ... ومنه ... الى ... به ... يتقوى
... ومنه ... الاصغر ... الاكبر ... كما اوه ... الاصغر
... العطاء ... وتعجيله ... وتيسيره
... وروية ... الفضل ... اضافة منه
... انتهى

من كن فيه كن عليه **فاما** اللواتي له فالشكر
والدعاء والاستغفار، قال الله تعالى
ولئن شكرتم لازيدنكم، وقال سبحانه
ادعوني استجب لكم، وقال جل من قائل
استغفروا ربكم انه كان غفارا **واما**
اللواتي عليه، فالبغي، والمكر، والنكث
قال الصادق الامين عليه السلام عجبت
كيف يخفل عن قوله تعالى، وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد والله
عز وجل يقول، فوقاه الله سيئات ما مكروا
لو بغى جبل على جبل جعله الله دكا **وانشد**
ولو بغى جبل يوما على جبل، لاندك منه اعاليه واسفل
وقال اخر منه، عفا الله عنه

بينا ترى الاطواد وهي رواسخ، حتى تصير مدارس الاقدام

وقال الصادق عليه السلام ثلاث
ليس معهن غربة، كف الاذى والادب
ومجانبة اهل الريب، **ومما نقلته**
من باب الزهد **قال** الله تعالى وتبارك
انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر

بينكم، وتكاثر في الاموال والاولاد **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اصبح وامسى
والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه
وجمع له امره، ولم يخرج من الدنيا حتى يتوفى
رزقه، ومن اصبح وامسى والدنيا اكبر همه
جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت عليه
امره، ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له
وقال امير المؤمنين عليه السلام اعظم
الناس قدرا من لا يبالي الدنيا في يد من كانت
وقال بعض الحكماء الدنيا جيفة فمن رضي بها
فليصبر على معاشرة الكلاب فيها **وقيل**
حد الزهد قوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم **وقال** امير المؤمنين
علي عليه السلام من ابيات في المعنى

شعر

يغدو الفتى طلب الدنيا وقد سبقت اليه طالبة الاجال
كم من حريص على شيء ليدركه لعله ان اكيد دنيا في
وقال بعضهم في هذا المعنى ايضا
اعترض المرء فيما اجاره الرحمن جهلا
راحة المرء في تسليمه والهم فضل

وكتب بعض العقلاء الى صديق له يصدق يشكو زمانه، فكتب اليه اعلم انك لست من احد انصفه دهره بحيث استحقاقه ولن تجد الناس الا احد رجلين، رجل تقدم في نفسه اخره دهره، او متاخر في قومه تقدمه عصره، فارض بالحالة التي انت عليها وان كانت دون املك واستحقاقك، فان رضيت اختيارا، والا رضيت اضطرارا والسلام

وقال الامام علي كرم الله وجهه كل شئ غلب الله عليه فالله عنه

ويبقى المرؤ ما عمر ما لابد منه

وقال بعضهم في المعنى رحمه الله تعالى

ما اختلف الليل والنهار وما دارت نجوم السما في فلكها

الا لعلل النعيم من ملك قد زال سلطانه الى ملك

وملك ذي العرش لا زوال له ليس بفان ولا بمشترك

وقال بعضهم في المعنى ايضا

لهفي على مخلص في قبره محتبس

قد عاش دهرا ملكا مثنما الادنس

لم ينتفع لما اتى بجنده ولا الحرس

وكتب امير المؤمنين علي عليه السلام الى سريع رسالة، ومنها هذه الابيات

من كان همه الى الدنيا بجمعها فقل قليل على رغم يخلطها

والمتعوس وان كانت على وجل من المنية اما ان تعضضها

فالموت يحمها والنفس تبسطها والدهر ينشرها والموت

اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر

لاد ان للموت بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيها

فان بناها بخير طاب مسكنها وان بناها بشر خاب ثاويها

النفس تالف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها تركها

قيل قرئ على تربة منها قبر لبعض الماضين هذه الابيات رحمه الله تعالى

انظر الى حسن الغنى يهون في عينك اعلاهم

دنياهم قد صبحت تركه فلا تغرنك دنياهم

لله اجساد لبانة مضوا كانوا يجونا وتنواهم

ثم تولوا فكان لم يكن يوما من الدهر عرفناهم

وقال بعضهم في المعنى عفا الله عنه

ان من دنياد نيئة خلت فعلا ونيه

ولعيش حشوه الهم وعقباه المنية

وقال محمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه

من كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه

وانشد رضي الله عنه

كل من في هذه الدنيا على الحرص قتيل
وذليل الناس من لم يرض منها بالقليل

وقال امير المؤمنين علي عليه السلام في بعض مواعظه الدنيا غرور وحبائل وزخرف زائل وظل آفل وسند مائل وتوذي مستريدها وتضر مستفيدها فكم واثق بها راكن اليها قد الزمته وتاقها واعلقته حناقها انكم مخلوقون اقدارا ومربوبون اقتدارا ومضمنون جدثا وكائنون رفاتا ومبعوثون افرادا ومدينون حسابا فرحم الله عبدا اقترف فاعترف ووجل فحل وحاذر فبادر وعمر فاعتبر وحذر فازدجر واجاب وانات ورجع وتاب واقتدى واحتذى فحث طلبا وبجاهر بالفا فاقاد ذخيره واطاب سريره وتاهب للمحاذ واستظهر بالزاد ليوم رحليه ووجه سبيله

وحال

وحال حاجته وموطن فاقته فقدم امامه لدار مقامه فمهدوا رحمكم الله لانفسكم في سلامة الابدان فهل ينتظر اهل غضارة الاحوال المرم واهل نضارة الصحة الانوار السقم واهل مدة البقاء الامغاجات الفناء واقتراب الفوت ودنو الموت وآزف الانتقال واستداء الزوال وحضر الانين وريح الجنين وامتداد الحرقين وقنط الرمق وفرط القلق والم المضض وغصص الجرض فما للقلوب قاسيه عن حظها لاهيه عن رشدها سالكه في غير مضمارها كان المعنى سواها فاتقوا الله تقية من شمر تحذيرا وجد شميرا وانكمش في اجل واشفق في وجل ونظر في كرة المال وعاقبة المصير وعقبة المرجع وكفا بالله منعما ونصيرا وكفا بالجنة ثوابا ونوالا وكفا بالنار عقابا ونكالا وكفا بكتاب الله حجة خصيما وخصيما فرحم الله امرا استقبل توبته واستشعر الحذر

وتجلب الخوف ، وامرر اليقين ، وعرى من الشك ، وتوهم الزوال ، فموسنه على بال فزهر مصابيح الهدى في قلبه ، وقرب على نفسه البعيد ، وهون الشديد ، فخرج من صفقة أهل الحما ، وشاركة الموقى وصار من مفاتيح الهدى ، ومغاليق أبواب الردى ، واستصلح ما فتح له أبوابه ، وخاض بحاره ، وقطع تياره ، ووضح له سبله ومناره ، فاستمسك من العرى بأوثقها ، واستعصم من الجبال بأمتنها ، وأطال في أمثال هذا الكلام ، فاختصرنا منه ما ترى والسلام **وقال** بعضهم من المعنى كأني بإخواني على حافتي قبري ، يميلون فوقي أرحم الا أيها الباكي على حسرة ، ستعرض في يومين عني وتنسون يا حي إذا صار جمجمة ، وخلفتموني تحت أطباق تربة عفا الله عني يوم أصبح ثاويا ، أزار فلا أدري وأصبح فاقدا **وقال** أمير المؤمنين علي عليه السلام عشرة لا تنتج بعشرة ، لا ينتج العلم إلا بالورع ، ولا الحفظ إلا بالعقل ، ولا بشدة البطش إلا بالجبن

ولا بالأدب إلا بالنجابة ، ولا بالحسن إلا بالحلاوة ولا بالحسب إلا بالأدب ، ولا بالخفض إلا بالأمن ولا بالغنى إلا بالبر ، ولا بالجود إلا بالزهد ، ولا بالاجتهاد إلا بالرفق **وقال** عليه السلام لكل شئ آفة ، وآفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الرياء ، وآفة الرياسة الكبر ، وآفة الظرف العجب **ومما نقلته منه** ، المعرفة نسب ، والمجالسة الرضاع الثاني ، ومن الحقوق الواجبة عليك صلة الرحم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه **وقيل** من أطاع النوائح ضيع الحقوق ، ومن أطاع الواشي ضيع الصديق **وقال** عبد الله بن طاهر رحمه الله أبلغ الزمام علي بن عمي ، واقضى الصديق على الصديق وان الفتى بكل طامة ، فانك واجد عبد الصديق افرق بين معروفي وبيني ، وامح بين مالي والحقوق **وقيل** من عد ذنبه ، محق كرمه **وقيل** لبعضهم ما الكرم ، فقال تأدية الحقوق ، ومواساة الصديق **قال** رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قضى لأخيه المؤمن حاجة
فبحاجة الله بدأ، ومن سعى له فيما ليسره بقضائها
فكأنما أدخل السرور على، ومن زاره في منزله
خاض في رياض الرحمة حتى يرجع إلى مجلسه
الذي نهض منه، ومن عاده في مرضه،
حفته الملائكة يدعون له بالعون ويقولون
الآن طبت وطابت لك الجنة، ومن أعانه
على ظالم يظلمه أعانه الله على جواز الصراط
عند زلل الأقدام، ومن زوجه زوجة
يسكن إليها ويأنس بها، أنسه الله في قبره
بصوت أحب أهله إليه، ومن حمله مرحلة
بعثه الله يوم القيامة راكبا على ناقة من
نور يباهي بها الخلائق، ومن أطعمه من
جوع أطعمه الله تبارك وتعالى من ثمار
الجنة، ومن كساه من عري كساه الله من
الاستبرق والحرير، ومن كساه من غير
عري لم يزل في ضمان الله ما دام على المكسو
من الثوب سلك، وقيل من كان فيه
ثمان خصال لم يحد مر ثمانيا، من كان

جوادا

جوادا لم يحد مر الشرف، ومن كان ذا وفاء
لم يحد مر الثقة، ومن كان صدوقا لم يحد
القبول، ومن كان شكورا لم يحد مر الزيادة
ومن كان ذا رعاية لم يحد مر الرفعة، ومن
كان كريما لم يحد مر الكرامة قال
الجاحظ كان الناس لا يرغبون في السراري
فلما رأوا القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
وسالم بن عبد الله بن عمر، وعلي بن الحسين
ابن علي رضي الله عنهم، وليس بالمدينة
ولا بالعراق، ولا في الأرض مثلهم رغبوا
في السراري، رغبوا فيهن وكان عمر بن
عبد العزيز يقول لولا بيعة ليزيد في أعناقنا
الناس لجعلتها شورى بين القاسم، وسالم
ومما أفاده الشيخ العالم المحدث محمد صفي
الدين نا المرحوم يحيى العزي الشافعي رحمه
الله تعالى، ومن خطه نقلت باب
اذكار صلاة التسبيح، روينا في كتاب الترمذي
عنه، قال قد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير حديث في صلاة التسبيح والأصح

شيء كبير شيء • قال وقد روي عن ابن المبارك
وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح •
وذكروا الفضل فيه قال الترمذي
حدث أحمد بن عبدة • قال حدثنا
أبو وهب • قال سألت عبد الله بن المبارك
عن الصلاة التي يسبح فيها • قال يكبر •
ويقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
إسمك • وتعالى جدك • ولا إله غيرك
ثم يقول خمسة عشر مرة • سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر • ثم يتعوذ
ويقرأ بسم الله الرحمن • وفاتحة الكتاب
وسورة • ثم يقول عشر مرات • سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر • ثم
يركع فيقولها عشرا • ثم يرفع رأسه فيقولها
عشرا • ثم يسجد فيقولها عشرا • ثم يرفع
رأسه فيقولها عشرا • ثم يسجد السجدة
الثانية فيقولها عشرا • ثم يصلي أربع
ركعات على هذا • فذلك خمس وسبعون
تسبيحة في كل ركعة يبدأ بخمس عشرة تسبيحة

ثم يقرأ

ثم يقرأ • ثم يسبح عشرا • فإن صلى ليلا فأحب
إلى أن يسلم في كل ركعتين • وإن صلى نهارا
فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم • وفي رواية
عبد الله بن المبارك أنه كان يبدأ في الركوع
سبحان ربي العظيم • وفي السجود سبحان ربي
الأعلى الأعلى ثلاثا • ثم يسبح التسبيحات •
وقيل إن المبارك إن سهى في الصلاة •
هل يسبح في سجود السهو عشرا عشرا قال لا
إنما هي ثلاثمائة تسبيحة وروي • في كتاب
الترمذي • وابن ماجه عن ابن رافع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعباس يا عم ألا أعطيك
ألا أحبوك • ألا أنفعك • قال بلى يا رسول
الله • قال يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل
ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت
القراءة • فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان
الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع • ثم اركع
فقلها عشرا • ثم اسجد فقلها عشرا • ثم ارفع
رأسك فقلها عشرا • ثم اسجد فقلها عشرا • ثم

أربع ركعات فعلمها عشرا ثم اربع فعلمها عشرا
قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون في
كل ركعة وهي الاثمانية في الاربع ركعات
فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها
الله لك قال يا رسول الله من يستطيع
ان يقولها في يوم فان لم تستطع ان تقولها
في يوم فعلمها في جمعة فان لم تستطع
ان تقولها في جمعة فعلمها في شهر فلم يزل
يقول له حتى قال له فعلمها في سنة قال
الترمذي هذا حديث غريب قلت
قال الامام ابو بكر بن المحزبي في كتابه
الاجودي في شرح الترمذي حديث
ابي رافع هذا ضعيف ليس له اصل في
الصحة ولا في الحسن قال وانما ذكره
الترمذي لينبه عليه لئلا يغتر به قال
وقول ابن المبارك ليس بحجة هذا كلام
ابن المحزبي وقال الفقيها ليس في صلاة
التسبيح حديث يثبت وذكر ابو الفرج
ابن الجوزي احاديث صلاة التسبيح وطرقها

ثم ضعفها كلها وبين ضعفها ذكره في كتاب
الموضوعات وبلغنا عن الامام الحافظ
ابي الحسن الدارقطني رحمه الله انه قال
اصح شيء في فضل السور فضل قل هو الله
احد واصح شيء في فضائل الصلوات فضل
صلاة التسبيح وقد ذكرت هذا الكلام
مسندا في كتاب طبقات الفقها في ترجمة
ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني ولا يلزم
في هذه الحيارة ان يكون حديث صلاة
التسبيح صحيحا فانهم يقولون هذا اصح
ما جا في الباب وان كان ضعيفا ومرادهم
ارجحه او اقل ضعفا قلت وقد نص جما
من اصحابنا على استحباب صلاة التسبيح هذه
منهم ابو محمد البغوي وابو محمد الروياني
قال الروياني في كتابه البحر في اخر كتاب
الجنايز منه اعلم ان صلاة التسبيح مرغب
فيها يستحب ان يعتادها في كل حين ولا يتخا
عنها قال هكذا قال عبد الله بن المبارك
وجماعة من العلما وقيل لعبد الله بن المبارك

أن سمى فى صلاة التسبيح يبتدئ فى سجدتى السهو
عشرا عشرا قال لا إنما هى الأثمانية تسبيحة
وانما ذكرت هذا الكلام فى سجدتى السهو
وان كان قد تقدم لفائدة توفيقية وهى
ان مثل هذا سجود الامام اذا حكى هذا
ولم يكره اشعر ذلك بانه يوافقه فلكثر
العامل بهذا الحكم وهذا الرويانى
من فضلا اصحابنا المطلعين والله اعلم
انتهى بحروفه وروى اسد بن الفرات
عن ابن السائب بن شريك عن الكلبى فى قوله
تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
قال الكلبى حدث رجل من أهل الشام
عن كعب الاحبار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستتر من المشركين بثلاث
آيات فى حم الشورى أفرأيت من اتخذ
الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تتذكرون والتى فى النحل

أولئك

أولئك طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون والتى فى الكهف
انا جعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفى
اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا إذا أبدا وآخر رجل الشام فى
أرض الروم فمكث زمانا ثم تلا هذه الآيات
ثم هرب فخرجوا فى طلبه حتى جعلوا يكونون
معه فى الطريق فلا يبصرونه قال الكلبى
واخذت رجلا أسيرا من الديلم ثم تلا هذه
وهرب فخرجوا فى طلبه فجعلوا يمشون بثيابهم
بثيابه فلا يرونه انتهى وقال عامر بن
قيس أربع آيات فى كتاب الله تعالى إذا أنا
أتيت عليهن لم أبال بما أمسيت وأصبحت
ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وان يردك بخير
فهو على كل فلا راد لفضله وما من دابة
فى الارض إلا على الله رزقها يجعل الله
بعد عسر يسرا ومما جرب لقضاء الحاجة

يقال بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم ثلاث
مرات هذا الدعاء اللهم لا اله الا انت يا منان
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم صل على محمد وآله وافعل
بي كذا وكذا ويسمي ما يطلب فانها تقضى
باذن الله تعالى انتهى **فائدة مجربة**
اذا ضاع لانسان عبد او غيره فليتطهر وهو متوجه
بوجهه الى القبلة ويشير بيده قائلا
يا عباد الله احبسوا ثم يلتفت الى خلفه
ويقول كذلك ثم يلتفت عن يمينه ويقول
كذلك ثم يلتفت عن شماله ويقول يا عباد
الله احبسوا كذلك ثم يكتب ورقة وتوضع
في محل نومه ويوضع عليها شئ ثقيل وهذا
صورة ما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور يكررها
ثلاث مرات ثم يكتب توكلوا يا خدام هذه

الايات

الآيات والاسماء برد الجبد الاسود او الابيض
او الولد وان كان يعرف اسمه يكتبه الخاتم
من هذا المكان ويكتب في ظهر الورقة
هذا الخاتم الذي تراه بماشيه انتهى
ومن عجايب الاقتباس الذي لعظم موقعه
جلب قلوب الناس وما ذاك الا ان الحاكم
الفاطمي على ما ذكر لما بنى الجامع بالقاهرة
المحروسة المجاور لباب الفتوح **قيل** انه
فسد حاله في اخر امره وادعى الالهية
وكتب بسم الحاكم الرحمن الرحيم وجمع الناس
الى الايمان به وبذل لهم نفايس الاموال
وكان ذلك في فصل الصيف والذباب يثور
على الحاكم والخدام تدفعه ولا يندفع عنه
فقرأ في ذلك الوقت بعض القراء وكان
حسن الصوت يا ايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله

حق قدره إذ اسه لقوى عزيز، فاضطربت
الأمة لعظم وقوع هذه الآية الشريفة،
في حكاية الحال، حتى كان الله تعالى أنزلها
الآن يا للحاكم فيما أدعاه، وسقط الحاكم
عن سريره خوفا من أن يقتل وولي هاربا
وأخذ في استجلاب ذلك الرجل إلى أن
المكان إليه، فجهزه رسولا إلى بعض الجزائر
وأمر بغرقه، ورئي بعض بعد ذلك في
المنام فقيل له ما وجدت فقال ما قصر معي
صاحب السفينة أرسى بي على باب الجنة

ومما نقلته من بعض المجاميع من الأجوبة
المسكتة **ما يحكى** عن ابن المطرز الشاعر المشهور
انه مر وفي رجله نعل بالشريف الرضي،
فأمر باحضاره وقال له أنشدني أبياتك
التي تقول فيها **شعر**

إذا المرتجى خلفى اليكم ركابي، فلا وردت ماء ولا رعت
فأنشده إياها، فلما انتهى إلى هذا البيت
أشار إلى نعله البالية وقال، أهذه كانت
ركابك، فأطرق ابن المطرز ساعة، ثم قال

لما عادت هبات سيدنا الشريف إلى مثل **قوله**
وخذ النوم من عيوني فإني، تقطعت الكرى على
عادت ركابي الى مثل ما تري، لأنك خلعت
ما لا على من لا يقبل، فجعل الشريف وقا
بما يليق به من الإكرام **قلت** وأما الأجوبة
الهاشمية، وبلاغتها فهي في المحل الأرفع فمن
ذلك، انه اجتمع عند معاوية نافع سفيا
رضي الله عنه، عمرو بن العاص، والوليد بن
عقبة، وعتبة بن أبي سفيان، والمغيرة
ابن شعبة، فقالوا يا أمير المؤمنين ابعث
لنا إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما، فقال
فيهم، فقالوا إني نوبخه ونعرفه أن أباه قتل
عثمان، فقال لهم معوية إنكم لا تنصفون
منه ولا تقولون له شيأ إلا كذبكم الناس
ولا يقول لكم بلاغته شيأ إلا صدقه
الناس، فقالوا أرسل إليه فإنا سنكفيكه
فأرسل إليه معوية فلما حضر، قال يا حسن
إني لم أرسل إليك ولكن هؤلاء أرسلوا إليك
فاسمع مقالهم واجب فلا تحترمني، فقال

الحسن عليه السلام فليتكلموا وتسمح فقام
عمرو بن العاص فحمد الله واثنى عليه ثم
قال يا حسن هل تعلم ان اباك اول من اثار
الفتنة وطلب الملك فكيف رايت صنع
الله به ثم قام الوليد بن عقبة بن ابي معيط
فحمد الله واثنى عليه فقال يا بني هاشم
كنتم امس اعبد عثمان بن عفان فنحم الصهر
كان يقربكم ويفضلكم ثم بغيتم عليه
فقتلتموه وقد اردنا يا حسن قتل ابيك
فانقذنا الله منه ولو قتلناه بعثمان ما
كان علينا من الله ذنب ثم قام عتبة بن
ابي سفيان فقال تعلم يا حسن ان اباك
بغى على عثمان فقتله حسدا على الملك والد
فلبهما ولقد اردنا قتل ابيك حتى قتله
الله تعالى ثم قام المغيرة بن شعبة
وكان كلامه كله سبا لعلي وتعظيما لعثمان
فقام الحسن عليه السلام فحمد الله واثنى
عليه وقال يا معوية لم يتمنى
هؤلاء ولكن اشمتني بخضا وعداوه وخلافا

لجدي صلى الله عليه وسلم ثم التفت الى الناس
وقال انشدكم الله ان الرجل الذي شتمه هو
كان ابي اول من امن بالله وصلى الى القبلتين
وانت يا معوية يومئذ كافر تشرك بالله وكان
معه لوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
مع معوية وابيه لوا المشركين ثم قال انشدكم
الله والاسلام اتعلمون ان معوية كان يكتب
الرسايل الجدي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه
يوما فرجع الرسول وقال هو ياكل فرد الرسول
اليه ثلاث مرات كل ذلك وهو يقول هو ياكل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله بطنه
اما تعرف ذلك في بطنك يا معوية ثم قال
وانشدكم الله اتعلمون ان معوية كان يقود
بابيه على جمل واخوه هذا يسوقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الجمل
وراكبه وقايده وسايقه هذا كله لك يا
معوية واما انت يا عمرو تنازع فيك خمسة
من قريش فغلب عليك شبه الامهم حسبا
واشرفهم منصبا ثم قمت وسط قريش فقلت

إني شانئك
هو الأبتر، ثم هجوت محمد صلى الله عليه وسلم
بثلاثين بيتاً من الشعر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم إني لا أحسن الشعر ولا ينبغي
لي ولكن
عمرو بن العاص بكل بيت لعنه ثم انطلقت
إلى النجاشي بما عملت وعملت فأكذبك ورد
هديتك، فأنت عدو وبني هاشم في الجاهلية
والإسلام، فلم تملك علي بغضك وأما
أنت يا ابن أبي سفيان فكيف ألومك على سبك
لحلي وقد جلد ظهري في الخمر ثمانين سوطاً،
وقتل أباك صبراً بأمر جدي، وسئله جدي
بأمر ربي، ولما قدمه للقتل قال من للصبية
يا محمد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم النار
فلم يكن لكم عند النبي صلى الله عليه غير النار
ولم يكن لكم عند علي غير السيف، والسوط
وأما أنت يا عتبة كيف تعد أحداً بالقتل
لم لا قتلت الذي وجدته على فراشك مضاجعاً
لزوجتك ثم اسكتها بعد أن لعنت
أنت يا أعور ثقيف، فبأي ثلاث تسب

علياً في جده من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم لحكم جائر، أم في رغبة من الدنيا، فإن قلت
شيئاً من ذلك فقد كذبت ولكذبك الناس وإن
زعمت أن علياً قتل عثمان فقد كذبت والكذبك
الناس وأما وعيدك فإنما مثلك مثل بعوضة
وقفت على نخلة فقالت لها استمسكي فإني أريد
أن أطير، فقالت لها النخلة ما علمت بوقوفك
فكيف يشق علي طيرانك، فكيف يشق علينا سبك
ثم نفض ثيابه وقام وقال لعمرو يتوه الكبر
أقل لكم أنكم لا تنصفون منه، فوالله لقد
أظلم علينا البيت حتى قام فليس فيكم أحد أبو
خير أم ابن
قيل لما أخرج الله آدم من الجنة
قال يا رب سلطت علي إبليس وجنوده وعلي أولادي
فما ذا أقول قال الله تعالى يا آدم أراهب لك
الحرز الأكبر والعوذة العظمى وهو أن تقول
في أصباح كل يوم، ومساء كل ليلة أعوذ بكلمات
الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر
ولا فاجر من شر إبليس وجنوده، ومن شر كل
باغ وحاسد، وكافر وساحر، ومن شر كل ذي

شر من جميع ما خلق ذرى وبرآه وبرآه إن ربي
على صراط مستقيم ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم حسبي الله وكفى أتتك بما من به بليد
وجنوده وأقيك في ذريتك إذا قالوها في
كل صباح ومساء من شر ما خلقت في أرضي
وسمائي إلى يوم القيامة انتهى **فائدة** من
قال بعد أن يصلي ركعتين يا من لا يشغله شيء
عن شيء يا من أحاط علمه بما ذرأ وبرأ أنت عالم
عالم بخفيات الأمور ومحصي وساوس الصدور
وأنت بالمنظر الأعلى وعلمك يحيط بالمترك الأدنى
تعاليت علوا كبيرا يا مغيث أغثني وافكك أسري
واكشف ضري **قال** الحسن البصري رضي
الله عنه لهذا الدعا حكاية عجيبة وهو أني كنت
بواسط فرأيت رجلا كأنه نبش من قبر فقلت
له يا هذا لما دهاك فقال اكم على أمري حبسني
الحجاج منذ ثلاث سنين في أضيق مكان وأسوأ
عيش واقبح حال وأنا مع ذلك لا أتكلم فلما قام
كان بالأمس خرج جماعة كانوا معي فضرب أعناقهم
وتحدث بعض أعوان السجن أنه غدا يضرب

عنقي

عنقي فاحزني حزن شديد وبكا مفرط واجر
الله على لساني فعلمت التي اشتد الأمر ونفد
الصبر وأنت المستعان ثم ذهب من الليل
الكثير فاخذني غشية وانا بين اليقظان والنائم
إذ أتاني آت فقال لي قم فصلي ركعتين وقل
مثل ما قول يا من لا يشغله شيء عن شيء وذكر
له الدعا المتقدم ذكره قال فقمت وتوضأت
وصليت ركعتين وتلوت ما سمحته ولم يختل
علي منه كلمة واحدة فما تم القول حتى سقط
القيد من رجلي ونظرت إلى أبواب السجن
فرأيتها فتحت وخرجت فلم يجار ضني أحد
فانا طليق الرحمن وأنطلق بقصد الحجاز
انتهى **فائدة** من كان له الى الله حاجة فليقم
الملك الأخير من ليلة الجمعة يتوضأ ويصلي
ركعتين يحضر فيهما قلبه ثم يجلس جلسة التورك
ويقول اللهم إنك عظيم ترتجى من الأمور
ما شئت أن يكون اللهم إن كانت ذنوبي كثيرة وعظمت
وكثرت خطاياي وحالت بيني وبين قضاء
فاني أشفع وأتوسل اليك بمحمد صلى الله عليه وسلم

وبجاهه وانت جاهه ياسيدي يارسول الله
ياسيدي يارسول الله ياسيدي يارسول الله
انت وسيلتي الى الله ويذكر حاجته فان حضر
له البكاء فعلامة الاجابة وان لا يجاوز ثلاثا
سراك في ثلاث ليال **ومما جرب للعاين حكى**
الدينوري في المجالسة في ترجمة ابي عبد الله سعيد
ابن يزيد البناجي سمعت ابي يقول سمعت خالي
احمد بن محمد بن يوسف يقول كان ابو عبد الله
البناجي مجاب الدعوة وله ايات وكرامات
بينما هو في بعض اسفاره اما حاجا او غازيا الى
ناقته وكان يرافقه رجل عابر فلم ما ينظر
الى شيء الا التقده واسقطه وكانت ناقة الشيخ
فارهة فقيل له احفظها من العاين فقال
ابو عبد الله ليس له الى قتلي سبيل فاخبر العاين
بقوله فتحين غفلة ابي عبد الله وجاء الى رحله
فعاين ناقته فاضطربت ناقته وسقطت يضطر
واتى ابو عبد الله فقيل له ان العاين قد عاين
ناقتك وهي كما تراها تضطرب فقال دلوني
عليه فدلوه على العاين فقال بسم الله حابس

حابس وجبار بس وشهاب قابس رددت
عين العاين عليه وعلى جميع الناس اليه في كلوبه
رشيق وفي ماله يليق فارجع البصر هل ترى
من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسئا وهو حسير فخرج حدقتا العاين
وقامت الناقة لا باس بها انتهى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اتى جبريل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة ضاحكا
لم يره قبل ذلك فقال جبريل عليه الصلاة والسلام
السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبريل
قال يا محمد ان الله ارسلني اليك بمدد به لم يعطها
احد قبلك وانه اكرمك بها قال وما هي يا
جبريل قال كلمات من كنوز عرشه قال وما هي
قال يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا
يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدي بالنعم
قبل استحقاقها يا ربناه يا سيداه يا مولاه يا غايتاه

رغبتاه أسالك ان لا تشوه خلقي بالنار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ثواب هذه
الكلمات قال يا محمد هيهات انقطع العلم لو
اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين ان يصفوا
لك الى يوم القيامة ما وصفوا لك من الف
جزء جزءا واحدا اذا قال العبد يا من اظهر
الجميل ستر الله عليه الرحمة في الدنيا وحماه في
الاخرة واذا قال وستر القبيح ستر الله
عليه الف الف ستر من نور في الدنيا والاخرة
واذا قال يا من لم يأخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر هتره يوم القيامة واذا قال يا عظيم
العفو عفر الله ذنوبه ولو كانت اعظم من
سبع سموات وسبع ارضين واذا قال يا حسن
التجاوز تجاوز الله عنه واذا قال يا واسع
المغفرة فتح الله له سبعين بابا من الرحمة
واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
اعطاه الله من الاجر مثل اجر كل مصاب وكل مبتلى
وكل ضرير وكل مسكين وكل زمن الى يوم القيامة
واذا قال يا رباه قال الله عز وجل من فوق عرشه

لبيك لبيك

لبيك لبيك واذا قال يا سيدي لو قال الرب جل
جلاله صدق عبدي انا سيده اشهدوا يا ملائكتي
اني اعطيته بعدد كل شيء خلقته في الجنة والنار
والسموات السبع والارضين السبع والشمس
والقمر والنجوم وقطر الامطار والبحار وما
فيهن من انواع الحلق والجمال والرمال والتراب
والعرش والكرسي واذا قال يا امل الخائفين
ملأ الله قلبه من الايمان واذا قال يا غاية
رغبتاه اعطاه الله يوم القيامة مثل رغبة
الخلق واذا قال اسالك ان لا تشوه خلقي
بالنار يقول الجبار جل جلاله عاذ عبدي
من النار اشهدوا يا ملائكتي اني اعتقته من
النار واعتقت ابويه واخوته واهله وذوي
وجيرانه واحبابه وشفعته في الف ممن وجبت
لهم النار واعطيته ثواب سبعين نبيا ممن
بلغوا الرسالة فعلمها المؤمن ولا تعلمها الناس
فانها دعوة مستجابة والله اعلم قال الشيخ
ابو المواهب محمد الشاذلي رضي الله عنه رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا محمد اذا كان ذلك الي

فليتأمل يا اخا الله

الله حاجة فاذكر لنفسه الطاهرة ولو فلسا
او قال درهما يقضي الله حاجتك انتهى ما نقله
عنه الشيخ عبد الوهاب الشعراني في الطبقات
قال الشيخ الكامل بشر الحافي رضي الله عنه
دخلت داري فرأيت رجلا طوالا قائما يصلي
فراعني ذلك لان المتاع كان سرقي فلما سلم
قال لي لا تفزع انا أخوك الخضر فقلت علمني
شيئا ينفعني الله به فقال قل استغفر الله
من كل عهد نقضته ومن كل نعمة استغنيت
بها عن معصيته قال احمد بن مسروق
رضي الله عنه من سألكم الصحف في يدنه فقولوا
له ليكن من ذكر الله كما وصف النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة لما شكت من الرحا فأمرها
ان تسبح الله تعالى عند النوم ثلاثا وثلاثين وتحمد
الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين وتختم المائة
بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير وقال هن لك خير
من خادم فما شكت بعد ذلك تعبا فعلم
ان كل من تقوى بطعام او شراب فهو من جنس البهائم

الا ان يضم اليه كثرة ذكر الله عز وجل انتهى

وما نقلته من ثمرات الاوراق ما ان بن عبد
ربه نقل في عوالي جواهر العقد **قال**
يزيد حدثني ابي ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قدم من المدينة الى الشام على حمار وبعد
بعبد الرحمن بن عوف على حمار فلقيهما معوية
في موكب نبيل فاعرض عنه عمر فجعل يمشي الى
جانبه راجلا فقال له عبد الرحمن بن عوف
لقيت الرجل فاقبل عليه عمر انفا **فقال**
يا معوية انت صاحب الموكب مع ما يبلغني
من وقوف صاحب الحاجات ببابك قال نعم
يا امير المؤمنين قال ولم ذاك قال لانا في
بلاد لا نستغني من الجواسيس ولا بد لهم مما يرون ومن
هيبة السلطان فان أمرتني بذلك
اقمت عليه وان نهيتني عنه انتهيت **قال**
ان كان الذي قلته حقا فانه رأي اريب
وان كان باطلا فانما خدعة اديب ولا آمرك
ولا انهاك عنه انتهى **ومن الفوائد اللطيفة**
ورود ابي نصر الفارابي الى دمشق على سيف

الدولة وهو إذ ذاك سلطانها قيل انه لما
دخل عليه وهو بزي الاتراك وكان ذلك زيه دائما
فوقف وقال له سيف الدولة اجلس فقال
من حيث انا أو حيث انت فقال حيث انت
فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف
الدولة وزاحم فيه حتى اخرجه عنه وكان
على راس سيف الدولة مماليك وله معهم لسان
خاص فسارهم به فقال لهم بذلك اللسان
ان هذا الشيخ قد اساء الادب وانى سائله
عن اشياء ان لم يجب فيها اخرقوا به فقال
له ابو نصر بذلك اللسان ايها الامير اصبر فان
الامور يعوا بها فتعجب سيف الدولة منه
وعظم عنده ثم اخذ يتكلم مع العلماء الحاضرين
في كل فن فلم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل
حتى صمت الكل وبقي يتكلم وحده ثم اخذوا
يكتبون ما يقوله فصر فهم سيف الدولة
وخلا به فقال له هل لك في أن تاكل فقال
لا فقال هل لك أن تشرب فقال لا فقال
هل لك أن تنام قال نعم فامر سيف الدولة

الحضار

باحضار الفقهاء فحضر كل ماهر في الصنعة بانواع
الملاهي فحظا الجميع فقال له سيف الدولة
هل تحسن هذه الصنعة فقال نعم ثم
اخرج من وسطه خريطة ففتحها واخرج
منها عيدان وركبها ثم لعب بها فضحك كل
من في المجلس ثم فكها وركبها تركيبا اخر
وضرب بها فبكى كل من في المجلس ثم فكها وغير
تركيبها وحركها بنغم فنام كل من في المجلس حتى
البواب فتركهم نياما وخرج وهو الذي
وضع القانون وكان منفردا بنفسه لا يجالس
الناس وكان مدة اقامته بدمشق لا يكون
غالبا الا عند جمع المياه او مشتبك الرياح
وهناك يؤلف كتبه وكان زهد الناس في
الدنيا لا يحتفل بامر مسكن ولا مكسب وقال
سيف الدولة في ثروت في بيت المال فقال
لي عشرة دراهم ولم يزل على ذلك الى
ان توفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة بدمشق
وصلى عليه سيف الدولة واربعة من خواص
وقد ناهز ثمانين سنة ودفن بظاهر دمشق

ع وكان الزين زين العابدين الموقع
تحت يد القاضي الامام الشافعي
يقول اذا ذكر الامام فانه يقف
فقفوا عند السؤال هذا ما نقله
عبد الوهاب في الطبقات رضي الله
عنهم

ليس

رض

صه

خارج الباب الصغير. انتهى والله أعلم وبهذا
يعلم شرف العلم حسد صاحب الحقد.
قال قدم عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه على
معوية رضي الله عنه فاكرمه وقربه وقضى عنه
دينه. ثم قال له في بعض الايام يا عقيل أنا خير
لك من أخيك علي. قال صدقت أخي اثر دينه
على دنياه. وأنت اثرت دنياك على دينك.
فانت خير لي من أخي. وأخي خير لنفسه منك
لنفسك فلم يحر جوابا ودخل عقيل أيضا
على معوية وقد كف بصره. فاقعده على سريره
عنده. ثم قال له أنتم معشر بني هاشم تصابون
في أبصاركم. فقال نعم كما أنكم يا بني أمية
تصابون في بصائركم ودخل عقيل على معوية
يوما فقال معوية لاصحابه هذا عقيل
عمه ابو لهب. فقال عقيل وهذا معوية
عمه حمالة الحطب. ثم قال يا معوية اذا
دخلت النار فاعدل ذات اليسار فانك
ستجد عمي ابا لهب. مفترشا عمتك حمالة الحطب
فانظر ايهما خير الفاعل أم المفعول به. انتهى

وقال له

وقال له يوما ما أبين الشيب في رجالكم
يا بني هاشم. قال ولكنه في نسائكم أبين يا
بني امية. انتهى ما نقله عن عبد ربه في العقد
وقال الجاحظ اجتمعت يوما بنو هاشم
عند معاوية رضي الله عنه فاقبل عليهم فقا
يا بني هاشم والله إن خيري لكم لممنوح. وإن
بابي لكم لمفتوح. وقد نظرت فيما يسرى وامركم
فنظرت أمرا مختلفا إنكم ترون انكم احق بني
بما في يدي. فإن أعطيتكم عطيته فيما قضا
صوتكم قلتم اعطانا دون حقنا. وقصر بنا
عن قدرنا. هذا مع انصاف قابلكم. واعساف
سايلكم فاقبل عليه بن عباس رضي الله عنه
وكان جريا عليه فقال والله ما منحتنا شيئا
حتى سالناه. ولا فتحت لنا بابا حتى قرعناه
وأما هذا المال فمالك منه الا ما لرجل وا
من المسلمين. ولولا حقنا في هذا المال لم
لم رايتك منا أثر يحمله خف ولا حافر وانا
مربنا اياك بصفين فعلى ترك الحق وادعا
للباطل أكعاك أم أزيدك. فقال كفاني

وقال الشعبي قال ابن الزبير يوما لابن عباس
قالت ام المومنين وحواري رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما ام المومنين فانت
اخرجتها انت وابوك وخالك وبنا سميت
ام المومنين وكما لها خير بنين وما قالت
انت وابوك عليا فان كان مومنا ضللتم
بقتال المومنين وان كان على كافرا فقد يوتم
بسخط من الله بغرارکم من الزحف انتهى
وذكر صاحب العقد ان عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما تزوج امراة من قرابته يقال لها
ام عمرو فلما دخل بها قال هل تدرين من
معك قالت نعم عبد الله بن الزبير بن خويلد
قال ليس هذا اردت قالت فاي شئ تريد
قال معك من اصبح في قريش بمنزلة الراس من
الجسد لابل الحسنين من الراس قالت اما
والله لوان بعض الهاشميين حضرك قال
خلافا لقولك قال فالطعام والثراب على
حرام حتى احضر الهاشميين وغيرهم ولا
يستطيعون لذلك انكارا قالت انا اطعمتني

الحوام

لم تفعل

لم تفعل وانت اعلم بشانك فخرج الى المسجد
فاذا بحلقة فيها جماعة من قريش وفيهم من
بني هاشم عبد الله بن عباس رضي الله عنه
وعبد الله بن الحارث بن عبد المطلب فقال
لهم ان الزبير اني احب ان تنطلقوا معي الى
منزلي فقام القوم باجمعهم حتى وقفوا على
باب بيته فقال ان الزبير ها هذه الحرة عليك
ستركم ثم اذن للقوم فلما اخذوا مجالسهم
دعا ان الزبير بالمايدة فتغدى القوم فلما
فرغوا قال ان الزبير انما جمعتكم لحديث
رددته على صاحبة هذا الستر وزعمت ان
لو كان بعض بني هاشم حاضرا اما اقر لي بما قلت
وقد حضرتم جميعا والحديث الذي رددته
علي قلت انها ليلة الدخول بها وانا معها
في خدرها ان معك من اصبح في قريش بمنزلة
الراس من الجسد بل الحسنين من الراس فرددت
علي معاني فقال ان عباس ان شئت اقول
وان شئت اكف قال بل قل وما عسيت ان تقول
الست تعلم اني ان الزبير حواري رسول الله

صلى الله عليه وسلم • وانا مي أسما بنت ابي بكر •
الصديق رضي الله عنه ذات النطاقين • وابن
خديجة سيدة نساء اهل الجنة عمتي • وان
صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم جدتي
وان عايشة ام المومنين خالتي • هل تستطيع
لهذا انكارا يا ابن عباس • قال ابن عباس لا
ولقد ذكرت شرفا شريفا وفخرا عظيما غير انك
تلت بنا ذلك كله فانت تفاخر من بغضه فخرت
وتسامي من بغضله سموت • قال ابن الزبير
وكيف ذلك • قال لم تذكر فخرا الا برسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن اهل بيته واقرب
اليه واولى بالفخر به • قال ابن الزبير فانا
افاخرك بما كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عباس لقد انصفت اسالكم ايها
الحضور اعبد المطلب كان اشرف في قريش •
ام خويلد قالوا اللهم عبد المطلب • قال
واسالكم بالله اهاشم كان اشرف في قريش
ام اميه قالوا بل هاشم • قال فاسالكم بالله
اعبد مناف كان اشرف ام عبد العزى قالوا

رضي الله عنه

اللهم عبد مناف • فانشد ابن عباس يقول

تاالله ان الزبير قد قضى • عليك رسول الله ما قول ما

فلو غيرنا يا ابن الزبير فخرته • ولكن بنا سميت شمسا الا

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال •

ما افترقت فرقتان الا وكنت في خيرهما فقد

فارقك من لدن قصي بن كلاب • فنحن في

فرقة الخيار وانتم في فرقة الخيار خ

فان قلت نحكم خصمت وان قلت لا كفرت

قال فضحك بعض القوم • وقالت المراة

من خلف الستر اما والله لقد نبيتك عن

هذا المجلس فاي الاماتري • فقال ابن

عباس مه ايتها المراة فتحي بجلك واخذ

القوم بيد ابن عباس فقالوا انهض بنا ايها

الرجل فقد افحمته في منزله غير مرة فنهض •

ابن عباس وهو يقول

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا • فلو ترك الطا ليلا لنا ما

انتهى ومن انشاء النقول من خط

القاضي الفاضل • ان نور الدين الشهيد كتب

الى راشد الدين سنان صاحب قلاع الاسماعيلية

كلما يمده فيه فشق ذلك على سنان المنبر
فكتب اليه بما هو فوق الوصف بحار
الحال وهو ما تراه نظم وسجع شعر
ياذا الذي بقراع السيف هد دنا ... لما مصرع جنبي
قام الحمام الى الباز ي يهدده ... باسود الغاب اصبر
اضحى يهدد نهم الاضحى باصبعه ... كهديه ماذا ايلا في سنم
وقفنا على تفصيله وجمله وعلمنا ما هدده
به من قوله وعمله فيا لله العجب من ذبابة تطن
في اذن فيل وبعوضة تعده في التماثيل ولقد
قالها من قبلك قوم اخرين فدمرنا عليهم
فما كان لهم من ناصرين أو للحق قد خصموك
وللباطل تنتصرون وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون واما ما صدر من قولك
فتلك اماني كاذبة وخيالات غير صائبة
فان الجواهر لا تزول بالاعراض كما ان الارواح
لا تضمحل بالاهواض فان عدنا الى الظواهر
والمحسوسات وعدلنا عن البواطن والمعقولات
فلنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
ما اوذي نبي ما اوذيت ولقد علمتم ما جرى

على عترته واهل بيته وشيعته والحال ما
قد علمت والامر ما ترى والله الحمد في الاخرة
والاولى اذ نحن مظلومون لا ظالمون ومغفو
لنا مصيبون وقد جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا وقد علمتم ظاهر حالنا
وكيفية رجالنا وما يتمنونه من الفوت
ويتقربون به الى حياض الموت قل فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين وفي امثال العامة
السايرة أو للبط تعدون بالشط فمتى
للبلا جلبابا وتدرع للرزايا اثوابا وانك
لكالباحث على حتفه بظلفه والجازع انفه
بكفه وما ذلك على الله بعزيز انتهى بشرحه
ونقل الشيخ جمال الدين بن نباتة في كتابه
المسمى بسرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
سبحان الله ما ازهد كثيرا من الناس في الخير
عجبا لرجل يجيد اخوه المسلم في حاجة فلا يرى
نفسه للخير اهلا ولا يرجو اثوابا ولا يخاف
عقابا وكان ينبغي له ان يسارع الى مكارم

فانما تدل على سبيل النجاح فقام إليه رجل
فقال يا أمير المؤمنين أسمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم لما أتى بسبايا طي وقعت
جارية لما رأيتها أعجبت بها وقلت لأطلبنها من
النبي صلى الله عليه وسلم فلما تكلمت نسيت
جمالها بفصاحتها فقالت يا محمد إن رأيت
أن تخلي سبيلي ولا تشمت بي أحياء العرب فإني
ابنة سيدة قومي وإن أبي كان يفك العاني
ويشبع الجايع ويكسو العاري ويفشي
السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا ابنة
حاتم الطائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا جارية هذه صفة المؤمنين خلوا عنها فإن
أباها كان يحب مكارم الأخلاق انتهى
ونقل الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله
في كتابه المسمى بسرح العيون في شرح رسالة
ابن زيدون أن واضع العود بعض حكماء
الفرس ولما فرغ منه سماه البربط تغييره
باب النجاة ومعناه أنه مأخوذ من ضرير
باب الجند وجعلت أوتاره أربعة بأزاء الطبائع

فالبم بازاء السودا والبم بازاء الصفرا
والمثنى بازاء الدم والمثلث بازاء البلغم
فإذا اعتدلت اوتاره المرتبة على ما يجب
جاءت الطبايع وانبعث الطرب وهو
رجوع النفس الى الحالة الطبيعية دفعة
واحدة ومدار هذا العلم بيطليموس
ومضم باسحاق بن ابراهيم النديم الموصلي رحمه
الله وحكى ابن جمدون في تذكرته ان الحسن
ابن سماد قال كنت بالمدينة فخلي الى الطر
نصف النهار فجعلت اتغنى بشعر ذي يزن
مالك قومك يا رباب خزر كانهم غضاب
فإذا بكوة قد فتحت واذا وجه قد بدا
منها يتبعه لحية حمراء فقال يا فاسق أسا
الناديه ومنعت العامله وأدعت الغنا
ثم اندفع يغني فغنى الصوت غنا لم أسمع
مثله فقلت أصلحك الله من أين لك هذا
الغناء فقال نشأت وأنا غلام بجبينا لا خذ
عن المغنين فقالت أمي يا بني إن المغني
إذا كان قبيح الوجه لم تلتفت إلى غنائه قد

والطلب الفقه فتركته وتبعت الفقها فبر
بي الى ما ترى ، فقلت اجد الصوت جملت ان
فقال لا ولا كرامة اتريد ان تقول اخذ
عن مالك بن انس ، انتهى حكى صاحب
العقد في كتابه ، انا روى بنت الحارث بن
عبد المطلب كانت اغلظ الوافدات على معوية
خطابا وكان حلم معوية رضي الله عنه اعظم من خطابها ، دخلت عليه
وهي عجوز كبيرة فلما راها معوية قال لها
مرحبا بك يا خالة كيف كنت بعدنا قالت بخير
يا امير المؤمنين ، لقد كفرت النعمة واسات
لابن عمك الصحبة ، وتسميت بغير اسمك ،
واخذت غير حقك ، من غير دين كان منك
ولا من اباك ، ولا سابقة في الاسلام بعد ان
كفرتم برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعس
الله منكم الجدود ، واسرع منكم الخدود ،
ورد الحق الى اهله ولو كره المشركون ، وكانت
كلمتنا هي العليا ونبينا هو المنصور ، فوليتم
علينا بعد فاصبحتم تحمون على سائر العرب
ابقر بكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

اقرب اليه منكم

اقرب اليه منكم ، واولى بهذا منكم ، فكانت
فتنة بني اسرايل من ال فرعون ، وكان على
رضي الله عنه عند نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بمنزلة هارون من موسى فغايتنا الجنة وغايتكم
النار فقال لها مروان العاص كفى ايتها العجوز
الضالة واقصري عن قولك فقد شهاب عقلك ،
اذ لا يجوز شهادتك وحدك ، فقالت له وانت
يا ابن الباغية تتكلم وانك اشتر بخامكة ،
وراخصين احرك واد عاك خسة نفر كلهم
يزعم انك ابنه فسئلت امك عن ذلك فقال
كلهم اتاني فانظروا اشبههم به فالحقوه
به فغلب عليك شبه العاص بن وايل فلحقت
به فقال لها مروان كفى ايتها العجوز واقصر
على ما جيت اليه ، فقالت وانت ايضا يا ابن
الزرقا تتكلم ، ثم التفتت الى معوية فقا
والله ما جرأ هؤلاء غيرك ، وانك القايلة
في قتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وتزجر
نحن جزينا كم يوم بدر ، والحرب بعدها الحرب ذات
ما كان لي عن عتبة من صبر ، ولا اخي وعمه وبكره ،

سكنت رمسي وغليل صدري فسكن وحتى على دفن
حتى ترم اعظمي في قبري فاجابتها ابنة عمران
خزيت في بدر وغيرها يا بنت خباء عظيم الكفر
فقال معويه عفا الله عما سلف يا خالة
هات حاجتك فقالت مالي اليك حاجة وخرجت
عنه وهذه العبارة بنصها منقولة من العقد
لابن عبد ربه رحمه الله تعالى ومن غريب الاجوبة
البديهة ان الربيع كان يعادي ويعانده وكان
ابو حنيفه رضي الله عنه لا يعيده بداً فحضر
يوماً عند امير المومنين المنصور
فقال الربيع يا امير المومنين ان ابا حنيفة
يخالف جدك العباس وكان جدك يقول
اذا حلف الرجل على شيء ثم استثنى بعد ذلك
بيوم او يومين كان ذلك جايزا وان قال
ابو حنيفة لا يجوز الاستثنى الا متصلا باليمين
فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يا امير المومنين
ان الربيع يزعم ان ليس في رقاب جدك عمه
قال وكيف قال يحلفون لك بقبر رجوف
الى منازلهم فيستثنون فيبطل ايمانهم

فضحك المنصور

فضحك المنصور وقال له يا ربيع لا تتعرض لابي
حنيفة انتهى ومن الجد المفحم ان رجلا
من اليهود قال للامام علي رضي الله عنه
ما دفنتم نبيكم حتى قالت الانصار منا امير
ومنكم امير قال الامام علي رضي الله عنه
انتم ما جفت اقدامكم من البحر حتى قلتم
اجعل لنا الها كما لهم الهة انتهى قال
ان التوكل من بني العباس قال يوما لجلسايه
هل تعلمون بما نقم المسلمون على عثمان بن عفا
رضي الله عنه واول سبب الفتنة قالوا بلى
يا امير المومنين نقم المسلمون على عثمان بانه
بنى ان الامام ابي بكر رضي الله عنه لما رقا
المنبر هبط عن مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمرقاه ثم قام عمر رضي الله عنه دون مقام
ابي بكر بمرقاة وصعد عثمان رضي الله عنه
ذروة المنبر فقال عباد ما احد اعظم
منة عليك من عثمان يا امير المومنين قال
وكيف ويلك قال لانه صعد ذروة المنبر
ولو كان كلما قام خليفة نزل مرقاة ونزل عثمان

لكن تقدمه ٠ كنت أيت تخطب علينا من بين
نضحك المتوكل ومن حوله ومنا المتوكل عمرو بن بحر
المطفلين ٠ قال عمرو الجهضمي كان لي جار
طفيلي ٠ وكان من احسن الناس منظرا واعدهم
منطقا واطيبهم رايحة ٠ فكان من شانه
اذا دعيت الى وليمة تبعني فيكرمه الناس
من اجلي ويظنون محبتي له ٠ فانفق ان جعفر
ابن القاسم امير البصرة اراد ان يختني اولاده
فقلت في نفسي كاني برسول الامير قد جاني
وكاني بالطفيلي قد تبعني ٠ والله لين فعل
لافضحنه فانا على ذلك الحال اذ جاني رسول
الامير يدعوني ٠ فازدت علما ان لبست ثيابي
وخرجت فاذا انا بالطفيلي واقف على الباب
داره وقد سبقني بالتاهب فتقدمت فتبعني
فلما حضرت الموائد كان معي على المائدة فلما
مددت يده ليتاكل فقلت حدثني درست ٠
ابن زياد عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠
من دخل دار قوم بغير اذنهم فاكل طعامهم دخل

سارقا وخرج مغيرا فلما سمع الطفيلي ذلك قال
قال انعت لك ذلك والله يا ابا عمرو من هذا
الكلام على مائدة سيد من اطعم الطعام فانه
ما من احد من الجماعة الا وهو يظن انك عرضت
به دون صاحبه وقد بخلت بطعام غيرك علي
من سواك ٠ ثم ما استحييت حتى حدثت ٠
عن عبد درست بن زياد وهو ضعيف ٠ وعن ابان
ابن طارق وهو متروك الحديث والمسلمون
على خلاف ما ذكرت ٠ فان حكم السارق القطع
وحكم المغير ان يعزر على ما يراه الامام ٠ وابن
انت عن حديث حدثناه ابن عاصم بن الجريح
عن جابر عن ابن الزبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٠ طعام الواحد يكفي اثنين
وطعام الاثنين يكفي اربعة وطعام الاربعة يكفي
ثمانية ٠ وهو اسناد صحيح ومتن صحيح متفق
عليه ٠ قال عمرو والله لقد فحمني ولم يحضرني
جواب ٠ فلما خرجنا فارقني من جانب الطريق
الى الجانب الاخر بعد ما كان يمشي وراي
وسمعته يقول ومن ظن ممن يلاقي الحروب

أن الأصحاب فقد ظن عجزا انتهى **ومنها** المنقول من بعض المجاميع في معنى شفاعة وهي ادام الله بهجة مولانا ولازال علمه مرفوعا ابدا وذيل مجده منصوبا بخفض العدى ولا برحت اقلامه لافعال الشك خادمة والاعداء متعدية ولا زايته لازمة **اما بعد** فان فلانا حضر واد عى انه ربض في غير الندا او جزم والجزم لا يدخل في الاسما واستثنى من غير موجب وخفض والخفض من ادوات الاستثنى وذكر ان العامل الذ دخل عليه منعه من الصرف ولزمه لزوم البنا فاجتمع معه في الشروط وافرده في الجزا والماثور من مكارم مولانا نصب محله على المدح لا على الاعزا ورفع اسمه المقرى من العوامل على الابتدا فغيه من التميز والظرف ما يوجب العطف والصله وما ثر ما كله متصله لا منفصله انتهى **قال** ابو حيان يجب على المنشي ان يكون حافظا لكتاب الله تعالى لينتزع من

آية الكرسي

آيات الشريفه وان يحرف كثيرا من السنه والا والتواريخ والسير ويحفظ كثيرا من الرسايل والكتب ويكون مستناب الالفاظ متشاكل المعاني عارفا بما يحتاج اليه ماهرا في نظم بديع الشعر نظيف الثوب لطيف المركب ظريف الغلام لبق الدواه جاد التكين سهل الى الناس مخالطهم غير متكبر عليهم دمث الاخلاق رقيق الحواشي ترف الاطراف عذب السجايا حسن المحاضرة ملح النادرة غير متقعر ولا متجرف ولا متكلف الالفاظ العربيه ولا متعسف اللغة الحوشيه ادا به الكتابه **روى** الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اربع كتب اولها بسمك اللهم ثم نزلت بسم الله مجراها ومرسا فكتب بسم الله ثم نزلت سورة النمل ومنها انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها انتهى **دعا ليلى** الاخيلية عبد الله بن عبد المطلب ايا رسول الله عليه وسلم الى فصما للثغور الذي راتج بين عينيه فاني

نجار

قال كعب الاحبار رضي الله عنه لم يذهب الله الموت عن البيت حتى آدم في قبره هنا انتهى منه ناصب طبقات الاولياء رضي الله عنه وما نقله عن الامام الشافعي رضي الله عنه اذا ارتفع قال شرف الدين البيلي اليمني عارفه حتى اقامه واستخف بالانصاف وذوي الفضل والانصاف

ها

وقال منشدا

أما الحرام فالممات دونه ... والحل أحل فاستبنه

فكيف بالأمر الذي تبغينه ... يحمى الكريم عرضه ودينه

رسالة الإمامة العظمى

للشيخ الامام

عمدة الانام شمس الدين الذهبي تغمده الله برحمته

قال اتفق أهل السنة والمعتزلة والمرجئة والشيعة على وجوب الإمامة وأنا الامة نرى علما الانقياد إلى إمام عدل كما شاء خلافا للخوارج فقالوا لا تلزم الإمامة وإنما على الناس أن يتعاطوا الحق فيما بينهم وهذا قول ساقط واتفق كل من ذكرنا على أنه لا يكون في وقت إلا إمام واحد إلا محمد بن كرام وأبا الصياح السمرقندي وأصحابهما فإنهم أجازوا كون إمامين وأكثر في وقت واحد

قال واحتجوا بقول الأنصار منا أمير ومنكم أمير واحتجوا بأمر علي وابنه حسن مع معوية رضي الله عنهم قلت قال عليه الصلاة والسلام إذا بويع أحد الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا

فتوجه [illegible]

وأختلفوا فحرم التفرق ولو جوزنا إمامين لجاز الثالث والرابع بل في كل بلدة إمام أو قريبه وفي ذلك فساد عريض وهلاك ثم الانصار رجعوا عن قولهم واطاعوا

وأما علي والحسن فإنما النبي صلى الله عليه وسلم انذر بخارجة تخرج بين طائفتين يقتلهما أولى الطائفتين بالحق فكان قاتل تلك الطائفة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فهو صاحب الحق بلا شك وذلك أخبر عليه الصلاة بان عمارا تقتله الفئة الباغية وكان علي السابق إلى الإمامة فمن نازعه فخطي مأجور مجتهد ثم قول الانصار منا أمير فمرادهم منا وال فإذا مات فمنكم وال وهكذا أبدا لا على أن يكون إمامان في وقت

وأما علي ومعوية فما سلم أحدهما للآخر قط وكذلك أمير المؤمنين الحسن إلى أن سلمها إلى معوية

ورأينا الانصار دعوا إلى أبي بكر وقعد علي في بيته ما معه غير الزبير وآل بيته فلم يدعهم إلى نفسه ولا عقد بيعة ثم تبين له الحق

وأخبرانه إنما تأخر عن مبايعة أبي بكر عتبا عليه إذ لم
يشاوره، فاعلمه أبو بكر انه استحى خوفا من
مشاورة أصحاب السقيفة ثم انا لكل رجل
إلى طاعة الصديق لكمال أهليته، سوى سعد
فقط لا لرهبة من أبي بكر ولا لرهبه، ولو
قال من لا يعلم بل خافوه فترى ما الذي علمهم
على طاعته وهو في السياق في استخلافه عليهم
عمر كانوا يطيحون أخا بني تيم حيا وميتا في
شأن الامارة، ويعصون سيد البشر ويميتون
نصه على بن عمه ويكتمونه هذا والله لو قاله
أحاد الصبيان ليبيض من فلاحهم بل هذه
القوله سلم الى الزنديق ثم ان النزاع
الامر على وطلبه مع فرط شجاعته، وكمال
رتبته، وسرقه، وسابقته، لما دعمه
عمه العباس سيد قريش، ومثل بن عمه
الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ومثل ابي سفيان بن حرب في بنائيته
فلقد صدق الصادق المصدوق حيث
يقول يا بني الله والمؤمنون ان يختلف على ابي بكر

قل لي ما الموجب لمحبتهم لابي بكر وتقديمه
ومبايعته، الفرط قواه، أم لكثرة بني هاشم
وسوددهم، أم لكثرة عبيده وأمواله،
رجل بوبع فعقد على يديه أبرأ دينه كسب فيما
وينفق على عياله حتى ردوه وفرضوا له في
بيت المال نفقته بالمعروف، فقام به، و
بخلافته عمر الدين، وفتحت الممالك وزال
ملك كسرى، وقيصر، والمقوقس وذل
الشرك، فأرغم الله بانفك يا باغضهما،
حبك للشئ يعمي ويصم، ولو شاء الله لك الفلا
لاكثرت من قوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان لا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم،
ثم العجب من الانصار الذين جبهم ايمان
والذين تبوأوا الدار بهم على الموت، واووه
ونصروه، وعادوا الجماهير العرب بل وحاربوا
جيوش الروم، والفرس، والقبط مع كثرتهم
واتفاقهم على سيدهم وكبيرهم سعد،
كيف تغلبوا عنه لحي لثلاثة من قريش غربا

عن بلدهم فواالله ما انقادوا لهم ويايعوا
الصديق الا لما بنهوا على الحق فرضنا انهم
عجزوا عن الثلاثة وجبنوا وهذا فرض محال
اما كانوا يقولون لا لنا ولا لكم ايها الثلاثة
لمن نصلنا الرسول عليه بالخلافة بزعمك
فقد تك يا دايص ما ابطل حجتك واشد
هواك وشقيك ففيك شابة من اليهود
الذين جحدوا الحق وقتلوا الانبياء ونفس
ابو جهل فيه ومعاندة ابليس فلو ترك
الهوى ونابذت الجهل وريت بالعلم
وانقدت الانصاف لافلحت اعاذنا الله
واياك من المكابرة والعناد فكر فيما تقول
فانك عمدت الى السابقين الاولين من اهل
بدر واهل بيعة الرضوان وخير ايمة اخرج
للناس ومن قال الله تعالى فيهم اولئك
هم الصادقون فريتهم بخرية لا تكاد تقع
من اوباش الاجناد ولا من سيلة النتار
بل ولا من كفرتهم ولا من حرامية الخوارزمية
ولا من اذلة المنافقين فاين تذهب بعقلك

فانظر ويحك ما تقول وما يترتب على ما تزعم
فانك جعلتهم شر الامم واظلم الطوائف
ونسبتهم الى النفاق وكما نا الدين فواالله
لو جرى بينهم منافسة وخصام على الامرة
والعياذ بالله تعالى لما شككنا ذلك عن جهم
وتوقيرهم فما زال الاصحاب يتنافسون
ويغلب بعضهم بعضا ثم يفيئون الى الصلح
والمودة فقد تالم موسى صلوات الله وسلامه
من اخيه هارون عليه الصلوة والسلام
وارعوى منه واخذ بلحيته ثم سكن واستغفر
لنفسه ولاخيه ثم هذان الخبران قد اتى
كما في الحديث الثابت ثم هؤلاء الذين تانوا
عن بيعة ابي بكر قد وقع بينهم فقد اختصم
علي والعباس في قضيه فدك وتحاكما الى عمر
وكان ما كان ثم وقع بين علي وبين الزبير
وبين علي وبين امية وبالجوا الى السيف باجمعهم
كل واحد منهم والله يغفر لهم ورضي عنهم
ثم هذا نبينا صلى الله عليه وسلم قد تالم لابنته
فاطمة لما بلغه ان امير المومنين علي عليه السلام

عازم على ان يتزوج علما ابنة الشقي ابي جهل
فلما راى علي بن عاج النبي صلى الله عليه وسلم
للبضعة النبوية ترك الخطبة • وما نقصت
ايضا رتبته بذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقبح الله الجهل والهوى ثم اين كان علي
والزبير وبنو هاشم في قوتهم وشجاعتهم عن
قتل رجل تاجر ياخذ الاباء على يديه ويتكسب
قليل المال قليل العشيرة قليل الخدم عديم
الحرس والحجاب والتحرز • قد نافق وظلم
والله لئن كتم وما الذي اخر عليا وذويه •
عن اغتياله دفعا للباطل واقامة للحق •
بل علم الفضل لاهله • وباع ابا بكر لسابقته
وفضله • فرضي الله عنهما ثم لو قيل ان كل
اصحابة نسوا النص فمن اين وقع الى الرافضة
ومن نقله اليهم • فهذا كله هوس ومحال •
وان قالوا قد قتل على طايفة من قريش
فاثر ذلك نفورا منه بحتاريهم وحقدا
في نفوسهم قلت هذا تمويه ضعيف •
وكذب لانه ان ساغ لكم ذلك في بني عبد شمس

وبني مخزوم

وبني مخزوم • وعبد الدار • وبني عامر • فانه
قتل من كل قبيلة من هولاء رجلا او اثنين فمقتل
من بني عامر وهو عمرو بن عبد ود • وقتل من بني
مخزوم • وبني عبد الدار رجالا • وقتل من بني
عبد شمس الوليد بن عتبة • والعاص بن سعيد
ابن العاص • وشارك في قتل عتبة بن ربيعة •
وقتل عقبة بن مخيط في قول فقد علم من له
ادنى علم بالاخبار ان هذه القبايل لم تكن
ولا لواحد منها يوم السقيفة ذكر ولا حل
ولا عقد • اللهم الا ان ابا سفيان كان مايلا
الى علي عصبية ومنافسة لوصول الامر
الى بني تيم لا للدين • وكان ابنه يزيد بن
ابي سفيان وخالد بن سعيد بن العاص • والحارث
بن هشام مايلين الى الانصار تدينا • والانصار
قتلوا ابا جهل وهو اخو الحارث بن هشام
فلقد كان محمد بن ابي حذيفة بن عتبة مع علي
على معوية • فدعوا الحقد وعرفونا من الذي
قتل على من الانصار حتى يؤول بهم الحقد
على كتمان حقه واستخلاف عنه فان الكرهم

ما حاربوا معه ثم قد كان لطلحة والزبير
وسعد من قتلى المشركين بعده كالعلي فما الذي
خصه بحقد ونفور دون هؤلاء ثم ألا
بالرفض قلة الحياء وصقالة الوجوه وعدم
التفكر فيما يقولون بل الياس قالوا واحمل
الحقد والضغن سعد بن أبي وقاص وسويد
ابن زيد وعمرو واسامه ومحمد بن مسلمة
وأبا أيوب وأبا هريرة و
زيد في امثالهم من المهاجرين والانصار
عن التأخر عن بيعة علي فليت شعري أي
كلمة خشنة نقلت انها جرت بينهم وبينه
وإنما كان رأي هؤلاء واشباههم أنهم لا يرون
القتال في الفرقة فامتنعوا من المحاربة فلما
وقع الاتفاق على معويه وترك له اليد
الحسن عن الامر سمي عام الجماعة واتفقت
الامة كلها على رجل وهذا يبين لك ان كل
الموجودين في المملكة الاسلامية عامئذ
رأوا جواز خلافة المفضول مع وجود الافضل
فقد كان جماعة من الصحابة بايعوا معوية

وهم بيتين

وهم بيتين أفضل منه كسعد وابن عمر
والحسن وعدة من أهل بدر والحديبية
فكان ماذا كان خليقا للامارة شريفها با
شجاعا حليما جوادا أكثر المحاسن على هنات
له الله يسامحه ويعفو عنه فهو أول الملوك
ومن اكبرهم واحزمهم ولم يبلغ الى رتبته
الخلفا الراشدين حاشا وكلا ولذلك تحد
عن ابن الزبير ومروان جماعة من الفضلا فلما
انفرد عبد الملك بن مروان بالامر واجمعوا
عليه لا رضي عنه ولا عداوة لابن الزبير ولا
تفضيلا لعبد الملك على من هو خير منه وانما
فا لي جنون الرافضة المنتمي ثم لو كان
ما افتروه ممكنا فالذي دعى عمرا الى دخاله
في اهل الشوري فقد اخرج من اهل الشورى
قرابته سعيد بن زيد العدي البدري احد العشرة
للكونه من عشيرته وولده عبد الله بن عمر
فعلم انا اهل الحل والعقد الذين هم خيار امة
انزلوا الامام علما منزلته غير غالين فيه ولا
جافين عنه ثم لما دعاهم علي الى البيعة وبايعه

الملا بين المهاجرين والانصار ما رأينا أحدا
خاف منه لما سلف منه في كتمان النص علي زعمكم
وافكم ولا اعتذاره بين المبايعة لمن قبله
ولا عنف هو احدا منهم على حمد النص ولا
سبه فانه صار اليه اعنة الامور وزال
متقضى التقيه وتمكن من الاضداد تلك
عقول لكم كاد ها بارها ولا والله رأينا الحسن
رضي الله تعالى عنه قال للصحابة وقد قتل
امير المؤمنين عمر وراح من يخشى ويخاف ويحكم
كم هذا الظلم حتى متى هذا الجحد واليكم
تكتمون نص نبيكم فيّ واليكم يعرضون عن
فضلي البارز عليكم هب انه كظم وسكت اما
كان في بني هاشم احد له شهامة وصدع
بالحق يقول لهم هذا الكلام اما كان العباس
وقاره قادرا على ان يصرخ فيهم بذلك ولا
عقيل ابن طالب الذي كان بدار به معوية
فيا لله العجب من الهوى الذي هو في غاية
السفاهة والكذب قل لي أزالت الرافضة والمرأة
من قلوب سائر المؤمنين وسادة المجاهدين

ان يعلموا

ان يعلموا في حق مثل علي امير المصطفى ونصه
ولا يبوحون بذكره الى ان قتل عثمان صبرا
وبادر قتلته حينئذ وغيرهم من الكبراء
الى نصب علي اماما باجتهادهم ويقولون
ذلك باظهارنا كتموه من النص بيت
لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
انصفا والله لاحد الكبر اتفاق جميع خواصه
اخرج للناس من اوايل المغرب الى اواخره
ومن الجزيرة الى اقصى اليمن على السكوت عن
حق علي رضي الله عنه وايقافهم على ظلمه وبخسهم
حقه وليس ثم شيء يخافونه قط ولا احد
يشاقونه هذا هو المحال الممتنع ثم من الخلد
يبايعونه ويطيعونه ويبذلون نفوسهم
دونه في مثل يوم صفين والجمل والروس
تندر والدما كالسيول والصاحف ترفع على
الرماح والحالة هذه ولا احد يزعق يا ويلكم
اتقوا الله وهلموا الى نصر نبيكم وهلا نطق
الامام علي بذلك يوم صفين بل اجاب
الى حكم الحكمين وقال هشام بن الحكم

الرافضي كيف لا يجوز عليهم كتمان النص • وقد
قتل بعضهم بعضا **قلنا** يا جاهل هذا أعظم
حجة عليك لأن عليا أول من قاتل حين افترق
الناس فالحقهم لحقه • ولكن كانا فريقان
مجتهدين متأولين • والله يغفر لهم • وعلي أولى
بالحق ممن قاتله من الشاميين وغيرهم فقد
سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم • فئة
باغية **ونحن** نكف عما شجر بين الصحابة • و
أنت فبجهلك تفرق بينهم • وتحط على
سائرهم فيما لم يتشاجروا فيه • فأي الفريقين
احق بالامن وأقرب الى الورع **ثم** استشهد
الامام علي رضي الله عنه • وقام الحسن ثم اقبل
في كتايب امثال الجبال ومعه مائة الف عنان
يموتون لموته • فالذي جعله في سعة من
تسليم الامر الى معوية واعانته على الضلال
وابطال حقه من العهد النبوي اليه والى
ابيه • ثم يوافقه على ذلك اخوه الحسين
الشهيد وسكت فما انقض يوما بيعة معوية
ابدا **فلما** مات معوية قام الحسين وسار يطلب

الى ص

البيان

الامارة وتخرج من المقصود عن الحرب فقاتل
حتى استشهد رضي الله عنه **لولا** انه رأى مجا
لمعوية سابقة بفضل معه كما فعل مع يزيد هذا
ما لا تمارى فيه منصف • فان السيطين سلما
الامر الى معوية طايعين غير مكرهين • وهما
في عز ومنعة وجيش بيل • فدل ذلك على
أنهما فعلا المباح • واصلح الله تعالى بين الامة
بالسيد الحسن وحقنت الدما • وسكنت الدهما
وانعقد الاجماع على بيعة المفضول الكامل
السايس مع وجود الافضل الاكمل • ولله الحمد
ولو استنع السلطان في ذلك الوقت ونوامي
الحرب في يد الحسن لا شك ان كون لهم النهم
على اهل الشام **هذا** زياد وهو من هو زياد
استنع وهو قبعة القاع لا عشيرة له ولا نسب
ولا سابقة فما اطاعه معوية الا بالمداراة •
والملاطفة حتى ولاه واستلحق به اخا وفي
هذا عبرة لمن انصف **سلمنا** سابقة مولانا
على وهجرته • وجهاده • وفضايله • وانه افضل
اهل زمانه • فما الذي جعل السيد بن السيطين

بمنزلته وفي الوقت من هو قريب منهما في الرتبة
كسعد وسعيد ثم كابن عمر الذي لولا شيخ
تقلد الخلافة يوم الحكمين **ولذلك** لا يجد لابن
العابدين بن علي بن الحسين سيوفا مع حطته
وشرفه في علم ولا عمل على سعيد بن المسيب
والقاسم وسالم وعروة وكذا لا تجد ولا
لابي جعفر محمد بن علي سيوفا في العلم والعمل
مع اهليته للخلافة على اخيه زيد وابن شهاب
وعبد الرحمن بن القاسم وعمر بن عبد العزيز
ولا لجعفر بن محمد مع صلاحيته للامامة على
عبد الله بن عمرو بن ابي زياد ذئب ولا لموسى
ابن جعفر على عبد الله بن عبد العزيز الزاهد
العمري ولا لعلي بن موسى الرضا على محمد
ابن ادريس الشافعي المطلبي **واما** ولد الرضا
وحفيده علي بن محمد ونافلته الحسن بن محمد
العسكري فهؤلاء طهر شرف وسؤدد في
الجملة ولكن بينهم وبين زين العابدين وابنه
الباقر وحفيده الصادق بون بعيد في
العلم والفضل **واما ثاني عشرهم**

المنتظر

من ابيهما

المنتظر المعدوم ففيه قولان لا ثالث لهما
البتة اما انه وجد ثم مات او لم يكن قط
وهو اشبه واما ان يكون دخل وهو صبي
في سرداب سر من راى من نحو اربعمائة وسبعين
عاما وهو الى الان حي يرزق ولا بد ان يخرج
ويملأها عدلا وقسطا وانه يعلم علم النبي
صلى الله عليه وسلم جميعه وعلم الامام علي
كله بل علم الاولين والاخرين وانه لا يجوز
عليه سهو ولا نسيان وانه معصوم وانه
وانه **فهذا** خرافات الكذابين من الرافضة
الذين لا يستحيون من الله فيما يدعونه **وما**
نعلم المنتظر الذي هو الان حي من قبل الا
بالاسم الا المسيحين مسيح الهدى الذي هو
الان في السماء ومسيح الضلالة المملوك
بحر الروم وهو الدجال شر منتظر الذي
يقتله المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
بباب لد **ثم** هذا ريحانة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحسن قد تاخر وقل ما يرى
او افتى لعل ذلك المروي عنه لا يبلغ وقتين

وهذا ابن عمه عبد الله بن عباس خير أمة
قد جمع فقهه في عشر بن جزءا وحديثه نحوا
من ذلك وكذلك علي بن الحسين لا يبلغ حديثه
وفتياه ملأ ورقات أو أربع وسعيد
ابن المسيب لو جمع حديثه لبلغ مجلدا تاما
وأما أبو جعفر فله روايات وأقوال
تبلغ جزوين وكذلك ولده جعفر بل أكثر
من ذلك وأما موسى الكاظم فلا يبلغ نصف
ذلك وهم يقولون الإمام من هؤلاء الاثني
عشر عند هم علم جميع الشريعة فما بال
من ذكرنا مع حرمتهم وتمكنهم من البلاغ أظهروا
النذر اليسير منه وكتموا سائره فإن كان
غرضهم كتمان العلم فهذه عظيمة ومصيبة
ثم لماذا أعلنوا ما يجب كتمانه فدعوا
الأباطيل والدعاوى الكاذبة فإنما العلم
بالتعلم وإن زعمتم أن الناس يعلمهم أو يأتيهم
بذلك وحي فقد ساووهم بالأنبياء
نعوذ بالله من الخذلان انتهى والله أعلم
فائدة قال الشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني

تمت رسالة الإمام الحافظ الذهبي

في طبقاته عن الشيخ أبي الوفا الواهب الشاذلي قال
قلت لي يوما محمد بشر لا كالبشر بل هو كالياقوتة
بين الحجر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لي قل غفر الله لك ولكل من قالها معك
فكان رضي الله عنه لم يزل يقولها بعد ذلك في كل
وفي كل مجلس إلى أن مات انتهى وقال رضي
الله عنه في طبقاته عن الشيخ أبي الوفا الواهب الشاذلي
قال من خاف على ذهاب إيمانه أو شيء من أعماله
الدينية أو شيء من متعته الدنيوية فليقل
بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله أي لو قالها
لسلمت جثته من الآفات وكانت هذه الآية
مجير الإمام مالك كان لا يوم ولا يقعد إلا
قالها حتى أنه كتبها على باب داره وقال جثة
أحد نادرة انتهى نادرة ثم هشام
ابن عبد الملك رجلا من أشراف قوم فقال
له الرجل أما تستحي أن تشتمني وأنت خليفة الله
في أرضه فقال أقتص مني قال الكون إذا
سفيها مثلك قال فخذ ما شئت عوضا عنها
قال لا أفعل قال فبم تأمرني قال قد فعلت

في طبقاته

ما شاء الله لا قوة إلا بالله

قال فاشهد الله لا عدت بعدها أبدا انتهى

مثله خرج احمد ابن ابي الدنيا قال دخل يوما من عند الواثق وجد فقيرا بالباب فقال ايها القاضي انت الذي يقال عنك أنك تقضي حوائج الناس وتحسن اليهم قال أرجو ذلك قال قاضي حاجتي عند امير المؤمنين في هذا الوقت فإني قمت من عنده بعد أن أكل وقام لينام قال فإن كنت أنا وامير المؤمنين الساعة لبعد يكون الحال ادخل عليه فلعالك تجده فإن الله قاضي الحوائج قال ما حاجتك قال مائة ألف درهم فضحك أحمد قال لم تضحك استخفافا بي أم استجلالا لامير المؤمنين او استقصارا لهمتك أو استجحافا لبيت المال قال معاذ الله قال فاذهب اليه فإن الله هو الفعال لما يريد فدخل على الواثق وقد أتكأ فقال ما حاجتك فاخبره بالقصة على جليتها قال أعطيه مائتي الف فاخذ المال وخرج به اليه فلما رآه قال أرجح به اليه لا حاجة لي به إنما أردت أن أعلم في الدنيا فقيرا مثلي يشفع له مثلك ويدفع دافع مثل أمير

المؤمنين والآن قد علمت ذلك ووجدته قال احمد انه لا يأخذه قال لتعودن به اليه وانصرف فاخبر الواثق بذلك فقال اطلبوه فلم يوجد فقال المال يتصدق به فما خرجنا عنه لا يعود الينا انتهى **ومما نقلته من كتاب** تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تاليف العالم العلامة الحافظ ابو الضيا وجيه الدين عبد الرحمن على بن محمد ابن عمر بن محمد بن عمر بن علي الديبع الشيباني نفع الله به **صلاة الحاجة** عن عبد الله بن ابي اوفا رضي الله عنهما قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة

صلاة الحاجة

من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا
فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها
يا أرحم الراحمين اخرجه الترمذي من آداب
الاسباب التي تعزم للجد الخطران وتحققه
ومما نقلته منه صور صلاة الاستخارة
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول إذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة يقرأ في الاولى
فاتحة الكتاب مرة وقوله تعالى وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وهو الله في السموات والارض
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون وسورة قل يا أيها الكافرون وفي
الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقوله
تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل

ضلالا مبينا وسورة قل هو الله أحد فإذا
سلم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري او قال عاجل أمري وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته
اخرجه الخمسة الا مسلما انتهى ومما نقلته
من كتاب الاتقان للمؤلف من النوع ٧٥ قال
نعم ذكرا ما وقفت عليه في الخواص من النوع الاحاد
التي لم تصل الى حد الوضع ومن الموقوفات
عن الصحابة والتابعين وانا ما لم أر فيه
فيه اثر فقد ذكر الناس من ذلك كثيرا جدا
الله اعلم بصحته ومن لطيف ما حكاه ابن الجو

عن ابن ناصر عن شيوخه عن ميمونه بنت شاقول
البغداديه قالت اذا نا جارلنا فصليت
ركعتين وقرات من فاتحة كل سورة آية حتى
ختمت القرآن وقلت اللهم اكفني امره
ثم نمت وفتحت عيني واذا به قد نزل وقد
انحدر فزلت قدمه فسقط ومات انتهى
ومما نقلته منه قال في المعوذات سر ليس
ليس في غيرها من القرآن لما اشتملت عليه من
جوامع الدعا التي تعم اكثر المكروهات
من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته
وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم
يلتزمها وقال ابن القيم في حديث الرقية
بالفاتحة اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص
ومنافع فما الظن بكلام رب العالمين ثم
الفاتحة التي لم تنزل في القرآن ولا غيره مثلها
لتضمنها جميع معاني الكتب الكتاب فقد
اشتملت على ذكر اصول اسماء الله ومحامدها
واثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار
الى الرب في طلب الاعانة به والهداية

ابن بطاله

من الكتب

من ١

منه وذكر افضل الدعا وهو طلب الهداية
الى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته
وتوحيده وعبادته بفعل ما امر به
واجتناب ما نهى عنه والاستقامة عليه
ولتضمنها ذكر اصناف الخلائق وقسمهم
الى منعم عليه كمعرفته بالحق والعمل به
ومغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفته
وضال بعدم معرفته له مع ما تضمنته
من اثبات القدر والشرع والاسما والدعا
والتوبه وتزكية النفس واصلاح القلب
والرد على جميع اهل البدع وحقق لسون
هذا بعض شاننا ان يستشفى بما من كل دا
انتهى ومنه قال النووي في شرح المهذب
لو كتب القرآن في اناء ثم غسله وسقاه المر
سقاه انتهى سئل سهل بن عبد الله
التستري رضي الله عنه عن ذات الله عز وجل
فقال ذات الله غير بنه له بالاحاطة
ولا مرئية بالابصار في دار الدنيا وهي موصو
بالعلم موجودة بحقايق الايمان من غير

د

بين

فه

حد ولا محدود ولا يراه العيون في العقبى
ظاهرا في ملكه وقدرته فانا الله تعالى قد
حجب الخلق في الدنيا والاخرة عن كنه ذاته
ودلهم عليه بآياته فالقلوب تعرفه والابصار
لا تدركه وينظر اليه المؤمنون بالابصار
من غير احاطة ولا ادراك نهاية انتهى
ما نقلته عند من الطبقات رضي الله عن مؤلفها
ومما نقلته من تيسير الوصول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس اخرجه
الستة وعن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر يبدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم
جلس للناس اخرجه ابو داود ومنه نقلت
صلاة الجنازة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها
حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد
اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري وعنه

في الاخرة صح

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجا
رحمه الله في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصفهم وكبر عليه اربع تكبيرات
اخرجه الستة فائدة عن علي ان احمد بن
الحواري قال علمني الخضر عليه السلام رقية
للوجع فقال اذا اصابك فضع يدك على
الوجع وقل وبالحق انزلناه وبالحق نزل فلم
ازل اقولها فيذهب الوجع لساعته هذا
ما نقله عنه الشيخ عبد الوهاب في الطبقات
وجربه رضي الله عنه فصح والله اعلم ومما
نقلته من الطبقات عن ابن عطا الادمي
كان يقول لما عصى ادم عليه الصلاة والسلام
بكى عليه كل شيء في الجنة الا الذهب والفضة
فاوحى الله اليهما لم لا تبكيا فقالا لا نبكي على
احد عصاك فقال الله تعالى وعزتي
وجلالي لاجعلن قيمة كل شيء بكما ولاجعلن
بنادم خدما لكما يعني بهم خدام الدنيا
لاخذة امر الله تعالى وفي حديث اخر يا دنيا من
خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه

نعى النجا في اليوم الذي مات فيه وقال لا تفعلوا

وقال رضي الله عنه في قوله تعالى هل
أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى، أن آدم
عليه الصلاة والسلام قال لم أدبتني وإنما أكلت
من الشجرة طمعا في الخلد في جوارك فقال
يا آدم طلبت الخلود من الشجرة لا مني وليس
الخلود إلا بيدي، فاشركت بي من حيث لا تشعر
فنهتك بالخروج منا الجنة حتى لا تدنا في
عمرك، انتهى وقال رضي الله عنه منا،
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قام
أبو بكر يسوس الخلق بقضيب مع قوة نسيم
النبوة، فلما توفي أبو بكر، أقام عمر حدود
الله بدرته، ولم يقم عثمان على سياسة
الناس بالدرة فلما خرج السوط لم يستقم
له الأمر كما قام لصاحبيه، فلما قتل عثمان
لم يقدر علي رضي الله عنه على شيء يسوس به
الناس إلا السيف إذا رأى ذلك صوابا،
فائدة قال محمد الكناني رضي الله عنه
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت يا رسول
الله ادع أن لا يميت قلبي، فقال قل كل يوم

أربعين مرة

أربعين مرة، يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت، قال
وهي نافعة لمن قالها، انتهى ما نقلته عنه من
الطبقات ومما نقلته منا عن ابراهيم بن شيبان
قال من علامة السفل ان يخطر العطاء على بالهمة
على وجه المنة به، انتهى ومنها نقلت عن
الحسين بن علي بن يزداناز رضي الله قال باب
التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها فمن
وقع في هفوة فليتب ويؤمل انه يقبل توبته
وإياه وسوء الظن بالله تعالى، انتهى ومنها
نقلت عن محمد بن سالم البصري قال من أحب
ان يسرا الله عورته بين الناس، فليحلم على من
جنى عليه، وليتكرم على الناس بما في يديه،
انتهى ومنها نقلت عن محمد بن علي بن السوري
قال لا يصفو اللحمي سخاؤه، إلا بتصغير ما
وتجميله وتستيره ورؤيته الفضل لمن أخذه
منه ومنها نقلت عن أحمد بن محمد الاعرابي
المدفون بمكة وسألته قال قد ثبت الوعد
والوعيد عن الله عز وجل، فإذا كان الوعد
قبل الوعيد فالوعد بعده يليه، وإذا كان

عمكاه

الوعيد قبل الوعد فالوعيد منسوخ، وإذا
اجتمعا فالغلبة والثبات للوعيد، إذ
الوعد حق العبد، والوعيد حق الله والكريم
يتفضل بترك حقه، انتهى. **ومنها** نقلت
عن ابراهيم الزجاجي، قال مما جرينا له لزد الضال
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع
علي ضالتي، ويقرأ قبله سورة والضحى ثلاث
مرات. **قال** وقد وضع مني فص في رجله،
فدعوت به فوجدت الفص في وسط أوراد
كنت أتصفحها، انتهى. **ومنها** نقلت عن حميد
ابن هلال المزني رضي الله عنه، كان يقول في
معنى حديث، أكثر أهل الجنة البله، المراد
بهم البله في دنياهم، والغفلة في دينهم، انتهى.
ومنها نقلت عن محمد بن حمدون الغزال، كان
يقول لا تتواضع لمن لا يكرمك، ولا تظلم نفسك
ومن زهد فيك فازهد فيه، ومن أتاك اليك
فاذهب اليه، ومن ذكرك فاذكره، ومن نسيك
فانسه، وعامل الوجود بحسب ما يحامل
إلا أن يزيد الفضل فالأحرج، انتهى. **ومنها**

نقلت

نقلت عن عبد الله الراشبي، كان يقول من البلا
العظيم صحبتك لمن لا يوافقك ولا يفارقك،
انتهى. **ومنها** نقلت عن محمد الدينوري كان
يقول كثرة الكلام ينشف البدن من الحسنات
كما ينشف الارض إذا بعد عنها الماء، انتهى.
ومنها نقلت عن الشيخ احمد الرفاعي رضي الله
عنه، كان يقول في معنى حديث، من تزوج فقد كفى
ووقي معناه أن يتزوج استعانة للامة على الحلم
الشهوة البهيمية، انتهى. **ومما نقلته** من تيسير
الوصول، من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
من كتاب الصوم، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل
ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى
سبعمائة ضعف، قال الله تعالى إلا الصوم
فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه من اجلي
للصائم فرحتان فرحة عند الفطر وفرحة
عند لقاء ربه، ولخلوف الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك، وفي رواية الصائم جنة
فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب

كتاب الصوم وما جاء فيه

فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم
اني صائم اخرجه الستة قوله الصوم لي
اي لم يشارکني فيه احد ولا عبد به غيري
فان سائر العبادات غيره قد عبدت بها
الكفار ايضا فانا حينئذ اجزي به على
قدر اخلاصه لي وانا اتولى الجزاء عليه
بنفسي ولا اكله الى احد غيري والخلوف
بضم الخاء تغير ريح فم الصايم من ترك الاكل
والشرب والرفث مخاطبة الرجل المرأة
بما يريده منها وقيل هو التصريح بذكر الجماع
وهو الحرام في الحج على المحرم واما الرفث
في الكلام اذا لم يكن فحشا مع امرأته فلا يحرم لكن
يستحب تركه والصخب الضجة والجلبة
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء
والارض اخرجه الترمذي وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مرني بامر ينفعني الله به فقال

يملك بالصوم

يملك بالصوم فانه لا عدل له اخرجه النسائي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا
يقال له الريان لا يدخله الا الصايمون فاذا
دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد اخرجه
الخمسة الا ابا داود وزاد الترمذي
ومن دخله لا يظمأ ابدا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فطر صايما كان له مثل اجره غير
انه لا ينقص من اجر الصايم شيأ اخرجه
الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وسلسلت الشياطين اخرجه
الستة الا ابا داود وفي اخرى للنسائي
ينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا
باغي الشر اقصر وعن انس رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان
لتعظيم رمضان وايها الصدقة افضل قال

في رمضان اخرجه الترمذي **وما** جاء في
واجبات الصوم وسننه واحكامه **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان، فقال لا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له، اخرجه الستة الا الترمذي،
وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلاثين، ولمسلم والنسائي عن ابي هريرة
فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما، غم عليكم
اي غطاه شئ من سحاب او غيم، او غيره
فلم يظهر وعن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا
الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة
ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة
اخرجه ابو داود والنسائي، وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم، ما لا يتحفظ من غيره، ثم يصوم
لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين
يوما ثم صام اخرجه ابو داود، وعن ابن

عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال اني رايت الهلا
يعني هلال رمضان، فقال اتشهد ان لا اله
الا الله قال نعم، قال اتشهد ان محمدا رسو
الله، قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
ان يصوموا غدا، اخرجه اصحاب السنن

ومما نقلته منه في ذكر اسم الله الاعظم
واسمائه الحسنى عن بريدة رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم
اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا اله الا
انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد، فقال والذي نفسي
بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطا اخرجه
ابو داود والترمذي وعن محجن بن الادر
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور

الرحيم فقال قد غفر له قد غفر
له اخرجه ابو داود والنسائي وعن انس
رضي الله عنه قال دعا رجل فقال اللهم اني
اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم
قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى اخرجه اصحاب السنن وعن
اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود
والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها
دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي

رواية

رواية من احصاها اخرجه البخاري و
مسلم بدون ذكر الوتر والترمذي وزاد
بعدها هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعال البر التواب المنتقم العفو

الرؤوف، مالك، الملك، ذو الجلال
والاكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني
المانع، الضار، النافع، النور، الهادي
البديع، الباقي، الوارث، الرشيد،
الصبور، ولم يفضل الاسماء غير الترمذي

شرح اسماء الله الحسنى، قوله
القدوس الطاهر من العيوب السلام
ذو السلام، اي الذي سلم من كل عيب،
وبرء من كل آفة المؤمن الذي يصدق
عباده وعده فمؤمن الايمان ان يؤمنهم
يوم القيامة من عذابه، فمؤمن الامان
المهيمن الشهيد وقيل الامين وأصله
مؤيمن فقلبت الهمزة هاء، وقيل الرقيب
والحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة
العلة الجبار وهو الذي اجبر الخلق وقهرهم
على ما اراد من امر ونهي، وقيل هو العالي
فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات
الخلق، وقيل هو الذي يتكبر على عباده
اذا نازعوه العظمة فيقصمهم، والتاء

في المتكبر

في المتكبر تا المتفرد والمختص المتعالي
التكلف، وقيل ان المتكبر من الكبريا الذي
هو عظمة الله لا من الكبر الذي هو مذموم
البارئ الذي هو خلق لا عن مثال الا ان
لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان
ما ليس لغيره من المخلوقات، وقلما يستعمل
في غير الحيوان، فيقال برأ الله النسمة،
وخلق السموات والارض المصور هو
الذي انشأ خلقه على صور يخالف ومعنى
التصوير التخطيط، والتشكيل الغفار
هو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد
مرة، وأصل الغفر الستر والتغطية،
فالله تعالى غافر لذنوب لعباده ساتر لها
بترك العقوبة عليها الفتاح هو الحاكم
بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين،
اذا فصل بينهما ويقال للحاكم الفاتح،
وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق،
الرحمة لعباده والمتفتق عليهم من ارزاقه
القابض الذي يمسك الرزق عن عباده

لطفه وحكمته **الباسط** الذي يبسط الرزق
لعباده ويوسع عليهم بجوده ورحمته. فهو
الجامع بين العطاء والمنع **الخافض** الذي يخفض
الجبارين والفراعنة. أي يضعهم ويهينهم
الرافع هو الذي يرفع أولياءه ويعزهم
فهو الجامع بين الاعزاز والاذلال **الحكم**
الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد اليه
العدل هو الذي لا يميل به الاهواء. فيجور
في الحكم وهو من المصادر الذي سمي بها كرجل
ضيف وزور **اللطيف** الذي يوصل اليك
أربك في رفق. وقيل هو الذي لطف عن أن
يدرك بالكيفية **الخبير** العالم العارف بما
كان وما يكون **الغفور** من بنية المبالغة
في الغفران **الشكور** الذي لا يجازي عباده
ويثيبهم على الغفائهم الصالحة. فشكر
الله تعالى لعباده إنما هو مغفرته لهم وقبوله
لعباداتهم **الكبير** هو الموصوف بالجلال وكبر
الشان **المقيت** هو المقتدر. وقيل هو
الذي يعطي القوات للخلائق **الحسيب** هو

هو الكافي

هو الكافي وهو فعيل بمعنى مفعل. كاليم
بمعنى مؤلم. وقيل هو المحاسب **الرقيب**
هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء **المجيب**
هو الذي يقبل عباده ويستجيب لهم **الواسع**
الذي وسع غناه كل فقر ورحمته كل شيء
الودود فعول بمعنى مفعول من الود.
فالله تعالى هو مودود. أي محبوب في قلوب
اوليائه. أو هو بمعنى فاعل. أي انه
يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم
المجيد هو الواسع الكرم. وقيل هو الشريف
الباعث هو الذي يبعث الخلق بعد الموت
يوم القيامة **الشهيد** هو الذي لا يغيب
عنه شيء. يقال شاهد وشهيد. كعالم
وعليم. أي انه حاضر الاشياء يراها **الحق**
هو المحقق كونه ووجوده **الوكيل** هو الكفيل
بارزاق عباده. وحقيقته انه يستقل بامر
المكول اليه. ومنه قوله تعالى حسبنا الله
ونعم الوكيل **القوي** القادر. وقيل هو التام
القدرة والقوة الذي لا يعجزه شيء **المتين**

الذي لا يجوزه شيء هو الشديد القوي الذي
لا يلحقه في افعاله مشقة **الولي** الناصر وقيل
المتولي للامور القايم بها كولي اليتيم **الحميد**
المحمود الذي استحق الحمد بفعله وهو فعيل
بمعنى مفعول **المحصي** هو الذي احصى كل شيء
بعلمه فلا يفوته شيء من الاشياء قال عز وجل
المبدي الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء
المعيد هو الذي يعيد الحياة الى الممات
ويعيد الممات الى الحياة **الواجد** هو الغني
الذي لا يفتقر وهو من الجدة والغنى
الواحد هو الفرد لم يزل وحده ولم يكن
معه اخر وقيل هو المنقطع القرين والشريك
الاحد الفرد والفرق بين الواحد والاحد
ان احد ابتي لنفي ما يذكر معه من العدد
فهو يقع على المذكر والمونث يقال ما جاءني
احد اي لا ذكر ولا انثى واما الواحد
فانه وضع لمفتتح العدد وتقول جاءني واحد
من الناس ولا تقول فيه جاءني احد من الناس
فالواحد بني على انقطاع النظير والمثل

والاحد

والاحد بني على الانفراد والوحدة عن الاصحاب
فالواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى
والغنى **الصمد** هو السيد الذي يصمد اليه
الخلق في حوايجهم اي يقصدونه **المقتدر**
مشتق من القدرة وهو ابلغ من القادر
المقدم الذي يقدم الاشياء فيضعها في المواضع
المؤخر الذي يؤخرها الى اماكنها فمن استحق
التقديم قدمه ومن استحق التاخير اخره
الاول هو السابق للاشياء كلها **الاخر**
هو الباقي بعد الاشياء كلها **الظاهر** هو الذي
ظهر فوق كل شيء وعلاه **الباطن** هو المحتجب
عن ابصار الخلايق **الوالي** مالك الاشياء
المتصرف فيها **المتعالي** هو المنزه عن صفات
المخلوقين تعالى ان يوصف بها **البر** هو
المعطوف على عباده ببره ولطفه **المنتقم**
هو البالغ في العقوبة لمن يشاء وهو متفعل
من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهية حد
السخط **العفو** فعول من العفو بالغة
وهو الصفوح عن الذنوب **الرؤف** هو

الرحيم العاطف برافته على عباده • والفرق
بين الرافه والرحمه ان الرحمه قد تقع في
الكراهيه للمصلحه • والرافه لا تكاد تقع في
الكراهيه ذو الجلال والاكرام مصدر •
الجليل • يقال جليل بين الجلالة والجلال
المقسط العادل في حكمه • اقسط الرجل
اذا عدل فهو مقسط • وقسط اذا جار فهو
قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم
الحساب المانع هو الناصر الذي يمنع اولياءه
ان يؤذيهم احد النور هو الذي يبصر
بنوره ذا الغايه • ويرشد بهدآه ذا الغوايه
الوارث هو الباقي بعد فناء خلقه الرشيد
هو الذي يرشد الخلق الى مصالحهم • فعيل
بمعنى مفعل الصبور هو الذي لا يعاجل
العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى
اجل مسمى • فمعنى الصبور في صفة الله تعالى
قريب من معنى الحليم • الا ان الفرق بين
الامرين انهم لا يأمنون العقوبة في صفة
الصبور كما يأمنون منه في صفة الحليم •

بسم الله

وتعالى عما يقول الجاحدون علوا كبيرا
وانه سمعت في الادعيه مما ادعيه
المكروب عن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون
اذ دعاه في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين • ما دعا بها احد قط •
الا استجيب له • اخرجه الترمذي وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند الكرب • لا اله الا
الله العظيم الحليم • لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض
لا اله الا الله رب العرش الكريم • اخرجه •
الشيخان واللفظ لهما والترمذي وعن
الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل من
الانصار يقال له ابو امامه • فقال يا ابا
امامة ما لي اراك في المسجد في غير وقت
صلوة قال هموم لزمتني ودين يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك

همك وقضى دينك قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك
من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال فعلت ذلك فاذهب
الله عنى همى وقضى دينى اخرجه ابو داود
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاءت
فاطمة رضى الله عنها الى النبى صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال لها قولى اللهم رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا
التوراة والانجيل والفرقان فالق الحب
والنوى اعوذ بك من كل شئ انت اخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت
الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس
فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ
اقض عنا الدين واغننا من الفقر وعن ابى
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كربه امر يقول يا حى يا قيوم برحمتك
استغيث وقال الطبرانى اذا الحلال فالا

اخرجهما

اخرجهما الترمذى ومعنى لظوا الزموا ذلك
وثابروا عليه واكثروا من التلفظ وعن اسما
بنت عميس رضى الله عنها قالت قال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولين
عند الكرب الله الله لا اشرك به شيئا اخرجه
ابو داود وعن ابن مسعود رضى الله عنه
قال من كثر همه فليقل اللهم انى عبدك وابن
عبدك وابن امتك وفى قبضتك ناصيتى
بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك
اسئلك بكل اسم هو لك انزلته فى كتابك
او استاثرت به فى كنوز الغيب عندك ان تجعل
القرآن ربيع قلبى وجلاء همى وغمى ما قالها
عبد قط الا اذهب الله همه غمه وابدله فرجا
اخرجه رزين الاستيثار بالشئ التخصص به
والانفراد وقوله ان تجعل القرآن ربيع
قلبى شبه بالربيع من الزمان لارتياح الناس
الانسان فيه وميله اليه انتهى ومنه نقلت
من كتاب الزهد فى حث عليها عن ابن عمرو بن
العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا
من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة
من الرحمان فمن وصلها وصله الله ومن قطعها
قطعه الله تعالى اخرجه ابو داود الى قوله
من في السماء والترمذي بتمامه الشجنة
بكسر الشين المعجمة وفتحها بعدها جيم
القرابة المشتبكة كاشتباك العروق
وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس اخرجه الشيخان والترمذي
وفي اخرى لابي داود عن ابي هريرة قال
صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي
الله عنه وعنده الاقرع بن حابس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال من لا يرحم لا يرحم اخرجه الخمسة الا
النسائي وزاد رزين او املك ان كان الله

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
يا الهنا والاله كل شيء يا من خضع كل شيء لعظمته
يا من ذل كل شيء لعزته يا من استسلم كل شيء لقدرته
يا من تواضع كل شيء لجبروته يا من انقاد كل شيء لهيبته
يا من اشرقت السموات والارض بنوره يا من دانت الخلائق
بامره يا من قامت السموات والارض بامره يا من سكن
كل شيء لخشيته يا من ذل كل شيء لسلطانه يا من
احاط بكل شيء علمه يا من احصى كل شيء عدده
يا من وسع كرسيه السموات والارض يا من لا يثقله
حفظ ما خلق يا من لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء يا من لا يؤوده حفظ ما خلق يا من
هو بكل شيء محيط يا من هو على كل شيء رقيب
يا من هو على كل شيء شهيد يا من هو على كل شيء
قدير يا من هو على كل شيء حفيظ يا من هو على
كل شيء مقتدر يا من هو على كل شيء وكيل
يا من هو على كل شيء حسيب يا من هو على كل شيء
مهيمن يا من هو على كل شيء قائم يا من هو على
كل شيء شاهد يا من هو على كل شيء عليم
يا من هو على كل شيء رقيب يا من هو على كل شيء
حكيم يا من هو على كل شيء عزيز يا من هو على
كل شيء حميد يا من هو على كل شيء مجيد
يا من هو على كل شيء ولي يا من هو على كل شيء
شهيد يا من هو على كل شيء قريب يا من هو على
كل شيء مجيب يا من هو على كل شيء سميع
يا من هو على كل شيء بصير يا من هو على كل شيء
قدير يا من هو على كل شيء رقيب يا من هو على
كل شيء حكيم يا من هو على كل شيء عزيز
يا من هو على كل شيء حميد يا من هو على كل شيء
مجيد يا من هو على كل شيء ولي يا من هو على
كل شيء شهيد يا من هو على كل شيء قريب
يا من هو على كل شيء مجيب يا من هو على كل شيء
سميع يا من هو على كل شيء بصير يا من هو على
كل شيء قدير يا من هو على كل شيء رقيب
يا من هو على كل شيء حكيم يا من هو على كل شيء
عزيز يا من هو على كل شيء حميد يا من هو على
كل شيء مجيد يا من هو على كل شيء ولي
يا من هو على كل شيء شهيد يا من هو على كل شيء
قريب يا من هو على كل شيء مجيب يا من هو على
كل شيء سميع يا من هو على كل شيء بصير
يا من هو على كل شيء قدير يا من هو على كل شيء
رقيب يا من هو على كل شيء حكيم يا من هو على
كل شيء عزيز يا من هو على كل شيء حميد
يا من هو على كل شيء مجيد يا من هو على كل شيء
ولي يا من هو على كل شيء شهيد يا من هو على
كل شيء قريب يا من هو على كل شيء مجيب
يا من هو على كل شيء سميع يا من هو على كل شيء
بصير يا من هو على كل شيء قدير يا من هو على
كل شيء رقيب يا من هو على كل شيء حكيم
يا من هو على كل شيء عزيز يا من هو على كل شيء
حميد يا من هو على كل شيء مجيد يا من هو على
كل شيء ولي يا من هو على كل شيء شهيد
يا من هو على كل شيء قريب يا من هو على كل شيء
مجيب يا من هو على كل شيء سميع يا من هو على
كل شيء بصير يا من هو على كل شيء قدير

التي لا ترام، اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك، ان تلزم قلبي حفظ كتابك، كما
علمتني وارزقني ان اتلوه على النحوى الذي
ترضيك عني، اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام،
اسئلك يا الله يا رحمن، بجلالك ونور وجهك
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري،
وان تغسل به بدني، فانه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يؤتيه الا انت، ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم، تفعل ذلك بي الا سمحت
او خمسا او سبعا مجاب باذن الله تعالى،
والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط،
قال ابن عباس فوالله ما لبث على الاخماس او
سبعا حتى جاء فقال يا رسول الله كنت
فيما خلا لا اخذ الا ربع ايات او نحوها،
وانى اتعلم الاربعين اية او نحوها، فقال صلى
الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة
ابا الحسن، اخرجه الترمذي وعن شداد

ابن اوس

ابن اوس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول في الصلوات اللهم
انا نسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد
ونسئلك شكر نعمتك، وحسن عبادتك،
ونسئلك لسانا صادقا وقلبا سليما ونعوذ بك
من شر ما تعلم، ونسئلك من خير ما تعلم، و
نستغفرك لما تعلم، اخرجه النسائي ومنه

نقلت دعا اللباس والطعام عن
الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم
لك الحمد الذي كسوتنيه هذا او يسميه اسئلك
خيره وخير ما صنع له ونعوذ بك من شره
وشر ما صنع له اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابي امامة قال لبس عمر رضي الله عنهما
ثوبا جديدا، فقال الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي، واتجمل به في حياتي،
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لبس ثوبا جديدا فقال ذلك
ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به

دعا اللباس والطعام

كان في كنف الله وحفظه وستره حيا وميتا
اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل
وشرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا من المسلمين وعن معاذ بن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر اخرجهما ابو داود والترمذي
وزاد ابو داود في الثاني فقال في الثاني
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر وعن معاذ بن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد
ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب
الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال اكل النبي صلى

الله عليه وسلم

اسم عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي الله عنه خبزا
وزيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكل
طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة اخرجه
ابو داود وله في اخرى عن جابر رضي الله عنه
قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله
صلى الله عليه واصحابه فلما فرغوا قال اثيبوا
اخاكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا
دخل بيته واكل طعامه وشرب شرابه فدعوا
له فذلك اثابته الاثابة الاجزى انتهى
ومنه نقلت في الاعمال عقب الصلاة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته
يقول اللهم اني اسئلك رحمة من عندك
تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي
وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي
بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي
وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا
ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها
شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني

وما عقب الصلاة

اسئلك الفوز في القضاء ، وترك الشماتة
وعيش السعداء ، والنصر على الاعداء ، اللهم
انى اترك بك حاجتى وان قصر رأيي وضعف
عملي وافتقرت الى رحمتك فاسئلك ،
يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ،
ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور
اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي
ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من
خلقك او خيرا انت معطيه احدا من
عبادك ، فانى راغب اليك فيه واسئلكه
يا رب العالمين اللهم ما قصر عنه رأيي
ولم تبلغه مسألتي اللهم يا ذا الجلال والاكرام
الحي القيوم ، يا ذا الجلال الجميل
الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود ، مع المقربين
الشهداء الركع السجود ، الموفين بالعهود ،
انك رحيم ودود ، وتفعل ما تريد اللهم
اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا
مضلين ، سلما لاوليائك ، حربا لاعدائك

نحب من احبك ونعادي بعداوتك من خا
اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة ، اللهم
هذا الجهد وعليك التكلان ، اللهم اجعل
لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورا بين
يدي ، ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني
ونورا عن شمالي ، ونورا من فوقي ونورا
من تحتي ، ونورا في سمعي ، ونورا في بصري
ونورا في شعري ، ونورا في بشري ونورا
في لحمي ونورا في دمي ، ونورا في مخي ونورا
في عظامي ، اللهم اعظم لي نورا واعطني
نورا ، واجعل لي نورا ، سبحان الذي تعطف
بالعز وقاله ، سبحان الذي لبس المجد
وتكرم ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح
الا له ، سبحان ذي الفضل والنعم سبحا
ذي المجد والكرم ، سبحان ذي الجلال
والاكرام ، اخرجه الترمذي الشرح تم
بها شعثي اي تجمع ما متفرق اثري ، وتزكي
تطهر ، تحيرني البحور اي تمنع احدها
من الاختلاط بالاخر ، الحبل السبب او

القرآن او الدين السلم السالم والحرب
منه سمية بالمصدر الحمد بفتح الجيم
المشقة وبضمها الطاقة والعدة والمراد
بالنوال المسؤل في جميع ما تقدم رضاءه
الحق وبيانه تعطف بالجر اي ترحم
به على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص
بالجزاء والاتصاف به ومعنى وقاك به
اي حكم فلا يرد حكمه وعن ثوبان رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم يستغفر ثلاثا ويقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
وتعاليت ياذا الجلال والاكرام اخرجه
الخمسة الا البخاري وعن كعب بن عجرة
رضي الله عنه انا النبي صلى الله عليه وسلم
قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثون تسبيحة
وثلاثا وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون
تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
وفي رواية للنسائي عن زيد بن ثابت رضي

الله عنه قال فلما امر وا بذلك رآى رجل
من الانصار في منامه ان رجلا يقول اجعلوا
خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما
اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اجعلوها كذلك سمي التسبيحات
معقبات لانها تعود مرة بعد مرة وكل من
عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله دبر صلاة
الغداة ثلاثا وستين تسبيحة وهلل مائة تهليلة
غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
اخرجه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرا المعوذات دبر كل صلاة اخرجه
ابو داود والنسائي انتهى ومنه نقلت
في الدر على هذا التهجد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن

فمنك ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله
عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وإليك
انبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله إلا انت اخرجه الستة
وهذا لفظ البخاري ومنه نقلت في الدعا
عند الصباح والمساء عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر

وإذا اصبح قال ذلك إذا اصبحنا واصبح
الملك لله والحمد لله اخرجه مسلم وابو
داود والترمذي وعن ابي سلام عن
انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح
واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان
حقا على الله ان يرضيه زاد رزين يوم القيامة
وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك
لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه
ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته اخرجهما ابو داود ومنه نقلت
ادعية النوم والانتباه عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا واوانا وكفانا فكم ممن لا كافي

له ولامروي أخرجه مسلم وابوداود
والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ المعوذات وقل هو الله احد
وتمسح بهما وجهه وجسده يفعل ذلك
ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني أن
افعل ذلك به اخرجه الستة إلا النسائي
وفي رواية لهؤلاء غير مالك ومسلم
عن حذيفة رضي الله عنه قال إذا أوى
إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيى
وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي

أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن
مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت أجرا اخرجه الخمسة إلا النسائي
ولم يذكر أبوداود وإن أصبحت إلى آخره وفي
أخرى للترمذي كان صلى الله عليه وسلم
إذا أوى أحدكم إلى منامه يوسد يمينه وقال اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك الرغبة
طلب الشيء وإرادته والرهبة الفزع
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل
قال اللهم وبحمدك أستغفرك لذنبي
وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا
تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وعن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم إني
أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات
من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم
أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم

بجدك ولا يخالف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد، سبحانك اللهم وبحمدك أخرجهما
أبو داود، الحالم ما يأثم به الإنسان،
وهو الإثم نفسه، والمغرم التزام الإنسان
ما ليس عليه لمن تكفل إنسانا بدين فتوفي
عنه وعن بريدة رضي الله عنه قال سألني
خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال يا رسول
الله ما أنام الليل من الأرق فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت
ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين
وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم
جميعا أن يفرط علي أحد أو أن يبغي علي
عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك
لا إله إلا أنت، أخرجه الترمذي، الأرق
السهر، ويفرط يبدر وعن مالك أنه
بلغه أن خالد ابن الوليد رضي الله عنه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أروع في
منامي، فقال قل أعوذ بكلمات الله التامة

المخرج

من غضبه

من عقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون، انتهى أدعية
الخروج من البيت والدخول إليه، عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل
أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل
علينا أخرجه أصحاب السنن، وهذا
لفظ الترمذي وهو أخر حديث في المجتبى
للنسائي وعن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا
خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة إلا بالله، فقال له هديت
وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان،
أخرجه أبو داود والترمذي وهذا لفظه
وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولج
الرجل إلى بيته فليقل اللهم إني أسألك
خير المولج، وخير المخرج بسم الله ولجنا

وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا ثم ليسلم
على أهله اذا دخل أدعية المجلس والقيام
منه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من
مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا
انت أستغفرك واتوب اليك الا غفر له
ما كان فى مجلسه ذلك اخرجه الترمذى
وصححه اللغط ردى الكلام وقبيحه
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قل ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه
حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
تسلط علينا من لا يرحمنا اخرجه الترمذى

أدعية السفر عن انس انه بلغه ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله فى الغرز
وهو يريد السفر يقول بسم الله انت الصاحب
فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم اذ ولنا
الارض وهون علينا السفر اللهم انى
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
ومن سوء المنظر فى المال والاهل العثور
ركاب الرجل من جلد والوعثاء الطى والجهد
ووعثاء السفر تعبه ومشقته وكآبة
المنقلب الحزن والمنقلب الرجوع
وعن على ابن عمر رضى الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقفل من
السفر يكبر على كل شرف من الارض ثلاث مرا
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدا
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

وحده اخرجه النسائي القفول
الرجوع هو السفر ما ارتفع من الارض و
قوله آيبون اي راجعون وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني اريد
السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر اخرجه الترمذي
وعن عبد الله الخطمي رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع احدا
قال استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
اعمالك اخرجه ابو داود وله في اخرى
عن ابن عمر رضي الله عنهما استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل عليه في السفر
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من
شرك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
اعوذ بالله من اسد واسود وحية وعقرب
ومن ساكن البلد ووالد وما ولد اخرجه

ابو داود

ابو داود والمراد بساكن البلد والد وما ولد
نسله وذريته وعن خولة بنت حكيم رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التا
مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل اخرجه
مسلم ومالك والترمذي دعا قضا
الحاجة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا لقضاء
الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث اخرجه الخمسة الخبث بضم الباء
جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد
بهما ذكران الشياطين والاناث منهم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال
غفرانك اخرجه ابو داود والترمذي
وله في اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم
الخلا ان يقول بسم الله الغفران مصدر

دعا قضاء الحاجة

وحده اخرجه النسائي القفول
الرجوع هو السفر ما ارتفع من الارض و
قوله آيبون اي راجعون وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني اريد
السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر اخرجه الترمذي
وعن عبد الله الخطمي رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع احدا
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم اخرجه ابو داود وله في اخرى
عن ابن عمر رضي الله عنهما استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل عليه في السفر
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من
شرك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
اعوذ بالله من اسد واسود وحية وعقرب
ومن ساكن البلد ووالد وما ولد اخرجه

ابو داود

ابو داود والمراد بساكن البلد والد وما ولد
نسله وذريته وعن خوله بنت حكيم رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل اخرجه
مسلم ومالك والترمذي وعما قضا
الحاجة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا لقضاء
الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث اخرجه الخمسة الخبث بضم الباء
جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد
بهما ذكران شياطين الجن والانس واناثهم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك اخرجه ابو داود والترمذي
وله في اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم
الخلا ان يقول بسم الله الغفران مصدر

دعا قضاء الحاجة

واستغفر لقصوره الشكر عن بلوغ هذه النعمة
وقيل استغفر من تركه ذكر الله سبحانه
مدة لبثه على الهلال لانه كان لا يترك ذكر
الله إلا عند قضاء الحاجة فراى ذلك
تقصيرا فتداركه بالاستغفار دعا
الخروج من المسجد والدخول اليه عن
فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل المسجد قال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك فإذا خرج
صلى الله عليه وسلم قال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب فضلك اخرجه الترمذي
دعا رؤية الهلال عن طلحة بن عبيد
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا راى الهلال قال اللهم أهله
علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله اخرجه الترمذي وعن
قتادة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا راى الهلال قال هلال رشد

وخير

وخير أمنت بالذي خلقك ثلاث مرات
ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا
اخرجه ابو داود وفي رواية له عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا راى الهلال
صرف وجهه عنه انتهى دعاء الرعد
والسحاب والريح عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك اخرجه الترمذي وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا راى شيئا في افق السماء ترك
العمل وان كان في صلاة خفف قال اللهم
انا نعوذ بك صيبا هينا اخرجه ابو داود
الناشئ السحاب والصيب المدرار وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصحقت الريح قال
اللهم انا نسئلك خيرها وخير ما فيها وخير
ما ارسلت به ونعوذ بك من شرها وشر ما
ارسلت به

دعاء الرعد والبرق والريح

اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

اخرجه البخاري هكذا والترمذي وله عن
ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رايتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك
من خيرها الحديث وصفت الريح اذا
اشتد هبوبها **دعاء** يوم عرفه وليلته
القلعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
افضل الدعاء يوم عرفه وافضل ما قلت
والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير اخرجه مالك عن طلحة عن عبيد
الله بن كريز الى قوله لا شريك له والترمذي
عن عمرو بتمامه **وعن** عايشة رضي الله
عنها قالت يا رسول الله ان وافت ليلة
القدر فما اقول فيها قال قولي
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني
اخرجه الترمذي **دعاء** لابن عباس عن عامر
ابن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في

الصلاة

الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا
وبعد ما يرضى من امر الدنيا واخره فلما انصرف
صلى الله عليه وسلم قال من القايل الكلمة فسكت
الرجل ثم قال من القايل الكلمة فانه لم يقل
بأسا فقال انا ولم اردبها الا الخير قال
بما انتهت دون عرش الرحمن تعالى اخرجه
ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس
احدكم فليقل احدكم فليقل الحمد لله على
كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك
الله فاذا قال له فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم اخرجه البخاري وابو داود بالكم
شانكم **دعاء** قوم يونس عليه السلام عن
ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال كان من
دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا محيي
الموتى يا حي يا ذا الجلال والاكرام اخرجه رزين
الدعاء عند رؤية المبتلى عن عمر وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا، عوفي ذلك البلاء كائنا
ما كان ما عاش، اخرجه الترمذي من رواية
وهذا لفظ رواية عمر، وقال في رواية
ابي هريرة لم يصبه ذلك البلاء ودون باقي
الحديث ادعية غير موقتة ولا مضافة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، و
اصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح
لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة
لي من كل شر، اخرجه مسلم وعن انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار اخرجه الشيخان
وابو داود، وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة

ثلاث مرات

ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار، قالت
النار اللهم اجره من النار، اخرجه الترمذي
والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان مكاتبا
جاءه فقال له اني عجزت عن مكاتبتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا
أداه الله تعالى عنك، قال قل، اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك
عمن سواك، اخرجه الترمذي، صير
بصاد مهملة مكسورة، ثم شناه من تحت
ساكنة، ثم راء، جبل لطي، وجبل على الساحل
أيضا بين عمان وشيراف، فاما جبل صبير
بباء موحدة بين الصاد والمثناه فإنما جا
في حديث معاذ، انتهى دعاء الاستعاذة
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول، اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل، والجبن، والهرم، واعوذ بك
من عذاب القبر، واعوذ بك من فتنة المحيا

الاستعاذة

والممات اخرجه الخمسة ۞ وعنه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون
ومن سيئ الاسقام ۞ اخرجه ابو داود
والنسائي ۞ وعن ابن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ۞ اللهم اني اعوذ بك من قلب
لا يخشع ۞ ومن دعاء لا يسمع ۞ ومن نفس لا تشبع
ومن علم لا ينفع ۞ اعوذ بك من هؤلاء الاربع
اخرجه الترمذي والنسائي ۞ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ۞
اخرجه الشيخان والنسائي ۞ وعنه رضي الله
عنه ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ۞ اللهم اني اعوذ بك من الشقاق ۞
والنفاق ۞ وسوء الاخلاق ۞ اخرجه ابو داود
والنسائي ۞ وفي رواية اللهم اني اعوذ بك ۞
من الجوع فانه بئس الضجيع ۞ واعوذ بك من الخيانة

فانها بئست البطانة ۞ وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري
بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة نار كلما التفت
رايته فقال لي جبريل عليه السلام الا اعلمك
كلمات تقولها فتطفئ شعلته وتخرلقه ۞ قل
اعوذ بوجه الله الكريم ۞ وكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما يخرج فيها ۞ ومن شر ما
ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن
الليل والنهار ۞ ومن طوارق الليل والنهار ۞ الا
الطارق يطرق بخير يا رحمن انتهى ما ورد
في استغفار والتسبيح والتهليل والتكبير
والتحميد والحوقلة ۞ عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل
الا دخل الجنة وهما يسير ويعمل بهما قليل
يسبح الله دبر كل صلاة عشرا ۞ وتحمده عشرا
وتكبره عشرا ۞ فلقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعقدها بيده ۞ قال فتلك

في الاستغفار والتسبيح

خمسون ومائة باللسان ٠ وألف وخمسمائة في
الميزان ٠ وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتحمده
مائة مرة ٠ فذلك مائة باللسان ٠ وألف
في الميزان ٠ فأيكم يعمل في اليوم والليلة ٠
الفين وخمسمائة سيئة ٠ قالوا كيف نحصيها
يا رسول الله قال يأتي أحدكم الشيطان ٠
وهو في صلاته فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى
ينفتل فعله أن لا يفعل ٠ ويأتيه في مضجعه
فلا يزال ينومه حتى ينام ٠ اخرجه أصحاب
السنن ٠ وعن أبي هريرة ابن ابي أوفى ٠
رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول
الله لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن
فعلمني ما يجزيني قال قل ٠ سبحان الله ٠
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٠ ولا
حول ولا قوة الا بالله ٠ قال يا رسول الله
هذا لله فما لي ٠ قال قل اللهم ارحمني
واهدني وعافني وارزقني فقال هكذا
بيديه فقبضهما فقال صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد ملأ يديه من الخير اخرجه

ابو داود والنسائي

ابو داود والنسائي بمامه الى ولا قوة الا بالله
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يقول قبل موته ٠
سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب
اليه فقلت له في ذلك فقال اخبرني ربي
اني سارى علامة في امتي فاذا رايتها كرهت
من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب
اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة
اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
اخرجه مسلم والترمذي وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقيت ليلة اسري بي ابراهيم عليه السلام
فقال لي يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي

وعن سيدنا مولانا ابي بكر الصديق رضي
الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير
واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة
اخرجه ابو داود والترمذي واللفظ
له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر
من استغفر ولا عاد في اليوم سبعين مرة
اخرجه ابو داود والترمذي وعن اغر
مزينة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليران على قلبي
حتى استغفر الله في اليوم مائة مرة اخرجه
مسلم وابو داود وفي رواية لمسلم
توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي
تبارك وتعالى في اليوم مائة مرة وللبخاري
والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

والله

والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
سبعين مرة لبخاني اي يغطى ويغشى
فالمراد به السهو وعن اسماء ابن الحكم
الفزاري رضي الله عنه يقول كنت اذا سمعت
حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعني
الله بما شاء ان ينفعني منه واذا حدثني
رجل عنه استحلفته فاذا حلف لي صدقته
وانه حدثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا
ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين فيستغفر
الله تعالى الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم الآية اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت

عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد مما جا
به إلا رجل عمل أفضل منه، ومن قال سبحان
الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وإن كانت مثل زبد البحر، أخرجه الثلاثة
والترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على
على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف
حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيئة،
ورفع له ألف ألف درجة، وفي رواية
عوض الثالثة وبنى له بيتا في الجنة،
أخرجه الترمذي وعن جويرية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهو في مسجدها،
ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال

ما زلت على الحال التي فارقتك عليها، قلت نعم
لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو
وزنت بما قلت اليوم لوزنتهن، سبحان الله
وبحمده، عدد خلقه ورضى نفسه، وزنة
عرشه، ومداد كلماته، أخرجه الخمسة إلا الطا
قوله زنة عرشه، أي بوزن عرشه في عظم
قدره، ومداد كلماته، أي مثلهما وعددها
وقيل المراد مصدر كالمد وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان في اللسان ثقيلتان
في الميزان، حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم، أخرجه الشيخان والتر
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم، أكثروا من قول لا حول ولا قوة
إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة، قال المحمول
فمن قالها ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له،
كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناها
الفقر، أخرجه الترمذي، الملك
على النبي صلى الله عليه وسلم من بن مسعود الهذلي

رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباده فقال
له سعد بن سعيد أمرنا الله تعالى ان نصلي عليك
يا رسول الله فكيف نصلي عليك، فقال قولوا
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد والسلام كما علمتم، اخرجه
الستة الا البخاري، وللنسائي الا الترمذي،
وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
وللخمسة عن كعب ابن عجرة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم و

وعلى آل ابراهيم

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلاة واحدة صليت عليه عشر صلوات
وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر
درجات، اخرجه النسائي، وله في اخرى عن
ابي طلحة رضي الله عنه، جاء صلى الله عليه وسلم،
والبشر في وجهه، فقلنا انا نرى البشر في
وجهك، فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد
ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد الا سلمت عليه عشرا وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم
علي صلاة، اخرجه الترمذي، وله في اخرى
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض
يبلغوني عن امتي السلام، اخرجه النسائي

فى اذ عبدة الصلاة مفصلا الاستفتاح

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابى انت وامى سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالماء والثلج والبرد اخرجه الخمسة الا الترمذى وهذا لفظ الشيخين زاد ابو داود والنسائى فى اوله اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل هكذا قال الرجل انا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه

مسلم

مسلم والترمذى والنسائى فى رواية لقد رأيت اثنى عشر ملكا وعن انس رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اذ جاء رجل قد حصره النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرجه مسلم وابو داود والنسائى خفزع النفس اى تتابع بشدة كانه يخفزها اى يدفعه وازم القوم اطرقوا سكوتا وعن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدنى لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت وقنى سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقى سيئها الا انت اخرجه

النسائي وعن محمد بن سلمة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا
قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر مثل
حديث جابر ثم قال اللهم انت الملك لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ اخرجه
النسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح
الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه
ابو داود والترمذي والمراد بالجد في حق
الله تعالى عظمته وجلاله اي صار جدك
عاليا اتنهى الركوع والسجود عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا
وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان
يستجاب لكم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
ومعنى قمن حقيق وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره
سره وعلانيته اخرجه مسلم وابو داود
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى
لمسلم وابي داود والنسائي كان يقول في
ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وفي اخرى لمالك والترمذي
وابي داود فقدته صلى الله عليه وسلم ذات
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدميه وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات
سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد

فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك أدناه
اخرجه ابوداود والترمذي وعن جابر رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك أسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري
ومخي ودمي وعظامي لله رب العالمين
اخرجه النسائي الخشوع الخضوع والذل
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملئ السموات وملئ الارض وملئ ما شئت من شئ
بعد اخرجه مسلم وابوداود والترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني
اخرجه ابوداود والترمذي واللفظ له
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال اللهم لك
سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي

الذي خلقه

الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك
الله أحسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول عند
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما أسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه الخمسة
إلا البخاري وعن ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال ابوبكر رضي الله عنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت
الغفور الرحيم اخرجه الخمسة إلا أبا داود
واستثنى دعا بعد التشهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اخرجه ابوداود دعا بعد السلام عن ابن

دعا بعد التشهد

دعا بعد السلام

عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته
يقول اللهم اني اسئلك رحمة من عندك
تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها
شعثي وترد بها غايبي وترفع بها شاهدي
وتزكي بها عملي والهمني بها رشدي وترد
بها الفتي وتعصمني بها كل سوء اللهم
اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة
أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسئلك العون في القضا وترل
الشهدا وعيش السعدا والنصر على الاعدا
اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي
وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسئلك
يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير
ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور
اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسئلتي
ولم تبالغه نيتي من خير وعدت به أحدا
من خلقك او خيرا انت معطيه أحدا من

عبادك فاني ارغب اليك فيه واسئلك
برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين
الشهود الركع السجود الموفين بالعهود
انك رحيم ودود وتفعل ما تريد اللهم
اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين
سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب
بحبك من اطاعك ونعادي بعداوتك من خالفك
اللهم هذا الدعا وعليك الاجابة اللهم
هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل
لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين
يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني و
نورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من
تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا
في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا
في دمي ونورا في مخي ونورا في عظامي
اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل
لي نورا بجاه النبي المصطفى بالعز وقال به

سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان
الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي
الفضل والنعم سبحان ذي الجلال والإكرام
اخرجه الترمذي تلهم بما شئت اي تجمع
بها متفرق اثري وتزكي بما تطهر تجير
بين البحور اي تمنع احدها من الاختلاط
بالاخر الحبل السبب او القران او الدين
السلم المسالم المصالح والحرب ضده
تسمية بالمصدر الجهد بفتح الجيم المشقة
وبضمها الطاقة والقدرة والمراد بالنور
المسؤل في جميع ما تقدم ضياء الحق وبيانه
تعطف بالجزاي تردي به على سبيل التمثيل
ومعناه الاختصاص بالجزء والاتصاف
به ومعنى وقاله به اي حكم فلا يرد حكمه
وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر ثلاثا
ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام
اخرجه الخمسة الا البخاري وعن كعب

ابن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثون تسبيحة وثلاثا
وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة
اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
وعن يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال قلما
امر وابذلك راي رجل من الانصار في منامه
ان رجلا يقول لهم اجعلوها خمسا وعشرين
واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اجعلوها كذلك سمي التسبيحات معقبات
لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم
عاد اليه فقد عقب وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبح الله دبر كل واحدة ثلاثا ثلاثين
تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه النسائي
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا المعوذات

دبر كل صلاة اخرجه ابو داود والنسائي
انتهى ومما تتعلق بهذا الكتاب الخلافة والامارة
وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفيه
ست فصول الاول في الائمة من قريش عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام إذا فقهوا بعد وذمن خيار الناس
اشدكراهة لهذا الشأن حتى يقع فيه
اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
اخرجه الشيخان وعن سفينة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد
ذلك قال سعيد فقال لي اسك
خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة
علي رضي الله عنهم فوجدناها ثلاثين فصل

ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال
كذب بنو الزرقاء هم ملوك من شر الملوك
اخرجه ابو داود والترمذي المراد ببني الزرقاء
بنو امية وان وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشرة خليفة
كلهم من قريش قيل ثم يكون ماذا قال ثم
يكون الهرج اخرجه الخمسة الا النسائي الى
قوله من قريش واخرج باقيه ابو داود وقوله
الهرج الفتنة والاختلاط الفصل الثاني
في من تصح إمامته وامارته عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما اخرجه مسلم وعن عرجة
ابن شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على
رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق
جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم

الانبيا عليهم السلام كلما هلك نبى خلفه
نبى وانه لا نبى بعدى وسيكون بعدى
خلفا فيكثرون قال فما تأمرنا قال اوفوا
ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسئلوا
الله تعالى الذى لكم فان الله تعالى سائلهم
عما استرعاهم اخرجه الشيخان وعن
انس رضى الله عنه قال استخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة مرتين
اخرجه ابو داود وعن ابى بكر رضى الله عنه
انه قال لقد نفعنى الله تعالى بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة اخرجه
البخارى والترمذى والنسائى وزاد
الترمذى فلما قدمت عايشة البصرة ذكرت
ذلك فعصمنى الله تعالى

الفصل الثالث

فيما يجب على الامام والامير عن ابن عمر رضى

فاتح عن معنى العلما رضى الله عنهم الربانيين العاملين بما علموا
وعلموا فعلم كيف ينظر شابك وتكانك براكبه عليه من فعل على النبى
وعلى آله وسلم ما ينبغى ان يقول انت المستغاث
بى يا رسول الله اغثنى وتكرر مستحضر الهيئة صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اغثنا اغثنا اغثنا وتكرر ذلك الفاظ بمعنى العاملين
قال ما بلغت دعوتك ولا ادى احد مثلما ادى
فى الارض الرعوف
بالمؤمنين رحيم
ومن خالق فى الامر قال فراته كانى قادم على الصراط واذا ابو اخذ بيدى حتى جاوزنى الصراط وقال هذه الكتب فرقت قال فوجدت
من اسقانى ان يكون ذلك رواه الترك لا عطاه ان راته صدق وضطابه صدق وعد الكلب صدق استغار

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام
راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع فى اهله
ومسؤله عن رعيته والمرئة فى بيت زوجها
راعية وهى مسؤلة عن رعيتها والخادم فى
مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبى صلى الله عليه وسلم
واحسبه قال والرجل فى مال ابيه راع وهو
مسؤل عن رعيته اخرجه الخمسة الا النساء
وعن ابى مريم الاسدى رضى الله عنه قال
دخلت على معوية رضى الله عنه فقال ما
انعمنابك يا فلان فقلت حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول من ولاه الله شيأ من امور المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله تعالى دون حاجته وفقره وحاجته
يوم القيامة قال فجعل معوية رجلا على
حوائج الناس اخرجه ابو داود والترمذى
ما انعمنابك ما اعهدك الينا وما جاء بك

قال الخطابي قال الخطابي وانما يقال ذلك
لمن يعتد بزيارته ويفرح بلقائه وعن
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله يوم القيامة على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه
مسلم والنسائي وعن الحسن البصري عن
معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله يموت ثم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم
الله عليه الجنة اخرجه الشيخان وفي اخر
لمسلم عن الحسن البصري ان عائذ ابن عمرو
رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد بن زياد فقال
اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان
تكون منهم فقال اجلس انما انت نخالة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل

كان لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم
وعن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه
على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه فغلولا يأتي
به يوم القيامة فقام اليه رجل من الانصار
فقال اقبل عني عملك يا رسول الله قال
ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا أقوله الان من استعملناه على عمل فليجئ
بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ ولا نهي عنه
انتهى اخرجه مسلم وعن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة وادناهم
منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى
الله يوم القيامة وابعدهم منه مجلسا امام
جائر اخرجه الترمذي انتهى

الفصل الرابع

في كراهية الامارة عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم منكبي وقال افلحت يا قديم ان مت ولم
تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا اخرجه ابو داود

وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول
الله الا تستعملنى فضرب بيده على منكبى وقال
يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها
يوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها
بحقها وادى الذى عليه فيها اخرجه مسلم
وابو داود ولابى داود فى اخرى يا اباذر
انى اراك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسى
لا تامرن على اثنين ولا تلين على مال يتيم
وفى اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العرافة حق ولابد للناس من عرفا ولكن
العرفا فى النار وعن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى
هو خير وكفر عن يمينك اخرجه الخمسة
وعن ابى موسى رضى الله عنه قال دخلت
على النبى صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بنى عمى
فقال احدهما

الاية
ولا تلين مال
يتيم

فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض
ما ولاك الله تعالى وقال الاخر مثل ذلك
فقال انا والله لا نولى هذا العمل احدا
سالة او احدا حرص عليه اخرجه الخمسة
الا الترمذى الفصل الخامس فى وجوب
طاعة الامام والامير عن انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى
كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله
تعالى اخرجه البخارى جعلى الزبيبة مثلا
فى سواد راس الاسود وجعوده شعره وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله
ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الامير
اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى اخرجه
الشيخان والنسائى وعن ابن عمر رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب
وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية

فلا سمع ولا طاعة اخرجه الخمسة وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بخياركم من شراركم وشراركم
خياركم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون
لهم ويدعون لكم وشراركم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه
الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج عن
الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية
اخرجه الشيخان وفي رواية عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت
عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبية
فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي
يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها
ولا يفي لعهد ذي عهد فليس مني وليست
منه اخرجه مسلم والنسائي وعن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه
الله تعالى اخرجه الترمذي **الفصل**
السادس في الامور والامر عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد
به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه اخرجه ابو داود والنسائي
وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله تعالى من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله تعالى اخرجه
البخاري والنسائي وعن كعب بن عجرة
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون
بعدي من غشي ابوابهم وصدقهم في كذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس مني وليست منه ولا

يرد على الحوض، ومن لم يغشى بوابهم ولم يصدقهم
فى كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه
وسيرد على الحوض، يا كعب الصلاة برهان،
والصوم جنة حصينة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة،
انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار أولى به
اخرجه الترمذى وهذا لفظه والنسائى
بمعناه، السحت الحرام من المكسب والمطعم
والمشرب وعن جبير بن نفير قال قال،
كثير بن مرة وعمرو بن الاسود، والمقدام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى
الامير الريبة فى الناس افسدهم اخرجه
ابو داود، الريبة التهمة، والمراد ان الامير
اذا اتهم رعيته وجاهرهم سوء الظن،
اداهم ذلك الى ان يكلف ما لم فيهم ففسدوا

الباب الثانى فى ذكر الخلفاء الراشدين

وبيعتهم رضى الله عنهم، عن عباس رضى الله عنهما
ان عليا خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم
فى وجعه الذى توفى فيه، فقالوا الناس،

يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده العباس رضى الله عنه فقال انت والله
بعد ثلاث عبد العصا وانى والله لارى رسو
الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه ل
هذا انى لا اعرف وجوه بنى عبد المطلب عند
الموت فاذهب بنا اليه نسأل فيمن هذا الامر
فان كان فينا علمناه، وان كان فى غيرنا علمناه
فاوصى بنا، فقال على رضى الله عنه اما والله
لين سألنا فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده، وانى والله لا اسئلها، اخرجه البخارى
قوله عبد العصا، اى معهم محكوم عليك
بمن يتولى الخلافة وعن جبير بن مطعم رضى
الله عنه قال اتت امرأة النبى صلى الله عليه
وسلم بكلمته، فى شئ فامرها ان ترجع قالت
فان لم اجدك، كانها تعنى الموت، قال فان
لم تجدينى فائتى ابا بكر، اخرجه الشيخان، و
الترمذى وعن عائشة رضى الله عنها قالت
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر

رضي الله عنه بالسخ، يعني بالعالية، فقام عمر رضي الله عنه يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وليبعثنه الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابوبكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا فوالذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج، فقال ايها الحالف على رسلك، فلما تكلم ابوبكر جلس عمر رضي الله عنهما، فحمد الله ابوبكر واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وتلا، انك ميت وانهم ميتون، وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين، ففتح ان الناس يبكون، واجتمع الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير، فذهب اليهم

ابوبكر

ابوبكر وعمر وابو عبيدة رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم فاسكته ابوبكر، فكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني كنت قد هيأت كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابوبكر، فتكلم ابوبكر فوالله ما ترك من شيء كان في نفسي كلاما الا وانا عليه وابلغ، وكان في كلامه ان قال نحن الامراء وانتم الوزراء، فقام حباب بن المنذر فقال والله لا نفعل منا امير ومنكم امير، فقال ابوبكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء زاد رزين لن يعرف الامر الا لهذا الحي من قريش، هم اوسط العرب دارا، واعزهم احسابا فبايعوا عمر وابا عبيدة، فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخذ عمر رضي الله عنه بيده فبايعه وبايعه الناس، فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة، فقال عمر قتله الله تعالى، قالت فما كان من خطبتيهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله تعالى بذلك

هذا

ثم لقد بصر ابو بكر الناس في الله تعالى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون ، وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
الاية اخرجه البخاري والنسائي ، وقوله
زاد رزين كذا في التجريد واصله وهذه
الزيادة بعضها والله اعلم ، السنح بضم
السين المهملة والنون وقيل بسكون النون
موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث
ابن الخزرج ، وقوله لا يذيقك الله اثنين
اي في الدنيا قال ذلك ابو بكر ، رد القول
عمر ان سيبعث ثلبة فيقطع ايدي رجال
وارجلهم ، والسقيفة الصفة في البيت
والنشيج تردد صوت الباكي في صدره
من غير انتحاب وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فقال لو رأيت
رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين
في فلان يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة ابو بكر رضي الله عنه

الافلتة

الافلتة فغضب عمر رضي الله عنه ، فقال عمر
رضي الله عنه اني لقائم العشية في الناس ،
فحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم
امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس ، وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطير بها اوليك عنك كل مطير وان يعوها
ولا يضعوها مواضعها وأمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما
قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها
مواضعها ، فقال أما والله إن شاء الله تعالى
لاقومن بذلك اول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس رضي الله عنهما فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة ، فلما كان يوم الجمعة
عجلت بالرواح حين زاغت الشمس ، زاد
رزين فخرجت في سكة عمي ثم رجعت إلى الجد
الاول فقال حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو

ان نقيل جالسا في ركن المنبر فجلست حذوه
ميثا ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر
رضي الله عنه، فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر
مقالة لم يقلها منذ استخلف، فانكر علي
وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذن
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر
ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي
فمن عقلها او وعاها فليتحدث بها حيث
انتهت به راحلته، ومن خشي ان لا يعقلها
فلا أحل لاحد ان يكذب علي، ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم
وقد قرانا ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله، الا وان الرجم
حق على من زنى من الرجال والنساء اذا
احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله
ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان
تتركوا آباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن
آبائكم، الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله، ثم انه بلغني
ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر
لبايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما

كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها
قد كانت كذلك ولكن وقى الله شرها وليس
فيكم من تقطع الاعناق مثل ابي بكر
رضي الله عنه، وان كان من خبرنا حين توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار
خالفونا واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
وتخلف عنا علي والزبير رضي الله عنهما
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
رضي الله عنه، فقلت لابي بكر انطلق بنا الى
اخواننا هؤلاء من الانصار فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحان ذكرا ما تمالا
عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
قلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا لا
عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت
والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم، فقلت
من هذا قالوا سعد بن عبادة، فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم، ثم قال اما بعد فنحن انصار الله

تعالى وكيثبه الإسلام وأنتم يا معشر المهاجرين
رهط منا، وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم
اراد وا أن يختزلونا من أصلنا، وان يحضنونا
من الأمر فلما سكت اردت أن اتكلم وكنت
زورت مقالة اعجبتني اريد أن اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال لي ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه، فتكلم وكان احلم
مني واوقر، والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت، وقال ما ذكرتم فيكم
من خير فانتم له أهل، ولن تعرف العرب
هذا الأمر الا لهذا الحي من قريش، هم
أوسط العرب نسبا وداراً، وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين، فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو
جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان أتأمر على قوم

فيهم ابو بكر اللهم ان تسول لي نفسي عند
الموت شيئاً لا اجده الان، فقال من الانصار
انا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب،
منا امير ومنكم امير، فكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت من الاختلاف،
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته
وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الانصار،
ونزونا على سعد بن عبادة، فقال عمر رضي
الله عنه وانا فالله ما وجدنا فيما حضرنا من
أمرنا اقوى من بيعة ابي بكر رضي الله عنه
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا من بعدهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى، واما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري وهو
عند مسلم مختصر، حذيل، الرجم القلتة
النجاة، وعوعا الناس الذي يكثرون اللغة
ونحوها من غير تثبت، وزاغت الشمس،

رضي الله عنها فقالت أنت فاطمة والعباس رضي
الله عنهما أبا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
رضي الله عنه يقول لا نورث ما تركناه صدقة
وإنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله
لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه إلا صنعته انى أخشى ان تركت شيئا
من أمره أن أزيغ فهجرته فاطمة رضي الله
عنها فلم تكلمه حتى ماتت بعد ستة أشهر
فدفنها علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن
بها أبا بكر وكان لعلي وجه من الناس حياة
فاطمة رضي الله عنها فلما ماتت انصرفت وجوه
الناس عنه فقال رجل للزهري رحمه الله
ولم يبايع علي ستة أشهر فقال لا والله ولا
أحد من بني هاشم فلما رأى علي رضي الله عنه إنصراف
وجوه الناس تضرع الى مصالحة أبي بكر فأرسل
اليه ان ائتنا ولا يأتنا معك أحد وكره أن
يأتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر رضي
الله عنه لا تأتهم وحدك فقال أبو بكر رضي

مالت عن كبد السماء وصلة عمي كناية عن
شدة الحر وقت المهاجرة غاية العيط وقوله
فلم أنشب أي فلم ألبث وتقطع إليه الأعناق
أعناق المطي والمزمل المغطى وظهراني
القوم بينهم والوعك الحمى والنفر
الجماعة من الناس يقصدون المصر
يخترلونا عن يعطونا عن مرادنا يخضنونا
بضاد بحجة يخونا عنه وينفردون به
ومعنى زورت زينت وهيأت وتولج
في نفسي تحن وترن اللفظ لكثرة الأصوات
واختلافها ومعنى جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب أي أنى ذو رأي
يستشفى به في الحوادث لا سيما في هذه الحادثة
وأني ذلك كالعود الذي يشفى الجربا وذ
كالنخلة الكثيرة الحمل ومعنا تزونا وثبنا
وقوله تغرة أن يقتلا فيه مضاف محذوف
تقديره خوف تغرة ان يقتلا أي خوف
إيقاعهما في القتل والتغرة مصدر غررته
إذا التقيته وهي من التغرير وعن عائشة

الله عنه والله لا تم وحدي وما عدي ان
يصنعوا بي، فانطلق ابو بكر رضي الله عنه
فدخل على علي رضي الله عنه وقد جمع بني هاشم
عنده، فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فما يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر
انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك ولكنا
نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم
علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحقهم فلم يزل على رضي الله عنه
يذكر حتى بكى ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله
واثنى عليه، ثم قال اما بعد فوالذي نفسي
بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من قرابتي
وانى والله ما الوت في الاموال التي كانت
بيني وبينكم عن الخير، ولكني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه
صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال،
وانى والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله تعالى
فقال علي رضي الله عنه موعدك للبيعة

بيان
العشية

فلما صلى ابو بكر رضي الله عنه الظهر اقبل على
الناس بعذر عليا رضي الله عنه بعض ما اعتذر
به، ثم قام علي رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر
رضي الله عنه وذكر فضيلته وسابقته، ثم
قام الى ابي بكر فبايعه، فاقبل الناس على علي
فقالوا اصبت واحسنت، فكان الناس
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف،
اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم، تضرع
اى خضع وانقاد، والنفاسة الحسد،
ومحقنا ما الوت بالقصر ما قصرت وعن
القاسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله
عنها واراساه، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك وانا حي فاستغفر لك،
وادعو لك، فقالت وثكلاه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون،،

ثم قلت يا فاسق وبدفع الصوف أوبه فم الله
ويأبى المؤمنون اخرجه البخاري والنمط
للبخاري امر الرجل بامرأته اذا دخل بها
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما احتضر
ابو بكر رضي الله عنه دعا عمر رضي الله عنه فقال
اني مستخلفك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر انما ثقلت موازين من
ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق
وثقله عليهم وحق لميزان ان يوضع فيه الا
الحق ان يكون ثقيلا يا عمر انما خفت موازين
من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم
الباطل وخفته عليهم وحق لميزان ان لا
يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وكتب
الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل
نفسي ولا المسلمين الا خيرا ثم مات ودفن
ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال
بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس
اني لا علمكم من نفسي شيئا تحملونه انا عمر
ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الي

المؤمنون

بذلك

بذلك والله اعلم اذ ذلك وليس اجعل امانتي
الى احد ليس لها باهل ولكن اسلمها الى من
كان رغبته في التوفير للمسلمين اولئك الحق
بهم ممن سواهم اخرجه مالك وعن معدان
ابن ابي طلحة ان عمر رضي الله عنه خطب يوم الجمعة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر
ثم قال اني رايت ان ديكا نقرني ثلاثا او قال
ثلاث نقرات واني لا اراه الا لحضور اجلي
وان قوما امروني ان استخلف والله تعالى
لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي
بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض واني قد علمت قوما يطعنون
في هذا الامر اناضربتهم بيدي هذه على الاسلام
وان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة
الضلال ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء
الامصار فاني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا و
ليعلموا الناس امر دينهم وسنة نبيهم صلى الله

عليه وسلم ويتشاوروا فيهم ويرفعوا الى ما
اشكل عليهم من امورهم فما كان الجمعة
الاخرى حتى طعن عمر رضي الله عنه فاذا ان
للمهاجرين ثم للانصار ثم لاهل المدينة
ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق وكما اخر
من دخل عليه فاذا هو قد عصب جرحه
اسود والدم يسيل عليه فقلنا اوصنا
ولم يسأله الوصية احد غيرنا فقال اوصيكم
بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه
واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون
ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب
الايمان الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب
فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية اخوانكم
وعدوكم واوصيكم باهل الذمة
فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني
اخرجه البخاري مختصرا ومسلم بطوله وفي
رواية انه لما طعن عمر رضي الله عنه قيل
له لو استخلفت فقال احمل امركم حيا
وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير

مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت
احظى منها الكفاف لا لي ولا علي ثم قال
لعبد الله بن عمر رضي الله عنه فحملت انه غير
مستخلف فقال لو اخزاك الله خيرا فقال
راغب وراهب اخرجه الشيخان وهذا
لفظهما وابو داود والترمذي مختصرا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت
على حفصة رضي الله عنها وبوساتها تنطف
فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت
ما كان ليفعل قلت انه فاعل قالت فحلفت
ان الكلمة في ذلك فسكت حتى غدوت ولم
اكلمه فكنت كاني احمل بيميني جبلا حتى رجعت
فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا
اخبره ثم قلت اني سمعت الناس يقولون
مقالة وآليت ان انا قولها لك زعموا انك
غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل
او راعي غنم ثم جاك وتركها لرايت ان
قد ضيعها فرعاية الناس اشد قال

فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفع راسه الي
فقال ان الله تعالى يحفظ دينه واني لا استخلف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
وان استخلفت فان ابا بكر رضي الله عنه استخلف
قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر فعلمت ان لا يعدل برسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه غير مستخلف
اخرجه الخمسة الا النسائي التوساة دوآب
الشعر ومعنى تنطف تقطر ما وعن عمرو
ابن ميمون الازدي قال اني لقائم ما بيني
وبينه يعني عمر الا عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما غداة اصيب فكان اذا مر بهما بين
الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال
استووا حتى اذا لم ير خللا تقدم فكبر
فربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس ما هو الا
ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات
طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه

حتى

حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة
وفي رواية سبعة فلما راى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه
ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه
عبد الرحمن بن عوف فاما من يلي عمر فقد
راى الذي راى واما نواحي المسجد فانهم
لا يريدون ما الامر غير انهم فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من
قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة بن شعبة قال قاتله الله لقد كنت
امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم
يجعل منيتي على يد احد من المسلمين لقد
كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان عباس ان شئت فعلت ان شئت
قتلناهم قال لا بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا الى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى

ا

بنته رضي الله عنه فانطلقنا معه قال
فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول أخاف عليه وقائل يقول لا بأس
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا
أنه ميت فجاء الناس يثنون عليه وجاء
شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
فقال وددت أن ذلك كان كفافا لا علي
ولا لي فلما أدبر الرجل إذا إزاره يمس
الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال
يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك
وأتقى لربك ثم قال يا عبد الله انظر ما
علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين ألفا أو نحوه فقال إن وفاه
مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل
في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم

فسل

فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم وما
لي في هذا المال انطلق أيها المؤمنين
عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر عليك السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم أمير المؤمنين
وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع
صاحبيه قال فاستأذنت ودخلت عليها
وهي تبكي فقالت يقرأ عمر عليك السلام
ويدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرن اليوم على نفسي فلما أقبل قيل
هذا عبد الله فقال ارفعوني فأسنده رجل
إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير
المؤمنين أذنت فقال الحمد لله ما كان
شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت
فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر فإن
أذنت فادخلوني وإن ردتني فردوني
إلى مقابر المسلمين فجاء أم المؤمنين حفصة
رضي الله عنها والنساء يسترنها فلما رأيناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة وولجت
الرجال فولجت داخلا فسمعناها تكلمها من

داخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف
فقال ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء
النفر الستة الذي توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن
ابن عوف وسعدا رضي الله عنهم وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا
الأمر شئ كهيئة التعزية له فإن أصابت
الإمارة سعدا فذاك وإلا فليستعن بكم
أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة
وقال أوص الخليفة من بعدي بالأنصار
والمهاجرين والأعراب وبأهل الأمصار
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا فسلم عبد الله
وقال يستأذن عمر فقالت أدخلوه فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد
جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد

جعلت

جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله
إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم
قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك
من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال
له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي رضي الله
عنه وولج له أهل الدار فبايعوه أخرجه
البخاري وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال لما حوصر عثمان رضي الله عنه ولي أبو
هريرة علينا الصلاة فكان بن عباس يصلي
أحيانا ثم يجئ عثمان المسم فقال ما تريد
مني قالوا نريد أن تخلع المسم أمرهم قال لا
أخلع سربالا سربلنيه الله عز وجل فقالوا

فهم قاتلوك، قال إنى قتلونى لا يحاربون
أبدا ولا يقاتلوا أن بعدى عدوا صبحا
ولتختلفن على بصيرة، يا قوم لا يجرمنكم شقاقى
أن يصيبكم ما أصاب من قبلكم، فلما اشتد
عليه الأمر أصبح صائما يوم الجمعة فلما كان
فى الليلة التى ضربه فيها ابن ملجم، فقال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إنك تفطر عندنا الليلة
فقتل من يومه، ثم قام على رضى الله عنه
خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال أيها
الناس أقبلوا على باسماعكم وأبصاركم
إنما خاف أن أكون أنا وأنتم قد أصبحنا
فى فتنة وما علينا إلا اجتهاد فيها، وإن
الله تعالى قد أدب هذه الأمة بأدبين
الكتاب والسنة لا هوادة عند السلطان
فيهما فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
ثم ترك وعهد الى ما بقى من بيت المال
وقسمه على المسلمين أخرجه رزين لا يجر
أى لا يحملنكم، والشقاق النزاع والخلاف
والمهادنة السكون والمواعدة والرضا

بالحالة

بالحالة التى ترجى معها السلامة وعن
الحسن البصرى، قال والله استقبل والله
الحسن بن على معاوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية،
إنى والله لا أرى كتائب لا تولى حتى تقتل
أقرانها، فقال معاوية والله خير الرجلين، أى
عمرو أرأيت ان قتل هؤلاء وهؤلاء من
لامور المسلمين من لى بنسائهم من لى بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بنى
عبد شمس، عبد الرحمن بن سمرة، وعبد الله
ابن عامر، فقال اذهبا الى هذا الرجل
واعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فا
وه فدخلا عليه وكلماه وقالا له وطلبا اليه
فقال لهم الحسن رضى الله عنه انا بنى
عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت فى دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا، ويطلب
اليك ويسالك، قال فمن لى بهذا قالا
نحن لك، فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك

به فصالحه قال الحسن البصري سمعت
ابابكرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي الى
جانبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين
من المسلمين اخرجه البخاري الكتاب
جمع كتيبة وهي قطعة من الجيش مجتمعة
وقوله عاثت اي فسدت والعيث
الفساد انتهى ومما نقلته من كتاب
المنهج المبين في بيان ادلة المذاهب المجتهدين
للشيخ الامام العالم العلامة البحر الحبر الفهامة
سيدنا ومولانا مفتي المريدين محمد الوهاب بن احمد
ابن علي بن احمد البصري الشافعي عفى الله عنه
ونفعنا به وبعلومه في الدنيا والاخرة ابن
قال في ذكر المسايل التي اتفقت
عليها اجماع الامة وذكرها رضي الله في ختام
ابواب هذا النوع بذكره لعلو المحسب المؤمن
حرفها فان حكم مسايل الاجماع حكم النصوص

الشرعية

الشرعية في وجوب العمل بها وابتعته بذكر المسايل
التي اجمع عليها الايمة الاربعة لانها كادت تلحق
باجماع الامة والحقت به المسايل التي اجمع
عليها الايمة الثلاثة لانها كذلك كادت تلحق
باجماع الايمة الاربعة فكل بذكرنا لهذا الكتاب
احكام الشريعة المطهرة من نص واجماع وما
الحق به فمن كشف منه عن نصوص الشارع وجد
او على مسايل الاجماع وجدها او على مسايل
اجماع الايمة الاربعة خاصة وجدها او على
المسايل التي اتفق عليها الايمة الثلاثة وجدها
وهذا امر ما اظنه اجتمع كاملا في كتاب
من كتب ايمة الاسلام الى عصرنا هذا فالحمد
لله رب العالمين اذا علمت ذلك فاقول وبالله
التوفيق باب الطهارة اجمعوا على انه
لا تصح الصلاة الا بطهارة ممكن واجمعوا
على وجوب الطهارة بالماء اذا امكن استعماله
وعدم الاحتياج اليه وعلى وجوب التيمم
عند فقده بالتراب واجمع فقهاء الامصار
على ان مياه البحار عذبها واجاجها بمنزلة

واحدة في الطهارة والتطهير لغيرها من المياه
واتفقوا العلما على انه لا تصح الطهارة عن
النجاسة إلا بالماء خلافا لأبي حنيفة رضي
الله عنه **واتفقوا** على ان الماء المسخن بالنار
غير مكروه إلا ما حكي عن مجاهد من كراهته
واتفقوا على ان السواك سنة وقال داود
هو واجب **واجمعوا** على طهارة الجراد والسمك
إذا ماتا وكذلك اجمعوا على طهارة الماء
القليل اذا لم تغير جنب او حايض او سرك
يده فيه **واتفقوا** على طهارة الهرة لما
دونها في الخلقة وكره ابو حنيفة سؤر
الهرة **واتفقوا** على نجاسة الرطوبة الخارجة
من المعدة إلا ما حكي عن ابي حنيفة من القول
بطهارتها **باب** اسباب الحدث اجمعوا
على ان الخارج من السبيلين ينقض اذا كان معتادا
كالبول والغايط **واتفقوا** على ان من مس
فرجه بعضو من اعضائه غير يده لا ينقض
وضوءه **واتفقوا** على انه لا وضوء على من مس
انثييه او من غير حايل **واجمعوا** على انه وضو

على من لم ينم نائما ولو سهوة وقال مالك عليه
الوضوء **واتفقوا** على ان نوم المضطجع والمتكئ
ينقض الوضوء **واجمعوا** على ان القهقهة في
الصلاة تبطلها واجمعوا على انه لا وضوء من اكل
ما مسته النار كالطعام المطبوخ والخبز
باب الوضوء **اتفق** كافة العلما على أن
النية واجبة في الغسل والتيمم وقال ابو حنيفة
لا يحتاج الى النية في ذلك الا في التيمم فقط
ولو اقتصر على النية بقلبه اجزاه بالاتفاق بخلاف
عكسه **واتفقوا** على ان غسل اليدين قبل الطهارة
مستحب وكذلك تخليل اللحية الكثة خلافا
لبعضهم في المسالتين فانه قال بالوجوب فيهما
واتفقوا على ادخال المرفقين في غسل اليدين
في الوضوء وقال زفر لا بد خلان **واتفقوا**
على انه لا يجوز الاقتصار على مسح الاذنين عوض
عن مسح الراس ولو قيل انهما من الراس
واتفقوا على وجوب غسل القدمين في الوضوء
مع القدرة وقال احمد والاوزاعي والنووي
وابن جرير على وجوب غسل الكعبين هو

مخيرين بين الغسل والمسح واتفقوا على أن من
تيمم جاز له ان يصلي ما شاء وقال النخعي
لا يصلي بتيمم واحد اكثر من خمس صلوات
وقال عبيد بن عمير يجب الوضوء لكل صلاة
واصح بالابد باب الغسل اجمع الامة
على ان من جامع اتم او التقى الختانان وجب
الغسل عليهما وان لم يحصل انزال وقال
داود لا يجب الغسل الا بالانزال واجمعوا
ان المرأة اذا حاضت وهي جنب ثم طهرت
فعليها غسل واحد فقال اهل الظاهر
يجب عليها غسلان واجمعوا على تحريم حمل
المصحف ومسه على الجنب ومنع الشافعي
واحمد قراءة القرآن على الجنب قليله وكثيره
وجوز ابو حنيفه قراءة بعض اية وجوز
قراءة اية او ايتين وجوز داود قراءته
كله للجنب كيف شاء باب التيمم اجمعوا
اجمعوا على جواز استعمال الصعيد الطيب
عند عدم الماء او الخوف من استعماله واجمعوا
على ان للجنب التيمم كالمحدث وعلى ان للمسافر

حبس الماء

حبس الماء إذا اضطر الجنب وتيمم واجمعوا
على ان المحدث اذا تيمم ثم وجد الماء قبل
الدخول في الصلاة بطل تيممه ولزمه استعمال
الماء واجمعوا على انه اذا رأى الماء بعد
فراغه من الصلاة لا اعادة عليه وان كان
الوقت باقيا واتفقوا على ان التيمم لا يرفع
الحدث وقال داود انه يرفع الحدث
واجمعوا ان للمتيمم ان يؤم المتوضئين و
المتيممين وعلى ان النية شرط في صحة التيمم
واتفق الائمة الثلاثة على انه لا يجوز التيمم
لصلاة العيدين والجنازة في الحضر وان
خيف فواتها واجازه لذلك ابو حنيفه و
اتفق الائمة كلهم على ان من خاف التلف
من استعمال الماء جاز له التيمم باب
مسح الخف هو جايز في السفر باجماع المسلمين
خلا الخوارج واتفق الائمة كلهم على انه
اذا اقتصر على مسح اعلاه اجزأه وعلى انه اذا
اقتصر على مسح اسفله لم يجزه واجمعوا على
ان المسح على الخفين يكون مرة واحدة وانه

لانه يشرع فيه بتنبيه ولا تثليث **واتفقوا**
على انه متى ترع احد الرجلين وجب عليه نزع
الاخرى **باب** الحيض اجمع الامة على ان
فرض الصلاة ساقط عن الحايض مدة حيضها
وعلى انه لا يجب عليها قضاؤها وعلى انه يحرم
عليها الطواف بالبيت واللبث في المسجد وعلى
انه يحرم وطئها حتى ينقطع حيضها وعلى انه
لاحد لاكثر الطهر **واتفقوا** على ان الوطي فيما دون
الفرج ووطي الحايض في الفرج عمدا حرام
والحايض كالجنب في الصلاة بالاتفاق وإذا انقطع
دم الحايض لم يحرم وطئها حتى يغتسل عند
اكثر العلماء وقال ابن المنذر هو كالاجماع
واجمعوا على انه يحرم بالنفاس ما يحرم بالحيض
كتاب الصلاة اجمع المسلمون قاطبة على
الصلاة المكتوبة في اليوم والليلة خمس فرضها
الله تعالى على كل مسلم بالغ عاقل وعلى كل مسلمة
بالغة عاقلة خالية من حيض او نفاس وعلى انه
لا يسقط فرضها في حق المكلفين الا بمعاينة
الموت الا ان ابا حنيفة قال ان عجز عن الايماء

وانه يسقط الفرض عنه **واجمعوا** ان كل من وجب
عليه من المكلفين ثم تركها جاحدا لوجوبها كفر
وقتل بكفره **واجمعوا** على ان الصلاة من الفروض
التي لا تصح فيها النيابة ببدن ولا بمال **وحكي**
عن ابي حنيفة صحة الصلاة عن الميت ولم تصح
واتفقوا على ان الاذان والاقامة مشروعان
للصلوات الخمس والجمعة وانما اختلفوا في الوجوب
والاستحباب **واجمعوا** على انه اذا اتفق
اهل بلد على تركه قوتلوا لانه من شعائر الاسلام
فلا يجوز تعطيله **واجمعوا** على ان التثويب
مشروع في اذان الفجر خاصة **واجمعوا** على ان
السنة في العيدين والكسوف والاستسقاء
النداء بقوله الصلاة جامعة **واجمعوا** انه لا يعتد
الا باذان المسلم العاقل وانه لا يعتد باذان
المرأة للرجال وعلى انه اذان الصبي المميز
يعتد به وكذا اجمعوا على صحة اذان المحدث
حدثا اصغر **واتفقوا** على الاعتداد باذان
الجنب الا في رواية عن احمد **واتفقوا** على ان اول
وقت الظهر اذا زالت الشمس وانها لا تصلى قبل

الزوال، وكذلك **اجمعوا** على ان المغرب
لا تصلى قبل وقتها، وكذلك الصبح حكاه النووي
في شرح مسلم **باب** شروط الصلاة واركانها
وصفاتها **اجمعوا** على ان للصلاة شرائط لا تصح
الا بها يتقدمها وهي الوضوء بالماء، والتيمم
من الماء عند عدمه والوقوف على بقعة طاهرة
واستقبال القبلة مع القدرة والعلم بدخول
الوقت بيقين واختلفوا في ستر العورة، واجمعوا
على ان للصلاة اركان وهي الداخلة فيها،
فالمتفق عليه منها سبعة وهي النية وتكبيرة الاحرام
والقيام مع القدرة والقراءة والركوع والسجود
والجلوس آخر الصلاة، وهذه الشروط والاركان
هي فرض الصلاة المتصلة بها والمنفصلة عنها
واجمعوا على انه يسن وضع اليمين على الشمال
في الصلاة الا في رواية عن مالك **واتفق** الثلاثة
على ان دعاء الاستفتاح في الصلاة مسنون
في رواية عن مالك ليست بينة **واتفقوا** على
ان القراءة فرض على الامام والمنفرد في ركعتي
الفجر وفي الركعتين الاوليين من غيرهما،

واختلفوا

واختلفوا فيما عدا ذلك وكذلك اتفقوا
على ان قول السورة بعد الفاتحة في الفجر وفي
الاوليين من الرباعيات وفي المغرب، وكذلك
اتفقوا على الجهر فيما يجهر به والاخفات فيما يخفت
به سنة واذا اتعمد الجهر فيما يخفت به والاخفا
فيما يجهر به لا تبطل صلاته لكنه تارك للسنة،
واتفقوا على ان السجود على سبعة اعظم، وهي
الوجه والركبتان، واليدان واطراف الاصابع
من الرجلين، وانما اختلفوا في الفرض من ذلك،
واتفقوا على انه يجزي التشهد بكل واحد من
الروايات الصحابة الثلاثة، عمر، وابن مسعود
وابن عباس، **واتفقوا** على ان الركوع سبحان ربي
العظيم، وفي السجود سبحان ربي الاعلى والتسبيح
والتحميد في الركوع، وسوال المغفرة بين
السجدتين والتكبيرات مشروع، وستر
العورة عن العيون واجب وهو شرط في صحة
الصلاة **واجمعوا** على ان طهارة النجس في ثوب
المصلي وبدنه ومكانه واجبه، وهي شرط في
صحة الصلاة عند الثلاثة، وقال مالك ان صلى

عالما بما لم تصح صلاته أو ناسيا أو جاهلا
صحت **وأجمعوا** على أن الطهارة من الحدث
شرط في صحة الصلاة فلو صلى جنب يقوم
فصلاته باطلة بالاتفاق وفي المأموم تفصيل
وأجمعوا على أن طهارة البدن من النجس شرط
في صحة صلاة القادر عليها وعلى أن دخول الوقت
شرط في صحة الصلاة وكذلك اتفقوا على أن
غلبة الظن تكفي الإمامة **وأجمعوا** على أن
استقبال القبلة شرط في صحة الصلاة كما مر
إلا من عذر وهو في شدة الخوف في الحرب
في النفل للمسافر سفرا طويلا على الراحلة للضرورة
مع كونه مأمورا بالاستقبال حال التوجه
في تكبيرة الإحرام ثم إن كان المصلي بحضرة
الكعبة توجه إلى عينها وإن كان قريبا منها
فاليقين وإن كان غائبا عنها فالاجتهاد
أو الخبر والتقليد لأهله **وأجمعوا** أنه إذا
صلى إلى جهة بالاجتهاد ثم بان أنه أخطأ فيها
فلا إعادة عليه إلا في الراجح من مذهب الشافعي
وأجمعوا على بطلان الصلاة بالأكل إلا ناسيا

فاختلفوا

فاختلفوا وكذلك اتفقوا على بطلان الصلاة
بعمد الشرب إلا الإمام أحمد في الشرب يعيد
ابن جبير في النافلة وقال الطاوس لا بأس به
وأجمعوا على الملتقات في الصلاة مكروه **باب**
سجود السهو **اتفقوا** على أن سجود السهو في
الصلاة مشروع وأن من سهى صلاة حير
ذلك بسجوده **وأجمعوا** على أنه إذا تركه سهوا
لم تبطل صلاته إلا في رواية عن أحمد **واتفقوا**
على أنه لو صلى المغرب أربعا سهوا سجد للسهو
وأجزأته صلاته وقال الأوزاعي يضيف لها
ركعة أخرى ليكون المغرب شفعا وكذلك
اتفقوا على أنه لو صلى نافلة فقام إلى ثالثة
سهوا أنه يجوز له أن يتمها أربعا ويجوز أن
يرجع إلى الثانية ويسلم وإن ذلك فعل
فسجد للسهو **واتفقوا** على أنه إذا تكلم ناسيا
السهو يكفي للجميع سجدتان ولو سهى خلف الإمام
لم يسجد بالاتفاق وإن سهى الإمام لحق
المأموم حكم سهوه بالاتفاق **باب** سجود
التلاوة هي سنة عند الشافعي والمتمتع

النافلة

سجود السهو

سجود التلاوة

وقال ابو حنيفة هو واجب **باب** صلاة النفل اتفقوا على ان النوافل الراتبة ركعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وعلى ان اكد الروايب مع الفرايض الوتر وركعتا الفجر **واتفقوا** على وجوب قضاء الفوايت من الصلوات الخمس وعلى ان المصلي للحضر اذا غربت الشمس وهو فيها فصلاته صحيحة **باب** صلاة الجماعة اجمعوا على ان صلاة الجماعة مشروعة وانه يجب اظهارها في الناس فان امتنعوا منها قوتلوا **واجمعوا** على ان اقل الجمع الذي ينعقد به صلاة الجماعة في الفرايض اثنان امام ومأموم قايم عن يمينه لان عند الامام احمد اذا كان خلف الامام واحد ووقف خلف الامام عن يساره بطلت صلاته **واتفقوا** على انه اذا اتصلت الصفوف ولم يكن بينهم طريق او تهرج الايتمام **واتفقوا** على جواز اقتداء المتنفل بالمفترض **واختلفوا** في عكسه **واتفقوا** في الجمعة خلف الصبي

المميز

المميز عند الثلاثة وقال الشافعي يصح والباقي اولى بالامامة من الصبي بالاخلاف **والاتفقوا** بالجمعة في غير الجمعة صحيح مع الكراهة عند الثلاثة وكره ابو حنيفة امامة العبد وامامة الاعمى صحيحة بالاتفاق من غير كراهة وكره امامة من لا يعرف ابوه عند الثلاثة وقال احمد لا تكره **واتفقوا** على انه لا يصح اماما الرجل للرجل في الفرايض واجاز احمد امامة الرجل في صلاة التراويح خاصة بشرط ان تكون متاخرة ومنعه الباقون ولا تجوز الصلاة خلف محدث بالاتفاق ولو وقف رجل عن يسار الامام ولم يكن عن يمينه احد لم تبطل صلاته عند الثلاثة وقال احمد تبطل كما مر وكذلك لو وقف رجل خلف الصف منفردا صحت صلاته عند الثلاثة مع الكراهة وقال احمد تبطل **واتفقوا** على كراهة ارتفاع المأموم على الامام وعكسه لا لحاجة **باب** صلاة المسافر اتفقوا على جواز القصر في السفر وهو رخصة عند الثلاثة وقال ابو حنيفة هو

عزيمة وشدد فيه، وقال داود لا يجوز إلا في
سفر واجب ولا يجوز القصر في سفر المعصية عند
الثلاثة وصححه أبو حنيفة، وشرط القصر عند
الثلاثة مرحلتان، وقال أبو حنيفة لا يجوز
إلا في سفر ثلاث مراحل، ولا يجوز القصر إلا بعد
مفارقة بنيان البلد عند الثلاثة وهو أحد
الروايتين عن مالك، وصلى الحارث بالقوم
ركعتين في منزلة حين أراد سفرا، وكان
في القوم الأسود وغيره فاحد من أصحاب
عبد الله، وإذا اقتدى المسافر بمقيم لزمه
الإتمام عند الثلاثة خلافا لمالك، وقال
أحمد يجوز للمسافر القصر خلف المقيم، واتفق
الأربعة وجماهير العلماء على أنه لا يكره الزيادة
في السفر على الروايات من السنن وكره ذلك عمر
واتفق الأربعة رضي الله عنهم على أن من
فاته فريضة في الحضر فقضاها في السفر فإنه
يقضيها إتماما، ويحكى عن المزني أنه قال
يقضيها مقصورة واتفق الثلاثة على جواز
الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا

بعدهما أو تأخيرا، وقال أبو حنيفة لا يجوز الجمع
بين الصلاتين بعد السفر بحال، وعن محمد بن
سيرين أنه يجوز الجمع من غير خوف ولا مرض
ما لم يتخذه عادة، واختار ابن المنذر وجما
جواز الجمع في الحضر من غير خوف ولا مرض،
ولا مطر لحاجة ما لم يتخذه ديدنا

باب صلاة الخوف

صلاة الخوف، اجمع الأمة على أن صلاة الخوف
ثابتة الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال المزني هي منسوخة، وقال أبو حنيفة
وأبو يوسف هي مختصة برسول الله صلى الله
ليست لمن بعده، واجمعوا على أنها في الحضر
أربع ركعات وفي السفر ركعتان، واتفقوا
على أن جميع الصفات المروية عن النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الخوف مستحبة،
وإنما الخلاف فترجيح، واتفق الثلاثة
على أنه إذا اشتد القتال واشتد الخوف على
حسب حالهم رجالا وركبانا مستقبلي القبلة
وغير مستقبليها ويومئون في الركوع والسجود
برؤوسهم، وقال أبو حنيفة يخرون إلى

ان يعدوا واجمعوا على تحريم البيع الحرير
والجلوس عليه والاستناد اليه، وكرهه
احمد وابو حنيفة في الحرب ايضا، واجازه
مالك والشافعي باب صلاة الجمعة
اتفق العلماء على ان صلاة الجمعة فرض واجب
على الاعيان وانما تجب على المقيم ولا تلزم
المسافر بالاتفاق، ولا تجب على الاعمى والاجذم
والمقعد بالاتفاق فان وجد وجبت عليه
بالاتفاق، خلافا لابي حنيفة واتفق الثلاثة
على ان من كان خارج المصر فلا جمعة عليه وان
سمع النداء واتفقوا على ان من لا جمعة عليه
كالمسافر المار ببلدة فيها جمعة مخير بين فعل
الجمعة والظهر واتفق الثلاثة على انه لو خرج
اهل بلد الى خارجها واقاموا الجمعة لم تصح
وقال ابو حنيفة ان كانوا قريبا من البلد
كمصلى العيد صحت، وكذلك اتفقوا على انه
يشترط ان لا تقام الجمعة الا باذن السلطان
فان اقيمت بغير اذنه صحت عند الثلاثة،
وقال ابو حنيفة لا تنعقد الا باذن السلطان

ولا تتفق

واتفق الثلاثة على انه لا تصح الجمعة الا في وقت
الظهر، وقال احمد يجوز قبل الزوال واتفق
الثلاثة على انه لا يدرك الجمعة الا
بادراك ركعة مع الامام فاذا ادرك دون ركعة
لم تصح جمعته ويصليها اربعا، وقال ابو حنيفة
يدرك الجمعة باي قدر ادرك من صلاة
الامام واتفقوا على ان الخطبتين شرط في
انعقاد الجمعة فلا تنعقد الجمعة حتى يتقدمها
خطبتان واتفقوا على ان القيام في الخطبتين
مشروع واختلفوا في وجوبه، فقال مالك
والشافعي يجب، وقال احمد وابو حنيفة
لا يجب واتفق الثلاثة على عدم وجوب
الجلوس بين الخطبتين، واوجبه الشافعي
والغسل للجمعة سنة عند جميع الفقهاء
الا داود والحسن واتفق الثلاثة على انه
لو نوى الجنب الغسل للجنابة والجمعة اجزاه
عنهما، وقال مالك لا يجزيه عن واحد منهما
ولو احدث الامام في الصلاة جاز له الاستخلاف
عند الثلاثة وهو الراجح الذي تذهب الشافعي

وفي جواز التعدد للجمعة في بلد خلاف وتفصيل
وقال داود الجمعة كسائر الصلوات، يجوز
لاهل البلد ان يصلوها في مساجدهم،
ولو لم يتسر اجتماعهم في مسجد واحد واتفقوا
على انهم اذا فاتتهم الجمعة صلوها ظهرا باب
صلاة العيدين، اتفقوا على ان صلاة العيد
مشروعة واختلفوا في الوجوب، فقال
ابو حنيفة هما واجبتان على الاعيان كالجمعة
وقال مالك والشافعي هما سنة وهو رواية
اخرى عن ابي حنيفة، وقال احمد هما فرض
على الكفاية واتفقوا على رفع اليدين في تكبيرات
الاحرام وفي التكبيرات بعدها، وفي رواية
لمالك انما الرفع في تكبيرة الاحرام فقط،
واتفقوا على انه لا يؤذن لها وانما تقال الصلاة
جامعة، وقال ابن الزبير يؤذن لها واتفقوا
على استحباب التكبير في عيد النحر، وكذلك
في عيد الفطر الا عند ابي حنيفة، وقال داود
هو واجب واتفقوا على ان التكبير سنة للمحرم
وغيره خلف الصلوات واتفق الثلاثة انه

لا يكبر خلف النوافل، واستحبه الشافعي في الرا
من قوليه باب صلاة الكسوف، اتفقوا
على ان صلاة الكسوف سنة، واتفقوا للثلاثة
على انه لا يصلى لغير الكسوف من الآيات كالزلا
والصواعق والظلمة في النهار، وقال احمد
يصلى لكل آية في الجماعة باب صلاة الاستسقا
اتفقوا على ان صلاة الاستسقا مسنونة، و
اختلفوا هل يسن لها صلاة، فقال مالك
والشافعي واحمد وصاحبا ابي حنيفة
يسن لها صلاة في جماعة، وقال ابو حنيفة
لا يسن لها الصلاة واتفقوا على انهم ان لم
يسقوا في اليوم الاول عادوا ثانيا وثالثا
واجمعوا على انه اذا تضرر الناس بكثرة المطر
فالسنة ان يسالوا الله رفعه، واستحب
الثلاثة على تحويل الرداء في الخطبة الثانية
للامام والمأمومين، وقال ابو حنيفة
لا يستحب باب الجنائز اجمع العلما
على استحباب الاكثار من ذكر الموت وعلى الوصية
لمن له مال وعنده ما يفتقر الى الايصا بها ع

الصحة وعلى تاكدها في المرض **واتفقوا** على
ان يجهز الميت من راس ماله مقدما على الديون
وعلى ان غسل الميت فرض كفاية **واتفق** الثلاثة
على ان غسل الميت بالماء البارد اولى الا لبرد
او عند حصول وسخ كثير **وقال** ابو حنيفة
المسخن اولى بكل حال **واتفقوا** على ان للزوج
ان تغسل وزوجها **وهل** يجوز للزوج ان
يغسلها فقال الثلاثة يجوز **وقال**
ابو حنيفة لا يجوز **ويجوز** للمسلم غسل قريبه
الكافر **وقال** مالك لا يجوز **واتفقوا** على ان
السقط اذا استبان خلقه اربعة اشهر لم يغسل ولم
يصل عليه **واتفقوا** على انه اذا استهل وبكى
بعد اربعة اشهر يكون حكمه حكم الكبير فقال
سعيد بن جبير لا يصلى على الصغير ما لم يبلغ
واتفقوا على ان الشهيد لا يغسل وهو من
مات في قتال الكفار **واختلفوا** في الصلاة
عليه **فقال** ابو حنيفة واحمد في رواية
يصلى عليه **وقال** مالك والشافعي في رواية
لا يصلى عليه **واتفقوا** على ان النفساء تغسل ويصلى

علمنا

عليها **واتفق** الثلاثة على ان من رفسته دابته
في القتال او رجع عليه سلاحه فمات فهو شهيد
خلافا للشافعي في احد قوليه فلا يغسل
ولا يصلى عليه عند الثلاثة **واتفقوا** على ان
الواجب من الغسل ما يحصل به الطهارة
وان المسنون منه الوتر **واتفقوا** على ان
تكفين الميت واجب مقدم على الدين والورثة
كافر والمرأة ان كان لها مال فالكفن من
مالها عند الثلاثة **وقال** الشافعي فهو على
الزوج بكل حال **ولا يكره** الحرير والمعصفر
عند ابي حنيفة **واتفقوا** على ان المحرم لا يكفن
ولا يلبس مخيطا ولا يخمر رأسه **واتفقوا**
على ان الصلاة على الميت فرض كفاية وعلى جوازها
في المسجد **وانما اختلفوا** في الكراهة **و**
الولي احق بالامامة على الميت عند الثلاثة
وهو القديم من قول الشافعي **ولو اوصى**
لرجل ان يصلي عليه لم يكن اولى من الولي عند
الثلاثة **وقال** احمد هو اولى من كل ولي
واتفق الثلاثة على اشتراط الطهارة في صحة

صلاة الجنازة ، وقال الشعبي وإسحاق
وابن جرير يصح بغير طهارة **واتفقوا** على أن
تكبيرات الجنازة الخمس وقراءة الفاتحة في الأولى
فرض عند الشافعي وأحمد ، وقال مالك
وأبو حنيفة لا يقرأ فيما شيء من القرآن ،
واتفق الثلاثة على أنه يسلم من صلى الجنازة
تسليمتين ، وقال أحمد واحدة فقط عن يمينه
واتفقوا على أن من لم يصل على الجنازة
صلى على القبر ، والصلاة على الغائب صحيحة
عند الشافعي وأحمد ، وقال مالك وأبو
حنيفة لا تصح ، ولا يكره الدفن ليلا باتفاق
الأربعة **واتفقوا** على أن قاتل نفسه يصلى
عليه **واتفقوا** على أن حمل الميت بر وإكرام ،
واتفقوا على تحريم قبر ميت لدفن آخر إلا إن
مضى على الأول زمان يبلى فيه مثله ويصير
رميما ، وكان عمر بن العزيز يقول إذا مضى
على الميت حول فما عوا الموضع **واتفقوا**
على أن الدفن في التابوت لا يستحب **واتفق**
الثلاثة على أن يوضع رأس الميت عند رجل

القبر ، ثم يسل الميت سلا ، وقال أبو حنيفة
يوضع الميت على حافة القبر مما يلي القبلة ،
ثم يترك على القبر محترضا ، ويكره دخول
المقبرة بالنعال عند الثلاثة وكرهه أحمد
والجلوس لتغوطه مكروه عند مالك والشافعي
وأحمد **وأجمعوا** على استحباب اللبن والقصب
في القبر ، وعلى كراهة الآجر والخشب فلا يبنى
القبور ولا تجصص عند الثلاثة ، وجوز ذلك
أبو حنيفة **واتفقوا** على السنة اللحد وأن
الشق ليس بسنة **واتفقوا** على أن الاستغفار
والدعاء والصدقة والحج ينفع الميت
ويصل ثوابه إليه ، وقرأة القرآن عند القبر
مستحبة عند الثلاثة ، وكرهه أبو حنيفة ،
ومذهب أهل السنة أن يجعل ثواب عمله
لغيره لحديث الخيتمة **باب** الزكاة
أجمعوا على أن الزكاة أحد أركان الإسلام ،
وعلى وجوبها في أربعة أصناف ، المواشي ،
وجنس الأثمان ، وعروض التجارة والكل
والمدخر من الثمار والزروع بصفات مقصودة

واجمعوا على وجوب الزكاة على الحر المسلم
البالغ العاقل، واتفقوا الثلاثة على وجوب
الزكاة في مال الصبي والمجنون والمرتد
وقال ابو حنيفة لا زكاة فيما لهم واجمعوا
ان الحول شرط في وجوب الزكاة، واجمعوا
على ان اخراج الزكاة لا تصح الا بنية، خلافا
للاوزاعي واتفق الثلاثة على ان من وجبت
عليه زكاة ومات قبل اداءها اخذت من تركته
وقال ابو حنيفة تسقط بالموت واتفقوا
على ان من امتنع من اخراج الزكاة بحال اخذت
منه قهرا وعزر، خلافا لابي حنيفة فانه
قال لا يوخذ منه قهرا بل يحبس حتى يودي
واتفقوا على انه ليس في المال الا الزكاة،
وقال مجاهد والشعبي يجب عليه ان يلقي
شيا من المسائل اذا حصده الى المساكين
وشيا من الشماريخ اذا جد النخل باب
زكاة الحيوان، اجمعوا على وجوب الزكاة
في النعم وهي الابل والبقر والغنم بشرط
كمال النصاب واستقرار الملك وكمال الحول

ويكون المالك حرا مسلما، واتفق الثلاثة على
اشتراط كونها سائمة، وقال مالك لا يشترط
ذلك بل يجب في العوامل من الابل والبقر والعلوف
من الغنم كوجوبها السائمة باب زكاة
النبات، اتفقوا على ان نصاب خمسة اوسق
والوسق ستون صاعا وان مقدار الواجب
من ذلك العشر ان شرب بالمطر او من نهر،
وانه ان شرب من نضح او دولاب او بماء اشتراه
ففيه نصف العشر ولا يجب الزكاة في الخضراوات
كلها عند الثلاثة، وقال ابو حنيفة تجب الزكاة
فيها، وخرص الثمار ابدا اصلاحها سنة عند
الثلاثة، وقال ابو حنيفة لا يصح الخرص،
واتفقوا على وجوب الزكاة في زرع الارض
الخراجية، وقال ابو حنيفة لا يجب العشر
في الارض الخراجية، ولا يجمع العشر والخراج
على شخص واحد باب زكاة الذهب
والفضة، اجمعوا على ان لا زكاة في غير الذهب
والفضة عدا الجواهر كاللولو والزمرد
والمسك والعنبر، واجمعوا على ان اول النصاب

في الذهب والفضة مضروبا او مكسورا
او تبرا ونقرة عشرون دينارا من الذهب
ومائتا درهم من الفضة فاذا بلغت ذلك
وحال عليها الحول ففيها ربع العشر واتفق
الثلاثة على وجوب الزيادة على النصاب
بالحساب وقال ابو حنيفة لا زكاة فيما زاد
على المائتين درهم او العشرين دينارا حتى
يبلغ الزايد اربعين درهما او اربعة دنانير
فيكون في الاربعين درهما درهم ثم كذلك
في كل اربعين درهم وفي الاربعة دنانير
قيراط ان واجمعوا على تحريم اتخاذ اواني
الذهب والفضة واقتنائها وان فيها
الزكاة باب زكاة التجارة اجمعوا على
الزكاة واجبة في عروض التجارة وعلى ان
الواجب في عروض زكاة التجارة ربع العشر
باب زكاة المعدن اتفقوا على انه
لا يجب الحول في زكاة المعدن الا في قول
الشافعي واجمعوا على انه لا يعتبر الحول في الزكاة
باب زكاة الفطر اتفقوا على وجوب

الزكاة في

زكاة الفطر على الكبير والصغير واتفق الثلاثة
على وجوب زكاة الفطر على الرجل في زوجته
وقال ابو حنيفة لا تجب عليه فطرتها واتفقوا
على ان من لزمه زكاة الفطر من المسلمين يلزمه
فطرة اولاده ومماليكه المسلمين واتفقوا على
انها لا تسقط بالتاخير بعد الوجوب بل يصير
دينا حتى يؤدي وعلى انه لا يجوز تاخيرها
عن يوم العيد خلافا لاحمد ان يكون تاخيرها
عن يوم العيد لا باس به واتفقوا على انه يجوز
اخراجها من خمسة اصناف البر والشعير
والتمر والزبيب والاقط اذا كان قوتا
الا ابا حنيفة فانه قال لا يجزي الاقط اصلا
بنفسه ولكن يجزي قيمته واتفق الثلاثة
على الواجب صاع بصاع النبي صلى الله عليه
وسلم من كل جنس وقال ابو حنيفة يجزي
من البر نصف صاع واتفق الثلاثة على
جواز دفعها لفقير واحد وصرف فطرة
جماعة الى شخص واحد واختاره جماعة
من الشافعية كابن المنذر والشيخ ابو اسحق

الشيرازي وغيرهما، وقال الشافعي في أحد
من الثمانية اصناف **واتفق** البلاذ على أنه
إذا اخرج زكاة فطره جاز له اخذها اذا
دفعت اليه وكان محتاجا، وقال مالك
لا يجوز **واتفقوا** على جواز تعجيل الفطرة قبل
الفطرة بيوم او يومين **باب** قسم الصدقات
اتفقوا على جواز دفع الصدقة الى جنس
واحد من الاصناف الثمانية الا الشافعي
سوا صدقة الفطر وغيرها، والغارمون
هم المديونون بالاتفاق، وابن السبيل المسافر
بالاتفاق **واتفقوا** على جواز دفع الزكاة
الى الكافر والظاهر من مذهب ابي حنيفة
جواز دفع زكاة الفطر، والكفارات للذمي
واتفقوا على انه لا يجوز دفع الزكاة للوالدين
وان علوا والولدين وان سفلوا الا ما لكا
فانه اجاز الى الجد والجدة وبني البنين
لسقوط نفقتهم عنده **واتفقوا** على انه لا يجوز
دفعها الى عبده، واجاز ابو حنيفة دفعها
الى عبد غيره **واتفقوا** على انه لا يجزيه دفع

الزكاة

الزكاة في بنا مسجد او كفن ميت **واجمعوا**
على تحريم الصدقة المفروضة على بني هاشم
وهم خمس بطون، آل علي، وآل العباس،
وآل جعفر، وآل عقيل، وآل الحارث بن
عبد المطلب **كتاب** الصيام، اجمعوا
على ان صيام رمضان فرض واجب على كل
مسلم بالغ عاقل، وانه احد اركان الاسلام
واتفق الائمة الاربعة على انه يتحتم صومه
على كل مسلم بالغ عاقل طاهر مقيم قادر على
الصوم وعلى انه يحرم على الحايض والنفسا
فعله ولو فعلتاه لم يصح ويلزمهما قضاؤه
وعلى انه يباح للحامل والمرضع الفطر اذا
خافتا على انفسهما وولديهما، ولكن صامتا
صح **واتفقوا** على انا لمسافر والمريض الذي
يرجى برؤه يباح لهما الفطر، فان صاما صح
فان تضررا كره، ومن صح صايما ثم سافر لم
يجز له الفطر عند الثلاثة، وقال احمد يجوز
واختاره المزني **واتفقوا** على الصبي الذي
لا يطيق الصوم، والمجنون المطبق غير مخاطبين

بالصوم لكن يؤمر به الصبي ليسبح ويضرب
عليه لعشر وقال ابو حنيفة لا يصح صوم
الصبي واتفقوا على ان صوم رمضان يجب
برؤية الهلال او باكمال شعبان ثلاثين
يوما واذا حال دون مطلع الهلال غيم
او قتر فليلة الثلاثين من شعبان لم يجب
الصوم عند الثلاثة وقال احمد في ظاهر
روايته يجب قال اصحابه ويتعين عليه
ان ينويه من رمضان حكما ولا يقبل في
هلال غير رمضان واحد بالاتفاق
ولا يصح صوم الشك عند الثلاثة وقال
احمد ان كانت السماء مصحية كره وان كانت
مغيمة وجب ولو رؤي الهلال بالنهار
فهو لليلة المستقبلة عند الثلاثة سواء كان
قبل الزوال او بعده وقال احمد قبل الزوال
لليلة الماضية وبعده روايتان واتفقوا
على انه اذا رؤي الهلال في بلد رؤيته فاشية
انه يجب الصوم على سائر اهل الدنيا واتفقوا
على وجوب النية في صوم رمضان وانه لا يصح

الاشباه

الا بنيته خلافا لزفر واختلفوا في تعيين النية
فقال الثلاثة لا بد من التعيين وقال ابو
حنيفة لا يجب التعيين بل ينوي صوما مطلقا
او نفلا اجزاه ووقت النية في صوم رمضان
عند الثلاثة ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر
الثاني وقال ابو حنيفة يمتد وقتها الى الزوال
واتفق الثلاثة على انه يجب كل ليلة تبييت جزء
وقال مالك يكفيه نية واحدة من اول ليلة
من الشهر انه يصوم جميعه ويصح النفل بنية
قبل النهار قبل الزوال عند الثلاثة وقال
مالك لا يصح بنية من النهار كالواجب واختا
في المرض واجمعوا على انه اصبح صائما وهو جنب
ان صومه صحيح وان المستحب ان يغتسل قبل
طلوع الفجر واتفقوا على ان الكذب والغيبة
لا يفطران ولكنهما مكروهان في الصوم
كراهة شديدة واضح الصوم في الحكم
وقال الاوزاعي هما يفطران واتفقوا على
ان من اكل وهو يظن ان الشمس قد غابت وان
الفجر لم يطلع ثم بان الامر بخلاف ذلك انه

يجب القضاء ولو ذرعه القيء لم يفطر بالاجماع
واتفق الثلاثة على انه إذا بقي بين اسنانه
طعام فجرى به ريقه لم يفطر ان عجز عن تميزه
ومجه وان بلعه بطل صومه عندهم وقال
ابو حنيفة لا يبطل وقدره بعضهم بالحمصة
والحمتة مفطرة عند الثلاثة الا في رواية
لمالك وهو مذهب داود واتفق الثلاثة
على ان الحجامة تكره وانها لا تفطر الصائم
وقال احمد يفطر الحاجم والمحجوم واتفقوا على
انه اذا اكل شاكا في طلوع الفجر ثم بان انه طلع
بطل صومه واجمعوا على انه من وطئ وهو
صائم في رمضان عامدا من غير عذر كان
عاصيا ويبطل صومه ويلزمه امساك بقية
النهار وعليه الكفارة الكبرى واجمعوا
على ان الكفارة لا تجب في غير اداء رمضان
واتفقوا على ان الموطوءة مكرهة او نائمة يفسد
صومها ويلزمها القضاء الا في قول الشافعي
ولو نظر بشهوة فانزل لم يبطل صومه عند
الثلاثة وقال مالك يبطل واتفق الثلاثة

على ان

على انه يجوز للمسافر الفطر بالاكل والجماع
وقال احمد لا يجوز له الفطر بالجماع فان جامع
فعليه الكفارة عنده واتفقوا على ان من تعمد
الاكل والشرب صبيحة ليلة ما في يوم من شهر
رمضان انه يجب عليه القضاء وامساك بقية
النهار واتفق الثلاثة على ان من اكل او
شرب ناسيا لا يفسد صومه وقال مالك
يفسد صومه ويجب عليه القضاء واتفقوا
على انه يحصل قضاء ذلك اليوم الذي تعمد
الاكل فيه بصوم يوم مكانه وقال النخعي
يقضي الا بالف يوم وقال ابن مسعود لا
يقضيه صوم الدهر ولو اغمي على الصائم
بقية النهار لم يصح صومه بالاتفاق ولو نام
جميع النهار صح صومه بالاتفاق واتفق
الثلاثة على انه من فاته شيء من رمضان لم
يجز له تاخير قضائه فان اخره من غير
عذر حتى دخل رمضان اجزأ ولزمه كل
يوم مد وقال ابو حنيفة يجوز له التاخير
ولا كفارة عليه واختاره المزني ولو مات

قبل إمكان القضاء فلا يدرك له ولا إثم
بالاتفاق **وأجمعوا** الثلاثة على أنه يستحب
لمن صام رمضان أن يتبعه ستا من شوال
وقال مالك لا يستحب وأخاف أن تظن
أنها فرض **وأجمعوا** على استحباب صيام
أيام البيض وهي الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر **وأجمعوا** الثلاثة على
أنه لا يكره السواك في الصوم وإنكاره جماعة
من أصحاب الشافعي وقال الشافعي يكره
السواك للصائم بعد الزوال **باب**
الاعتكاف **اتفقوا** على أن الاعتكاف مشروع
وأنه قربة ومستحب كل وقت وأنه في العشر
الأخير من رمضان أفضل لطلب ليلة القدر
وأجمعوا على أن ليلة القدر تطلب في شهر
رمضان فقط إلا أبا حنيفة فإنه قال
هي في جميع السنة **وأجمعوا** على أنه لا يصح
اعتكاف إلا بالنية وصح بغير صوم عند
الشافعي وقال الثلاثة لا يصح إلا بصوم
وأجمعوا على أنه إذا نذر شهرا بعينه لزمه

متوالبا

متوالبا فإنه أخل بيوم قضى ما تركه **وأجمعوا**
على أن خروج المعتكف لما لا بد منه لقضاء
حاجة وغسل جائز وإن لو اعتكف بغير الجا
وصحت الجمعة وجب عليه الخروج لها ولو
باشر المعتكف في الفرج عمدا بطل اعتكافه
بالإجماع ولا كفارة عليه ولا يكره للمعتكف
الطيب ولبس الثياب الرفيعة عند الثلاثة
وقال أحمد يكره له ذلك ويكره له الصمت
إلى الليل بالإجماع ويستحب للمعتكف الصلاة
والقرآن والذكر بالإجماع **وأجمعوا** في قراءة
القرآن والفقه والحديث فقال مالك
وأحمد لا يستحب وقال أبو حنيفة والشا
يستحب وكان وجه ما قاله مالك وأحمد
أن الاعتكاف حبس النفس وجمع القلب
على نور البصيرة في تدبر القرآن ومعاني
الذكر فيكون ما يفرق الهمة ويشغل البا
غير مناسب لهذه العبادة قاله شيخ الإسلام
الصغدي رحمه الله **قلت** وفي ذلك
دليل لمن الصوفية المريد أن يشتغل في الخلوة

بغير الذكر لأن الاحكام تفرق القلب والله
اعلم **واجمعوا** على انه ليس للمحترف أن يتجر
ولا يكتسب بالصنعة على الاطلاق والله اعلم
كتاب الحج اجمع العلماء كلهم على انا الحج
احد اركان الاسلام وانه فرض على كل مسلم
بالغ عاقل مستطيع في العمر مرة واحدة
واتفق الثلاثة على جواز فعل العمرة في كل
وقت من غير حصر بلا كراهة وقال مالك
يكره ان يعتمر في السنة مرتين **واتفق** الثلاثة
ابو حنيفة ومالك واحمد في ظاهر روايته
على ان وجوب الحج على الفور وقال الشافعي
هو على التراخي ومن لزمه الحج ومات قبل
التمكن سقط عنه الفرض بالاتفاق واجمعوا
على ان الصبي لا يجب عليه الحج ولا يسقط
عنه فرضه بالحج قبل البلوغ ولكن يصح احرامه
بإذن وليه عند مالك والشافعي واحمد
اذا كان يعقل ويميز وقال ابو حنيفة
لا يصح احرام الصبي **واتفق** الاربعة
على ان شرط الاستطاعة في حق من حج بنفسه

وجود الزاد

وجود الزاد والراحلة ومن لم يجد هما
وقدر على المشي ولد صنعة يكتسب بمثلها
يكفيه للنفقة استحب له الحج وان احتاج
سؤال الناس كره له الحج عند الثلاثة
وقال مالك ان كان ممن عادته السؤال
وجب عليه الحج ومن استؤجر للخدمة في
طريق الحج يجزيه حجة عند الثلاثة خلافا
لاحمد ومن غصب ما يحج به او دابة فحج
عليها صح حجة عند الثلاثة خلافا لاحمد
ولم يلزم بيع المسكن للحج بالاتفاق واذا
احرم في الطريق خفاره لم يجب عليه الحج
عند الثلاثة خلافا لمالك اذا كانت يسيرة
ومن **واتفق** الثلاثة على انه لا يجب ركوب
البحر ولو غلبت السلامة وقال الشافعي يجب
واتفق الثلاثة على انا العاجز عن الحج بنفسه
لزمانة او هرم او مرض لا يرجى برؤه ان
وجد اجرة من يحج عنه لزمه الحج فان لم يفعل
استقر الفرض في ذمته وقال احمد لا يجب
عليه الحج وانما يجب على من كان مستطيعا بنفسه

ماشه، واذا استاجر من حج عنه وقع الحج
عن المحجوج عنه بالاتفاق، خلافا لابي حنيفة
في روايته **واتفق** الثلاثة على ان الاعمى اذا
وجد من يقوده ويهديه الى الطريق لزمه
الحج بنفسه، وقال ابو حنيفة انما يلزمه الحج
في ماله فيستنيب من يحج عنه **واتفقوا** على
جواز النيابة في حج الفرض عن الميت **واتفق**
الثلاثة على انه يجوز الحج بكل وجه من الاوجه
الثلاثة المشهورة، وهي الافراد، والتمتع
والقران، لكل مكلف على الاطلاق من غير
كراهة، وقال ابو حنيفة لا يشرع للمكي التمتع
والقران بل يكفيهما ذله، ولا يجوز اذ خاله
العمرة على الحج بعد الطواف بالاتفاق لانه
قد اتى بالمقصود **واتفق** الاربعة على انه
يجب على المتمتع دم، وان لم يكن حاضري المسجد
الحرام وهو شاة، وكذلك على القارن،

باب المواقيت، اتفق الثلاثة على ان
من احرم بالحج في غير اشهره كره له ذلك، و
انعقد حجه، وقال الشافعي ينعقد عمرة لا

حجا، والاشهر الحج عند الثلاثة، شوال، وذو
القعدة، وذو الحجة، وقال الشافعي رحمة
الله اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر ليال،
من ذي الحجة فقط، ومن بلغ ميقاتا لم يجزله
مجاوزته بغير احرام بالاتفاق، فان فعل
لزمه العود الى الميقات ليحرم منه بالاتفاق
فان كان المرض مخوفا او ضاق الوقت لزمه
دم لمجاوزته الميقات بغير احرام بالاتفاق،

باب الاحرام ومحظوراته، اتفق الثلاثة
على ان الطيب للاحرام مستحب، وقال مالك
لا يجوز بطيب تبقى رائحته فان تطيب به
وجب غسله، ويكره الطيب في الثوب،
بالاتفاق، ولا ينعقد اذا نوى عند الثلاثة
الا بالنية، وقال ابو حنيفة لا بد مع النية
من التلبية، او سوق الهدى، والتلبية
سنة عند الشافعي واحمد، وقال ابو حنيفة
ومالك واجبة **واتفقوا** على تحريم لبس المخيط
على المحرم في سائر بدنه، كالقميص، والسراويل
والقلنسوة، والعباء، والخف، وكذا المنسوج

ش الاحاطه • وكذا استعمال الطيب بالحناء
وكذلك اتفقوا على تحريم الجماع والتقبيل
واللمس بشهوة وقتل الصيد • واستعمال
الطيب وإزالة الشعر والظفر • ودهن
رأسه ولحيته بسائر الأدهان واتفقوا
على ان المرأة في ذلك كله كالرجل إلا أنها
تلبس المخيط وتستر رأسها ولا بد من كشف
وجهها لان احرامها فيه كاان احرام الرجل
في رأسه • ولا يجوز عند مالك • واحمد
ان يستظل المحرم بما لامس رأسه من محمل
وغيره • وقال ابو حنيفه والشافعي يجوز
واتفق الثلاثه على انه لو لبس القباء في كفيه
ولم يدخل يديه في كميه وجبت الفديه وقال
ابو حنيفة لا فديه عليه • ولا يحرم على الرجل
ستر وجهه عند الشافعي واحمد • وقال
مالك وابو حنيفة يحرم قال الثلاثه على
ان الحنا ليس بطيب • وقال ابو حنيفة هو
طيب تجب فيه الفديه قال ابو حنيفة
ويجوز جعل المسك على ظاهر الثوب دون

بدنه

ثوبه دون بدنه

بدنه كما له ان يتبخر بالعود • والند • وقال
الثلاثه استعمال الطيب حرام في البدن
والثوب واجمعوا على انه لا يجوز للمحرم ان
يعقد النكاح لنفسه ولا لغيره ولا ان يوكل
فيه • فلو فعل ذلك لم ينعقد عند الثلاثه
وقال ابو حنيفه ينعقد ويجوز له مراجعة
زوجته حال الاحرام عند الثلاثه • وقال
احمد لا يجوز • ولو لبس قميصا ناسيا ثم ذكر
نزعه من قبل رأسه بالاتفاق • وقال بعض
الشافعيه يشقه شقا • ولو حلق الشعر
او قلم الظفر ناسيا او جاهلا او لا فدية
عند الثلاثه • وقال الشافعي في احد قوليه
يجب الفدية • واتفق الثلاثه على انه يجوز
للمحرم حك شعر الحلال وقلم ظفره ولا
شئ عليه • وقال ابو حنيفه لا يجوز ذلك
وعليه صدقه • ويجوز عند الثلاثه للمحرم
ان يغتسل بالسدر والخطمي • وقال ابو
حنيفه لا يجوز ويلزمه الفديه

باب صفة الحج والعمرة

اتفقوا على ان المحرم

بالخيار في دخول مكة إن شاء ليلا وإن شاء
نهارا، وقال النخعي وإسحاق دخولها ليلا
أفضل، ويستحب الدعاء المأثور عند رؤية
البيت، ورفع اليدين، وقال مالك لا يستحب
ذلك، وشرط الطواف الطهارة عند
الثلاثة خلافا لأبي حنيفة، وتقدم عنه
في باب الصلاة أنه يحرم على الحائض الطواف،
فالصحة عنده بجامع التحري، والسجود على
الحجر الأسود سنة، وقال مالك هو بدعة
ويستحب الرمل والاضطباع عند الثلاثة
وقال مالك الاضطباع لا يعرف، والعمرة
في الطواف مستحبة عند جماهير العلماء،
وكرهها مالك، والسعي ركن في الحج والعمرة
عند مالك والشافعي، وقال أبو حنيفة
يجبر بدم، وعن أحمد روايتان، أحدهما
واجب والأخرى مستحب، ولا بد عند الثلاثة
مالك والشافعي وأحمد وان يبدأ بالصفا
ويختم بالمروة فان عكس لم يعتد به وقال
أبو حنيفة لا حرج عليه **وانفق** الأربعة على أن

الذهاب من الصفا إلى المروة مرة والعود
منها إلى الصفا مرة أخرى، ويستحب أن
يجمع في الوقوف بعرفة بين الليل والنهار
عند الثلاثة، وقال مالك يجب، وإذا
وافى يوم عرفة يوم الجمعة لم يصل جمعة
ولا ظهرا بمنى، وانما يصلي الظهر ركعتين عند
كافة العلماء **وقال** أبو حنيفة يصلي الجمعة
بعرفة، وقد سأل أبو يوسف مالكا عن هذه
المسئلة بحضرة الرشيد، فقال مالك يا
أمير المؤمنين يعلمون ان الجمعة بعرفة وعلى هذا
أهل الحرمين وهم أعرف من غيرهم بذلك
وانفقوا على أن المبيت بمزدلفة نسك،
وليس بركن ويجمع بين المغرب والعشاء في وقت
العشاء بالاجماع، ولو صلى كل واحدة منهما
في وقتها جاز عند الثلاثة، وقال أبو حنيفة
لا يجوز، ورمي الجمار واقف بالاتفاق،
ولا يجوز بغير الحجارة عند الثلاثة، وقال
أبو حنيفة يجوز بكل ما هو من جنس الأرض
ويقطع التلبية مع أول حصاة من رمي جمرة

الحقبه عند الثلاثه ◦ وقال مالك يقطعها
عند الزوال يوم عرفه وافعال يوم النحر اربعه
الرمي ◦ والنحر ◦ والحلق ◦ والطواف ◦ ويستحب
ترتيبها ماذكرنا عند الثلاثه ◦ وقال احمد ترتيبها
واجب ◦ وطواف الافاضه ركن بالاتفاق وكذا
رمي الجمرات الثلاثه في ايام التشريق بعد الزوال
كل جمره سبع حصيات رمن واجبات الحج والاتفاق
ويجب عند الثلاثه ان يبدا بالتي تلي مسجد الخيف
ثم الوسطى ثم جمرة العقبه ◦ وطواف الوداع
رمن واجبات الحج عند جمهور العلماء الا من
اقام فلا وداع عليه ◦ وقال ابو حنيفه لا وقت
بالاقامه باب الاحصار اتفق الاربعه
على انه اذا احرم العبد بغير اذن مولاه صح
احرامه وجاز له تحليله ◦ وقال اهل الظاهر
لا ينعقد احرامه ◦ والامه كالعبد الا ان
يكون لها زوج فيعتبر اذنه مع الولي والمراد
ان يحج الفرض بغير اذن زوجها عند الثلاثه
وقال الشافعي فاذا حج قوله ليس لها ذلك
باب الاضحيه اجمعوا على ان الاضحيه

كذوه

شروعه ◦ واختلفوا هل هي سنه او واجبه
فقال الثلاثه وصاحبا ابي حنيفه هي سنه
وقال ابو حنيفه هي واجبه على المقيمين من اهل
الامصار ◦ واتفق الثلاثه على ان شرط اجزاء
الاضحيه ان يذبح بعد ان يصلي الامام ويخطب
وقال الشافعي الشرط ان يذبح بعد مضي قدر
صلاة العيد والخطبتين صلى الامام اولم
يصل ◦ واذا كانت الاضحيه واجبه لم يسقط
ذبحها بفوات ايام التشريق بل يذبحها ◦ و
يكون قضاء عند الثلاثه ◦ وقال ابو حنيفه
يسقط الذبح ويتصدق الى الفقراء ◦ واذا التذ
اضحيه معينه وكانت سليمه فحدث فيها عيب
لم يضر عند الثلاثه ◦ وقال ابو حنيفه لا يجزي
واتفقوا على ان المرض الكثير الذي يفسد
اللحم والجرب البين والعور يمنع الاجزاء
وكذا العمي ◦ ولا يجزي مقطوع الاذن
بالاجماع وكذلك الذنب لفوات جزء من
اللحم ◦ ويجوز استنابة الذمي في الذبح
ذبح الاضحيه مع الكراهه عند الثلاثه وقال

مالك لا يجوز استئناف الذمي ولا يكون ضحية
واذا اشترى شاة بنية الاضحية لم تصر اضحية
عند الثلاثة ، وقال ابو حنيفة تصير وكره
مالك وابو حنيفة الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عند الذبح ، وقال احمد ليس
ذلك بمشروع ، واستحبه الشافعي واتفقوا
على الاستحباب الاكل من اضحية التطوع ،
والهدي نذرا كانا وتطوعا ولا بيع بالاتفاق
وقال النخعي والاوزاعي يجوز بيعه بالقيمة
البيت التي تتخذ كالناس والقدور والمغزل
والميزان ، وقال عطا لا باس ببيع الجلد
بالدراهم وغيرها **باب العقيقة**
هي سنة عند مالك والشافعي ، وفي احد
الروايتين لاحمد ، وقال ابو حنيفة هي مباحة
ولا اقول انها مستحبة وقال الحسن ، و
داود واحمد في الرواية الاخرى هي واجبة
واتفقوا على ان الذبح يكون في اليوم السابع
من الولادة ، ولا يمس راس المولود بدم العقيقة
بالاتفاق ، وقال الحسن يطلى راسه بدمها

ويستحب

ويستحب الشافعي واحمد ان لا يكسر عظم
العقيقة بل يطبخ اجزاء تفاؤلا بسلامة المولود
باب النذر اتفقوا على ان النذر ان كان
في طاعة فهو لازم ، وان كان في معصية لم
يجز النذر والوفاء به ، ومن نذر ذبح عبده
لم يلزمه شيء عند الثلاثة ، وقال احمد في
احد روايتيه يلزمه ذبح شاة ، والثانية
كفارة يمين ، ومن نذر صوم يوم بعينه ،
فافطر لعذر قضاه عند الثلاثة ، وقال
مالك اذا افطر لمرض لم يلزمه القضاء
واذا نذر عشرة ايام بجار صومها متتابعا
ومتفرقا بالاتفاق **باب الاطعمة** اجمعوا
على ان لحم النعم حلال ، ولحم البغال والحمير
الاهلية حرام عند الثلاثة ، وهو الراجح
من مذهب مالك **واتفق** الثلاثة على
تحريم ذي مخلب من الطير يصيد به على غيره
كالعقاب والشاهين والبزاة والرخم وابا
ذلك مالك **واتفقوا** على اباحة غير ذلك
من الطيور مما لا مخلب له ، وكذلك **اتفقوا**

على تحريم كل ذي ناب من السباع يعدو به على
غيره كالاسد والنمر والذئب والنمرة والفيل
الا مالكا فانه اباح ذلك مع الكراهة
والارنب حلال بالاتفاق ولا يعرف في
الرافضة نقل وقال الشيخ يقي الدين السبكي
المختار حلها ولا اعلم قال غيره انها تحرم
واتفق اللائة على تحريم حشرات الارض
كالفار وقال مالك يكره ولا يحرم وسمك
البحر حلال بالاجماع ويكره اكل لحم الجلالة
عند اللائة وقال احمد يحرم لحمها وبيضها
ولبنها فان علفت طاهرا حتى زال الرائحة
النجاسة زال الكراهة عند اللائة واجمعوا
على جواز اكل الميتة للمضطر ومن مر ببستان
غيره وهو غير محوط وفيه فاكهة رطبة
فقال ابو حنيفة ومالك والشافعي يباح
الاكل من غير ضرورة الا باذن مالكه ومع
الضرورة يأكل بشرط الضمان وقال احمد
في احدى الروايتين يباح له الاكل من غير
ضرورة الا باذن مالكه ولا ضمان عليه واجمعوا

على انه اذا كان محوطا انه لا يجوز الاكل منه الا
باذن مالكه واتفق اللائة على ان ضيافة
المسلم للمسلم في غير وقت ضرورة في قرية لا
سوق لها مستحبة وقال احمد هي واجبة
ومدة الوجوب ليلة فقط وما زاد الى ثلاثة
مستحب

كتاب الصيد والذبائح

اجمعوا على ان الذباح المحدد ذبيحة المسلم العاقل
الذي يتاتى منه الذبح سواء الذكر والانثى
واجمعوا على تحريم ذبائح الكفار غير اهل
الكتاب واجمعوا على ان الذكاة تصح بكل ما
ينهر الدم ويحصل به القطع من سكين وسيف
وزجاج وقصب واتفقوا على انه لو ابان الرأس
لم تحرم بالاتفاق وقال سعيد بن المسيب
يحرم واتفق اللائة على انه اذا ذبح بحوا
ما كولا فوجد في جوفه جنين ميت حل اكله
وقال ابو حنيفة لا يحل واتفقوا على جواز
الاصطياد بالجوارح المعلمة كالكلب والفهد والصقر الا الكلب الاسود عند
احمد ولو اكل الكلب المعلم شيئا من الصيد

حل إذا أدركه وفيه حياة مستقرة فمات
قبل أن يتسع الزمان لذكاته عند الثلاثة،
وقال أبو حنيفة لا يحل وجارحة الطير كالكلب
عند الثلاثة، وقال أبو حنيفة لا يحرم ما أكله
منه جارحة الطير ولو رمى طيرا فجرحه
فسقط إلى الأرض فوجده ميتا حل بالإتفاق
ولو أفلت الصيد من يده لم يزل ملكه عنه
عند الثلاثة، وقال أحمد إذا أبعد في البرية
زال ملكه عنه، ولو صاد طير برجا وجعله
في برجه فطار إلى برج غيره لم يزل ملكه
عنه، وقال مالك إن لم يكن أنس ببرجه
بطول مكثه صار ملكا لمن انتقل إلى برجه
فإن عاد إلى برجه عاد إلى ملكه **كتاب**
البيع أجمعوا على حل البيع وتحريم الربا، و
اتفقوا على أن البيع يصح من كل بالغ عاقل مختار
مطلق التصرف، وعلى أنه لا يصح بيع المجنون
واتفق الثلاثة على أن بيع المكره لا يصح،
وقال أبو حنيفة يصح **باب** ما يجوز بيعه
وما لا يجوز، اتفقوا على أن بيع الطاهرة

منه ولا يجوز بيع أم الولد بالإتفاق، وبيع
المدبر جائز عند الثلاثة، وقال أبو حنيفة
لا يجوز إذا كان المدبر المدبر مطلقا، ولا
يجوز بيع الوقف عند الثلاثة، وقال أبو
حنيفة يجوز بيعه ما لم يتصل به حكم حاكم
بإخراجه الوقف مخرج الوصايا ويجوز بيع
ابن المولود بالإتفاق خلافا لأبي حنيفة ومالك
ويصح بيع دود القز عند الثلاثة، وقال
أبو حنيفة لا يصح **واتفقوا** على أنه لا يجوز بيع
ما لا يقدر على تسليمه كالطير في الهوى، والسمك
في الماء والعبد الآبق **واتفقوا** على أنه لا يجوز
بيع عين مجهولة كعبد من عبيد أو ثوب من
أثواب، خلافا لأبي حنيفة لكن بشرط الخيار
في الثلاثة الأيام أو، ولا يجوز بيع الباقلا
في قشره عند الثلاثة، وقال أبو حنيفة
يجوز، ويصح المسك مسح بالإجماع، وأما
بيع الحنطة في سنبلها فصحيح عند الثلاثة
وقال الشافعي في أحد قوليه لا يصح **واتفقوا**
على صحة بيع النخل في كوائمه إن شوهد، وقال

ابو حنيفة لا يصح واتفق الثلاثة على انه
لا يجوز بيع اللبن في الضرع، وقال مالك
يجوز اذا ما محلوبه اذا عرف قدره حالا ومآلا
ولا يجوز بيع الصوف على ظهر الغنم عند
الثلاثة، وقال مالك يجوز بشرط الجز
ويجوز بيع الدراهم والدنانير جزافا عند
الثلاثة، ومالك لا يجوز واتفقوا على جواز
شراء المصحف واختلفوا في بيعه فاباحه
الثلاثة من غير كراهة، وكرهه احمد
واتفق الثلاثة على تحريم اجرة ضراب
الفحل وجوز مالك اخذ العوض على
شرائه، ويحرم التفريق بين الام والولد
حتى يميز عند الثلاثة فافرق ببيعه
بطل، وقال ابو حنيفة البيع صحيح،
والتفريق قبل البلوغ لا يجوز واتفق
الثلاثة على جواز التفريق بين الاخرين
وقال ابو حنيفة لا يجوز باب
ما يفسد البيع وما لا يفسده، اتفق الثلاثة
على انه اذا باع عبدا بشرط العتق صح

البيع، وقال ابو حنيفة في المشهور عنه
لا يجوز وان باع عبدا بشرط الولاء لم يصح،
بالاتفاق واتفق الثلاثة على انه متى لم يكن
للبايع قلع الغراس والبناء الا بشرط
ضمان النقصان فله ان يبذل قيمتها
ويتملكهما، وقال ابو حنيفة ليس له استرجاع
الارض ويأخذ قيمتها، وقال ابو يوسف
ومحمد ينقض البناء ويقلع الغراس ويرد
الارض على البايع واتفق الثلاثة على انه
اذا قبض المبيع بيعا فاسدا لم يملكه،
وقال ابو حنيفة اذا قبضه باذن البايع
بعوض له قيمة ملكه بالقبض بقيمته،
ثم للبايع ان يرجع العين مع الزيادة المتصلة
والمنفصلة الا ان يتصرف المشتري فيها
تصرفا يمنع الرجوع فيأخذ قيمتها باب
الربا اجمع المسلمين على انه لا يجوز بيع
الذهب بالذهب منفردا والورق بالورق
منفردا، تبرها وحليها ومضروبها
الا مثلا بمثل وزنا بوزن يدا بيد ويحرم

ثنية ، وكذلك القول في الحنطة بالحنطة
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
إذا كانا بيدا بيد ، ولا يجوز بيع حيوان يؤكل
لحمه جنسه عند الثلاثة ، وقال ابو حنيفة
يجوز ، باب بيع الاصول والثمار اتفقوا
على انه يدخل في بيع الدار الارض وكل بناء
حتى حمامها الا المنقول كالدلو والبكرة ،
والسرير واتفق الثلاثة على انه لو باع
نخلا وعليها طلع غير مؤبر دخل في البيع او
مؤبرا لم يدخل ، وقال ابو حنيفة هو للبايع
بكل حال ، واذا باع غلاما او جاريه وعليها
ثياب لم تدخل في البيع بالاتفاق ، ولا
يدخل الحمل والمعقود والحمام في بيع الدابة
بالاتفاق ، ولا يجوز بيع الثمرة والزرع
قبل بدو صلاحه من غير شرط القطع عند
الثلاثة ، وقال ابو حنيفة يصح بيعه مطلقا
ويقتضي ذلك القطع عنده ، واذا باع الثمرة
بعد بدو صلاحها جاز عند الثلاثة وقال
ابو حنيفة لا يجوز بيعها بشرط التبقية واذا

باع الثمرة الظاهرة وما يظهر بعد ذلك لم
يصح البيع عند الثلاثة ، وقال مالك يصح
واتفقوا على انا لبحث حرام ، وكذلك بيع
الحاضر للبادي ، وكذلك احتكار الاقوات
وكذلك بيع الدين بالدين ، واذا اسعر السلطان
على الناس فباع الرجل متاعه وهو لا يريد بيعه
كان مكروها عند الثلاثة ، وقال ابو حنيفة
اكراه السلطان يمنع صحة البيع ، واكراه
الاجنبي لا يمنع ، باب السلم والقراض
اتفقوا على جواز السلم المؤجل وهو السلف
وعلى انه لا يصح الا بشروط ستة ان يكون
في جنس معلوم بصفة معلومة ومقدار
معلوم واجل معلوم ومعرفة بمقدار
راس المال وزاد ابو حنيفة سابعا وهو
تسميه مكان التسليم اذا كان لحمله مؤنة
وهذا السابع لازم عند الائمة وليس بشرط
واتفقوا على جواز السلم في المكيلات والموزونات
والمزروعات حتى تضبط بالوصف واتفقوا
على جوازه في المعدودات التي لا تتفاوت

الحادة كالجوز واليبض الا في رواية عن احمد
وانفقوا على جواز السلم في الحيوان، وكذا
قرضه الا الجارية التي يحل للمقترض وطئها
وقال ابو حنيفة لا يصح السلم في الحيوان
ولا استقراضه وخالفه جمهور الصحابة
والتابعين وانفقوا على ان القرض مندوب
ويجوز قرض الخبز عند مالك وواحد وقال
ابو حنيفة لا يجوز وهو الراجح من مذهب
الشافعي وانفقوا على أن من كان له دين على
إنسان الى اجل فلا يحل له ان يضع عنه الدين
قبل الاجل ليحل له الباقي باب
الرهن، اتفقوا على الرهن جائز في الحضر
والسفر وعلى ذلك كافة الفقهاء، وقال
داود هو مختص بالسفر باب التفليس
والحجر، اتفق الثلاثة على ان الحجر على المفلس
عند طلب الغرماء واحاطة الديون بالمديون
يستحق على الحاكم وان له منعه من التصرف
حتى يفي الغرماء، وان الحاكم يبيع اموال المفلس
إذا امتنع من بيعها ويقسمها بين غرمائه بالحصص

وقال

وقال ابو حنيفة لا يحجر على المفلس بل يحبس
حتى يقضي الديون وانفقوا على ان الاسباب
الموجبة للحجر، الصغر، والرق، والجنون
وان الصبي اذا بلغ غير رشيد لم يسلم اليه ماله
وانه اذا ايس منه الرشد دفع اليه ماله
واتفق الثلاثة على ان الرشد في الغلام
اصلاح ماله ولم يراعوا عدالته وافسقا
وقال الشافعي هو اصلاح الدين والمال
باب الصلح اتفق الائمة على ان من علم
ان عليه حقا فصالح على بعضه لم يحل لانه هضم
للحق اذا لم يعلم وادعى عليه فصالح على بعض المال
عنه، فقال الثلاثة يصح وقال الشافعي
لا يصح، والصلح على مجهول جائز عند الثلاثة
ومنعه الشافعي وانفقوا على ان للمسلم ان
يعلي بناءه في ملكه لكن لا يحل له ان يطلع على
عورات جيرانه فان كان سطحه اعلا من سطح
غيره لزمه عند مالك بناء ستره تمنعه من
الاشراف على جاره وقال ابو حنيفة، و
الشافعي لا يلزمه ذلك واختلفوا في تصرف

المالك للملك بقرب فايض جاره فاجازه ابو
حنيفه والشافعي، ومنعه مالك، واحمد
وذلك ان مثل من بنى حماما، او معصرة،
او بحاضا، او بيدر بجاورة لبيوت يكثر
فينقص بها وها، لذلك او يفتح بحائطه
شباكا يشرف على حاره باب الحوالة،
اتفقوا الامة على انه اذا كان للانسان حق
على اخر فاحاله على من له عليه حق لم يجب
على المحال قبول الحواله ولا يعتبر رضاه عند
الشافعي، وقال ابو حنيفه اذا كان المحال
عده والم يلزمه قوله واذا المرسل المحال
الى حقه من المحال عليه لا يرجع عند الشافعي
واحمد بوجه من الوجوه سواء زه يفلس
او جحد او غيرها التعذير بعدم البحث
والتفتيش، وقال ابو حنيفه يرجع عند
الانكار باب الضمان اتفقوا على ان ربه
على الضمان، وانه لا ينتقل الحق عن المضمون
عنه لا يسقط عن ذمته الا بالاداء واتفق
الثلاثه على جواز الثلاثه الضمان المجهول

مثل

خلافا للشافعي في المشهور، انا ضامن لك
ما على زيد وهو لا يعرف قدره، ولذلك
يجوز عند الثلاثه ضمان ما لم يجب خلافا
للشافعي، ومثاله ان زيدا اقر حصل لك
على زيد فهو على او انا ضامن له، وصح
الضمان من غير قبول الطالب عند الثلاثه
وقال ابو حنيفه لا يصح الا في موضع واحد
وهو ان يقول المريض لورثته او بعضهم
اضمن عني ديني فضمنه والغرم ما غاب ميت
فجوزه ان لم يسم الدين فان كان في الصحه
لم يلزم الكفيل شيء واتفقوا على صحة كفالة
البدن عن كل من وجب عليه الحضور الى مجلس
الحكم لاطباق الناس على ذلك ومسيس الحاجه
اليه، وضمان الدرك في البيع جائز عند الثلاثه
وفي الراجح عند الشافعي بعد قبض الثمن لاطباق
جميع الناس عليه في جميع الاعصار باب
الشركه، اتفقوا على ان شركه الاعنان جائزه،
واما شركه المفاوضه فاختلفوا فيها،
باب الوكالة هي من العقود الجائزة في

الجملة بالاجماع وكل ما جاز فيه النيابة من الحقوق
جازت الوكالة فيه كالبيع والشراء وقضاء الديون
والخصومة في المطالبة بالحقوق والتزويج
والطلاق وغيره ذلك وانفقوا على ان اقرار
الوكيل على موكله في غير مجلس الحكم لا يقبل لحال
فلو اقر عليه بمجلس الحكم قال ابو حنيفة
يصح الا ان يشترط عليه ان لا يقر عليه وقال الثلاثة
لا يصح وانفقوا على ان اقراره عليه بالحدود
والقصاص غير مقبولة سواء كان بمجلس الحكم
او غيره باب الاقرار اتفق الائمة
على ان الحر البالغ اذا اقر بحق لغيره وارث
لزمه اقراره واحدة ولم يكن له الرجوع فيه
وانفقوا على ان الاقرار بالدين في الصحة والمرض
سواء وان يكون للمقر لهم على قدر حقوقهم
ان وفت التركة بذلك وانفق الائمة على ان
الاستثناء من الجنس جائز في الاقرار لانه
موجود في الكتاب والسنة واختلفوا فيما اذا
كان الاستثناء من غير الجنس باب الوديعة
اتفق الائمة على ان الوديعة من القرب المندوب

الى حفظها ثوابا وانها امانة محضة
وان الضمان لا يجب على المودع الا بالتعدي
وانا لقول قوله في التلف والرد على الاطلاق
ح يمينه الا ان قبضها ببينة عند مالك
فانه لا يقبل الا ببينة وقال الثلاثة يقبل
قوله في الرد بلا بينة مطلقا واتفقوا على ان
انه متى طلبها فامتنع وجب على المودع رد ها مع
الامكان والا ضمن وكذلك اتفقوا على انه
اذا طالبه فقال ما اودعتني ثم قال بعد
ذلك ضاعت انه يضمن لخروجه عن حد الامانة
باب العارية اتفق الائمة على ان العارية
قربة مندوب اليها ويثاب عليها ومذهب
الشافعي واحد انا العارية مضمونة على المستعير
تعدى اولم يتعد وقال ابو حنيفة لا يضمن
الا بتعد لانه امانة ملخص وجهه ونقل عن مالك
نحو ذلك باب الغصب الاجماع
منعقد على تحريم الغصب واثم الغاصب
وانه يجب رد المغصوب ان كانت عينه باقية
ولم يخف من ترعها اتلاف نفس واتفقوا

علمانا العروض والحيوان وكل ما كان غير مكيل
او موزون اذا غصب وتلف يضمن بقيمته وان
المكيل والموزون يضمن بمثله اذا وجد الا
رواية احمد، واذا غصب جاريه فوطئها
فعليه الحد والرد عندنا للائه، وقياس
مذهب ابي حنيفة انه يحد ولا ارش عليه
للمولى **واتفق** اللائه على من غصب
انطوانه اولينة وبنى عليها لم يملكها وقال
ابو حنيفه يملكها وعليه قيمتها للضرر الحاصل
على الباني بهدم البناء بسبب اخراجها واتفقوا
على ان من غصب خشبة وادخلها في سفينه
وطالبه بها مالكها وهو في لجة البحر انه لا يجب
عليه قلعها، وعلى قول الشافعي انما تقلع اذا
لم يخف تلف نفس او مال **باب الشفعة**
اتفق الائمة على ثبوت الشفعة للشريك في الملك
واذا وجبت لشخص الشفعة فبذل له المشتري
دراهم على ترك الاخذ بالشفعة جاز له اخذ
وتملكها عند اللائه، وقال الشافعي لا يجوز
له ذلك ولا يملك الدراهم وعليه ردها

وتثبت الشفعة للذمي كما تثبت للمسلم عند
اللائه، خلافا لاحمد **باب القراض**
اتفق الائمة على جواز المضاربه وهي القراض
الخ اهل المدينه، وهو ان يدفع انسان الى
انسان مالا ليتجر فيه والربح مشترك وقال
الائمة الاربعه القراض بالفلوس فلو اعطاه
سلعة وقال له بعها واجعل ثمنها قراضا فهو
قراض فاسد عند اللائه، وقال ابو حنيفه
هو قراض صحيح **باب المساقاه** اتفق
فقهاء الامصار من الصحابه والتابعين وابه
المذاهب على جواز المساقاة، وذهب ابو
حنيفه وحده الى بطلانها، ويجوز المساقاة
على سائر الاشجار المثمرة كالنخل، والعنب
والتين، والجوز وغير ذلك، عند مالك،
واحمد، وابو يوسف، ومحمد وعليه المتاخرون من
اصحاب مذهب الشافعي، وقال ابو داود
لا يجوز الا في النخل خاصه، وقال في الجديد
يجوز في النخل والعنب فقط **باب**
الاجارة وهي جايزة عند كافة اهل العلم

ويجوز الإجارة مدة سنين يرجى فيها بقاء العين
على الراجح من مذهب الشافعي وهو مذهب
الثلاثة وللشافعي قول انه لا يزاد على سنة
واحدة، وقول آخر لا ثنتين سنة، ولو استأجر
دارا ليتخذها مصلى ثم تعود منفعتها الله
ملكا جاز عند الثلاثة وله الاجرة وقال
ابو حنيفة لا يجوز له ذلك ولا اجرة له وهذا
من محاسن ابي حنيفة رضي الله عنه كما قاله
ابن هبيرة لانه مبني على القرب الشرعية
ولا يؤخذ على شيء منها اجرة، ولا يصح الاستئجار
على الحج وتعليم القرآن والاذان والامامة
عند ابي حنيفة واحمد، ويجوز ذلك مالك
في الامامة بمفردها وتبعه الشافعي لكن
اختلف اصحابه في ذلك **باب** احياء الموات
اتفق الائمة على ان الارض الميتة يجوز احياؤها
وكذلك اتفقوا على جواز احياء موات الاسلام
للمسلم **واتفق** الثلاثة على عدم جواز احيا
موات الاسلام للذمي، وخالف ابو حنيفة
واصحابه فقالوا يجوز ولا يحتاج الاحياء الى اذن

الامام

الامام، وقال ابو حنيفة يجوز، وقال مالك
ما كان في الفلاة لا يحتاج الى اذن، وما كان
قريب من العمران يحتاج الى اذن لان الغالب
ان الناس يتشاحون فيه **باب** الوقف
هو قربة جائزة بالاتفاق، ويلزم باللفظ وان
لم يحكم به حاكم، وقال ابو حنيفة الوقف
غير لازم ولا يزول ملك الواقف عنه حتى
يحكم به حاكم **واتفق** الاربعة على ان ما لا
يصح الانتفاع به الا باتلافه كالذهب والفضة
والمأكول لا يصح وقفه، ووقف المشاع جائز
كهبته واجارته بالاتفاق، ولو وقف شيئا
على نفسه صح عند ابي حنيفة واحمد، وقال مالك
والشافعي لا يصح **واتفقوا** على انه اذا خرب
الوقف لم يعد الى ملك الواقف، ثم اختلف
العلما في جواز بيعه وصرف ثمنه في مثله من
المساجد اذا كان لا يرجى عوده، فقال ابو
يوسف لا يباع، وقال محمد يعود الى ملك الواقف
وليس لابي حنيفة فيها نص **باب** الهبة
اتفق الائمة على ان الهبة لا تصح الا بالايجاب والقبو

ويجوز الإجارة مدة سنين يرجى فيها بقاء العين
على الراجح من مذهب الشافعي وهو مذهب
الثلاثة وللشافعي قول انه لا يزاد على سنة
واحدة، وقول آخر لا ثنتين سنة، ولو استأجر
دارا ليتخذها مصلى ثم تعود منفعتها اليه
ملكها جاز عند الثلاثة وله الاجرة وقال
ابو حنيفة لا يجوز له ذلك ولا اجرة له وهذا
من محاسن ابي حنيفة رضي الله عنه كما قاله
ابن هبيرة لانه مبني على القرب الشرعية
ولا يوخذ على فعلها عند اجرة، ولا يصح الاستيجار
على الحج وتعليم القران والاذان والامامة
عند ابي حنيفة واحمد، وجوزه ذلك مالك
في الامامة بمفردها وتبعه الشافعي لكن
اختلف اصحابه في ذلك **باب** احياء الموات
اتفق الائمة على ان الارض الميتة يجوز احياؤها
وكذلك اتفقوا على جواز احياء موات الاعلام
للمسلم **واتفق** الثلاثة على عدم جواز احيا
موات الاسلام للذمي، وخالف ابو حنيفة
واصحابه فقالوا يجوز ويحتاج الاحياء الى اذن

الامام

الامام، وقال ابو حنيفة يجوز، وقال مالك
ما كان في الفلاة لا يحتاج الى اذن، وما كان
قريب من العمران يحتاج الى اذن لان الخالب
ان الناس يتشاحون فيه **باب** الوقف
هو قربة جايزة بالاتفاق، ويلزم باللفظ وان
لم يحكم به حاكم، وقال ابو حنيفة الوقف
غير لازم ويزول ملك الواقف عنه حتى
يحكم به حاكم **واتفق** الاربعة على ان ما لا
يصح الانتفاع به الا باتلافه كالذهب والفضة
والمكيل لا يصح وقفه، ووقف المشاع جايز
كهبته واجارته بالاتفاق، ولو وقف شيئا
على نفسه صح عند ابي حنيفة واحمد، وقال ما
والشافعي لا يصح **واتفقوا** على انه اذا خرب
الوقف لم يعد الى ملك الواقف، ثم اختلف
العلما في جواز بيعه وصرف ثمنه في مثله من
المساجد اذا كان لا يرجى عوده، فقال ابو
يوسف لا يباع، وقال محمد يعود الى مالكه او
ورثته ولبس لابي حنيفة فيها نص **باب** الهبة
اتفق الائمة على ان الهبة لا تصح الا بالايجاب والقبو

والقبض خلافا لمالك في القبض فقال لا يفتقر
صحتها ولزومها الى قبض بل يصح بمجرد الايجاب
والقبول، ولكن القبض شرط في نفوذها
ونماها واجمعوا على ان الوفاء بالوعد في الخير
مطلوب وهل هو واجب او مستحب فيه
خلاف، فقال ابو حنيفة والشافعي واحمد
واكثر العلماء هو مستحب فلو تركه كره كراهة
شديدة لا اثم فيها، وعند المالكية تفصيل
وهو ان الوعد ان اشترط بسبب كقوله
تزوج وانا اعطيك كذا وجب الوفاء به، وان كان
الوعد مطلقا لم يجب باب اللقطة
اجمعوا على ان اللقطة تعرف حولا كاملا
اذا لم يكن شيئا تافها يسيرا، او شيئا لا بقاء
له، وان صاحبها اذا جاء فهو احق بها من
ملتقطها، وانه اذا اكلها يجد الحول،
فصاحبها مخير بين التضمين وبين الرضى
بالاجر واجمعوا على جواز التقاط في الجملة
ثم اختلفوا هل الافضل اخذها او تركها،
باب اللقيط اذا وجد لقيط في دار

الاسلام فهو مسلم عند الثلاثة وقال ابو حنيفة
ان وجد في كنيسة او بيعة او قرية من قرى
اهل الذمة فهو ذمي واتفقوا على انه يحكم
باسلام الصبي الطفل باسلام ابيه، وكذا
باسلام امه باب الجعالة، اتفق
الائمة على ان من رد الابق يستحق الجعل،
مرده اذا شرطه باب الفرائض اجمع
المسلمون على الاسباب المتوارث بها ثلاثة
رحم ونكاح وولاء، وعلى ان الاسباب المانعة
من الميراث ثلاثة، رق، وقتل، واختلاف
دين، وعلى الانبياء صلوات الله عليهم لا يورثون
وان ما يتركون يكون صدقة يصرف في مصالح
المسلمين ولم يخالف في ذلك الا الشيعة،
واجمعوا على ان الفروض المقدرة في كتاب الله
تعالى ستة، النصف، والربع، والثمن والثلثان
والثلث، والسدس، الى غير ذلك من مسائل
الفرائض المجمع عليها، وهي مبينة في كتب هذا
العلم باب الوصايا الوصية تمليك
مضاف الى ما بعد الموت وهي مستحبة غير

واجبه بالإجماع لمن ليس عنده امانة يجب عليه
الخروج منها، فإن كانت ذمته متعلقة بشئ
من حقوق الناس وجبت عليه الوصية بالإجماع
واجمعوا على ان الوصية لغير وارث ما لثلث
جايزة ولا يفتقر الى اجازة الورثة، واما
الوصية للوارث فهي جايزة ولكن موقوفة
على اجازة الورثة وانفق الايمة على ان الحق
والهبة، والوقف، وسايرا لحطايا المنجزة
في مرض الموت معتبرة من الثلث، ويصح
الوصية المطلقة عند مالك ويكون وصيه
في كل شئ، وقال اللائة لابد من بيان ما يوصي
فيه فإنا طلق فقال اوصيت اليك لم يصح
وانفق اللائة على بطلان الوصية لميت
وقال مالك بصحتها فان كان عليه دين او
كفارة صرفت فيه والا كانت لورثته، واتفق
اللائة على انه لو كتب وصيته بخطه وعلم انها
بخطه ولم يشهد فيها لا يحكم بها، وقال احمد
يحكم بها ما لم يعلم رجوعه عنها، ويصح الرد
في مرض الموت عند اللائة، وقال مالك

لا يصح

النكاح

باب النكاح الاجماع منعقد على ان
النكاح من العقود الشرعية المسنونة باصل
الشرع واتفقوا على ان من تاقت نفسه الى
النكاح وخاف الحنث تاكد في حقه ويكون
افضل له من الحج والجهاد والصلاة والصوم
المتطوع بها، وقال داود يجب النكاح
على الرجل والمرة مرة في العمر قال على
انه اذا قصد نكاح امرأة سن له ان ينظر الى
وجهها وكفيها، وقال داود يجوز النظر الى
ساير جسدها سوى السوءتين واتفق اللا
على انه لا نكاح يصح النكاح الا بحضور شاهد
وقال مالك يصح من غير شهادة لكن مع
لا يضر الاشاعة وترك البرامي بالكتمان حتى
لو عقد في السر والشرط كتمان النكاح فسخ
عند مالك، وقال اللائة لا يضر كتمانهم

واتفق

ح حضور الشاهدين، ويشترط في الشاهدين
العدالة، والذكورة عند الشافعي وأحمد
وقال ابو حنيفة ينعقد النكاح برجل،
وامرأتين وبشهادة فاسقين، ولو تزوج
مسلم بذمية اشتراط إسلام الشاهدين
عند الثلاثة، وقال ابو حنيفة ينعقد
بذميين **باب** ما يحرم من النكاح،
اجمعوا على ان ام المرأة تحرم على الخاسد
بمجرد العقد على البنت وعن علي ومجاهد
انها لا تحرم إلا بالدخول **واتفقوا** على
تحريم الربيبة بمجرد الدخول على الام، وانها
لا تحرم في حجر زوج امها، ويحل له نكاح الزانية
عند الثلاثة، وقال احمد يحرم نكاحها
حتى تتوب، ومن زنى بامرأة يحرم عليه
نكاحها ولا نكاح امها وبنتها عند مالك
والشافعي، ولا يحل نكاح المستولدة من زناه
عند ابي حنيفة واحمد والشافعي يحل له
نكاحها مع الكراهة، وعن مالك روايتان
كالمذهبين، ويحل الجمع بين الاختين عند

ابي حنيفة واحمد غير انه لا يحل له وطئ المنكوحة
حتى تحرم الموطوءة على نفسه وعلى غيره
جمع الاختين مطلقا **واجمعوا** على ان نكاح
المتعة باطل منسوخ باجماع العلماء سلفا وخلفا
وصفته ان يتزوج امرأة الى مدة فيقول تزوجتك
الى شهر او سنة ونحو ذلك **واتفقوا** على
انه لو شرط في العقد على المرأة ان لا يتزوج
عليها او يتسرى او لا ينقلها من بلدها او دارها
او لا يسافر بها فالعقد صحيح، ولا يحرم
هذا الشرط الا عند احمد فانه قال العقد
صحيح ولكن يلزمه الوفاء بالشرط، ومتى
خالف الشرط فلها الخيار في الفسخ **باب**
الصداق، اتفقوا الثلاثة على ان المرأة
تملك الصداق بالعقد، وقال مالك لا
تملكه الا بالدخول او بموت الزوج **واتفق**
الثلاثة على ان وليمة العرس سنة مشروعة
واوجبها مالك، واستحب الثلاثة وليمة
الختان ونحوه وقال احمد لا يستحب،
باب القسم والنشوز، اتفقوا على ان

القسم لا يجب إلا بين زوجات فلا قسم لزوج
وامه أو أمة، **واتفقوا** على انه لا يجب التسوية
في الجماع إنما يجب في المبيت فقط لكن التسوية
في الجماع للقادر عليه، ونشوز المرأة حرام،
بالإجماع يسقط النفقة **وأجمعوا** أن للرجل منع
امرأته من الخروج من بيتها **واتفق** الثلاثة
على انه اذا تزوج بكرا يقيم عندها سبعة أيام
ثم يدور بالقسمة على نسائه، وإن كانت ثيبا
أقام عندها ثلاثا، وقال ابو حنيفة لا
يفضل الجديدة في القسم بل يسوي بينها
وبين اللاتي عنده **باب** الخلع هو مشتق
الحكم بالإجماع، **واتفقوا** على ان المرأة اذا
اذا كرهت زوجها لقبح او سوء عشرة جاز لها
ان تخالعه على عوض، وان لم يكن شيء من ذلك
وتراضيا على الخلع من غير سبب جاز لها ولم
يكره **واتفق** الثلاثة على انه ليس للأب أن
يختلع ابنته الصغيرة بشيء من مالها وقال
مالك له ذلك، وليس له أيضا عند الثلاثة
ان يختلع زوجة ابنه الصغير، وقال مالك

النفقة

له ذلك

له ذلك، وليس له أيضا عند الثلاثة ان يختلع
زوجة ابنه الصغير، وقال مالك ليس له ذلك
واتفق الاربعة على انه لا يصح الخلع من غير
زوجته إنما يقول اجنبي طلق زوجتك بالف
وقال ابو ثور لا يصح **باب** الطلاق اتفق
الائمة على كراهة ايقاع الطلاق حال الزوجين،
وقال ابو حنيفة بتحريمه، واتفق الاربعة على
ان الطلاق في الحيض لمدخول بها وفي طهر جامع
فيه حرام ويقع **وحكى** بعضهم الاجماع
على تحريم جمع الطلاق الثلاث **واتفق** الثلاثة
على انه لا بد في وقوع الطلاق بالكناية من النية
وقال مالك يقع الطلاق بمجرد اللفظ، و
اتفق الثلاثة على انه لا يصح طلاق الصبي
الذي لا يعقل الكلام، وقال في ظهر قوليه
يقع ولا يقع طلاق المكره إذا اقاله دافعا عن
نفسه عند الثلاثة، وقال ابو حنيفة يقع، و
الوعيد الذي يغلب على الظن حصوله اكراه
عند الثلاثة، واختلفت الرواية عن احمد
واتفقوا على انه إذا قال لزوجته انت طالق

الطلاق

نصف طلقة لزمه طلقة **باب الرجعة**
اتفقوا الائمة على جواز ارجاع المطلقة ولا يشترط
في صحة الرجعة الاشهاد عند ابي حنيفة ومالك
واحمد والشافعي في اصح قوليه، قال شيخ
الاسلام صاحب كتاب رحمة الامة في اختلاف
الائمة، وما حكاه الرافعي عن مالك من اشتراط
الاشهاد في الرجعة لم اره في مشاهير كتب
المالكية بل صرح القاضي عبد الوهاب وغيره
ان ذلك مستحب عند مالك **واتفقوا** على
ان من طلق زوجته ثلاثا لم تحل له حتى تنكح
زوجا غيره ويطؤها في نكاح صحيح وان المراد
بالنكاح هنا الوطء وانه شرط في جواز تحليلها
للاول، وانا الوطء في النكاح الفاسد لا
يحلل، الا في قول للشافعي، واتفقوا الثلاثة
على انه يحصل تحليلها بالوطء في حال الحيض
والاحرام، وقال مالك لا يحصل، واتفقوا الثلاثة
على انه يحصل التحليل بوطء الصبي الذي يمكن
جماعه اذا كان في نكاح صحيح، وقال مالك لا
يحصل **باب الايلاء** اتفقوا على انه لو حلف

بالله عز وجل ان لا يجامع زوجته مدة تزيد على
اربعة اشهر كان موليا او اقل لم يكن موليا،
واذا فاء المولي لزمته كفارة يمين بالله بالاتفاق
الا في قول قديم للشافعي، واتفق الثلاثة على
صحة ايلاء الكافر، وقال مالك لا يصح وفاء
مطالبته بعد اسلامه **باب الظهار**
اتفقوا على ان المسلم متى قال لزوجته انت
علي كظهر امي فانه يكون مظاهرا منها ولا يحل
له وطؤها حتى يقدم الكفارة المذكورة في
القرآن، واتفق الاربعة على صحة ظهار العبد
وانه يكفر بالصوم وبالاطعام عند مالك،
ان ملكه السيد شيئا، ولو قال المولى لزوجته
انت علي كظهر امي فلا كفارة عليها بالاتفاق
واتفقوا على انه لا يجوز دفع شيء من الكفارة
الى كافر حربي **باب اللعان** اجمع الائمة
على ان من قذف امرأته او رماها بالزنا او
نفى حملها وكذبته وبينة له انه يجب عليه
الحد وله ان يلاعن فاذا لاعن لزمها حينئذ
الحد ولها ان تدرؤه باللعان **باب الايمان**

اتفق الائمة على ان من حلف على يمين في طاعة
لزمه الوفاء بها واتفقوا على انه لا يجوز ان
يجعل اسم الله عرضة للايمان يمنع من بر وصله
وان الاولى ان يحنث ويكفر اذا حلف على ترك
بر وانه يرجع في الايمان الى النية واتفقوا
على انا ليمين بالله ينعقد بسائر اسمائه الحسنى
وجميع صفات ذاته كعزة الله وجلاله الا
ان ابا حنيفة استثنى علم الله فلم يره يمينا
واجمعوا على انه اذا حلف على امر مستقبل
ان يفعله او لا يفعله وحنث وجبت عليه
كفارة اليمين واتفق الملائة على انه اذا
قال وحق الله فهو يمين وقال ابو حنيفة
ليس هو يمين واتفق الملائة مالك والشافعي
واحمد انه لو حلف بالمصحف انعقدت يمينه
ولزمته الكفارة ان حنث ولم اجد نقلا
عن الامام ابي حنيفة في ذلك ولو حلف بالنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينعقد يمينه عند الملائة
ولا كفارة عليه وقال احمد ينعقد يمينه
ويلزمه الكفارة ان حنث واتفق الملائة

على ان يمين الكافر ينعقد ويلزمه الكفارة
بالحنث وقال ابو حنيفة لا ينعقد واتفقوا
على وجوب الكفارة بالحنث سواء كان الحلف
في طاعة او معصية او مباح واتفق ابو حنيفة
ومالك واحمد على انه لا اثم في لغو اليمين
ولا كفارة وقالوا ولغو اليمين ان حلف بالله
على امر يظنه على ما حلف عليه ثم تبين انه بخلاف
ما قصده ولم يقصده فسبق على لسانه
الا ان ابا حنيفة ومالكا قالا لا يجوز ان يكون
في الماضي وفي الحال وقال احمد هو في الحال
والماضي فقط ولم اجد للشافعي في ذلك كلاما
ولو حلف ليقضين دينه في غد فقضاه
قبله لم يحنث عند الملائة وقال الشافعي
يحنث ولو حلف ليشربن ماء هذا الكوز
فلم يكن ما لم يحنث بالاتفاق ولا ينعقد
يمين المكره عند مالك والشافعي وقال
ابو حنيفة ينعقد واتفق الملائة على انه
لو حلف انه لا مال له ولا دين حنث
قال ابو حنيفة لا يحنث واتفقوا على ان كفارة

اليمين اطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم، او
تحرير رقبة، والحالف مخير في أي ذلك شاء
فان لم يجد انتقل الى صوم ثلاثة ايام واتفق
الثلاثة على انه لا يجزئ في الاعتاق الا رقبة
مؤمنة سليمة من العيب خالية من الشرك،
ولم يعتبر ابو حنيفة فيها الايمان، قال
العلما وهو مشكل لان العتق ثمرته تخليص
رقبة لعبادة الله فاذا اعتق رقبة كافرة
فانما العبادة لابليس، وايضا فان العتق
قربة وحسن التقرب بكافر، واتفق الثلاثة
على انه لو اطعم مسكينا واحدا عشرة ايام
لا يحسب الا اطعام واحد، وقال ابو حنيفة
يجزيه عن عشرة مساكين، واتفق الثلاثة
على جواز دفعها الصغير لم يطعم الطعام
اذا كان مسلما حرا، وقال احمد لا يجوز دفعها
له واجمعوا على جواز دفعها لصغير اكل الطعام
ويقبضها له وليه، ولو قال وعهد الله،
وميثاقه فهو عين بالاتفاق، ولو حلف لا
يضرب زوجته حنث بخنقها او عضها او نتف

شعرها عند الثلاثة، وقال الشافعي لا
باب العدد، اتفقوا على ان عدة الحامل بالوضع، وعلى ان عدة من لم
تحض او يئست ثلاثة، وعلى ان عدة من
تحض ثلاثة اقراء اذا كانت حرة، وان كانت
امة قرءان، واتفق الثلاثة على انه اذا
مات زوج المرلو وهي في طريق الحج وخافت
فوات الحج بالاقامة لقضاء العدة في مكان
كان لها السفر، وقال ابو حنيفة يلزمها الاقا
على كل حال ان كانت في بلد او ما يقاربه، و
اتفقوا على ان اول مدة الحمل ستة اشهر،
واتفقوا على وجوب الاحداد في عدة الوفا
وهو ترك الزينة وما يدعوا الى النكاح
باب الاستبرا على ان من ملك امة
بشرا وهبة او ارث او سبي لزمه استبرا
ان كانت ممن تحيض فبقرء، وان كانت
ممن لا تحيض لصغر او لكبر فبشهر، ولا فرق
في وجوب الاستبرا بين الصغيرة، والكبيرة
والبكر والثيب عند الثلاثة، وقال مالك

ان كانت ممن توطى بمثلها لم يجز وطيها قبل
الاستبراء وان كانت ممن لا يمكن وطى مثلها
جاز وطيها من غير استبراء وقال داود
لا يجب الكبير باب الرضاع اتفقوا
على انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
واتفقوا على ان التحريم بالرضاع يثبت اذا
وللطفل سنتان فان زاد على حولين فقال
ابو حنيفة يثبت الى حولين ونصف وقال
الثلاثة لا يثبت بالرضاع بما زاد على الحولين
واتفقوا على ان الرضاع لا يحرم الا ان كان
من لبن انثى وان الرجل لو درة لبن
فارضع به طفلا لم يثبت التحريم واتفقوا
على ان السعوط والوجور يحرم الا فى
قديم للشافعى وروايه عن مالك
باب النفقات اتفق الامة على
وجوب النفقه لمن تلزم نفقته كالزوجه
والاب والولد الصغير واتفق الثلاثه
على انه اذا احتاج المولى الى خادم وجب
على الزوج اخدامها وان احتاجت الى

الكبير

الكبير من خادم فقال الثلاثه لا يلزمه
وقال مالك فى المشهور عنه ان احتاجت
الى خادمين او ثلاثه لزمه ذلك ولا تسقط
النفقه بمضى الزمان عند الثلاثه ويصير
دينا عليه لانها فى مقابلة التمكين والتمتع
وقال ابو حنيفة تسقط ما لم يحكم بها حاكم
او يتفقان على قدر معلوم فيصير ذلك
واجبا باصطلاحهما واتفقوا على ان النا
لا نفقه لها واتفقوا على انه لو ان رضع
ولدها اللبا واختلفوا فيما بعد اللبا
هل يجبر على ارضاع ولدها فقال الثلاثه
لا يجبر اذا وجد غيرها وقال مالك يجبر
ما دامت فى عصمة ابيه الا ان يكون مثلها
لا يرضع لشرف او سقم او فساد لبن فلا يجبر
واتفقوا على انه اذا بلغ الولد مريضا استمر
نفقته على ابيه ولو برء من مرضه ثم عاود
المرض عادت نفقته عند الثلاثه وقال
مالك لا يعود ولو تزوجت الجاريه ودخل
بها الزوج وطلقها عادت نفقتها على الاب

عند الثلاثة وقال مالك لا يعود ، ومن
كان له حيوان لا يقوم به فللحاكم ان يجبره
على النفقة عليه او بيعه عند الثلاثة وقال
ابو حنيفة يأمره الحاكم على سبيل الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر من غير اجبار **واتفقوا**
على تحريم تحميل الدابة ما لا تطيق **باب**
الحضانة ، اتفقوا على ان الحضانة تثبت
للام ما لم تتزوج فاذا تزوجت ودخل
بها الزوج سقطت حضانتها **واتفقوا**
الثلاثة على ان الام اذا اخذت الولد بالحضانة
ثم اراد الوالد السفر بولده بنية الاستيطان
في بلد اخر فله اخذه ، وقال ابو حنيفة
ليس له اخذ الولد منها ، وان كانت الزوجة
ممن ينتقل بولدها ، فقال ابو حنيفة
لها ان تنتقل بشرطين ان تنتقل الى بلدها
وان يكون العقد وقع ببلدها الذي
ينتقل اليه ، فان فات احد الشرطين منعت
الا في موضع قريب يمكن المضي اليه والعود
قبل الليل ، وقال مالك والشافعي واحمد

في احدى روايتيه الاب هو الاحق بولده
سواء كان هو المنتقل او هي **باب** الجنايات
اتفق الائمة الاربعة على ان القاتل لا يخلد في النار
وانه يصح توبته من القتل **وروي** عن ابن عباس
وزيد ان ثابت انه لا يقبل له توبة ابدا واتفقوا
على ان من قتل نفسا مسلمة مكافئة في الجزية ،
ولم يكن ابا للمقتول وكان في قتله متعمدا وجب
عليه القود ، وان السيد اذا قتل عبده لا يقتل
به ولو تعمد **واتفقوا** على ان الكافر اذا قتل
مسلما قتل به ، واتفقوا على ان العبد يقتل
بالحر ، وعلى ان الحر يقتل بالعبد ، واذا قتل
الحر عبد غيره لم يقتل عند الثلاثة وقال
ابو حنيفة يقتل ، كما قال ايضا يقتل المسلم
بالذمي لا بالمستامن **واتفقوا** على ان لا ان اذا
قتل احد ابويه يقتل به ، فان قتل الاب ابنه
لم يقتل به عند الثلاثة ، وقال مالك يقتل
بمجرد القصد كاضطجاعه للذبح فان حذفه
بالسيف غير قاصد لقتله لا يقتل ، والجد في
ذلك كالاب **واتفق** الثلاثة على ان الجماعة

يقتلون كلهم بالواحد، وهو رواية عن احمد
وانفق على انه اذا جرح رجلا عمدا فصار
ذا فراش حتى مات انه يقتص منه وانفق
الثلاثة على وجوب القصاص على من قتل
احدا بمثقل كخشبة بقتله او حجر بقتل
بمثل مثله غالبا، وقال ابو حنيفة انما يجب
القصاص بالقتل بالنار او بالحديد او بالشيء
المحدد، فاما ان غرقه بماء او قتله بحجر
او خشبة غير محددة فانه لا يقود وانفقوا
على انه اذا عفا رجل من اولياء الدم سقط
القصاص وانتقل الامر الى الدية، واتفق
الثلاثة انا لو لو اذا عفت سقط القود،
واختلفت الرواية عن مالك وانفقوا
على ان الاولياء المستحقين البالغين اذا حضروا
وطلبوا القصاص لم يؤخر، الا ان يكون الجاني
امرا حاملا فتؤخر حتى تضع، وعلى انه اذا
كانوا المستحقون صغارا وغائبين اخر القصاص
الى قول ابي حنيفة، وليس للاب ان يستوفي
القصاص لولده الكبير بالاتفاق، واتفق الثلاثة

على ان

على ان الامام اذا قطع يد السارق فسرت ذلك
الى نفسه لا ضمان عليه ولم اجد عن ابي حنيفة
في ذلك شيئا، وانفقوا الائمة على انه لا يقطع
اليد الصحيحة بالشلاء ولا اليمين باليسار
ولا اليسار باليمين وانفقوا على ان قتل في الحرم
جاز قتله فيه ولا يجب اخراجه الى الحل، ولو
قتل خارج الحرم ثم التجا اليه قتل فيه ايضا عند
مالك والشافعي، وقال مالك وابو حنيفة
واحمد لا يقتل فيه ولكن يضيق عليه فلا يبايع
ولا يشارى حتى يخرج منه فيقتل، ولو حفر
بئرا في فناء داره ضمن ما هلك فيها عند الثلاثة
وقال مالك لا ضمان عليه، واتفق الائمة على وجوب
الكفارة في قتل الخطا اذا كان المقتول ذا
رحم محرم له، وقال مالك لا يجب كفارة في قتل
الذمي، واوجبها الثلاثة في قتله واتفقوا
على انها عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام
شهرين متتابعين

باب حكم السحر

اتفق
الائمة الثلاثة على ان له حقيقة، وقال ابو حنيفة
لا حقيقة له ولا تاثير في الجسم واجمعوا على

ان تعلمه حرام ويكفر من تعلمه ويعلمه عند
ابى حنيفة ومالك واحمد واتفق الائمة الثلاثة
على ان من قال اتعلمه لينفعنى كفر ومن اعتقد
كفر وقال الشافعى من تعلم السحر قلنا
له صف لنا سحرك فان وصف ما يوجب الكفر
مثل ما اعتقده اهل بابل من التقرب الى الكواكب
السبعة وانها تفعل ما يطلب منها فهو كافر
ومن قتل احدا بسحره قتل عند الائمة الثلاثة
وقال ابو حنيفة لا يقتل بمجرد السحر لكن ان
تكرر منه قتل ثم انه يقتل حدا عند الثلاثة
وقال الشافعى يقتل قصاصا واتفق الثلاثة
على ان ساحر اهل الكتاب لا يقتل وقال
ابو حنيفة يقتل كما يقتل الساحر المسلم و
حكم الساحرة حكم الرجل الساحر وقال
ابو حنيفة يحبس ولا يقتل قال امام الحرمين
ولا يظهر السحر الا على فاسق كما لا تظهر الكرامة
الا على ولى قال النووى واما الذى يجزم
به المصروع ويزعم انه بجمع الجن وانها تطيعه
فذكره اصحابنا فى السحرة وتوقف الامام

احمد

احمد فى ذلك وكان سعيد بن المسيب يقول
انما نهى الله عما يضر ولم ينه عما ينفع فان استطعت
ان تنفع اخاك فافعل وهذا يدل على ان
مثل هذا لا يكفر صاحبه ولا يقتل باب
الردة وهى قطع الاسلام بفعل او قول او نية
اتفقوا على ان من ارتد عن الاسلام وجب
عليه قتله ويقتل فى الحال عند ابى حنيفة
ولا يستتاب الا ان طلب الامهال فيمهل
ثلاثا وقال مالك والشافعى يجب استتابته
وعن احمد روايتان واتفقوا على قتل الزنديق
وهو الذى يسر الكفر ويظهر الاسلام

باب قال البناء اتفق الائمة على ان
الامامة فرض وانه لا بد للمسلمين من امام
يقيم شعائر الدين وينصف المظلومين من
الظالمين واجمعوا على انه لا يكون على المسلمين
فى وقت واحد فى جميع الدنيا امامان
لا متفقان ولا مفترقان وعلى ان الائمة
من قريش وانها جائزة فى جميع اتحاد قريش
وان للامام ان يستخلف وعلى انه لا خلاف

في جواز ذلك لابي بكر الصديق ، وانا لا ما
لا تجوز امرأة ، ولا كافر ولا صبي ولا مجنون
واذا الامام الكامل يجب طاعته في كل ما
يأمر به ما لم يكن معصية ، وانا لامام الضا
واحكام ولا يبتدئ ناقد ، وعلى انه لو خرج
على امام المسلمين او عن طاعة طائفة ذات
شوكة ، وكان لهم تأويل يشتبه فيهم قتالهم
ابيح قتالهم حتى يفيؤوا الى امر الله فاذا فاؤا
كففنا عنهم واتفقوا على ان ما اخذه البغاة
من خراج الارض او جزية الكفار يلزم اهل
العدل ان يحتسبوا به ، وعلى ما يبلغه اهل
العدل على اهل البغي لا ضمان فيه باب
الزنا ، اتفق المسلمون على ان الزنا فاحشة
عظيمة يوجب الحد ، وانه يختلف باختلاف
الزناه من حيث انه بكر او ثيب ، وهو
المحصن واتفقوا على ان من شرائط الاحصان
الحرية والبلوغ والعقل ، وان يكون قد
تزوج تزويجا صحيحا ودخل بالزوجة ،
فهذه الخمسة مجمع عليها واتفقوا على ان البلو

ابن الحرين

ابن الحرين اذا زنيا وهما بكران يجلد ان كل واحد
منهما مائة جلدة واتفق الائمة الاربعة على ان
العبد والامة لا يرجمان بل يجلدان احصنا
اولم يحصنا ، قال مالك والاعلام الحد على
ذمي ، وخالفه الثلاثة واتفقوا على ان البينة
في صحة الزنا بشهد به اربعة رجال عدول
يصفون حقيقة الزنا ، وتقبل شهادة الا
في مجالس متفرقة عند الشافعي ، وقال
الثلاثة متى لم تشهد وا في مجلس واحد
فهم قذفه وعليهم الحد ، ولو اقر بالزنا
ثم رجع عنه قبل رجوعه وسقط الحد عند
الثلاثة ، واختلف قول مالك في ذلك ،
واجمعوا على تحريم اللواط وانه من الفواحش
العظام ، ويوجب الحد عند مالك والشا
واحد ، وقال ابو حنيفة يعزر في اول
مرة فان تكرر منه قتل واتفقوا على ان
البينة على اللواط لا تثبت الا باربعة كالز
الا ابا حنيفة فانه يثبتها بشاهدين ، واتفقوا
على انه لو عقد على محرم من نسب او رضاع

في جواز ذلك لابي بكر الصديق ، وانا الامام لا يجوز له ترك ، ولا كافر ولا صبي ولا مجنون وان الامام الكامل يجب طاعته في كل ما يامر به ما لم يكن معصية ، وان الامام القاضي واحكامه ولايته نافذة ، وعلى انه لو خرج على امام المسلمين او عن طاعته طايفة ذات شوكة ، وكان لهم تاويل مشتبه فيهم سلاح ابيح قتالهم حتى يفيؤا الى امر الله فاذا فاؤا كففنا عنهم وانفقوا على ان ما اخذه البغاة من خراج الارض او جزية الكفار يلزم اهل العدل ان يحتسبوا به ، وعلى ما يبلغه اهل العدل على اهل البغي لا ضمان فيه باب الزنا اتفق المسلمون على ان الزنا فاحشة عظيمة يوجب الحد ، وانه يختلف باختلاف الزناه من حيث انه بكر او ثيب ، وهو المحصن وانفقوا على ان من شرايط الاحصان الحرية والبلوغ والعقل ، وان يكون قد تزوج تزويجا صحيحا ودخل بالزوجة ، فهذه الخمسة مجمع عليها وانفقوا على ان البلد

ابن العربي

ابن الحرين اذا زنيا رجما بجلد ان كل واحد منهما مايه جلده وانفق الايمة الاربعه على ان العبد والامه لا يرجمان بل يجلدان احصنا اولم يحصنا ، قال مالك ولا يقام الحد على ذمي ، وخالفه الثلاثه وانفقوا على ان البينة في صحة الزنا بشهد به اربعه رجال عدول يصفون حقيقة الزنا ، وتقبل شهادة الاربعة في مجالس متفرقه عند الشافعي ، وقال الثلاثه حتى لو شهدوا في مجلس واحد فهم قذفه وعليهم الحد ، ولو اقر بالزنا ثم رجع عنه قبل رجوعه وسقط الحد عند الثلاثه ، واختلف قول مالك في ذلك ، واجمعوا على تحريم اللواط وانه من الفواحش العظام ، ويوجب الحد عند مالك والشافعي واحمد ، وقال ابو حنيفة يعزر في اول مره فان تكرر منه قتل وانفقوا على ان البينة على اللواط لا تثبت الا باربعه كالزنا الا ابا حنيفه فانه يثبتها بشاهدين ، وانفقوا على انه لو عقد على محرم من نسب او رضاع

فالعقد باطل فلو وطئ في هذا العقد
عالما بالتحريم وجب عليه الحد عند الثلاثة
وقال ابو حنيفة يعزر ولو استاجر امرأة
ليزني بها وجب عليه الحد بالاتفاق ولو وطئ
امته المزوجة فلا حد عند الثلاثة وقال
احمد في احدى روايتيه يحد ولو اقر على
نفسه بالزنا من مدة طويلة سمع اقراره عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة يسمع اقراره في سائر
الحدود الا في شرب الخمر واتفقوا على انه
لا يجوز لرجل وطئ جاريه زوجته إذا أذنت
له ومن ظهر بها حمل ولا زوج لها لا يجب عليها
حد سواء كانت حرة او امة عند الثلاثة
وقال مالك إذا كانت معتمة غير غريبة
فانها تحد ولا يقبل قولها في الشبهة والغصب
إلا ان ظهر اثر ذلك كمجيئها مستغيثة وشبهه

باب القذف

اتفقوا على ان الحر
البالغ العاقل المسلم المختار اذا قذف حرا
عاقلا بالغا مسلما عفيفا لم يحد في زنا
او وطء بالغه عاقله مسلمة عفيفة غير ملاعنه

الحد

لم يحد قط في زنا بصريح الزنا وكان في غير دار
الحرب وطلب المقذوف بنفسه انه يلزمه
ثمانون جلدة من غير زيادة واتفقوا كافة
الا لما ان حد العبد في القذف نصف حد
الحر وعلى ان الحر لا يحد في القذف عبده
وان القاذف إذا اتى ببينة على ما ذكر يسقط
عنه الحد وعلى ان القاذف إذا لم يات
لا تقبل له شهادة

باب السرقة

اتفق
الثلاثة على ان جاحد العارية لا يقطع وقال
احمد يقطع واتفقوا كلهم على انه إذا اجتمع
جماعة فسرقه فحصل لكل واحد منهم نصيب
نصاب ان على كل واحد منهم القطع واتفق
الائمة على انه لا يقطع الوالدون وإن علوا
بسرقتهم من مال اولادهم واما الولد
اذا سرق من مال ابيه فقال الثلاثة لا
يقطع وقال مالك يقطع بسرقة مال ابويه
لحرم الشبهة ولو قتل رجل رجلا في دار
وقال دخل علي لياخذ مالي ولم يندفع إلا بالقتل
فلا قود عليه عند ابي حنيفة إذا كان الداخل

سمروفا بالفساد وإلا فعليه القود وقال
الثلاثة عليه القصاص إلا ان يأتي ببينة

باب حد الخمر اجمع الائمة على تحريم الخمر
ونجاستها وان شرب الخمر قليلا كان او كثيرا
موجب للحد وان من استحلها حكم بكفره
واتفقوا على ان عصير العنب إذا اشتد وقذف
زبده فهو خمر واتفقوا على ان كل شراب المسكر
قليله وكثيره حرام وانه يسمى خمرا وفي
شربه الحد سواء كان من عنب او زبيب
او حنطة او شعير او ارز او ذرة او عسل
او لبن ونحو ذلك والجملة في تحريم ذلك كله
الاسكار فلا يثبت حكم نبذ ونبيذ

باب التعزير
هو مشروع في كل معصية لا حد فيها ولا كفارة
قال ابو حنيفة ومالك واذا غلب على ظنه
انه لا يصلحه إلا الضرب وجب وان غلب
على ظنه اصلاحه بغيره لم يجب ولو عزر الامام
فمات فلا ضمان عليه عند الثلاثة
وقال الشافعي عليه الضمان واذا ضرب الاب
ولده او المعلم صبيه للتاديب فمات فلا ضمان

عليه عند مالك واحمد وقال ابو حنيفة
والشافعي يجب الضمان عليه ولا يبلغ بالتعزير
اعلى الحدود عند الثلاثة وقال مالك
الى راي الامام

باب الصيال وضمان
الولاة وابهايم يجوز دفع كل صائل من ادمي
او بهيمة على نفس او طرف او بضع او مال
فان لم يندفع الا بالقتل فقتله فلا ضمان عليه
عند الثلاثة وقال ابو حنيفة عليه الضمان
واتفق الثلاثة على انه لا ضمان على ارباب البهائم
فيما اتلفته نهارا اذا لم يكن معها صاحبها
وما اتلفته ليلا فضمانه عليه وقال ابو حنيفة
لا يضمن الا ان يكون راكبها او قائدها او
سائقها او اسلمها

باب الجزية اتفق
الائمة على ان الجزية تضرب على اهل الكتاب
وهم اليهود والنصارى واذا اعطى المجوس
فلا تؤخذ من عبدة الاوثان مطلقا وفي ذلك
خلاف ايضا بين الائمة ولو وجبت عليه الجزية
فلم يؤدها حتى اسلم سقطت عنه باسلامه
عند الثلاثة وقال الشافعي الاسلام يجب

الحول لاننا اجرة الدار واتفقوا على انه اذا
عهد المشركون عهدا وفي طمعنا الا اباحنيفة
فانه شرط في ذلك بقاء المصلحة فمتى اقتضت
المصلحة الفسخ نبذنا اليهم عهدهم واتفق
الائمة على انه ينتقض عهد الذمي بمنع الجزية
وامتناعه من اجراء احكام المسلمين الاسلام
اذا حكم حاكمنا بما عليه وقال ابو حنيفة
لا ينتقض عهدهم الا ان لهم منعة يحاربون
به ويلحقون بدار الحرب واتفقوا على انه
لا يجوز احداث كنيسة ولا بيعة في المدن
والامصار وقال ابو حنيفة ان كان الموضع
قد رميل من المدينة او اقل لم يجز احداث
ذلك وان كان ابعد من ذلك جاز ولو
هدم شيء من كنائسهم ببلاد الاسلام
جاز تجديده بناء به وترميمه عند الائمة
وقال احمد لا يجوز

باب القضاء

اتفق الائمة انه لا يجوز تولية القضاء
من ليس من اهل الاجتهاد كالجاهل بطرق
الاحكام وقال ابو حنيفة يجوز تولية

من ليس

من ليس بمجتهد ويقلد ويحكم قال ابن
هبيرة والصحيح في هذه المسئلة ان من
شرط الاجتهاد انما عنى به ما كان عليه الحال
قبل استقرار هذه المذاهب الاربعة التي
اجتمعت الامة على ان كل واحد منها يجوز
العمل به لانه مستند الى سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحال في ذلك ثم قال
ومقتضى هذا الذي ذكرناه ان ولاياتنا جميع
حكامنا الان صحيحة لانهم قائمون بفرض
الكفاية ولو مشينا على ما يذكره الفقهاء
في كتبهم من قولهم يشترط في القاضي ان
يجتهد لما استقر على الناس باب القضاء
وتعطلت الاحكام لانك ترى جميع حكام
زماننا غير مجتهدين وحصول مرتبة
الاجتهاد المطلق لاحد من القضاة صار
كالمحال والحكمان تولية من ليس بمجتهد صحيحة
وان حكومته صحيحة نافذة والله اعلم
اذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق اتفق
الائمة على انه لا يصح ان يلي القضاء الا من

وقال ابو حنيفة يصح ان يكون قاضيه
في كل شئ يقبل فيه شهادة النساء وذلك
في كل شئ الا الحدود والجراح وقال ابن
جرير يصح ان يكون المرء قاضية في كل شئ
حتى الحدود واتفقوا على انه لا يجوز ان
يكون القاضي عبدا واتفقوا على ان من
اخذ القضاء برشوة لا يصلح ان يكون قاضيا
واجمعوا على انه لا يجوز للمفتي ان يفتي
بغير علم وكره الثلاثة للقاضي ان يتولى
البيع والشراء بنفسه بل يوكل في ذلك وقال
ابو حنيفة لا يكره له ذلك واتفق
الثلاثة على صحة القضاء على الغائب اذا كان
حضر من يقوم مقامه من وكيل او وصي
واتفق الثلاثة على ان كتاب القاضي الى القاضي
في الحدود والنكاح والقصاص والطلاق
والخلع غير مقبول وقال مالك هو
مقبول في ذلك كله واتفق الاربعة على
ان الكتاب في الحقوق المالية جائز في
ذلك كله مقبول واختلفوا في صفة

تأديته التي يقبل بها فقال الثلاثة لا يقبل
حتى يشهد اثنان انه كتاب القاضي فلان قرأه
علينا او قرئ عليه بحضرتنا وقال مالك في
احد روايتيه يكفي قولهما هذا كتاب القاضي
فلان المشهود عنه واتفقوا على انه لا يجوز
تحكيم شخص ليس بقاض في شئ من حدود الله
تعالى كالنكاح واللعان والقذف
والقصاص والحدود بخلاف تحكيمه
في غير الحدود فان ذلك به خلافا واتفق
الثلاثة على ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا لا
باطنا وقال الامام ابو حنيفة ان كان حكم
الحاكم عمدا او فسخا نفذ الحكم به ظاهرا
وباطنا واتفقوا على ان الحاكم اذا حكم
باجتهاده ثم تبين بان له اجتهاد يخالفه
انه لا ينقض الاول وكذا اذا رفع اليه حكم
غيره فأقره لا ينقضه باب الدعاوي
والبينات اتفقوا الائمة الاربعة على جواز
سماع الحاكم دعوى الحاضر وبينته على
الغائب وانما اختلفوا في الحكم بهما واتفق

الاربعة على انه لو كان في يد إنسان غلام بالغ
عاقل، وادعى انه عبده فكذبه فالقول قول
المكذب مع يمينه انه حر، وكذلك اتفقوا
على انه إذا كان لغلام طفل لا يميز له فالقول
قول صاحب اليد، وعلى انه ادعى رجل نسبه
لم يقبل إلا ببينة **واتفقوا** كلهم على ان
البينة على المدعي واليمين على من انكر. **باب**
الشهادات اتفق الائمة على ان الشهادة شرط
الإمام الكاظم رحمه الله على حر في النكاح واما
سائر العقود كالبيع فلا يشترط فيها الشهادة
واتفقوا على انه ليس للعاضي ان يلقن الشهود
بل يسمع ما يقولون **واتفقوا** على انه لا يقبل
شهادة النساء في الحدود والقصاص،
وانهن يقبلن بمفردات فيما لا يطلع عليه
الرجال غالبا، واتفق الثلاثة على انه لا تقبل
شهادة الصبيان، وقال مالك رحمه الله
تقبل شهادتهم في الجراح اذا كانوا قد اجتمعوا
على امر مباح قبل ان يتفرقوا، وهي رواية
عن الامام احمد ايضا، وعنه رواية ثالثة

ان شهادة

ان شهادة الصبي تقبل في كل شيء **واتفقوا**
على كراهة اللعب بالشطرنج، وفي رواية عن أحمد
ضعيفة ومالك انه يحرم، واتفق الثلاثة على
ان شهادة العبيد غير مقبولة، وقال احمد في
المشهور انها تقبل فيما عدا الحدود والقصاص
واتفق الثلاثة على انه لا يقبل شهادة الذميين
ولو لم يوجد غيرهم في وصية السفر، وقال
احمد يقبلان ويحلفان بالله تعالى مع شهادتهما
انهما ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا غيرا، وانها
لوصية الرجل، واتفق الائمة على انه لا يصح
الحكم بالشاهد واليمين فيما عدا الاموال
وحقوقها، اما في الاموال وحقوقها فقال
ابو حنيفة لا يصح، وقال الثلاثة يصح، ولا يحكم
بالشاهد واليمين في العتق عند الثلاثة،
وقال الامام احمد في احدى روايتيه يحلف
المعتق مع شاهده ويحكم له بذلك ولا يقبل
شهادة الحدود على عبوده مطلقا، وقال ابو
حنيفة يقبل إذا لم يكن العداوة بينهما تخرج
الى حد الفسق **واتفقوا** على انه لا يجوز شهادة

الفرع مع وجود شهادة شهود الاصل الا ان
يكون هناك عذر مع شهادة شهود الاصل
ولا يجوز ان يكون في شهود الفرع بنساء عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة يجوز واختلفوا في
عدد شهود الفرع في الشهادة على الشهادة
فقال ابو حنيفة ومالك واحد يجوز شهادة
اثنين كل واحد منهما على شاهد من شهود شاهد
الاصل وهذا هو الاصح من قولي الشافعي ايضا
واتفق الثلاثة على ان الشاهدين اذا شهدا
بمال ثم رجع بعد الحكم به ان عليهما الغرم
وقال الشافعي لا شئ عليهما واتفق الائمة
على انه لا ينقض الحكم الذي حكم بشهادتهما
فيه وعلى انهما اذا رجعا قبل الحكم لم يحكم
بشهادتهم واختلفوا في عقوبة شاهد الزور
فقال ابو حنيفة لا تعزر عليه بل يوقف في
قومه ويقال لهم انه شاهد زور وقال
الثلاثة يعزر ويوقف في قومه ويعرفون
انه شاهد زور زاد مالك ويشهر في الاسواق
والجوامع باب اتفق الائمة على ان العتق

في الجديد صح

من اعظم القربات المندوب اليها واتفق الثلاثة
على انه لو اعتق شقصا له في مملوك مشترك وكان
موسرا عتق عليه وضمن حصة شريكه وان كان
معسرا عتق نصيبه فقط وقال ابو حنيفة يعتق
حصته فقط ولشريكه الخيار واطال في ذلك
باب الكتابة الائمة الثلاثة على ان
كتابة العبد الذي له كسب مستحبة بل قال
احمد في رواية انها واجبة واما العبد الذي
لا كسب له فقال الثلاثة لا يكره كتابته
وعن احمد روايتان واما كتابة الامة التي هي
غير مكتسبة فمكروهة اجماعا باب
امهات الاولاد اتفق الائمة الاربعة على ان
امهات الاولاد لا تباع وهو مذهب السلف
والخلف من فقهاء الامصار الا ما حكي عن
الصحابة وهو مذهب داود واتفق الثلاثة
على انه اذا استولد جارية ابنه لتصير ام
ولد وقال الشافعي في احد قوليه لا تصير
وقال في القول الاخر تصير واتفق الثلاثة
على جواز اجارة ام الولد وقال مالك

الكتابة

امهات الاولاد

لا يجوز له إجاريها والله أعلم، وجد بخط المؤلف
رحمه الله ما صورته، انتهى ما لخصته من كتاب
رحمة الأمة، في اختلاف الأئمة، لشيخ الإسلام
صدر الدين القرشي الحنفي قاضي القضاة،
بالمملكة الصفدية، وهو من طلبة شيخ الإسلام
الشيخ تقي الدين السبكي كما نبه على ذلك،
في باب الأطعمة من كتابه المذكور، وبذلك
يكون ختام النهج المبين، في بيان أدلة مذاهب
المجتهدين، وهو مختصر السنن الكبرى للإمام
البيهقي رضي الله عنه، وذلك على يد العبد
العقير الحقير الذليل المسكين المعترف،
بالعجز والزلل والتقصير، الراجي العفو
والمغفرة من ربه القدير، عبد القادر
ابن محمد المدعو أبو النصر بن أحمد الراشدي
بلدا والحنفي مذهبا عفى الله عنه وغفر له
زلله، آمين، بتاريخ حادي عشر شهر ذي قعدة
الحرام سنة واحد وعشرين بعد الألف ختمت
بالخير الجزيل الوفير بيت مفرد
وإن تجد عيبا فسد الخللا، جل من لا فيه عيب وعلا

وهذا كتاب المرء في حكم السؤال
والرد، لخاتمة الحفاظ والمجتهدين، الشيخ جلال
الدين السيوطي رضي الله عنه، الحمد لله والسلام
على عباده الذين اصطفى ذكر الصورة السؤال
والرد على ثلاث طبقات الأول من يسأل
ويقبل الثاني من يسأل ولا يقبل الثالث
من لا يسأل ولا يقبل ما جاءه بغير سؤال إذا علم
أنه من جهة حرام قال العلماء وهذه
الطريقة هي الراجحة لأن بها وردت الأحاديث
الصحيحة، وعليها كان جل السلف من الصحابة
والتابعين فمن بعدهم وهلم جرا أخرج
الإمامان مالك والشافعي رضي الله عنهما وأبو
داود المروزي وابن ماجة أخرج أحمد والحميدي
وابن أبي شيبة، والحدوي، والدارمي في
مسانيدهم، والبخاري، ومسلم في صحيحهما
وأبو داود، والنسائي في سننهما وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما، والدارقطني في الإفراد
والبيهقي في السنن، عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعطني العطا فاقول اعطه افقر
اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه مني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما اتاك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
ومالا فلا تتبعه نفسك واخرج ابن ابي
شيبة، وابو يعلى في مسنديهما، والبيهقي
في شعب الايمان، وابن عبد البر في التمهيد
وصححه، والضياء المقدسي في المختارة، عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال ارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فرددته
فلما جئته قال ما حملك على ان ترد ما
ارسلت به اليك، قلت يا رسول الله ليس
قد قلت لي ان خير المال ان لا تسأل احدا
من الناس، قال اما ذاك ان تسأل الناس
وانما اذا اجاءك من غير مسألة فانما هو
رزق رزقكه الله واخرج مالك في الموطا
عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب عطاء

قرده عمر

فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم رددته فقال يا رسول الله اليس قد اخبرتنا
ان خير الاعمال ان لا تأخذ من احدنا شيئا،
فقال صلى الله عليه وسلم انما ذاك عن المسألة
فاما ما كان عن غير مسألة فانما هو رزق
يرزقكه الله، فقال عمر اما والذي بعثك
بالحق لا اسأل احدا شيئا ولا يأتيني من غير
مسألة الا اخذته واخرج ابن خزيمة
في صحيحه، والحاكم في مستدركه، والبيهقي
في سننه عن اسلم ان عمر بن الخطاب بعث
الى ابي عبيدة بن الجراح بالف دينار، فردها
فقال عمر لقد اعطانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكرهنا ذلك فاتى علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فاقبلها ايها الرجل واعن
بها على دينك ودنياك، فقبلها ابو عبيدة
واخرج البيهقي في سننه عن اسلم قال كان
رجل من اهل ابشاء رخاء فهم وبوا
فعرض عليه عمر عشرة الاف وقال خذها
واستعن بها على ذلك، فقال اني عنها غني،

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتاك الله مالم تسأله ولم تشرف إليه نفسك
فإنما هو رزق ساقه الله إليك قال ن
ابن السنى ، واحمد ، وابن سعد في طبقاته ،
وابو يعلى ، وابن حبان في صحيحه ، والماوردي
وابن نافع والطبراني ، والحاكم وصححه والبيهقي
في شعب الايمان ، والضياء في المختارة ، عن
خالد بن عبد الحميد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه من اخيه
معروف من غير اشراف نفس ولا مسئلة
فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه
الله اليه واخرج احمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله من هذا المال شيأ من غير
مسئلة فليقبله فإنما هو رزق ساقه
الله اليه واخرج ابن عساكر عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاك الله من هذا المال من غير
مسئلة ولا اشراف نفس فخذه ، فطعمه ، وتموله ،

واخرج احمد والبيهقي عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا عايشة من اعطاك عطاء غير مسئلة فانما
فانما هو رزق عرضه الله اليك ، واخرج
الطبراني في الاوسط ، وابو نعيم في الحلية عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الذي يعطى من سعة باعظم اجرا
من الذي يقبل اذا كان محتاجا واخرج الطبراني
في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العطى من سعة
بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا ، واخرج
الشاشي في مسنده ، وابن عساكر في تاريخه عن
عبد الله بن زياد ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اعطا سعيد بن عايش الف دينار فقال
لا حاجة لي فيها اعطه يا هو احوج اليها مني
فقال عمر على رسلك حتى احدثك ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان شئت
وان شئت فدع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرض علي شيأ فقلت مثل الذي قلت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى
شيئا من غير سؤال ولا استشراف نفس
فإنه رزق رزقه الله فليقبله ولا يرده فقال
سعيد أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم فقبله **وأخرج** مسلم البيهقي
في سننه من طريق سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر
يا رسول الله أفقر إليه مني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله أو تصدق
به وما أتاك من هذا المال وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان عمر
لا يسأل الناس شيئا ولا يرد شيئا أعطيه
وأخرج ابن جرير في تهذيب الآثار عن
القعقاع بن الحكيم قال كتب عبد العزيز
ابن مروان إلى ابن عمر يرفع إلى حوائجك
فكتب إليه ابن عمر لست بسائلك شيئا ويأتيك
عليك رزقا رزقنيه الله منك فجئت إليه

بالف دينار فقبلها **وأخرج** ابن جرير عن ابن سيرين
قال أرسل ابن سيرين إلى عمر بعشرة آلاف فقبلها
وأخرج ابن جرير في عن حبيب قال رأيت هدايا
المختار دخل على ابن عباس وابن عمر فقبلاها
وأخرج ابن عساكر عن نافع أن المختار كان يرسل
إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله ويقول لم أسأ
أحدا شيئا ولا أرد ما رزقنيه الله **وأخرج** ابن
جرير في تهذيبه عن عطاء قال قال أبو الدرداء
رضي الله عنه إذا أعطاك أخوك شيئا فاقبل
منه فإن كانت لك إليه حاجة فاستمتع به
وإن كنت عنه غنيا فتصدق به ونفس على
أخيك **وأخرج** ابن جرير رضي الله عنه وقد
قبل علقمة والأسود **وقبل** للأعمش رحمه
الله تعالى كان إبراهيم النخعي رضي الله عنه
يقبل فقال أي والله **قال** وقال عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
ما أرسلني بسر بن مروان إلى عمرو
ابن ميمون وأبي جحيفة وأبي مرة وابن عبد
الرحمن بخمسمائة خمسمائة فقبل منهم ثلاثة

ورد واحد قال ابن جرير الصواب
من القول انه صلى الله عليه وسلم ندب
الى قبول عطيه كل محط جائزة عطيته
ماضيه جنته سلطانا كان او رعيته
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعمر رضي الله عنه ما اتاك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فاقبله
فندبه عليه الصلاة والسلام الى قبول
كلما اتاه من المال من جميع وجوهه من
غير تخصيص وجه من الوجوه بذلك
سوى ما استثناه عليه الصلاة والسلام من
وجوهه وذلك ما جاء من وجه حرام فلا
يحل قبوله كالذي يغصب رجلا ماله ثم
يعطيه بعينه اخر والذي يعطاه يعلم غصبه
او سرقته او خيانته اياه فان قبله كان
واجبا عليه رده قال فان قال قائل
فان كان كما وصفت من ندب القبول فما وجه
من رد عطا السلاطين او استنع من قبول
هدايا الامرا وقد ندب النبي صلى الله عليه

عطيه كل احد وسلم الى قبول

وسلم الى قبوله عطية كل احد فقال ان رد
من رد من ذلك شيئا انما كان على من كان الاغلب
من امره انه لا ياخذ المال من وجهه فرأى
ان اسلم لدينه وابرأ لعرضه ترك قبوله اذا
كان الامر انما هو ندب الى قبول ما لا شك في
حله وما لم يكن حلالا يقينا فلم يدخل في امره
عليه الصلاة والسلام بقوله كل قال فان
قيل فما اتاك من قبل من لم يبال من اخذ المال
وفيم وضعه فقال ما اتاني من ذلك على ثلاثة
اوجه ما علمت يقينا انه حلال فلا استحل
رده وما علمت يقينا انه حرام فلا استحل
قبوله وفرض رده واما لم اعلم وجه مصيره
واسبب وصوله اليه فذلك ما قد وضع
الله عني تكلف البحث عن اسبابه قال
وقد تظاهرت الرواية عن ائمة الصحابة و
السلف من اهل العلم والقدوة رضي الله
تعالى عنهم باستعمالهم هذا الخبر يعني حديث
ما اتاك اليأس اجره على عمومه وقبولهم هدايا
ولاة الامور كالمختار بن ابي عبيد والحجاج بن

يوسف واشباههما قال وقد أباح الله
سبحانه وتعالى لأهل الإسلام أخذ الجزية
من الكتاب مع علمه انهم يأكلون أموالهم أثمان الخمر
والخنازير، وهم يتعاملون بالربا وما لا
يحل للمسلمين أبين الدلالة للحل، إذ من
كان من أهل الإسلام في يده مال أمن حلال
هو أم حرام لا يحرم قبوله لمن أعطيه، إن
كان ممن لا يبالي بالكتابة من غير تحل،
ولا يعلم حراما بعينه ونحو ذلك قال
أئمة العلماء من الصحابة والتابعين رضي الله
تعالى عنهم، هذا كلام ابن جرير رحمه
الله تعالى في تهذيب الآثار وذكروا في ترجمة
الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه انه لما حج
ودخل المدينة أهدى إليه الإمام مالك
طبق تمر فحمل الليث الطبق ذهبا وأهداه
الى مالك فقبله وذكر النووي في شرح
المهذب انا الإمام الشافعي رضي الله عنه
لما قدم مصر أهدى إليه بن عبد الحكم الفي
دينار من ماله، وصح له من صحابة الفي بنا

أجزى

اجزى فقبل الشافعي ذلك والله تعالى أعلم
فائدة نقل السعودي رحمه الله تعالى في
كتابه مروج الذهب ان بارض اليمن مكانا
يعرف بالقاعة به مزار لصحابي من الانصار
هو جابر بن عبد الله الانصاري، وهو من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله منا
ومآثر وبركة ظاهرة وفيض ظاهر قدم
جابر بن عبد الله هذا الى الشام، ووفد
على معوية فحجب عنه ثم أذن له معوية
انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
عند الحوض، أفلا صبرت افلا صبرت،
قال في النهاية لابن الاثير، الاثرة
بفتح الهمزة والثاء المثلثة من آثر يؤثر
إيثارا إذا اعطى يريد انه يستأثر بعضكم
على بعض في نصيبه من الخمس، والفيء فقال
جابر اذكرتني يا معوية ما أنسانيه الدهر
وخرج من عنده وركب راحلته ورحل الى
المدينة، فذكره معوية فارسل اليه بثمانية

دينارا ذهبا، فردها فقال له يقول له
وانى لاختار النوع على الخنا، اذ الجمعا والماء بارد
واقضى على نفسى اذا الامر فاتنى، وفى الناس من يقضى عليه ويأمره
وليس اثواب الحياء وقد ارى، كان الخنا ان لا أهين
قال وليس هذا جابر بن عبد الله الانصارى
الكثير الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وان اشترك معه فى اسمه واسم ابيه الذى
نزاره بالشعر السكندرى صانه الله تعالى
فان ذاك محرر عاش اربعا وستين سنة،
وتوفى سنة سبع وسبعين من الهجرة فى ايام
الحجاج بن يوسف الثقفى، وهذا صحابى آخر،
ولعل المدفون فى هذا المقام، ذكر ذلك
الشيخ ابو الفتح اليعمرى فى السيرة النبوية
رحمه الله تعالى، انتهى ذلك والحمد لله وصلى
عن شريح جد ابى العباس الشعرور
بالصلاح الوافر كان عجميا لا يحرف بالسان
العرب شيأ، فاتفق له انه رأى البارى
عز وجل فى النوم فحادثه وقال يا شريح
فقال يا خداى سار بسار وهذا لفظ

BROOK COLLEGE LIBRARY
S. No 1111-1914
FERO

العجمى، معناه بالعربى، يا شريح اطلب، فقال
يا رب راس براس، كما يقال رضيت ان راسا
براس نكتة نحويه، ذكر قاضى القضاة شمس
الدين بن خلكان فى ترجمة ابى الفرج الغارسى،
انه كان يوما بين يدى عضد الدولة فى بيد ان
شيراز، فقال له لم انتصب المستثنى، فى
قولنا قام القوم الا زيدا بفعل مقدر يقدره
المستثنى زيدا، فقال له عضد الدولة هلا
رفعته وقدرت الفعل امتنع زيد، فانقطع
وقال هذا الجواب سيدانى، ثم انه رجع الى
منزله ووضع فى ذلك كلاما حسنا وحمله اليه
فاستحسنه وانتهى ومن لطايف المنقول ان
ابا محمد الحسن الوزير المهلبى كان غاية فى
الادب والمحبة لاهله، وكان قتل ابتداله
بمعز الدولة بن بويه فى شدة من الضرورة
والمضايقة، وسافر وهو على تلك الحالة ولقى
فى سفره شدة عظيمة فاشتهى اللحم فلم يقدر
عليه فقال ارتجالا فى واقعة حاله،
الموت يباع فاشتريه، فهذا العيش لا خير فيه

الموت لذيذ الطعم يأتي يخلصني من العيش الكريه
اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه
الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاء على أخيه
وكان له رفيق يقال له عبد الله الصوفي وقيل
ابو الحسن الحمالاني فلما سمع هذه الابيات
اشترى له لحما بدرهم وطبخه واطعمه ونقل
رقاعه وتنقلت الاحوال وولي الوزارة ببغداد
لبعض الدولة المذكورة وضاق الحال برفيقه
الذي اشترى له اللحم المذكور في السفر وباخه
وزاره المهلبي فقصده وكتب اليه
ايا قلب الوزير رددته نفسي بمقالة تذكرها تدنيه
الا تذكر اذ تقول لضنك عيش الموت يباع فاشتريه
فلما وقف على ما تذكر الحال واهتزته اريحية
الكرم فامر له بخمسة دراهم ووقع له في رقعته
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
ثم دعا به فخلع عليه وقلده عملا ينفق منه
نادرة لطيفة مروية عن ابي عمرو عامر الشعبي
ولابد يتعين علينا ان نبدأ بشيء من ترجمته اولا

قال الزهري

قال الزهري لعلما اربحه ان المسيب بالمدينة
والحسن البصري بالبصرة وسكحول بالشام و
الشعبي بالكوفة وقال انه ادرك خمسة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنادرة الموعود
بذكرها حكى الشعبي قال انفذني عبد
الملك بن مروان الى ملك الروم فلما وصلت
اليه جعل يسألني عن شيء الا اجبته عنه وكانت
المدة تطول الاقامة فجبسني عنده اياما كثيرة
فلما اردت الانصراف قال اني من اهل بيت المملكة
انت فقلت لا ولكنني من العرب فدفع الي
رقعة وقال اذا اديت الرسائل الى صاحبك
فادفع اليه هذه الرقعة قال فاديت الرسائل
عند وصولي الى عبد الملك وانسيت الرقعة
فلما وصلت الباب اريد الخروج تذكرت
الرقعة فرجعت فاوصلتها اليه فلما قرأها
قال لي هل قال لك شيأ قبل ان ابدفعها اليك
قلت نعم قال لي انت من اهل بيت المملكة قلت
لا ولكنني من جملة العرب ثم خرجت من عند
عبد الملك فلما بلغت الباب طلبني فرددت

فلما شك بين يديه قال لي أتدري ما في هذه
الرقعة قلت لا قال أقرأها فقرأتها فإذا فيها
عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف يملكون غيره
فقلت والله يا أمير المؤمنين لو علمت ما فيها
ما علمتها وإنما قال هذا لأنه لم يرك قال
أتدري لم لكيتها قلت لا قال صدني عليك
فأردت أن يخبرني بقتلك انتهى وقيل كان
النبي رجلا بخيلا فقيل له في ذلك فقال
تزوجت في الرحم وكان قد ولد هو وأخ
آخر وقام في البطن سنتين ذكره صاحب
كتاب المعارف انتهى ويقال إن الحجاج
قال للشعبي يوما لكم عطاء في ألسنة فقال الفاء
فقال ويحك كيف لحنت أولا فقال لحن
الأمير فلحنت فلما أعربت أعربت ولا يمكن
أن يلحن الأمير وأعرب فاستحسن ذلك
منه وأجازه وذكر أبو عبيدة في كتاب مثالب
أهل البصرة أن النضر بن شميل النحوي البصري
كان عالما بفنون من العلم صاحب غريب
وفقه وشعر ومعرفة بأيام العرب وقوابه

قال النبي فقال ويحك
كم عطاؤك في ألسنة

الحوين

المحدث وهو من أصحاب الخليل بن أحمد
فاتفق أن ضاقت به المعيشة ورق حاله
فخرج يريد خراسان فشيعه من أهل البصرة
ثلاثة آلاف رجل يأتيهم الأحدث أو نحوي
أو عروضي أو لغوي أو أخباري أو فقيه
فلما بعد وأعن المدينة جلس فقال يا أهل
البصرة يعز علي فراقكم والله لو وجدت كل
يوم كلجة باقلا ما فارقتكم قال فلم يكن
أحد يتكلف له ذلك القدر اليسير وسار
حتى وصل إلى خراسان فأفاد بها مالا عظيما
فمن ذلك أنه أخذ على حرف ثمانين ألفا
وهذه القصة نقلها الحوري صاحب
المقامات في كتابه المسمى بدرة الغواص
في أوهام الخواص قال حكى عن محمد بن
ابن ناصح الأهوازي قال حدثني النضر
ابن شميل المازني قال كنت أدخل على
المأمون في سمره فدخلت ذات ليلة
وعلي قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف
حتى تدخل على أمير المؤمنين بهذه الخلقان

قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير، وضعيف وحديد فأبرد بهذه الخلقان، قال لا ولكنك تشف ثم أجرينا الحديث فأجرى هو ذكر النساء وكان بمن محرم فقال حدثني هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج الرجل المولود لحماتها ولد بينهما كانت سداد من عوز فتح السين من سداد، قال فقلت صدقت، يا أمير المؤمنين هشيم، حدثنا عوف عن ابن أبي جميلة عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا تزوج الرجل المولود بينهما وجماتها كان بينهما سداد من عوز بكسر السين قال وكان أمير المؤمنين متكئا فاستوى جالسا، وقال يا نصر قلت سداد أقلت نعم يا أمير المؤمنين لأن سداد بالفتح هنا لحن قال أو لحنني، قلت إنما لحن هشيم وكان لحانة، فتتبع أمير المؤمنين لفظه، قال فما

الفرق

الفرق بينهما، قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل، والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد، قال أو تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا أدب له، واطرق مليا، ثم قال يا مالك يا نصر، قلت لبيضة لبيضة، قال أفلا نفيدك معها ما لا قلت أنى لك ذلك لمحتاج فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب، ثم قال كيف تقول إذا أمرت أن تشرب، قلت أشرب، قال فهو ماذا، قلت مشروب، قال فمن المطين قلت طينه، قال فهو ماذا، قلت مطين، فقال هذه أحسن من الأولى، ثم قال يا غلام أترنجة ثم صلى معنا العشاء، وقال لخالد بلغ النفر إلى الفضل بن سهل، قال فلما قرأ الفضل الكتاب قال يا نصر إن أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب، فأخبره ولم الذبه فقال الحق أمير المؤمنين قلت كلا إنما لحن

هشيم وكان لحانه فتتبع أمير المومنين لفظه
وقد تتبع الفاظ العجم ورواها الاثار ثم
امر للفضل بثلاثين الف درهم فاخذت
ثمانين الف درهم بحرف واحد انتهى
وحكى ان النضر بن شميل هذا مرض فدخل
عليه قوم يعودونه فقال رجل منهم يكنى
أبا صالح مسخ الله بالك فقال لا تقل مسخ
بالسين ولكن مصخ الله بالصاد اى اذهبه
وفرقه او ما سمعت قول الاعشى
واذا الخريف اما ذبدت اقل الارباد ضاوصخ
فقال الرجل ان السين قد تبدل بالصاد
كما يقال الصراط والسراط وصقر وسقر
فقال له النضر فاذا انت ابو صالح انتهى
قلت وتشبه هذه النادرة ما حكى ان بعض
الادباء جوز بحضرة الوزير ابى الحسن بن الفرات
ان يقام السين مقام الصاد فى كل موضع فقال
الوزير اتقول بضاب عدن يدخلونها ومن ملح
من بابهم او من سلخ يجلد الرجل وانقطع والله
ذكره ارباب اللغة وفى سيقل وصيقل وتشكلنا

وما فعله الله

الله تبارك وتعالى على سفره ذلك ومن قراها
وهو معسر يسر الله تبارك وتعالى عليه ومن
استقبل بها ظالما كفاه الله شره سورة
المزمل من اراد ان ينظر الى النبى صلى الله عليه
وسلم فى منامه ويساله عما يريد من الخير
وما يعوده نفعه عليه من امور الدنيا والاخرة
فليغتسل فى اول ليلة جمعة من الشهر ثم يصلى
العشاء الاخرة ثم يقوم ويصلى ثنتى عشرة ركعة
فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والسورة المذكورة
مرة ثم يسلم ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم
الف مرة ثم ينام بعد ذلك فانه يراه ويسا
عما يريده هذا اذا كانت النية حيدة والقصد
صالح والاسباب الرويا عنه مسدود سورة
ن والقلم من اولها الى قوله فاصبحت كالصريم
لخراب دور الظلمة ودمارهم تقرا ذلك على
تراب وتوش عليهم وعلى ديارهم ومن قراها
على الاجماع الدلايمة فان صاحبها يرا مثل
الصداع وضربان الدرس وما اشبه ذلك
سورة لقمان قوله تعالى يا بنى انها ان تك

مثقال حبة من خردل ◦ إلى قوله لطيف خبير
إذا خفي عليك شئ من أمر بيتك وأردت تظهره
عليه فاكتب هذه الآية واجعلها عند رأسك
وقل عند وضعها سبحان من لا يخفى عليه خافية
سبحان الذي يظهر بقدرته ◦ سبحان الذي
بيده الخلق والأمر المخلوق والآمر يأمره
فإنك تخبر في منامك بما خفي عليك من أمرهم
قوله ◦ تعالى الله لا إله إلا هو الى آخر الآية ◦
من قرأ هذه الآية عقيب الصلوات أمن من وسوسة
الشيطان ◦ ومن لمم الجن ◦ وأغناه الله من
الفقر ◦ ورزقه من حيث لا يحتسب ◦ ومن
واظب قراءتها عند الصباح وعند المساء ◦
وعند دخوله فراشه أمن من البرقة والنار
وصخة الليل والتوعزع بالليل ◦ وأمن من
الرجف والمنام المزعج ◦ ولم يضره شئ بإذن
الله ◦ ومن كتبها في شقاف طين ورمى بها في غلة
لم تسوس وطاب فيها البركة ◦ ومن كتبها وعلقها
في سقف حانوته وباب منزله كثر زبونه ◦
ولم يدخل عليه لص ◦ ومن أراد من قراءتها عقيب

هلا لم يمت حتى يرا مقعده في الجنة ◦
وفيها من الخواص والنفع ما لا يحصى قوله
تعالى سبحان الله وتعالى عما يشركون ◦ إلى قوله ◦
له الحكم وإليه ترجعون ◦ من خاف من سلطان
أو حاكم جورا فليقرأ عند دخوله عليه هذه الآية
سبع مرات ◦ ثم يقول والله غالب على أمره ◦ ثلاث
مرات فإنه نافع سورة الروم ◦ قوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون ◦ والى قوله بشر تنتشرون ◦
لزوال الأمراض الدقيقة فإذا كان لك مريض
مدنف لا يعرف مرضه فاقرأ هذه الآيات ثلاثة
أيام وثلاث ليال كل يوم وليلة ثلاثا وستين
مرة فاليوم والليلة قسمه سواء ويقرأ ذلك
على بخور ويبخره المريض فإنه يبرأ سورة
الفاتحة يبرئ من الأسقام والآلام ◦ ويتعلل بها
العافية إذا تألها المريض على جبينه أو كتب
عليه أو تمسح على جميع بدنه مرة أو على الموضع
الموجوع ثلاث مرات وقال اللهم أشف وأنت
الشافي ◦ واكف وأنت الكافي ◦ اللهم وعاف
أنت المعافي ◦ فإنه يبرأ ما لم يحضره أجله ومن

اذ من قرأها ليلا ونهارا اهتدى وزال عنه الكسل
والخمل والحسد وجميع آفات النفس كلها ولها
من عجايب الخواص ما لا يحصى **فائدة** اخرج
من كتب اوايل هذه السور في رق او ورق
وهي الر ذلك الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
المص الر كهيعص طه طس طسم
يس ص حم عسق ق حم تنزيل الكتاب
وعلق ذلك عليه قوى قلبه وهابه محبوه
وكان له قبول عند جميع الناس وكان فقيرا
استغنى وان كان مديونا قضى دينه وان
كان خايفا امن وان كان مسجونا تخلص
وان كان مهموما فرج الله عنه همه وان كان
مسافرا رجع الى اهله ولا يسأل الله حاجة
الا قضيت له **واخرج** ابن مجين عن مقاتل
بن بشار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل
اية منها الف ملك فاستخرجت الله لا اله
الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصل بها
سورة البقرة او قال فوصلت سورة البقرة

بها وبئس تالب القرآن لا يقرأها رجل يريد بها
وجه الله والدار الآخرة الا غفر الله له فاقرؤها
على موتاكم **اخبرني** روى اسد بن الفرات
عن بن المسيب عن الكلبي في قوله تعالى واذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا قال الكلبي حدث
رجل من الشام عن كعب الاحبار قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستتر من
المشركين بثلاث ايات في ام الشريعة افرايت
من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله افلا تذكرون و
التي في النحل اولئك الذين طبع على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون والتي
في الكهف انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى
الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا **واخبر** رجل
من اهل الشام فارس الروم فملك زمانا
ثم تلا هذه الايات ثم هرب فخرجوا في طلبه

حتى ضلوا الكونون معه في الطريق فلا يبصرونه
قال الطلبي فاخذت رجل اسود من الديلم
ثم تالاهن وهرب فخرجوا في طلبه فجعل
يتبعهم يتابعه فلا يرونه انتهى وقال
عامر بن قيس اربع آيات في كتاب الله تعالى
اذا انا اتيت عليهن لم ابالي بما امسيت
وما اصبحت ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
سيجعل الله بعد عسر يسرا انتهى سورة
يوسف قوله تعالى وقال الملك ايتوني به استخلصه
لنفسي الى قوله اجر المحسنين الى من تعطل عن
التصرف والعمل يقرا السورة عند دخوله
فراشه ليلة الجمعة ويكتبها يوم الجمعة
ويحمد ويسبح ويكبر مائة مرة ويستغفر
مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وينوي انه لا يظلم احدا ولا يتعد

بسم الله الرحمن

الرحمن
الرحيم ذلكم تخفيف من ربكم ورحمة الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله
الرحمن الرحيم حمعسق بسم الله الرحمن الرحيم
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم
ويحكى عن سلمة رضي الله عنه لما فتح مدينة
عموريه حمل له صداع فلم يركب في الحرب
فقال اهل عموريه ما بال اميركم لم يركب
اليوم فقالوا عرض له صداع فاخرجوا له
بريسا وقالوا البسوه له فانه يزول عنه
ما يجد فلبسه سلمة رضي الله عنه فشفي
لوقته فعتشوا فلم يجدوا فيه شيئا ثم فتشوا
ازراره فاذا فيه ورقة بطاقم مكتوب
فيها هذه الايات المتقدم ذكرها فقال
المسلمون من اين لكم هذا وانما هو انزل على
نبينا صلى الله عليه وسلم فقالوا وجدنا هذا

حتى جعلوا يكونون معه في الطريق فلا يبصرونه
قال الكلبي فاخذت رجل اسر من الديلم
ثم نالاهن وهرب فخرجوا في طلبه فجعل
يمشي شيا بهم شيا به فلا يرونه انتهى وقال
عامر بن قيس اربع آيات في كتاب الله تعالى
اذا انا انيت عليهن لم ابال ايهما امسيت
وما اصبحت ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
سيجعل الله بعد عسر يسرا انتهى سورة
يوسف قوله تعالى وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي الى قوله اجر المحسنين لمن تعطل عن
التصرف والعمل يقرا السورة عند دخوله
فراشه ليلة الجمعة ويكتبها يوم الجمعة
ويحمد ويسبح ويكبر مائة مرة ويستغفر
مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وينوي انه لا يظلم احدا ولا يتعد

بسم الله الرحمن

الرحيم
الرحيم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله
الرحمن الرحيم حمعسق بسم الله الرحمن الرحيم
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم
ويحكى عن مسلمة رضي الله عنه لما فتح مدينة
عموريه حمل له صداع فلم يركب في الحرب
فقال اهل عموريه ما بال اميركم لم يركب
اليوم فقالوا عرض له صداع فاخرجوا له
برنسا وقالوا البسوه له فانه يزول عنه
ما يجد فلبسه مسلمة رضي الله عنه فشفي
لوقته فتشوا فلم يجدوا فيه شيا ثم فتشوا
ازراره فاذا فيه ورقة بطاقم مكتوب
فيها هذه الايات المتقدم ذكرها فقال
المسلمون من اين لكم هذا وانما هو انزل على
نبينا صلى الله عليه وسلم فقالوا وجدنا هذا

منقوش في كنيسة من كنايسنا قبل ان يبحث
بنيكم بسبعماية عام ومما جرب لعضاء الحاج
ان يقال بين الصبح والفجر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام اسالك ان تحيي قلبي بنور معرفتك
يا الله يا الله يا الله انتهى ومما افاده
الخضر عليه الصلاة والسلام لبشر الحافي ثم الحارث
رضي الله عنه حين سأله ان يعلمه شيا ينفعه
الله به فقال له قل استغفر الله من كل عهد
نقضته ومن كل نعمة استعنت بها على معصية
وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا
اصابك وجع فضع يدك على الوجع وقل
وبالحمى ترلناه وبالحق نزل هكذا نقلته
من طبقات الاولياء دعا الفاتح لبعض العلما
العاملين المتاخرين رضي الله عنه ومن خطه
نقلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين حمدا يفوق الكمل واجله جميع المخلوقين
وانعمس في بحر نوره ذلك الحمد انعاما يشملني
ظاهرا وباطنا بالعز والهيبة الى يوم الدين
واستعصم به عصمة تحفني وتحفظني من جميع

الوجع

المخلوقين

المخلوقين حمدا يكون لي غنا لا افتقر معه
لاحد من الاقربين والابعدين ويكون لي
وجهة وعزا استعين به حتى اذل به كل
ذي سطوة متكبر الرحمن الذي وسعت
رحمته كل موجود في مكان فشهدها
موجود مما اسرا له من الاحسان فكل مبتدا
منها وفيها وغايته الماسر واعلانا اسالك
اللهم بهذا السر الذي اظهرته فكان واضحا
للعيان ان تمحني في هذا البحر غمسة
لا ترا يلني في جميع الاوقات والاحيان
ويكون لي عدة وعمدة لا افتقر معها في كل
مكان وزمان وصفه احصن بها
من مكايدة الانس والجن والحاسد الرجيم
الذي تلطف في تماسيق منه الى من رحمه
وفضل عظيم فكانت تلك الرحمة وذلك
هو الفضل العظيم سابقان في الازل
القديم فبها انا اتقلب فيهما منذ وجد
علما وخلقا باعذب ورد واطيب تنعم
اسالك اسباغ نعمتك ودوام منتك

الجان
الشيطان

يا ابن رحمتك فلا اخشى كيدا من كل ذي
بأس لئيم ، وان تظهر في خلقا وخلقا من كل
وصف ذميم ، مالك يوم الدين ، الذي
تعاظم شانه ان يفتقر الى شريك او اعانة
معين ، وقهر جميع من في الملك والملكوت
بقدرته القاهرة للجبارين المتكبرين ،
الشديد في بطشه لمن تمرد وطغى من جميع
الطغات المتمردين ، القاصم من شاركه
في عظمته وكبريائه فصار من اليم عقوبته
وشدة اخذه هالكا من الهالكين اسالك
بعظيم انتقامك وبريح عقابك بكل
من يوذيني من جميع المخلوقين ، وان
تهلك حرثه ونسله وتمكن منه اعداءك
من الانس والجن الجميع ، وتنزل به عقوبة
في جسده حتى يصير عبرة للمعتبرين ،
وانزل به صمما في اذنيه وفي قلبه مرضا
كما قلت وقولك الحق في قلوبهم مرض ،
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم ،
وعمى في بصره وبصيرته فلا يبصر منه ابدا

ذلك ح

الابدين

الابدين ، وخذلانا في عمله يتضمن سلب ذلك
النور منه حتى يكون من الذاهلين ، وزلزل
اقدامه متى ما سعى بها حتى يكون من المتعثرين
وفرق جميع حزبه وجماعته عنه كما فرقت يوم
بدر حزب الكافرين ، واجعل كيده في نحره
حتى يصير من العاجزين ، وايد عليه اعداءك
حتى يكون من المهزومين ، واجعله اهون
شيء واحقره واذله بين الانس والجن
حتى يكون من الاذلين الصاغرين ، وارسل
عليه انواع العذاب والنوائب والاوصاب
انك انت القوي الشديد المنتقم امين امين
يا رب العالمين ، واياك نستعين يا من اياك
نعبد واياك نستعين ، قد اد خرتك لغفر
وفاقتي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين ، يا من ذل لعظمته الجبابرة المتكبرون
وخضعت لجلاله طغات الجن والانس
اجمعين يا شديد البطش المنتقم من كل
سطوة مكين ، ايد في بصرمنك وفتح مبين ،
حتى اقهر به اعداءك من الجن والانس اجمعين

أسالك بما اظهرت من نار قهرك ان تكبتهم
فينقلبوا خاسئين، وان تهدينى الى صراطك
المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين آمين، وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين، انتهى

نكته حسابيه لو قيل ما اصل مال ثلثة
وربعه عشرة، الجواب ان اصل المال سبعة عشر
وسبع، وقاعدته انك تبسط العشرة المذكورة
اسباع فيحصل سبعين سبع، ثم السبعة وسبع
فيحصل منها خمسين سبعا، فكون جملة الحاصل
من الاسباع مائة وعشرون سبعا، فثلثها
اربعين وربعها ثلاثين فمجموع هذا سبعون
سبعا وهى عشرة وهو الجواب كما ترى والله اعلم
شكوت الى وكيع سوء حفظى، فارشدنى الى ترك المعاصى
واخبرنى بان العلم نور، ونور الله لا يؤتى لعاصى
وعن الحسن والحجاب حجة، قوب الجيب والاليه وهو
كالعيبة فى البيا يعتلها الظما، والماء فوق ظمرة محمول

فائدة مجربة لقضاء الحوائج، من عقد
اصابع يده اليمنى بهذه اسماء يا سه، يا رحمن
يا رحيم، يا حي، يا قيوم، ثم يعقد اصابع يده
اليسرى بهذه الاسماء يا سميع يا بصير،
يا عليم، يا ودود، يا مستعان، ثم يفتح يده
اليمنى بهذه الاحرف، كهيعص، ويده
اليسرى بهذه الحروف، حمعسق، ثم يتوجه
الى حاجته يمشى الهينا فالهينا تقضى باذن
الله تعالى، وهذا مجرب ومنصوص عليه فى السر
المكتون، انتهى **وقال** مما جرب لمقابلة
الولاة وقضاء الحوائج، من قرأ سورة الم تر
كيف، الى قوله ترميهم، ثم كررها عشرا ترميهم
وعقد بكل واحد اصبعا من اصابعه، ثم
اتم السورة ودخل على اى حاكم اراد وبيده
مطبوقتان ووقف عن يمينه، ثم قرأ كهيعص
وفتح بكل حرف اصبعا من اصابع يده اليمنى
وفتح يده اليسرى بحمعسق كما فعل باليمنى
وضمهما فى وجهه فانه يخرج من عنده منصور
مؤيد لقضاء حوائجه وسائر ما يؤمله منه،

أسالك بما اظهرت من نار قهرك أن تكبتهم
فينقلبوا خاسئين، وان تهديني الى صراطك
المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين امين، وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين، انتهى

نكتة حسابيه لو قيل ما اصل مال ثلثة
وربعه عشرة، الجواب انا اصل المال سبعة عشر
وسبع، وقاعدته انك تبسط العشرة المذكورة
اسباع فيحصل سبعين سبع، ثم السبعة وسبع
فيحصل منها خمسين سبعا، فيكون جملة الحاصل
من الاسباع مائة وعشرون سبعا، فثلثها
اربعين وربعها ثلاثين فمجموع هذا سبعون
سبعا وهي عشرة وهو الجواب كما مر، ولو ان الحامل
شكوت الى وكيع سوء حظي، فارشدني الى ترك المعاصي
واخبر فيانا العلم نور، ونور الله لا يؤتى لعاصي
ومن المعاصي والمعاصي حمة، قوت الجيب وكالية وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما، والماء فوق ظهورها محمول

فائدة مجربة لقضاء الحوائج، من عقد
اصابع يده اليمنى بهذه اسماء ياسه، يا رحمن،
يا رحيم، ياحي، يا قيوم، ثم يعقد اصابع يده
اليسرى بهذه الاسماء، يا سميع يا بصير،
يا عليم، يا ودود، يا مستعان، ثم يفتح يده
اليمنى بهذه الاحرف، كهيعص، ويده
اليسرى بهذه الحروف، حمسق، ثم يتوجه
الى حاجته يمشي اليها فانها تقضى باذن
الله تعالى، وهذا مجرب ونص عليه في السر
المكتوم، انتهى **وقال** مما جرب لمقابلة
الولاة وقضاء الحوائج، من قرأ سورة الم تر
كيف، الى قوله ترميهم، ثم كررها عشرا ترميهم
وعقد بكل واحد اصبعا من اصابعه، ثم
اتم السورة ودخل على اي حاكر اراد ويده او
مطبوقتان ووقف عن يمينه، ثم قرأ كهيعص
وفتح بكل حرف اصبعا من اصابع يده اليمنى
وفتح يده اليسرى بحمسق كما فعل باليمنى
ويغمضهما في وجهه فانه يخرج من عنده منصرفا
مؤيدا لقضاء حوائجه وسائر ما يؤمله منه،

قال الامام علي كرم الله وجهه موقوفا
من اتى شيا واراد ان يراه فليصلي ست
ركعات قبل ان ينام يقرا في الاولى فاتحة
الكتاب وسورة والتين وضحاها سبع مرات
وفي الثانية الفاتحة مرة وسورة والليل اذا
يغشى سبع مرات وفي الثالثة الفاتحة مرة
وسورة والضحى والليل اذا اسجى سبع مرات
وفي الرابعة الفاتحة مرة وسورة الم نشرح لك
صدرك سبع مرات وفي الخامسة الفاتحة مرة
وسورة والتين سبع مرات وفي السادسة
سورة انا انزلناه سبع مرات بعد الفاتحة
مرة فاذا فرغ من صلاته اثنى على الله تعالى
بما هو اهله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول اللهم يا رب ابراهيم وموسى ورب
اسحاق ويعقوب ورب جبرائيل وميكائيل
ورب اسرافيل وانت يا رب منزل الصحف
ومنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان
العظيم ارني في منامي الليلة تمام امري
ما انت به اعلم فان لم تر في الاولى فالثانية

فالثانية فان لم يرى الا في الثالثة فان لم
يرى الا في الرابعة الى سبع ليال فلا يتم له
سبع ليال حتى ياتيه آت ويقول له الامر
كذا وكذا فاذا جزيته فوجدته صحيحا
قال فاستعملته سبع ليال وكان غرضي علم
الصنعة فاتاني آت وقال لي الزيبق
والرصاص والمرتك انتهى هذا دعا
الجاحظ عن بعض السلف الصالح قوله اللهم
اني اسالك اذا انزلت قبري وخلوت بوزري
واسلمني اهلي في غربتي ان تونسني بانسك
وحشتي وتوسع على ضيقي وتلقني جواب
مسئلتي وتكتب على قصة مصيبتي بقلم
كرمك اليوم يخوضون لكم وهو ارحم الراحمين
ثم اذا جمعت رفاتي وحشرتني لميقاتي
ونشرت صحيفة حسناتي وسيئاتي فما كان
من حسن فاضعفه لي ازلتائك وما
كان من قبيح فهب ذلك ساحل عتباتك
واغرقه في بحر عفوك ووفائك ثم اوقفني
بين يديك فان لم يتيقن الا افتقاري اليك

واعمادي عليك ، فعسى بين غناك وفقري
وبين عفوك وذنبي ، وبين حلمك وجهلي ،
وبين عزك وذلي ، ثم افعل بي ما انت له أهل
يا ارحم الراحمين ، انتهى . **ومما نقلته**
من كتاب الشفا في مديح المكتفي للمواجي رحمه
الله **حكى** ان ناجرا سافر من مصر بعبد
يخدمانه فاراد قتله في بعض الطرق فلما
علم انه مقتول لا محالة قال لهما اذا قتلتماني
ورجعتما الى مصر فقولا لبنتي قال لكما ابوكما بعد
من مبلغ بنتي عني انني ، الله دركما ودر ابيكما ،
فقتلاه ورجعا الى مصر واخبرا ابنته بما قال
فقالتا والله ان ابانا المقتول ، فتعلقا بالعبدين
فاخذا وضربا فاعترفا بالقتل ، وقتلا فقيل
للبنتين كيف علمتما ذلك فقالتا انه اشار
الى قول **الشاعر** حيث قال ،

من مبلغ بنتي عني انني ، اضحت مقتول الغلامين مجندلا
الله دركما ودر ابيكما ، لا تقتلا العبدان حتى يقتلا

وقيل انا اصل هذه الواقعة لمهلهل بن كلثوم
المشهور بين العرب ، ويقال اعز من خال كليب ،

كان له عبدان يخدمانه لما كبر وسن فاراد قتلهما
غير انهما ملا من خدمته اراد قتله في بعض
الطرق فلما علم انه مقتول لا محالة قال لهما
اذا قتلتماني ووصلتما الى الحي قولا
الا يا وداة الحي المهلهلا ، الله دركما ودر ابيكما ،
قال فقتلاه ورجعا الى وداع ابيها الوصاه لهما ،
فقالوا ان مهلهلا لم يكن من سفاف الناس ،
ولم يذكر شعرا لا معنى له ولكنه **اشار**
الا يا وداة الحي المهلهلا ، اصبح مقتول القلا مجندلا
الله دركما ودر ابيكما ، لا تقتلا العبدان حتى يقتلا
ومما نقلته منه ملكيا ومتنبيا
عزم مر خدك هذا الخدم ، سله واحكم بينا يا مو
قال ما هذا ام ملك فما ، قال هذا صبغة الله ومن
ومنه قول الشيخ العارف عمر بن الفارض الكفا
اثنيا الى الوصل هل من عودة ، ومن التعلل قول الصب
وبأي الطرق ارجو رجاءها ، ربما اقضى ولا ادري بأي
ومنه نقلت متضمنا
باذا الذي في الحب يلحى اما ، والله لو خالطت منه كما
حملت في الحب رجما لما ، لمت على الحب فدعني وما

أطلب الأماني بينما ، أنا بالمنى أرمي فأخطئ مرة وأصيب
أطلب بسهم الرمي ظبية غزال ، فأرميه بسهام فما
أخطأ سهامه ولكنما ، عيناه سهاما له كلما
أراه قتلى بما سلما قلت التضمين وجود
في جميع الأبيات إلا الأخير ، فلو جعله إلتفاتا
لكان أحسن وأغرب ومنه نقلت إلتفاتا
غصن غدا مثمرا بالحسن والنقى ، وهو الذي ليثمار الصبر
يباري البوسني مذ غاب عنه ، ومرت يعقوب حزن محت

ومما كتبته الى بعض الإخوان

أمولاي ماله في اللطف ثاني ، يحبك لا يزال عليك ثاني
بحبك للمراد شوقي ، فهل لي باجتماع بنيك داني
فإن سمح الزمان بحسن شمل ، فحد الحر تحظر في أماني
وكان في المجلس بعض من لا أفاضل فكتب اليه
بعتذر له جوابا لما ورد على لساني المعبر

أيا من ضف السبع المثاني ، وأدرا بالمثاك والمثاني
بحبك إني كاحظى بقرب ، فلم أبلغ من الدهر الأماني
وذاك لسوء حظ بين بحبي ، وإني احب فيه على الزماني

وكتب اليه اخ محموا فقا لواقعة الحال
لا تلمني على اجتماع تعذر ، بك يا سيدا به الكون يحبر

لا تلمني بذا المقاد ير تجري ، ذا المحال فلا اجتماع متعذر
ومما كتبه الى الاستاذ الشيخ محمد البكري الصديقي
رضي الله عنه ، لولا ناشخ الاسلام زيتان الكبير
قاضي العساكر بالديار المصرية تغمده الله برحمته
يشفع لي عنده في نجاز وعد وعدني به فقال
نجز الامير مجداه في شاوه ليس يلحق ،
إن كنت اعطيت وعدا ، فهو النجاز المحقق
يا ملك العلما الذين هم هم ، وسيد هم وسند هم
أفلا يحسن أن يلتفت مني الى مقامك العالي تحرير الاقلام
وتحرير الارقام ، فإن القلم كما علم مولانا أحد اللسانين
ورسلكما ناحد العنانين ، فإذا افاق على زمان
لم ائتمنه بالطلعة التي تحجل الشمس الظهيرة ويبدو
التمام ، فني الرقم مسالك في الجملة بالاكمام ، غير
اني على ما ترى مما بزمل سيري ، ولا يبسط عذر التاخير
لذلك غيري ، بيد ان مولانا الحال علم مستوفى
في جميع خاطر افهما بما هو الممكن في الفضل
الاعظم ، كتبه العبد محمد البكري الصديقي
قلت وكان ذا المولى زيتان السار اليه
ناظرا على قسمة العسكرية فسالته ان يقرر لي بما

شاهدا، ورفعت إليه قصته لسوالف فوقع عليها
يصل اليك ما قرر في القسمة، وأراد بذلك
القسمة الأولية، ثم راجعته ثانيا بالسؤال فكتب
في أعلاه، إنشاء الله تعالى، ثم لما وقفت بين يديه
بالشفاعة المرقومة أرسل معي رجلا من جانبه
أجلسني بالقسمة وذلك في سنة واحد وتسعين
وتسع مائة وهو تاريخ جلوسي العقير بها والحمد
لله وحده **وله سواليات** رضي الله عنه

لقيتها ما رقلبي بن لقاها حي
وناظري منذ رأى ذاك المحياحي
فرجت بي وقالت ألف مرحبا حي
أجب يا من زرنا لا تنادي حي

ومما نقلته من ثمرات الأوراق أن يحيى
ابن اسحاق كان طبيبا حاذقا ما نابذه
وكان في صدر دولة عبد الرحمن الناصر لدين
الله واستوزره **ونقل** عنه من حذقه
أنه أتاه يده وي على عماه وهو يصيح على بابه
داره أدركوني وكلموا الوزير يخبرني فلما
دخل عليه فقال ما بالك قال ورم في حلبي

سنتي الثور منذ أيام وأنا في الموت فقال
اكشف عنه فإذا هو وارم، فقال لرجل جاء
به احضر لي حجرا أملس فطلبه فوجده،
فقال ضع الإحليل عليه فلما تمكن الإحليل الرجل
على الحجر جمع الوزير يده وضرب الإحليل ضربة
بنتي على الرجل منها، ثم أندفع الصديد كمرى
فلما انقطع جريان الصديد فتح الرجل عينه
ثم بال فأثر ذلك فقال له اذهب فقد برئت
علتك وانت رجل عابث واقعت بهيمة في
دبرها وصادفت شعيرة دخلت في عين
الإحليل فورمها وقد خرجت بالصديد
فقال له الرجل فعلت ذلك **وهذا** مما يدل
على الحذق المفرط **ومثله** أنا بن جميع الأمراء
كان من الأطباء الكبار المشهورين، وأنه لما
المذكورين خدم سلطان مصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب وحظي لديه وكان قد فسخ
المثرلة نافذ الأمر **ومما نقل** عنه من حذقه
أنه كان جالسا في دكانه وقد مرت عليه جمال
فلما نظر إليها صاح يا أهل البيت انصاحكم

لم يمت ولا يحل ان تدفنوه حيا قال بعضهم
لبعض هذا الذي يقوله ما دمنا ونتمنى
ان نمتحنه فان كان حيا فهو المراد، وان لم يكن
حيا فلا يتخير علينا شيء، فاستدعوه اليهم
وقالوا بين لنا ما قلت، فامرهم بالعود الى
البيت وان ينتزعوا الكفانة، فلما نزعوا من
ذلك اذ خله الحمام وسكب عليه الماء الحار،
واحمى بدنه ونطله، فظهر فيه اذنى حس
وتحرك حركة خفيفة، فقال انشروا واحافتد
ثم تمتم علاجه الى ان افاق وصلح، وكان ذلك
مبدا اشتمال بشدة الحذق والعلم، وانه
سئل بعد ذلك رنا بن عمك ان في ذلك
الميت بقية روح وهو في الكفان محمول قال
نظرت الى قدميه فوجدتهما قايمين واقدام
الموتى منبسطة فحدثت اندحى، وكان حديثي
صاحبا نادرة لطيفة لما خرج المنصور بن بني
الحباس الى قتال ابي يزيد الخارجي في جماعة
رنا الاولياء واجه الجمع سقط الرمح من
يده، فاخذه بعض الاولياء فسمحه وقال

فالقت عصاه واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب،
قال فضحك المنصور، وقال لم لا قلت فالقى موسى
عصاه، فقال يا امير المومنين الجد تكلم
بما عنده من ايات المتادبين، وتكلم امير
المومنين بما انزل في بيته من كلام رب العالمين
فكان الامر على ما ذكر، واخذ الجمع وحمل
الظفر ابي يزيد، انتهى حكى الشيخ شهاب
الدين محمود قال عدت قاضي القضاة شمس الدين
ابن خلكان في مسجد المدرسة الجقمقية سنة
احدى وثمانين وستمايه، فانشدني لبعض
اهل الادب في نقيب الاشراف بالمدينة رضي
حلب فلبى، وهو هذا شعر

قد قلت للرجل الموكل غسله، هل لا اطاع ولنت من
جنبه مالا تم غسله بما، ادرك عيون الجد عند بكا
وازل اقاويه الخطوط وخمها، عنه وحنطه بطيب ثنا
وبر الملائكة الكرام بنقله، ثم قالت تراهم بازايد
لموته اعناق الرجال بحمله، يكفي الذي حملوه من نعشه

قال الشيخ شهاب الدين فوقع في قلبي ان هذا حق
الناس بهذا الرثاء وانه نجى نفسه، فمات في ذلك

الاسبوع برد الله مضجعه نادرة لطيفة قيل
انه لما رجع الشيخ شهاب الدين السهروردي
من الشام الى بغداد وجلس على عادته اخذ
يتأمل احوال الناس ويتفحص اجانب الرجال
وانه ما بقي من لقاء وقد خلت الديار وانشد
ما في الصحاب اخو وجد نطارحه حديث نجد ولا حل بتهامة
فصاح من اطراف المجلس رجل عليه قبا وكلوته
يا شيخ كم تنقص بالقوم والله ان فيهم من لم
يرض بعارك وقصارك ان تفهم ما تقول
هات تلك شعره
ما في الصحاب وقد سارت حمولهم ... الا محب له
في الركب محبوب
كانما يوسف في كل راحلة ... والحي في كل بيت فيه يعقوب
فصاح السهروردي وترل من على الكرسي وطلب
الشاب فلم يجده ونقل ان خيلكان في تاريخه
وغيره ان ابا بكر بن قريحة قاضي السند به وغيره
من اعمال بغداد كان من غرائب الدنيا في الفضل
والادب وسرعة البديهة بالاجوبة عن جميع
ما يسأل عنه في اتم لفظ واملح سجع وكان

مختصرا

بمختصرا بحفرة الوزير ابي محمد المهلبي ومنقطعا
اليه وله مسائل واجوبة مدونة في ايدي
الناس وكان رؤساء العصر والعلماء والفضلاء
يدا عونه ويكتبون له المسائل الغريبة جدا
وهزلا فيكتب الاجوبة من غير توقف ولا كتب
الا مطابقا لما سألوه وكان الوزير المذكور
يخرجه جماعة يصنعون له المسائل المزهلية
من محان شتى من النوادر فمن ذلك ما
كتب اليه العباس الكاتب ما يقول القائل
وفقه الله تعالى في يهودي زنى بنصرانية فولد
ولدا اجسمه للبشر ووجهه للبقر وقد
قبض عليهما فما يرى القاضي فيهما فكتب
تحت السؤال بديها هذا ارنا كبر الشهود
على الملاعين اليهود فانهم اشربوا العجل في
صدورهم حتى خرج من ايورهم واراك
ان يناط راس اليهودي براس العجل ويصلب
على عنق النصرانية الساق مع الرجل ويسحبا
على الارض وينادى عليهما ظلمات بعضها فوق
بعض وكتب اليه ايضا ما يقول القائل في يده

الله في رجل سمى ولده مداما، وكناه أبا الغداء
وسمى ابنته الراح وكناها أم الافراح، وسمى
عبده التراب، وكناه أبا الاطراب، وسمى ولده
القهوة، وكناها أم النشوة، أيفتي عن بطالة
أم يؤدب على خلاعته فكتب تحت السؤال
لو نحت هذا الى خليفة لأجلسه خلفه
ولعقد له رايه، وقابل بحمامن خالف رأيه
ولو علمنا مكانه لسحنا ركابه، فان تتبع
هذه الاسماء افعاله، وهذه الكنى استحياؤه
علمنا انه أحيى دولة المجون، وأقام لواء البدعة
الزرجون، فياحياه، وياحياه، وان
يكن أسماها ما له بها من سلطان خلعنا
طاعته، وفرقنا جماعته، فنحن الى امام فعال
أحوج منا الى امام قوال، انتهى نقل القاضي
شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى في تاريخه
ما صورته قال نقلت من خط القاضي كمال
الدين بن العديم من مسودة تاريخه أن ابن
الزقاق البلنسي الشاعر المشهور كان
يسهر الليل ويشغل بالادب وكان ابوه

القاضي

حدادا فقير، فلما مات ابوه وقال يا ولدي
نحن فقراء لا طاقة لنا بالزيت الذي تسهر
عليه، فاتفق انه برع في العلم والادب وقال
الشعر الرائق، وعمل في ابي بكر بن عبد العزيز
قصيدة طنانة مطربة اولها
يا شمس خدي ما لها مغرب وقال منها
ناشدتك الله نسيم الصبا ان استعرت بانا زينب
لم تر الا بشد أعرفها، او لا فاذا النفس الطيب
ناطق له لثمانه دينارا فجاء الى ابيه وهو جالس
في حانوته بكب على صفحته فوضعها في حجره
تعال خذ هذه واتبع بها زيتا انتهى قلت
ما وضعها الا للترغيب في تحصيل الفضائل
والله اعلم ومن لطائف المنقول ان بثينة و
عزة دخلتا على عبد الملك بن مروان فانحرف
الى عزة وقال انت عزة كثير، قالت لست لكثير
بعزة، ولكني امرأته، قال أتروين قول كثير
وقد زعمت انك خبرت بعده، ومن الذي عرف تغيره
قالت لست اروي هذا ولكني اروي قوله
كأنا ناه بما وكلم مخبرة، من الصم لو يمشي بها العصم

حدادا

ثم انصرف الى بثينة فقال أنت بثينة
جميل، قالت نعم يا امير المؤمنين قال
ما الذي رأى فيك جميل حتى لهج بذكرك
دون نساء العالمين، قالت الذي رأى الناس
فيك فجعلوك خليفتهم، قال فضحك عبد
الملك حتى بدت نواجذه ضاحكا لجرير قبل ذلك
وفضل بثينة على عزة في الجائزة، ثم امر لهما
ان يدخلا على عائلة فدخلا عليها فقالت
لعزة اخبريني عن قول كثير حيث قال
قضى كل ذي دين فوفى غريمه، وعزة ممطول معنى غريمها
ما كان عندها وماكث وعدته، قالت كنت
وعدته قبلة ثم تأثمت منها، قالت وددت
انك فعلت وانى تحملت اثمها عنك ثم نذرت
عائلة واستغفرت الله تعالى، واعتقت عن
هذه الكلمة اربعين رقبة انتهى قيل ان
بيوت الشعر اربعة، فخر، ومدح، وهجاء ونسيب
وكان جرير افحل شعراء الاسلام في الاربعة
فالفخر قوله
اذا غضبت عليك بنو تميم، حسبت الناس كلهم غضابا

والمدح قوله
الستم خير من ركب المطايا، واندى العالمين بطون راح
والهجاء قوله
فغض الطرف انك من نمير، فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والنسيب قوله
ايا جبلي نعمان بالله خليا، نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
فيصرعني البلبي حتى لا اراك له، وهل اضعف خلق الله اراك
انتهى قال ابو عبيدة التقى جرير، والفرزدق
بمنى وهما حاجان، فقال الفرزدق لجرير
فانك لاق بالمنازل من منى، فقال فاخبرني بما انت
فقال جرير لبيك اللهم لبيك، قال ابو عبيدة
وكان اصحابنا يستحسنون جواب جرير ويعجبون
منه قال ثعلب ما احد في الشعر اتكلم في الليل
الطويل الا قارب، ولكن خالد الكاتب ابدع فيه
فقال رحمة الله تعالى وانجاه
رقدت ولم ترث للساهر، فليل الحبيب بلا آخر
ولم تهو ريعده هاب الرقاد، ما صنع الدمع بالناظر
قال بعض من كان يحضر مجلس المبرد كما تختلف
اليه فاذا كان آخر المجلس اتاني علينا من نظر تغير

الاخبار وملح الاشعار ما ترتاح الى حفظه
فانشدنا مرثية زياد الاعجم في المغيرة بن
المهلب وهي قوله
اذا مررت بقبره فاعقر له كوم البجاذ وكل طرف سابح
وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخا دم وذبائح
قال فخرجت من عنده وانا اردد هاتين البيتين
بالفظهما فاذا بشيخ خرج من خربة وفي يده
حجر فهم ان يرميني به فتركت بالمغيرة والدنيا
فقال لماذا تقول انشدني فقلت اللهم لا ولكني
كنت عند استاذنا ابي العباس المبرد فانشدنا
مرثية زياد الاعجم في المغيرة بن المهلب فقال
ايه ايه انشدني ما انشدكم بارد كم فانشدته
فقال والله ما جود الراثي ولا انصف الثوي
ولا احسن الباوي قلت فما معناه انه يقول قال
كان يقول
احملا الجان لم يكن لكما عقر الى جنب قبره فاعقراني
وانضحا من دمي عليه فقد كان دمي من ندى لو علما
قال فقلت هل رايت احدا اوتيا احدا بنفسه
قال نعم هذا الفتى الفتح بن خاقان طرح نفسه

على المتوكل حتى خلط لحمه بلحمه ودمه بدمه
ثم تركني وولى فلما عدت الى المبرد قصصت
عليه القصة فقال اتعرفه قلت لا قال ذلك
خالد الكاتب تاخذه السوداء ايام الباذنجان
انتهى قيل كبر خالد الكاتب حتى وهى عظمه
ورق جلده وقوي به الوسواس ورؤي
ببغداد والناس يتبعونه فاسند ظهره
الى قصر المعتصم والصبيان يصيحون به
يا بارد فقال كيف الكون بارد او انا اقول
لمعاذ الله من رحمتي فرحمته وكم مثله من مشعبذ ومجنون
وقد دموع العين حتى كانما دموع دموعي لا دموع جفوني
وحدث ابو الحسن علي بن محمد قال حدثني
ابي عمه قال اجتازني خالد الكاتب وانا على
باب داري والصبيان حوله يا جبوبه فجاءني
لما راني وسالني صرفهم عنه فصرفتهم وادخلته
داري وقلت له ما شانك يا عم قال اشتهي
هريسة فقعدت باصلاحها له فلما اكل قال
اي شيء تحب بعد هذا قال رطب فاتيته باحضا
فاكل فلما فرغ من اكله قلت انشدنا شيئا من شعرك

فانشد فى يقول

تناسيت ما اوعيت حفظ باسمى كأنك الفراخالى من النفع
فاركت مطبوعا على الصد والخنا فمن اين لى صبر الجلد طبعى
لئن كان امحى فوق خديك روضة فان على خدى غديرا من الدمع

فلت له زده فى تعالا يصيبك بريستك
وطيبك الكثير من هذا انتهى ومن الفوايد
المنقوله من كتاب علم الحرف من مؤلفات العالم
العامل العلامه احمد ابى العباس صاحب البونى
نور الله ضريحه وقدس روحه فى سر اسماء الحسنى
قال رضى الله عنه ولما كان سر الله تعالى
فى كل كتاب انزله هو علم اسمايه الحسنى فالعلم
بهذا السر من اشرف العلوم ولهذا كتم العارفون
هذا القسم من العلوم احرزه فى نفسه وليلا
يعثر عليه من ليس هو من اهله ولئلا يقع
الاهمال له للكثرة تداوله على الالسنه اذ هو لسان
الحق فليعلم الناظر فى ذلك ان كلمة الله تعالى
مودعة فى كل زمان فى كتاب اهل ذلك الزمان
بقدر فواهم وترتيب حروف تليق بلغاتهم
كما قال البارى عز وجل وما ارسلنا من رسول

الا بلسان قومه ليبين لهم فهذا السر اللطيف
من عثر عليه استغنى به عن العلوم المتقدمه
فى هذا الخط وكما نسخت هذه السر حيم ما تقدم
فكذلك كتابه وتشكيل حروفه وترتيب اسمايه
وجلا من تعالى فالحكم للحاكم فى ولايته
وتقتضى ذلك اسباب سماويه وامور علويه
ملكيه باسباب قدريه ربما مرتبط الاه
على المسببات لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
الى اخر ما قال فمنه الاول من اسمايه الاسم
الاعظم الذى هو الله والاله والرب
والخالق والبارى والمصور والمبدى
والمعيد والمحيى والميت هذه العشره
اسماء الاسم الاول الذى هو الله هو الاسم
المحرق لان من داوم على ذكره فى خلوة واعتكاف
ظهر له فى العالم تصريف لا بد نفوذ امره فيهم
واذا اريم ايضا فى مربع وحله صاحب الحمى
البلخيه ذهبت من وقتها لانه اسم لهم
من سلك به على المياه اذهبها لوقتها ذلك
وهو ذكر للموكلين من ارباب الخلوات وان من

من استانس به استوحش من سائر الاشياء
والمخلوقات ماعدا الخالق، وها انا ابين لك
وضحه فيما بعد انشاء الله تعالى، اذ لا يستغنى
عن الجديد، واما الاله فهو اسم معرف
اذا تكلم به احد من العارفين اجابته الروحانية
عن سبع بعد صوم وذكر قليل عن ما يريده
واما اسمه الرب فهو اسم ثنائي فمن داوم
ذكره اجاب الله دعوته، وقبل معذرته،
وهنا ما اراد من اموره، واما اسمه الخالق
فهو اسم رباعي من داوم على ذكره تكلم بعلم
لا يفهمه الا من سلك مسلكه، وكان له عونا
في الاعمال ولا سيما من يريد ان يبتدع الحكمة
واما اسمه البارئ فهو اسم ثلاثي من استكثر
من ذكره وكان محالجا للابدان تحت المداواة
على يديه باذن الله تعالى، واما اسمه المصور
من اكثر ذكره سهل عليه ما اراد علمه من الاشكال
البديعة، مثل المصور للاشكال كالذين يصورون
الصور ويصنعون الفخار والزجاج وما شاكله
من الاشكال الظريفة، واما اسمه المبدئ

فهو اسم رباعي من داوم

فهو اسم رباعي من داوم من على ذكره الف العلوم الدنية
ونطق بالامور الحكمية وتكلم بالشعر، واما اسمه
المجيد من داوم من ذكره تذكر ما كان ناسيه،
ولو طال ذلك، واما اسمه المحيي فان هذا
اسم من داوم من عليه فانه يحيي قلبه وينظم قواه
وتظهر قوة روحه في جسمه، واما اسمه الميت
لا بد من احد بذكره وبذكر اسم احد الاهلكه
باذن الله تعالى وقوع الاسم فهذا بيان سورة
القسم الاول، فلنأخذ في بيان الازه واحد،
واما اسمه تعالى الله والاله فهذان اسمان
اذا كتبا وعلقا في راس احد وصلى ما ذكره
كان له بهما مهابة وذكر وجلالة، وعظم
في اعين الناظرين، وهما ذكر المولهين في الغالب
والرب، والبارئ والخالق، ذكر الاكابر
من السالكين المريدين، والمصور والمبدئ
والمعيد، ذكر المتجردين والمتبررين، واما
اسمه تعالى الرب الخالق، اذا اجتمعا ورسما
في رق ظبي نقي ان حضر او في فضة لمن قدر على
ذلك وحمله معه واتى موضع كنز او دفين

عز وجل

اظهره الله عليه، واما اسمه تعالى **الباري والمصور** فهما اذا اجتمعا ورسما في فضة خالصة وبصلاة كراوبخر باسندروس فان حامله تقبل عوته ويكون معززا له احواله، وان طلب ولدا اوغنى اعرته اياه ذلك، واما اسمه تعالى **المبدئ والمعيد** فهما اسمان اذا رسما كالاول وحملهما ايضا وبخره بزعفران وسنه وورس وعلله ذكرا واطبخ به لمن غلبت عليه الغفلة ذهبت عنه، وتركيبه ثمنا، واذا ثمن في حريرة خضرا وبخر بالعود ولطخ بالغالية ومسك وما ورد ظهر لحامله النور، واما اسمه تعالى **المحيي المميت** فهما اسمان اذا اجتمعا ورسما في فضة مثمن كما اعلمتك اولا وبخر بكندر وحمل فان حامله لا يزال حافظا لما سمعه ما دام له ذكرا دائما، ولا يحتلم ابدا ولا مخصة ولو اقام اربعين يوما، واما اسمه تعالى **الله** بالجملة في تركيبه فهو تركيب ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي، ولكل واحد منهم فعل ما تقدم قبل هذا، فالفعل الاول والرباعي

صورته وضعه

صورته وضعه هكذا [2] فهذا تركيب الرباعي من حيث ما اردناه لو وقع السؤال عنه فهو هذا يصلح لمن يريد ان يلقا الاعداء او جمع فانه لا يخافهم ومن اداوم من على ذكره كما قدمت استجيب له وظهرت له كرامات وافعال عظيمة لا يستطاع لها على دفع لعوة وقوعها فاعرف ذلك وفهمه انشا الله تعالى **والاول** فهو اسم للاثي يذهب بالكلل اذا حمل معه واذا ركب **ايوب الخالق** سد اسبابا كالحمى المغموم حتى يحمل لك فيه من التدا والطبيعي ظهر لحامله وذاكره جميع اسمائه الحسنى الذي يبقى كالمرئيين عينيه، ومن ركب ايضا باري مصور بسر الندا خل جاء مسبحا يذهب عن حامله، بطل علة تجدها في بدنه، ويحبس البلغم، ويقوي روحه الطبيعي، وينير على قلبه بالمعرفة الكاملة باذن الله تعالى وتقدست اسماؤه وجل جلاله، واما تركيب اسمه تعالى المبدئ المحيي فهو ثماني، وهو من الامداد الملكية التي تساوت بها النظائر فاذا اركبته في حريرة خضرا وبخر بعود رطب ولطخ بغالية

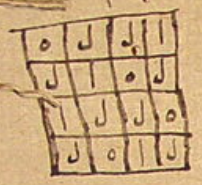

وست وما ورد فان حاصل هذه الجوهرة
لا يأتي الى مكان الا نفعة بما فيه من الذخاير والكنوز
باذن الله تعالى . واما اسمه المحيي والمميت
يتداخلان في الممتحن الذي اثنينا به في آخر اليفنا
انشا الله تعالى فحامله يصلح ان يكون عابدا
ناسكا متورعا . ولا يصيبه ظما ولا مخمصة .
ولو اقام اربعين يوما وهو سر الصوم الاتري
انا لجياع اذا تدارم على ذكرهما فلا يصيبه
الم الجوع ولا العطش باذن الله تعالى . وهذا
من اسرار الاسماء لا يناقل . واذا اجتمعت
هذان الاسمان فانهما ذكر الاكابر السالكين
المريدين . ويصلح ان يكون ذكر الاكابر المولهين
في الغالب الثاني من الاسماء . الاحد . والواحد
والصمد . والفعال . والبصير . والسميع
والقادر . والمقتدر . والقوي . والقايم
هذه الاسما العشرة سلك واحد في تقارب
الاذكار للسالكين المتعلقين باسرار التوحيد
فذكرهم الواحد منا دمن عليه لم يزد غيره .
استقامت دنياه . واما الاحد فيصلح ان يكتب

لكتاب ذكر ٢٢

لمن لا خوية له كما قدمنا فانه ينجح امره ويرتفع
ذرية بحول الله تعالى . واما الواحد فهو من الاسما
الرباعية ذات الطبايع . فاذا رسم هذا الاسم
في مربع على عمل الرباعيات وتلا الاسم ذكرا دايما
فان حامله يرى من الهيبة ما لا يصفه الالسن
ولا تدركه العقول . وهو من الاسماء التي جمع
خاصية الاسم والتركيب . وهو من الاسما المعظمة
واما الصمد فانه اسم مفرد يصلح ان يكون
ذكر المريضين بالجوع خصوصا ذاكره لا يحس
بالم الجوع البتة . ما لم يضف اليه غيره من
الاذكار فافهم . واما المتعال فهو اسم للمخلوين
بالخواطر والوساوس وكثرة الخواطر واغمام القلب
بهذا السبب فمتى ذكره ذهب عنه ما يجده
من ذلك . وهو من اسرار البديعة فانه ما دام
من هذه صفته لا يفرج عنه ما نزل به من كد
وحزن . وسر من بعد تاكده فافهم واما البصير
ينبغي ان يكون هو الذي يجد ذكرا بعد الدعا فانه
ربما سرع لهم الاجابة بعون الله تعالى . واما
السميع فهو اسم تنزيه جليل يصلح ان يذكر في آخر

كل دعوة يستجاب لحامله وتنفعل الاشياء
وهو يصلح الملحين في الدعا فانه اكره تسرع له
الاجابة بعون الله تعالى . واما العادر والمقتدر
والقوى . والقايم . فهؤلاء هم ذكرا اصحاب الحرف
النقيلة والاعمال ولو علم سره من يعاني حمل
الاثقال واستدام عليه لم يحس بالم ما يتعاطاه
البته . ومن نقشهم في خاتم من حديد ونختم به
ادرك ذلك لوقته . ومن خف عن سني ساء
وعلقه عليه قوى لحينه ووقته . فقس على هذا
القياس ما تشاء من الافعال . فاما القادر
مفرد اذا داوم احد على ذكره قويت روحه
وبدنه واستقامت حاله . واما المقتدر
فهو اسم يصلح ان يذكر على من ارادت هلاكه
وانتقامه منه في الان . واما القوى من داوم
عليه لم يخش في سفره ساء امر محه وهو ذا كره .
واما القايم فهو اسم يصلح ان يعتني به المرأض
حصل له البرء اذا اتى واوم عليه الى ان يرجع له
ملكته . واذا كتبه احد والقاه الى مريض
افاق عرف مرضه او لم يعرفه وهو من الاسرار

القادر

الكتومة

الكتومة المنيفة . فقس على هذا ترى سره .
انشا الله تعالى قال مولفه البوني رضي الله
عنه هذا بيان مفردات الاسماء . واما بيان
ازد واجها فهو الاصل . فاما اسمه تعالى .
الاحد الواحد هذان الاسمان يصلحان في
اذكارهما بعد نقشهما ان يكونا ينتفع بهما حاملهما
في الحزلة من الشيطان والحامل لهما لا يولد له
ما داما مع عليه البته . واما الصمد الفعال
فهما اسمان جليلان اذا ارسما كما بينا انفا .
وحملا على ذكرهما اذ هما عنه الجوع والعطش
في وقته ذلك . وكان له سما بد عند سايرالعالم
فاعلمه . واما اسمه البصير والسميع فهذان
الاسمان من نقشهما في وقت صالح والقاهما
على من اغمى عليه افاق لوقته ذلك . وهذا قد
عاينته اصحاب الاسرار بالرقة فانهم لما اتوا
اليها وجدوا ابا ابراهيم يناجون وقد اغمى
عليه فرسموا له ذلك الوفق في رق والقوه عليه
بعد ذكرهم الاسم عليه بحماية سره فافاق وذ
عنه ما يجد بحول الله عز وجل . واما القادر

المقتدر فهما إسمان جليلان عظيمان بهما يهون كل شدة من الامور، ويذل كل صعب من الانتقام من نفسهما في فضة وحلهما مصرح كثرة الذكر لهما، واما القوى القائم فهما جليلان يصلحان ان يداوم على ذكرهما بعد نفسهما فانه يقوى على حمل كل ثقيل لانهما ماخوذان من القوة والقيام كما قال تعالى، قيوم السموات والارض، وهو الذي لا يكل ولا يتعب منه قيل للمتعب قم، وكذلك للجالس ايضا، وذكر احمد بن موتدان عابن هذا انه عمله عيانا في حرب له فانه تحت من الحرب البر والفر، فلما ان مات فيها من مات وقتل جواده ومشى على رجليه كل من فرط المشي فاقبل على ذكرهما فسابق الخيل بالمشي ولم يكن يحرف ذلك من نفسه، واما الاحد والواحد اذ اكسرا كانا خاتما سبعة متساوي الاضلاع يحصل فيهما من التداخل فيكون حاصله بضرة بالكندر والعود الرطب فيكون له الاقتدار والقهر على من دون العالم الانسي ومن لا يدرك الذكر عليه اجتمع له من سر الترتيب والخاصية

دون

وقوتهما ثابته عند العالم اجمع، وهو طابع الاناية والاجابة لهما، واما الصمد والفعال فاذا اسمانى ورقة من ذهب وبخر بوشق ابيض وطيب بغالبه وذكر وتداوم به الذكر لم يحس بالم الجوع البته، واناه الله تعالى بالقناعة في بيته وان خل به على ملك يخافه ذل له وخضع، وهو من اسماء الكريمة التي وصف الله تعالى بها نفسه، فقال الله الصمد وهو الذي لا بطن له فافهم، واما البصير والسميع فهما اسمان عظيمان اذا اسمانى شمس وحلهما الانسان اسمع لغات الجن وبصر جميع اجناسهم وحكم فيمن اراد من الارواح بعون الله تعالى وان تداوم على الذكر به كوشف على احوال الخلق وانباهم عما في ضمايرهم وظهر له اسرارهم الحباد اجمع وهذا شاهدته بالمعاينة سرايا فافهم وقس ما غاب على ما حضر تصب انشا الله تعالى، واما القادر والمقتدر فهو طابع من ذوات الافراد الذي من احكم وضحه واداوم ذكره غلب به سايرالموجودا

وتهذيب الخلق وكان امره نافذا في
الاقاليم وان طبع به على مرار السوداء والقي
في البار فان ذلك الموضع لا يحترق ما دام امره
الفلك دوارا وقد رأيت ذلك مرات
كثيرة وهو من الاسرار البديعة وكذلك
ايضا القوي والدائم فهو فرد لا جد له
اصم فاذا اربعا كما بينا والبخور المقل الازرق
والعنبر المر وبصلاة ذكرا فان من طبع له به
والقاه على رأسه اذهب اوجاعه والامه
من حينه وقد جربنا ذلك في احاد الاشخاص
فرأينا منه فعلا عجيبا وغريبا وان طبع به على
سور ابيض وسقي في اناء لصاحب الفروج
اذهبها في الوقت لان القوي ماخوذ من القوة
والله تعالى يقول ان الله قوي عزيز والقائم
من الاقتدار على سواه الثالث من اسمائه
الحسنى الحي القيوم الرحمن الرحيم
القدوس العزيز العلي العظيم الكبير
المتعال فالحي اذا اورد ذكره لحد توافقه
الارواح زيد في بقائه وحيي به جميع الاشيا
والدنيا
والقيوم

القيوم اسم كريم وهو يدل على القيام بالامر
فمن جعله ذكرا قام به امره في الدنيا والاخرة
واما الرحمن فهو اسم مفرد اورد على ذكره كان
ملطوفا به في جميع امواله لانه ماخوذ من لين
الجانب وسمي الله به الرحمن وهذا ماخوذ
من الشفقة فمن اتخذه ذكرا انظرت اليه
الجناب بعين الشفقة وكان ملطوفا به في سائر
اموره باذن الله تعالى واما الرحيم فاسم
جليل قيل انه الاسم المشار اليه بالاجابة فمن
اتخذه ذكرا لا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
بكرمه ويصلح ان يكون لذاكره وحافظه امانا
من آفات الدهر وبخوار من الامور العظام ولقد
رأيت انا بمدينة توزر رجلا اتاني وهو خائف
يدعو فقلت له مالك فقال ان الملك طلب
علي وانا اخاف فأمرته بذكر الاسم فقد ومر عليه
سبعة ايام وخرج فلقيه الحرس فحملوه للملك
فلما رآه رحمه واشفق لحاله واطلقه لوقته
واما القدير فهو اسم يتخذ ونه اصحاب الاوفاق
ذكرا فيصنعون ما اراد والوقتهم لان القدير هو

المكن في الامور ومن كانت له قدرة تمكن من طلوبه
واما العلي فهو اسم جليل من داوم على ذكره
وكان سهلا عند الناس رفع ذكره باذن الله
تعالى ومن اتخذه ذكرا لحبه من راه وانقاد
اليه جميع الاشياء ورأى ذهره على طول حياة
واما العظيم من داوم على ذكره اتاه الله بالعز
الدائم واحبه كل من راه وعظم في اعين الناس
وهو من الاسماء الكبيرة الفضل واما الكبير
فهو اسم مشتق من التعظيم والزيادة وهو اسم
من داوم على ذكره فاز كل من راه بهابه والاسما
من ولاة الاعمال فانه يرزق مهابة عند سائر
العالم لانه من التعظيم كما ايضا اذا اتى داوم
على ذكره يكثر رزقه وتقوى مهابته لانه
ماخوذ من الذكر الكبرياء وتقوى مهابته لان
الله تعالى يقول الكبير المتعال وهو الوتيح
الذي لا يدرك مقامه وهو اسم رباعي متساوي
الاملاع فمن اتخذه ذكرا لحبه ما موله ورزق
الحفظ في الدنيا من سائر الحوائج باذن الله تعالى
واما المتعال فان من اتخذه ذكرا تقبلت منه

اعماله ومنات عليه الشدائد ودل له كل صعب
من الامور باذن الله تعالى فهذا بيان مفردات
القسم الثالث واما ازده واجبه اذ هو اصل ثان
فاما الحي القيوم فهما اسمان جليلان اذ وهما
ذكر اهل الحضرة وهو من اسماء كاسرافيل و
ملائكة الصور اجعين وفيه اعمال في الجاه وهو
من الاسماء المخصوصة بذلك يصلح ان يذكر من
مبادي الفجر الى طلوع الشمس خصوصا انه في هذا
الوقت يجد في نفسه من الزيادة والنزوع
الى طلب الفضائل ما لم يجده قبل وجوده
من نفس هذين الاسمين في سدس قبل طلوع
الشمس سبعين مرة على ذكر وسكه عند احيا
الله رزقه اذ كان قليلا واشهر ذكره ان كان بخلا
نفس عليه نصب انشا الله تعالى ومن ركب وفقه
وهو م آ وحله شاهد العجب ومن حاصل
التكسير من هذين الاسمين الكلمات المنظومه
وهي اثنان واربعون حرفا بعد تداخل التكسير
فاذا انظمت جات كلمات توازي الكلمات المجمعه
فاذا اضيفت الى الوفق العددي ظهر الفضل على

اثره ٥ وقس على ذلك ما يرد عليك فيصح لك خواص
الحروف فى ضرب الكبير لانه امتزاج طبايع الحروف
بعضها ببعض بسر التداخل وبين خواص الاعداد
فى ترتيب طبايعها التى اودعها الله تعالى وهو فعلها
الخاص بها وبيانه الذكر الحربى الدال على الحياة فى
كل شئ والعمومية فى كل شئ وتقبض الحنان فلحظا
اذان وتصاذن واعيه وتقدم رضه فى صوق
الحياة فى الاسماء السبع واما الرحمن والرحيم
فمن اسماء عظمان اذا اجتمعا كانا امانا للخايف
ويصلح حال المضطرين ٥ اول حرف من هذين الاسمين
يصلح ان يكتب للامور الابتدايه ٥ ومن كتبه
بسره ووضعه فى اساس بناء يومر آ تم ذلك
البناء وكان محروسا وهو اول حرف جرى به القلم
وان نقشهما احد فى خاتم من حديد فى خر نهار
الخميس واول الجمعه وحمله فلا يرى ما يكرهه
ما دام عليه واذا اكثر من ذكره وحمله معه كان
ملطوفا به فى جميع احواله وفى كل اموره فافهم
وناتى بالوفق فى موضعه انشا الله تعالى واما
الملك القدير فذكر لكل ذى ملك وقدره

يصلح للملوك خصوصا فان ما من ملك يركبه الا وهو
به انشا الله تعالى ويستديم على ذكره فى عموم اوقاته
الا بنت ملكه وانبسط قدره ٥ ويصلح ايضا
للسالك الذى تغلبه احوال نفسه وشهواتها فانه
يستديم ذكره من هذا لمقامه الاوحد الله اليه
قوة ملكيته روحانيته تويده وتنصره على من يخالفه
من عوالمه فاعلم ذلك وقس عليه تر لو واما الملك
القدوس اذا دام الملك ذكره ثبت ملكه ٥ ومن
نظر الى حروف الملك بحدان يكتبها هكذا فى ورق
الى مرك ٥ ويستديم النظر الى الحرف الاوسط
كل يوم وهو يقرا ٥ قل اللهم مالك الملك
الى حساب يسر الله عليه الدنيا والاخره ٥ واما
هولاء الاسمان للتنزيه ٥ والكبير المتعال مناسب
للتنزيه ٥ وهما اسمان مليقان بارباب التعظيم
من ارباب الاحوال ليس لهما فى الذكر بهما قسم
ومن رسم هذين الاسمين فى خاتم من ذهب وفقا
كما بينته فيما بعد وبخره بعود وعنبر ٥ وحمله
معه من اراد فان من راه ذل له وخضع ٥ وقد
كانت الملوك تتخذه من زمان الفتاح الى زمانا

هذا مبلغ علمكم وانبسطت قدرتهم وقد قيل
للمأمون كيف بك إذا أتاك ملوك فارس فاخرج
يده بخاتم فيه الاسمين موقعين وقال لا يقدر
علينا أحد ما دام هذه منقوشة، وأما الكبير
المتعال فهما اسمان جليلان اذا ذكرا في طلاة
من ورق غزال بمسك وزعفران وما ورد، و
جعلها محه كان رئيسا عظيما وتهيأ له ما يريد.
من اخوانه باذن الله تعالى، قد علم كل اناس
شربهم، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
القسم الرابع من الاسماء الحسنى، المهيمن،
المعيد، العزيز، الجبار، المتكبر، الحفيظ،
الفاطر، المجيد، ذو الجلال والاكرام، العليم
هذه اسماء الحسنى هي قسم جليل، اما اسمه
المهيمن فهو اسم رباعي وهو من الاسماء
المكرمة التي كانت الاوائل تعظمها من تداوم
به الذكر الى ان تخشاه منه ما لا كان له منه ستر
منعا من جميع الافات والعاهات ولم يكن
لاحد عليه منه ولا يد وكان مستورا بحول الله
تعالى، ومن نقشه على فص خاتم ذاكرا به وصله

والتوصيه الخاص وهي كشف بها للمفكرين في ذلك
فيشاهد واعجاب التصريف من نقص وبسط
وظاهر وباطن في اختلاف الحوالم فافهم ذلك
القسم السادس من الاسماء عشرة اسماء
الحكيم، الروف، المنان، الكريم، ذو الطول
الوهاب، الغفور، الغافر، العفو، المجيب
هذا القسم من الاسماء عليه مدار نقا الوجوه
ومنع الاضداد وجمع المتفرق، ومن داوم على
ذكرها الى ان يغلب منه حال على خلوة بعدة
وامسك الناس لا تضره، وان نقش هذه الاسماء
وعلقها عليه لم يدر كيف يسر الله له المطالب
واما اسمه الحكيم فاسم شريف اذا داوم عليه
ذكرا نال ذكره كلما أراده من العلوم العقلية
واما اسمه الروف، فاسم كريم اذا داوم عليه
القى الله تعالى في قلبه الحنان والشفقة لجميع عباد
الله تعالى ورقت نفسه واما المنان فمن كثرة
خطاياه وتلا لوحت منه باذن الله تعالى، واما
الكريم فاسم ذاكره اذا داوم عليه اتاه الله رزقه
بالمشقة ولا تكليف، واما ذو الطول فمن اراد

وذكر لي من لذا اطلاع انه من استدام على هذا
الذكر غلب عليه نومه على حال خلوة معده وسلم
النار لم تعد عليه • وان طبع بالخاتم على قدره
تعالى فانه يسكن عليها نار • وان طبع به على شمع
وحمله احد ودخل به على من غضب سكن غضبه
فانه من الرافه والحنان • واما الكريم ذو الطول
فانه اذا اداما في باطن خاتم يوم الخميس الخامس
عشر من الشهر والوقت صاح من الخيم والرماح
والضباب • ومن يكثر ذكره • وتملى الاسم اربعين
مره وحمله صاحبه كثر خيره ورزقه وصلح
حاله في متجره ورأى من البركة ما لا يحد •
العقول وهو من الاسرار البديعة الافعال
واما الكريم والوهاب لا يستديم على هذا
الذكر من قدر عليه رزقه الا يسر الله عز وجل اليه
من حيث لا يشعر ويكون تأثيره بعد نقشه
ولقد امرت به احدا فظهر لهم من البركة ما لا
عرفوه بعد ذكر ولطافة حال • ومن زاد فيه
يا كريم يا وهاب يا ذا الطول مائتين ونقشهم
وحملهم لم يدر كيف يسر الله عليه الطلب من غير

عسر فنقش عليه ما يناسبه من الاشكال تصل خير
ان شاء الله تعالى • واما الغفور والخافض فنظم
متعارب لا ينقشهم احد فنظام يوم الجمعة بعد
خروج الناس منها وخرابها النهار والقسط وحمله
ذكر الاربعين يوما فحامله يكون منها بامن سائر الها
ولو دخل به بين السباع لم توذه ويذل له به كل
صعب من الامور • ولو اصاب الحديد لان له
وهو الاسم الذي تبين به كل الاشياء نقش عليه
ما يناسبه • واما الخفور والمجيب فنقش من الايام
خصوصا من الامر الدنيا والدين • من رسمهم
في نظام يوم الجمعة • والناس في الصلاة وخره بلبان
وعنبر وعود وزعفران وتكلم عليه بالاسمين
جميعا وهما بعد كبريتا واصابعهم مولم
لا يولمه ولا يحس به ومن طبع به على فص من العقيق
وحمله في ذهب وتكلم بالدعوتين لم يصبه الم
الجوع ولا النار وهو من الاسرار فتجان من
اودع اسراره اسماؤه القهر الضار من الاسماء
عشره • الكافي • الغني • الفتاح • الرزاق •
الودود • اللطيف • الواسع • النهيه • نعم

يمن بالك على الكتب فنا لوابد لك وحدوا أمرهم
ذكر في موضع آخر انه يذكرهم بعد كل صلاة بعدد
كبيرهم وذلك و مرات فانه يستغني عن ما
العوالم. وذكر ان الكافي والغني والمغني لا يذكرهم
احد بعد صلاة مكتوبة حتى يوافقه بعض عوالمه
في ايام وذلك بعد نقشهم يوم جمعة لا تأتي عليه
مدة من الزمان الا اغتنى. ومن واظب ذكرهما
بعد نقشهما احد بن ايوب الدمشقي مدة اربعين
يوما فذكر لي ان السقف انشق والقى عليه قطارا
عراقية من ذهب وقيل له يا احمد ان زدت زدناك
وانا قصرت بكفاك فحمد الله واثنى عليه واما
الفتاح الرزاق فاسمان بهما ترزق الاجنة في بطون
امهاتهم فمن اخذ اربعة دراهم من الذهب الاحمر وضع
عند خاتما يوم الجمعة قبل الاذان ونقشه بعد خروج
الناس منها في ثمن نكسرا بداخله ولا الا يمن
اربعة الاف مرة كل يوم سبعة ايام متوالية اطاعته
الروحانية وانالته الفتح على ظهره واصابه من
الله عز وجل العز في الدنيا والدين ولا يقبل الارض
الا بوت بخيره تسرع اليه باذن الله عز وجل واما

الودود واللطيف فاسمان اذا رسما على خاتم
من الذهب الاحمر يوم الجمعة عند الصلاة وانت
طاهر على ذكر بعد سبعة ايام يكون اخوها الجمعة
وارهبهم بتكثيرهم وانهما فهم جميعا وبخره بمسك
وزعفران شهر وطيب وجوزه وانال الاسم ما
استطعت الان يخيل عليك النوم فترى في منا
مك طلبته من الامور المهولة من الكشف والتحيل
والاطلاع الكلي. وقد ظهر من ذلك العجايب
الاحوال. فشاهد وامر بذلك به عجايب الامور
فافهم الاشارة فيهما لغاية الارباب الاذكار
ومن كان له نطق في الاطلاع على العلوم قدر على كشف
هذه النبذة واما الواجد والصمد فاسمان
اذا كتبا في باطن خاتم بعد الله اخل كنعلك في الخاتم
الاول وحمله معه احد ودخل في الحرب لم يصبه
الحديد بالمرة ولو من هو الطاء. ومن داوم على ذكرهما اربعين
يوما ومشى على الماء لم يبتل قدماه. وهو من الاسما
التي لا تكاد ان توجد الا عند الاكابر واما ختم
المولى وختم النصير فاذا رسما منكوسين في
باطن خاتم من حديد في ساعة الصلاة من يوم الجمعة

وجمعها ٠ واذا غلب عليه حال منه نال جميع المطالب
طرا وهو من الاسماء البديعه ٠ واما ازدواج هذه
الاسماء فاحمد الشديد ذو القوة اذا ارسم الاسمين
في خاتم من حديد مكسرا حصل فيه سر الحكمة وهو
اسم احد وله وهو ياتي من احدى عشر ضلعا مكسرا
فاذا حمله احد منه لا يتكلم فيه احد بكلمة سوء في
حامله لا في حضرته ولا في غيبته ٠ وهو من اسماء ذوالك
الاله وارد فافهم واما المتين الرحيم اذا كتبا
في فضة نقية يوم الجمعة بعد الصلاة وحملا اثمنا
جانكحيايد وربحا التربح ويصدق في افعاله ٠
اذا حمل في خرقة من الحرير الاصفر وبخر بمسك
وعود هندي ولبخ بخالية ومسك وماورد وحمل
ذكره بعدد كثيره افاد مالا وغنا وسرورا
وزال عنه الاحزان والافكار الرديه ولم يصبه هم
وان سعى به انسان ورمى بيد عليه ابهته من حينه
ولم يستطع الكلام لمدة في الرد ٠ واما الرقيب
والمقتدر فهذان الاسمان هما باب التوحيد والتفكر
للصديقين في الاذكار ٠ ولهذا شطر من الجنة اذا
رسما في باطن فص مكسرين بداخله وسر حروفه

وافده واجب وتملي عليه الاسمين جميعا فان حاملها يكون
له سطوة في الاشخاص وذكرا دائما بين سائر العالم
ومن تمسك عنه امن من افات الناس وعيونهم ولم
يصبه ملامة ما دام حيا وهو من اكبر الاسماء واما
النافع والباعث اذا رسما في ثمن والعياذ في ذهب
وبخر بعود وغالية وتلي الاسم عليه اربعاية مرة ٠
اربعين يوما كل يوم في بركة صلاة ملكوبه فيما اذا
عملتا على كل حال من صحة البدن نال به حامله صحة
البدن في بدنه وعزا في حياته وامن من طوارق
الحدثان ولم يصبه افة ولا عاهة مدة عمره ٠
واما الوارث والرشيد اذا وقعا في ظام من الفضة
الخالصة يوم الجمعة عند طلوع الشمس ولطخ بمسك
وماورد وبخر بعود هندي وقسط بحري تفعل
ذلك ثلاثة ايام متوالية والذكر المداوم عنده
البخور ٠ فحامله يكون له صولة على جميع الخلق مثل
المهابة والقبول واقضاء الحوايج وعقد الالسنة
والرضى بعد الغضب وما شاكله فافهم ٠ واما
الترتيب لهذه الاسماء اذكر منها طرفا من هذه
الاسماء اذا ذكرهم جملة مثل الله والاله الخالق

واما **الوكيل والقريب** فمن اراد ان يحصل له الاجابة
في سائر الافعال يرسم هذين الاسمين في وقت من
الذهب الاحمر يوم الخميس اول شهر القمر زايد
انواره ويوفق بينهما في ضمن ويتكلم بالاسمين
ويجعلهما ذكرا اربعين ليلة فانكشف له عن جنود
الملايكة وحصل له الاجابة في الوحانية
وتخدمه بطاعتهم سائر الارضية واما اسماءه
الصادق والبر فعدد سدس وهو الاسم الذي
به تدور الشمس وهو كلام الملايكة الذي يجرونها
فمن رسمها بوقتها بريدا خلما في صفيحة من الذهب
يوم الجمعة بعد صلاة العصر ويبخرها بالقسط المر
والعود المندي والمسك الممتزج ويتكلم
بالاسمين بعد تكسيرها مدة ايام من الاربعين يوما
فما يله اذا حلة يسر الله عليه الطالب باذن الله
تعالى فما يريده من الامور فاعلمه وان طبع به
على شمع مصفى وحمله انسان الى من يخافه امن
منه بعون الله تعالى واما **الباقي والخلاق**
فلا جدد لهما اذا رسما في سبع بوقته وبخور العود
هندي وزعفران وبخر بما ورد محلول فيه شيء
من المسك

من المسك والعنبر وحمله معه فانه لا يرى موضع
فيه جن مؤذ الا احترق من نصيبه وقد يضعونه
ايضا فيطلون به اعمال السحر والتخيلات
الموجودة في الكنوز وهو طاسم عظيم واي مريض
طلي له به على شمع وشربه افاق من علته تلك باذن
الله تعالى ولاهل الوجد ان فيه اسرارا عظيمة
وهو مرتب على مقامات سلوك السالكين
خصوصا ايضا بهم فالتواب للتايبين والذاكر للمشتاقين
والولي للاولياء والحسيب لاهل الكفاية والوكيل
لاهل الانابة والمتوكلين والقريب لاهل القرب
والصادق مع الصادقين والبر مع اهل البر
الباقي مع الشهداء والخلاق لذوي الاعتبار
وللمشايخ في هذا المجال مجال رحب حسب اختلاف
السالكين وشرحه مفصلا يستدعي مجلدات
وعمرا فارغا من الشواغل وهيهات ان يسمح الدهر
بشيء من ذلك لانه لا يليق بالوقت الذي وصفنا
فيه هذه النبذة وهي لمعة نورانية **القيم**
الطاهر من الاسماء الهادي الخبير المتين
علام الغيوب ذو الجلال والاكرام السلام المؤمن

وقد ذكرنا بعض تلك الاسماء ولم نذكر الترجيح اذ
هو مقام الطباخ فجميع الاسماء كلها هي الله الاله
الرب الرحمن الرحيم الخالق البارئ المصور
المبدئ المعيد المحيي المميت الاحد الواحد
الصمد الفعال البصير السميع القادر المقتدر
القوي القائم الحي القيوم القدير العلي
العظيم الكبير المتعال المهيمن المقيت
الحق الجبار المتكبر المحيط الفاطر المجيد
ذو الجلال والاكرام الحليم الحكيم البديع
النور الباقي الباسط الاول الاخر الظاهر
الباطن الحليم الرؤف المنان الاكرم ذو الطول
الوهاب الغفور الغافر الغفور المجيب
الكافي الغني الفتاح الرزاق الودود
اللطيف الواسع الشهيد نعم المولى ونعم النصير
الشديد ذو القوة المتين البديع الرقيب
المقتدر القاهر الباعث الوارث الهادي
الخبير المبين علام الغيوب ذو الجلال والاكرام
السلام المؤمن المعز المذل المقسط الجامع
الغني المغني المانع الضار النافع الرشيد
الصبور الجميل المحصي الجليل وفي نسخة اخر
الرشيد التواب الشاكر الولي الحميد
الوكيل القريب المجيب الودود البر الباقي الخلاق
فهذا مجموع الاسماء وان شذ منها شيء
فهي اسما التعريف ولما اخذت في نظم هذه
اللمحة النورانية وما بعدها من وعدي لك غير
الجزيرة فلفت الى الامر عظيمة من كل جهة ثم تحملت
ذلك لعلمي بتعلق قلبك بهذا الفن فاستخرت
الله تعالى واخذت في الاهتمام فيه فوصلت
الى امر مختصة بالعاليات لكن حملت ذلك على ان فرج
ان يفتح الله تعالى بكشف البصائر فيما سرا واسما
حتى تجلى لي منا لم اعهده قبل ولا استمر في اثناء باب
النظر والقياس على الاسماء المذكورة على ظاهر
العلم بل على الاسماء المشتقة للكل على وذلك ان
اسما الله تعالى هي مصدر الوجودات على اختلاف
اقسامها ولها كثيرة بالنسبة الى تلك الاقسام
وتكاد تلك الاسماء تخرج عن الحصر لو اراد مريد
ان يستوفي جميعها فله باعتبار النسبة الى كل
موجود حصل اسم وتنحصر اسماؤه الى اسمين

إذا رسم هذا التكسير فنص من الزهرة الاخضر وفي
دايره اية الكرسي وارسم ذلك بعد صوم سبعة ايام
متواليه وارسمه كذا يوم الجمعه الاول من الشهور وانت
طاهر الثياب والبدن والزم عليه ذكره من طلوع
الشمس كل يوم وقل بحق الاسم الحي احيني وزني وقوه
يا محيي يا حي يا قيوم وبخره بعود هندي ومسك
وسك ممسك فانا لذنا بحذافيرها تتبعه باذن
الله تعالى فصل واما اسمه العلي العظيم
الكبير فهذه الاسما اذا كتبوا في خاتم من الذهب
وكون ذلك يوم الاحد عند طلوع الشمس وارسمهم
تكسرن هكذا ا ل ا ل ع ل ع ظ ك ب ي ي
م ر ي ر وا كتب في الدايره ولا يؤده حفظها
وهو العلي العظيم في دايره فحامله يكون مكينا
امينا كل من راه احبه وطلب ان يصاحبه ويخالطه
ومن طلبه بكيد لا يستطيع عليه وان نظر اليه بعين
سوء رجعت عنه الى صاحبها وعاينت ذلك في حين
الاوقات فافهم فصل واما اسمه تعالى المتعال
المهيمن المقيت تكسيرهم هكذا ا ل ا ل ا ل
م ت ع ا ل ي م ه ي م ن ق ي ت ا ل ي ن اذا رسم

هذا الاسم في قص من الحقيق الاحمر وفي دايره يدير
السموات والارض فيكون له ولد ولم يكن له صاحبه
وعلمه معه انسان على نسك وتعبد انا لله وانا اليه راجعون
ويتلقاه الملايكه كل يوم بالبشرى والسرور من
الله تعالى في دينه ودنياه ومن اتخذه وردا
نال به جميع مطالب الدين والدنيا واماه الله
برزق فلم يحتلم ونال العز من جميع الخلق اجمعين
حتى ان الارواح الروحانيه تنزل اليه في كل
يوم مرتين بالخدمه والحشى وهو خاتم الاجابه
والذكر فصل واما العزيز الجبار المتكبر فهذه
الاسماء الملايكه مكلفون بعدديها كما سنضعه
بعد ا ل ا ل ع ز ي ز ج ب ب ر م ت ك ب ر
واكتب في دايره انا فتحنا لك فتحا مبينا العزيز
في يوم الثلثا عند بزوغ الشمس وبخره بالمحارق
الشمداخ وهو عشبه النار فاذا حمله الملك
معه فان من راه من الجيوش قبل ان يهزموا
بقدره الله تعالى وقد اتخذه نابور وكان
يكسر به البرامكه في ايامهم فلما مات وجد عند
واوصى به لولده من بعده فصل واما المحيط

بن عفان وما وراه وشك واكتب على الدائر
منه وهو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء الى مبين فاذا ارسم
بخور الحرة بعود هندي وعنبر وغالبه
وسكاحه من يريده فانه ينال به جميع الامل
باذن الله تعالى وقد نقلت ذلك الى قوم كانوا
على فاقة وبعد حال من الرفاهية والطراح بين
الخلق فصنعوه فنالوا به امورا لا تحصى من الغر
والذكر الجميل فافهم نصب ما اردناه فصل
واما اسمه الغافر الحفو المحب فهذه
الاسماء اللاتي اذا كتبوا التواهكذا ال
ال الغ اغ ف ج ف ر وي ب
ترسم هذه الاسماء في فضة خالصة يوم الاثنين
عند اقامة صلاة الظهر لان هذه الساعة
تفتح فيها ابواب السماء ليصعد منها العمال
ويكون الرسم في ايامها حم غافر الى الجزو
العليم فاذا انتهى الى لتال يقبض بكفه
ويغمز قليلا ويلطخ بمسك فانه يحلول في ما وراه
فمن سكه عند استجاب دعاؤه ورق قلبه
ويخ

يخشع الى سماع الذكر الحكيم ويكون له قصر على
خير اعدائه اجمعين لان من نظر اليه منهم خذل
وذل بعون الله تعالى وهذا كثيرا ما يتخذه
المتعبدون فيرق قلوبهم للعبادة واما الكافي
والمغني والفتاح فهؤلاء الاسماء الثلاثة لطيف
تصريف في تيسير العسير وطلب الصعب من الامور
اذا اردت ذلك فارسم الاسماء الكريمة في صفحة
من الرصاص الاسود من معدنه لكيلا تخالطه
شيء وارسمه بابرة من الفضة البيضاء يوم السبت
عند بزوغ الشمس وانت طاهر الثياب والبدن
وبخره بمسحة بابسة ولاذن وبخور سودان
وتكلم بالاسماء الثلاثة سبعة ايام متوالية
والبخور لا يزول فانها تطلبه من الامور بما تريد
ويخ سمك ويهون عليك كل صعب من الامور
الشديدة وهذا تكسير الاسماء كما تراه
ال ال ال ك اغ ن ف ت ف ي اح
وارسم على ابره هذه الاية بستة وتسعين
الاية الذي قال لهم الناس الاية واما اسم
الرزاق الودود اللطيف هذه الاسماء الثلاثة

يخر الصنم بعود هندي ولبان جاوي وعنبر سبعة
ايام متواليه عند طلوع الشمس وعند غروبها والليل
ايضا تفعل به كذلك والكلام بالثلاثة اسماء عند
البخور تسحة واربعون مرة. فمن أسكنه عنده وطلب
شيئا لا يبلغه من الاشياء الرفيعة إلا بلغه الله تعالى
ذلك من جمة لا يعتمد عليها. فاعلم ذلك وتفهمه
وقس بقية. واما الكلام. الوفق الجزء فهذه
الاسما الثلاثة إذا كتبوا أتوا هكذا. ال
ال ال س لام د م ع م ر ن ذ. إذا رسموا
في صفيحة من الفضة الخالصة يوم الجمعة عند انقضاء
الناس منها والبخور اللوز والكندر والقسط
مدة اربعة ايام والكلام بالاسمين الى ان يكمل
فحامله يأمن في الارض حيث ما سلك منها ولا يخاف
لصا ولا عدوا ولا حية ولا عقربا. إذا دام معه
وكتبت على هذه الصورة. ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب إني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته إحداهما

يمشي على استحياء قال ان ابي يدعوك ليجزيك أجر
ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. وأما
المولى المقسط الجامع. هذه الاسما الثلاثة إذا
كتبوا أتوا هكذا. ال ال ال م وم ق ج ال
ي س ط م ع. إذا رسم هذا التكسير كما تراه
في صفيحة من الفضة وعلى دارها. وإذا اردنا ان
نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا. وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا. فاذا تم نقشه فبخره بوشق واصطرك
افريق وتكلم بالاسماء سبعاية مرة وألق الصفيح
في دار ملك فخر ملكه ويتهدم عزه. وأما
الغنى والمغنى والمانع إذا كتبوا أتوا هكذا
ال ال ال غ ن م ع م ا ي ن ي ع. إذا رسموا
في خاتم من الذهب وداوره الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى ذو الأفضل
عظيم. وإذا تم بسنبل وقسط بحري وعود هندي
مدة اربعين يوما عند ملء الناس الجمعة وهو وقت

الإلهي الفذ ولبعض الأشخاص من آحاد الأعصار

ولما وأيت الأمر على ذلك وفتح الله لي بالعيار على محل المشكل وكشف الحجاب عن وجه الحق فيه أثلبت هذا الفصل ليتخذه العالم ذخيرة في طريق النجاة من آفات الموجودين في الدارين وإياك أن يتوقف فهمك عند سماع أن أسماء الله تعالى خواص بها تفعل المتعلقات فتقول كيف يجوز إلهلاق ذلك وما الدليل عليه من طريق السمع أو العقل فهذا الوقوف إنما عرض لك في طريق ضعف عزمك ومرض همتك فلا تتعب في عمل فإنه يقتل جدواه لأن علم حقيقة الخواص الموجودة في الأسماء وغيرها إنما يدرك بطور وراء العقل أشرف وأعلى لأن العقل إنما خلق في الأصل لإدراك الأوليات التي يحتاج فيها إلى المقدمات فأما إدراك الحقائق النظريات من طريق الاستدلال بالمقدمات فكأنه خارج عن طبعه الأصلي لإدراك الملموسات من حيث أنها ملموسات فإذا استعملها الآلة للاستدلال على وجود ما يدرك بالقوة الباصرة كان ذلك خارجا عن

طبعها في غوامض الأسرار الحتوم على حقيقة الخواص بطريق النظر العقلي بل بطور وراء العقل يستغني في إدراكها عن مقدمات فإن نسبته إلى عالم الأسرار نسبة العقل الأولي فلا تتبعه وجود ذلك فوراء العقل أطوار كثيرة لا يعلم عددها إلا الله عز وجل ومن أحاد علم سر الخواص في الأشياء فافهم ذلك ولما كان سر الله تعالى في كل كتاب أنزل هو علم أسمائه الحسنى فالعلم بهذا السر من أشرف العلوم ولهذا كتم العارفون هذا القسم من العلوم لعزته في نفسه ولئلا يجترئ عليه من ليس هو من أهله ولئلا يتسع الإهمال له لكثرة تداوله على ألسنة أذهو لسانا لملة فليعلم الناظر في ذلك أن جملة الله تعالى موجودة في كل زمان في كتاب أهل ذلك الزمان بقدر فواهم ترتيب حروف تليق لغاتهم كما قال الباري عز وجل وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فهذا اللطيف من عثر عليه استغنى به عن العلوم المتقدمة في هذا النمط وكما نسخت هذه الشريعة ما تقدمها

ومما جرب ان يكتب للصداع بسم الله الرحمن الرحيم
كم من نعمة لله في قلب رجل شاكر وغير شاكر لا يصدعون
عنها ولا ينزفون كلام الرحمن خمدت النيران
كل يوم هو في شان اسكن كما سكن عرش الرحمن
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
عبيد الله عروه قاسم سعيد ابو بكر سليمان
خارجه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى

ومما نقلته من الطبقات عن الشيخ عبد الواحد
ابن زيد كان يقول مثل المؤمن في الدنيا مثل الولد
في الرحم لا يحب الخروج فاذا خرج لم يحب ان يرجع
فكذلك المؤمن اذا خرج من الدنيا انتهى بزجه

قال سفيان الثوري رضي الله عنه لئن حلف بعد
ثلاثين الف دينار احاسب على حلفي رهم منها يوم
القيامة احب الي من ان احتاج الى الناس فان
المال ما كان يكره الا انما مضى واما اليوم فقد
صار ترسا للمؤمن يتقي به حاجته للملوك والاغنياء
وكان يقول اسكوا ما بيدكم من المال بنية الانفاق
لا يضركم ذلك فان من احتاج الى الناس لا بد

ان يبذل

ان يبذل لهم دينه **وقال** الامام الشافعي رضي
الله عنه من علامة الصادق في مودة اخيه ان
يقبل علله ويسد خلله ويخفر زلله **وقال**
رضي الله عنه ليس من روزيجده له صحبة الاخوان
ولا غم يبدد له فراقهم ولولا محادثة الاخوان
والتهجد في الاسحار ما احببت البقاء في هذه
الدار **وقال** رضي الله عنه لا تعمر بي هما اخوانك
اخيك اعتمادا على مروته ولا تبذل وجهك
لمن يهون عليه ردك **وقال** رضي الله عنه من
تركك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك
انتهى **وقال** رضي الله عنه من نصح اخاه سرا
فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانيه فقد
فضحه وشانه **وقال** رضي الله عنه التكبر من
اخلاق اللئام **وقال** رضي الله عنه شر الناس
اللئيم اذا ارتفع جفا اقاربه وانكر معارفه
واستخف بالاشراف وانكر ذوي الفضل والاء
وقال رضي الله عنه اذا ولى اخوك ولاية فارض
قارض منه بعشر ودته الذي كان قبل ولايته فمن
كلفه مثل ما كان قبل ولايته فقد ظلمه الكثرة

نصاف

اشتغاله بامور رعيته انتهى وقاله رضي الله
عنه ينبغي للعالم ان يكون بجنبه سفيه يرد عنه
السن السفها قال صلى الله عليه وسلم من اجلال
الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم ونقل بعض
الصوفيه قال خلقت الارواح في الافراح فمن
نقلوا الى محل الفرح من المشاهده وخلقت
الاجساد من الاحماد فهي لا تزال ترح الى كدها
من طلب الشهوات الفانيه والاهتمام بها
قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اذا
تداين احدكم بدين فليتوجه بقلبه الى الله
تعالى وسيدنا علي الله فان كل بايتدائه الجد
علي الله فضلي اسداده من فضله واذا ايتدان
يقول اللهم عليك تداينت وعليك توكلت
واليك فوضت انتهى فايدة عن
بعض السلف رضي الله عنه من سور يس
والقرانا الحكيم الي اخرها تقرا ١٢ مره
للمهمات انتهى فايدة كتب للبق في اربعة
اوراق بدم البق والصقها في اربع جوانب
البيت وذلك في يوم عيد ميلاد وهو هذا

ووالاه درج منه ذلك وانتهى
قال ابو بكر ابن وحشيه حروف المعجم
اذا وضعت في خاتم فضة مربع ونقش بالاحرف
الطبيعيه + وكون من ذهب زنته اربعة دراهم
او نحاس احمر ان لم يجد الذهب وان خلطهما
كان ابلغ ويكون الطالع برج الحمل والشمس في
درجة شرفها متصلة بالمريخ من تسديس او
تثليث مع السلامة من النحوس مسعودين
والبخور زعفران ومثقل ازرق وبسمه في
خرقه حرير صفر لطيفه وعسكر عند نقشه
فانه ينال من العدو ويكون له من الشرف
والرفعه والجاه والولايه فوق ما يومله
وسخر الله له جميع الاشراف والملوك
ولا يراه احد الا عظمه واذل الله له كل
صعب وييسر الله له كل عسير بحول الله تعالى
وهذه حروفه وعدده وقد نبهت على ما
وقاني من وحشيه في البعض في سوره مريم
فانظره هناك وبالله التوفيق
قوله تعالى ولقد مكناكم

ا	ل	م	ص
ر	ك	ي	ه
ع	س	ن	ق
ط	ح	ب	ف

في الارض ما لكم الى آخر الآية لتكثير الرزق
وإدرار المعيشة ولكثرة الزبون لكتب يوم
الجمعة عند طلوع الشمس من الصلف ويجعل
في البيت او الحانوت او مسكنة يكثر رزقه
قلت وعدد قوله ولقد مكناكم في الارض
الى سبى معايش خمسة وثلاثون حرفا وعددها
بالجمل المرقى الفان ومايتان وعدد خوله
في هذا العرض المخمس وأقل عدد افيه
اربعماية وثمانية وعشرون قوله تعالى
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا الى تذكرون
هذه الآية لمن اراد التوبة والطاعة
فليلبس قميصا جديدا يوم الخميس والعصر
في داره ثم يصلي ركعتين شكرا لله تعالى على
ما البسه ثم يكتب هذه الآية في جام زجاج
او رخام بدهن ورد نيء خالص في جنح
قميص ثم يلبسه فان لابسه لا يفتر عن الطاعة
ويكون معانا عليها قوله تعالى يا بني آدم
خذوا زينتكم عند كل مسجد الى تعلمون هذه
الآيات نافعة لدفع السموم والجن والسحر

في ترب

فمن شرب منه او جعله في طعام امن من
السموم قوله عز وجل الا طوافين عليكم
بعضكم على بعض الى قوله لا يعلمون من كان
له عبد وسجون واراد ان يطول مكثه في
السجن فليكتبهما في رق احمر بمداد ويكتب
فيهما اسم الذي يريد واسم امه وكتب
مكناكم بالالف ليتنا ليتنا بالالف من غير الف
لسلطانكم مكنا بلا زوال يرتد في الكتابة
تحت باب الموضع الذي فيه المحبوس فانه
لا يزال فيه قوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
من غل الى قوله بما كنتم تعملون هذه الآية
للصلح بين الناس المتباغضين والاتفاق بين
المتعاطفين وزوال الغل والتنافس بين
المتباعدين اذا كتبت بالمداد على حلوا وسمت
بين جماعة متباغضين اذا اكلوا اصطلحوا
واذا كتبت على ورق بعد الصوم او على تمر
او نبق نفع وجع القلب واذا كتبت في اناء
فحاجد يده كما خرج من التنور برعشان وما
ورد ومحيت بماء وشرب منه من به وجع

العلب فانه يبرأ باذن الله وقدرته قوله تعالى
هو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
الى قوله تشكرون خاصية هذه الآية لحفظ
اصول الشجر وصانها من الدود والنمل
واللاعة لتجرها من المن والجراد والفار
والطير المؤذي تكتب في قدح خزف من خشب
الزيتون بماء الفتاح والزعفران ثم محاه
بماء عنب ثم يصل منه في أصل الشجرة شيأ
يسيرا وتسكب فوقه الماء القراح فإن ذلك
الاشجار يخضب وتحسن بقدرة الله تعالى
قوله تعالى افأمن اهل القرى إلى الخاسرون
هذه الآية لطرد الهوام المؤذية من المنزل
من كتبها في اول يوم من شهر محرم في قرطاس
وغسله بماء ورش ذلك الماء في زوايا البيت
والدار امن من جميع ذلك بقدرة الله تعالى
قوله تعالى إن ربكم الله الذي خلق السموات
والارض إلى قوله العالمين من قرأها عند نومه
وقاه الله ابليس وجنوده وكفاه اللقوة
والفالج ومن قرأها الى قوله المحسنين وقال

الله لا نبي

الله ان ينفي عنه النوم نفاه ومن قرأها
آيات الحرز واخر سورة براءة على بيته او عائلة
او متاعه او ماله حفظه الله تعالى عليه وكفاه
الاسواء جرب ذلك تراه افصح ولقد حم
معاوية فاخرج اليه برنس فقال ما هذا قال
هذا انزل مائك قال مائه فخرقه فاذا فيه
رق مكتوب بسم الله وبالله ومن الله والى
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون لا اله الا الله
امنت بالله ورسوله وكتبه واليوم الآخر
ان ربكم الله الآية الى قوله المحسنين اللهم
انت الشافي لا شافي سواك اللهم اشفه
شفاء لا يغادر سقما يا الله يا الله ومن كتب
ان ربكم الله الى المحسنين بماء ورد وسك
وزعفران وعلقها عليه امن من كيد الناس
ومن العين ووجع الفؤاد ولم يزل في امن
من الحدو بقدرة الله تعالى قوله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال عليه
الصلوة والسلام إن لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة

إنه وتروٍ يحب الوتر وهي الله لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
الباطن الوالي المتعالي البر التواب
المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

حديث

حديث حسن رواه الترمذي وغيره ومعنى
إحصائها فكذا فسره البخاري والأكثرون
وهي في القرآن على هذا الترتيب في سورة
البقرة ستة وعشرون اسما وهي محيط قدير
عليم حكيم ثواب بصير واسع سميع
عاف شاكر إله واحد غفور حليم قابض
باسط لا إله إلا هو حي قيوم على عظيم
ولي غني حميد وفي آل عمران ثلاثة
قائم وهاب سريع وفي النساء رقيب
حسيب شهيد غافر غفور مقيت وكفى
وفي الأنعام خمسة باطن قاهر قادر
لطيف خبير وفي الأعراف اثنان محيي
مميت وفي الأنفال اثنان نعم المولى
ونعم النصير وفي هود سبعة حفيظ
قريب مجيب قوي متين ودود فعال
وفي الرعد اثنان كبير متعال وفي إبراهيم
واحد مناف وفي الحجر واحد بارئ وفي
المؤمنين واحد كريم وفي النور ثلاثة
نور حق مبين وفي سبأ واحد فتاح

وفي المؤمن ابتدء غافر قابل شديد ذوا
الطول وفي الذاريات تلاثة رزاق ذو القوة
المتين وفي الطور واحد البر وافي قريب
واحد مقتدر وفي الرحمن ذو الجلال
والاكرام وفي الحديد اربعة اول وآخر
ظاهر باطن وفي الحشر عشرة قدوس
سلام مؤمن مهيمن عزيز جبار متكبر
خالق بارئ مصور وفي البروج مبدئ
معيد وفي الاخلاص احد صمد وفي
الفاتحة خمسة الله رب الرحمن الرحيم
ملك وراءت انا نخط بعض العارفين في صفة
الدعا بالاسما الحسنى طريقة وهي يا الله يا
يا اله الاولين والاخرين وداخر المردة
والجبارين ومذل العظما والمتكبرين يا
رب العالمين باحسانه نستعين وانت خير
ولي وخير معين يا رحمن الدنيا والاخرة
وجامع العظام النخرة ومولى ما ذكر من
النعم الفاخرة يا رحيما بالمومنين وغافر
ذنب الخاطئين ومخلد في جهنم الكافرين

يا مالك

يا مالك يوم الدين وبين انا الاسلام هو
الدين الطف بنا في ذلك اليوم واجعلنا
من اهل الصلوة والصوم واسلك بنا
سبيل المتقين وخضنا كل شي يشين
انك على كل شي قدير يا محيط احاط علمك
بجميع المخلوقات المعلومات واقرب
بالوهيتك كل الكاينات وسبقت ارادتك
في المخلوقات يا قدير يا قدير تعلقت قدرتك
من الموجودات والمعلومات يا حليم يا حليم
تظهرت في الاحيا والجمادات واقربهما
المماليك والسادات يا عليم يا عليم بالجزو
والكليات والسفليات والعلويات
في الموجودات والمعلومات يا حليم يا حليم
ظهر احكام صنعتك في خلقك وبان بذلك
ما يجب لك فلا اخلص للكبير ولا صغير من
رقك يا توب يا توب على الاثمين ويا رب
العالمين وسلطان السلاطين نسالك
ان ترفعنا على اعلا العليين وتنظمنا في سلك
احبابك المقربين يا بصير بعيوبنا استرنا

يات

وياعليم بحيوبنا اغفرها ويامحيط باحوالها
دبرها ياواسع ياواسع وسع ارزاقنا
وحسن اخلاقنا وبدبر اشواقنا يابديع
بصر عقولنا فى بديع مصنوعاتك وثبت
قلوبنا تحت لوائك وصفائك وطهر نفوسنا
بما توالبه علينا من نفحاتك وبركاتك ياخبير
ياخبير بالاختيار بموالاة شاهداتك
بخير الاحوال احوال الصديقين وبدوام
موافقة عليائك ياخلاق ياخلاق اخلق
فى قلوبنا هيبة بجلالك وحياء من ارتدا
كمالك وشعار تعظيم ابد ائتعارك وا
استعداد الوارث بسرائرك يامصور
يامصور صورت العالم على ما سبق فى
سابق ارادتك وعلمك واظهرت الحكمة
فى صغيره وكبيره على وفق حكمك
واجريته فى ميدان قهر القدرة فلا الجا
بنه ولا مفر ياغفار ان ذنوبنا جمة
فاغفرها وعيوبنا كثيرة فاسترها واتسنا
كسيرة فاجبرها وشياطيننا متمردة علينا

فاجرها

فاجرها يا قهار يا قهار قهرت العباد بالموت
فليس لهم مهرب ولا نوب فمنك لجبروتك رقاب
الجبارين وخضعت لكبريائك كبرياء الاكاسره
ياوهاب ياوهاب ياوهاب هب لنا من طرق نحك
ما تطهر به نفوسنا ونقرب منك سر قلوبنا
وحسن ارواحنا ونور بنوره ما اظلم فى عين
الوجود اشخاصنا يارازق يارازق ارزقنا
من خزائنك الواسعة وادم عليك رحمتك
القريبة الشافعة وديم سنك الكثيرة ونعمك
الوفيرة يافتاح يافتاح افتح علينا من علومك
اللدنية وانشر الينا ما نشرت من بهاء
انوارك السنية وارفع من بصائرنا ما ردّ
من الحجاب وادخل علينا الملائكة بالتحية
والاكرام من كل باب ياقابض اقبض عنا
يد الوساوس الشيطانية واكنف عنا جماح
الخواطر الانسانية ولذذنا بحلاوة كتابك
واكتبنا فى زمرة احبابك ياباسط يا باسط
انشط ارزاق الجسمانية والروحانية ووسع
لنا سرادقات اسرارك اللدنية واتمنا على

لات

باسط انبساط مشاهدتك ولذذنا بطيب
مراقبتك يا خاتم من خصصت بجلالك المخلوقات
المحدثات فاحفظنا من اعدائنا يا ناصرنا
والمنا من المعاينة والمكافاة الدانية في الدنيا
والاخرة بما يديد نفعنا يا رافع يا رافع يا رافع
ارفع حقيرنا المختفض من احوالنا وبارك
لنا في قليل ما قبلت من اعمالنا وايدنا واحشرنا
في زمرة المقربين من احبابك البررة
وايمننا بالملائكة الكرام السفرة يا معز
اعزنا بعز الطاعة وامتنا على سبيل السنة
والجماعة ويسر علينا ايانا نحو الخيرات
وجنبنا ما كثر وصغر من المنكرات يا مذل
لا تذل لنا بذل المعاصي وامتعنا من محبتك
وارزقنا لذة مراقبتك واكفنا اللهم
عقابك انك على كل شيء قدير وبالاجابة
جدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
ثم دعا سورة يس عليه السلام فاذا بلغ
قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله

بسم ود

ما يحفظ من

تسمعون هذه الايات للوسوسة والخوف
والفزع وحديث النفس والخيال والرجف
فمن حدث له شيء من ذلك فليكتبها ما ورد
وزعفران يوم الجمعة في صبح ورقات عند
طلوع الشمس ويمحو كل يوم ورقة ويشرب
عليها جرعة فانه يبرا من ذلك باذن الله تعالى
قلت ورايتها في صحيح البخاري ومسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم الشيطان فيقو
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغ ذلك فليستعذ بالله وليسنه وفي رواية
في الصحيح لا يزال الناس يتساءلون حتى يقول
هذا اخلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك
شيئا فليقل امنت بالله ورسوله وفي ابن السني
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجد من هذا الوسواس
شيئا فليقل امنت بالله ثلاثا فانه ذلك يذهب
عنه وعن عثمان ابن ابي العاص قال قلت يا
رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين

مالاتى وقراتى يتسيمها على فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان فقال له
خنزب فاذا أحسست به فتعوذ بالله منه
واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك
فاذهبه الله عنى قال الشيخ محيى الدين النووى
فى شرح مسلم خنزب بخاء معجمة ثم نون ساكنة
ثم زاى مفتوحة ثم باء موحدة واختلف العلماء
فى ضبط الخانفهم من فتحها ومنهم من كسرها
وهذا مشهور ومنهم من ضمها حكاه ابن
الاثير فى نهاية الحزب والمعروف الكسر
والفتح وروى ابو داود عن ابى العاص
قال قلت لابن عباس رضى الله عنه ما شئ اجده
فى صدرى قال ما هو قلت والله لا تكلم به
قال شئ من شك وضحك فقال ما نجا منه
احد قوله تعالى فان كنت فى شك مما انزلنا
اليك الاية ثم قال اذا وجدت فى نفسك
شيا فقل هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شئ عليم وقال بعض العلماء
يستحب قول لا اله الا الله عند الوسوسة

اى لمن بلى بها عند الصلوة وعند الوضوء
والصلوة وبسببها فان الشيطان اذا سمع
الذكر ولذلك احتبس وتاخر وبعد ولا الله
الا الله راس الذكر ولذلك اختاره اهل المحبة
السادس من هذه الاية تربية السالكين ومن
المريدين يقول لا اله الا الله لاهل الخلوة
وامرهم بالمداومة عليها وقالوا هى اسم علا
فى دفع الوساوس الا قبال على ذكر الله والاعتناء
به وعن ابى الدرداء قال من قال كل يوم سبع
مرات فان توكلوا فقل حسبى الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم كفاه الله
ما اهمه من اخرته ودنياه صادقا كان او
كاذبا وفى رواية لم يمت هذا ولا غرقا ولا
حدفا ولا ضربا بحديدة وعن الليث بن سعد
عن ابى معشر ان رجلا انكسرت فخذه فاتاه
ات فقال له ضع يدك تحت فخذك وقل فان
توكلوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ففعلت فخذه وهو
خاصة هذه الاية من كتبها وعلقها عليه لم يقف

لحاكم الا قضى حاجته بقدرة الله تعالى
سورة الانفال قوله تعالى انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى يتوكلون
لتساوة القلب عن قبول الموعظة وعن
اعمال الخير فمن حدث به ذلك فليعمد
الى شعير نقي من نخ فيعمل منه قرصا بخبز ملة
ويخبز قبل طلوع الشمس ويكتب عليه هذه الآية
بقلم فارخ المداد سبع مرات ثم يصوم يومه
ذلك ويفطر عليه فانه بزول ذلك ويرق
قلبه انشاء الله تعالى قوله تعالى وان يريدوا
ان يخدعوك الى حكيم خاصية هذه الآية
لدفع شر الشياطين والسلاطين والمردة
والمتجبرين والظالمين واهل الفساد
والاعداء هذه الآية من كتبها في اول جمعة
من شهر رمضان بين الظهر والعصر وهو
على طهارة في خرقة صوف او حرير بثلاثة الوان
اخضر واصفر واحمر ويعمل منه قلنسوة في
ذلك اليوم ثم يرخ في مكان طاهر الى وقت
الحاجة من لبس هذه القلنسوة وحضر عند

من حضر كانت له بهجة وهيبة ومعاملة وزال
عنه ما اهمه به واخوسه الله عنه وانقلبت
احواله كلها الى خير قال وابتلاف وبخر
له الخلق ونال خيرا ومحبة من الخلق قال
محمد الاسلم العزالي كان الحسن البصري
كتب رقعا للحمى فلما مات وجد فيها مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله وهو
على كل شئ قدير سورة براءة قوله تعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم الى يشتر
هذه الآية من كتبها في جام جديد زجاج
زعفران وبخر ما بعود وعنبر ونحاه
بدهن زيت خالص ورفعه في قارورة
خضرا فاذا احتاج اليه دهن منه بين حاجبيه
فانه له قبول ومحبة ويقرب بين قلوب
الناس ويكون له عز وجاه ويكتب ايضا

قف على قواعد الاسلام الغزالي

كون

في رق غزال بزعفران وما ورد ويتخير بجود
طيب من شده على عضده الايمن من رجل او
امرأة يحمل له ذلك قوله تعالى ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة الى قوله مع القاعدين
هذه للسارق والمحارب والآبق من كتبها
في جام جديد بثوب كتان مقصور عند اول
الشهر وكتب حول الكتابة فلان بن فلانة
ثم يخرج الى الظاهر الدار في مكان لا يبصره
احد ويضرب في وسط الدوارة مسمارا
حديدا جديدا ويخطمها بتراب فان السارق
والمحارب والآبق يرجعون بقدرة الله تعالى
قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم هذه الآية تنفع لعطف قلوب
المعرضين على من اعرضوا عنه وتمنع كيد
الكائدين لمن كادوه من قرأها ليلة الجمعة
نصف الليل ثلاثين مرة وقال في آخر كل
مرة انت حسبي على فلان بن فلانة اعطف قلبه
علي وفؤاده لي سورة يونس عليه السلام يكتب

في طست

في طست نحاس ويكتب بما يخطف وهو الماء
المأخوذ من الماء الراكد ثم يمحى به دقيق
على اسم المتهم من السرقة ويكتب بعد دهم
ويؤمر بالطمها فالسارق لا يستطيع الطمها
سورة هود عليه السلام من كتبها في رق ظبي
وامسكه اعطي قوة ونصرا على من يحاربه ولو
قاتله مائة رجل غلبهم وقهرهم وضعفت
ايديهم عنه وان راه احد ارتاع منه ولم يجترئ
عليه ولا يتظلم احد بين يديه الا وافقه
وان كتبها في ورقة بزعفران وشربها لاثة
ايام بكرة وعشيه ولو قاتله سائر الخلائق
ما قدروا منهم قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم
الله مجراها ومرساها الى رحيم هذه الآية لمن
كانت في سفينة وهي في البحر واراد سلامتها
وهي في البحر من لج البحر ينجيه ذلك في لوح من
خشب الساج ويسمره في مقدم السفينة
وفي نسخة في دبر السفينة يكون لها حرزا
ووقاية من الآفات بقدرة الله تعالى وفي
كتاب ابي الكسي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما

في رق غزال بزعفران وما ورد ويجزيه
طيب من شده على عضده الايمن من رجل او
امرأة يعمل له ذلك قوله تعالى ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة الى قوله مع القاعدين
هذه للسارق والمحارب والآبق من كتبها
في جام جديد بثوب طاهر مقصور عند اول
الشهر وكتب حول الكتابة فلان بن فلانة
ثم يخرج الى الظاهر الدار في مكان لا يبصره
احد ويضرب في وسط الدوارة مسمارا
حديدا جديدا ويخطمها بتراب فان السارق
والمحارب والآبق يرجعون بقدرة الله تعالى
قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم هذه الآية تنفع لعطف قلوب
المعرضين على من اعرضوا عنه وتمنع كيد
الكائدين لمن كادوه من قرأها ليلة الجمعة
نصف الليل ثلاثين مرة وقال في آخر كل
مرة انت حسبي على فلان بن فلانة اعطف قلبه
علي وفه الي قوله يونس عليه السلام ليس

في طست نحاس وكتب ما يخطف وهو الماء
المأخوذ من الماء الوالد ثم يجن به دقيق
على اسم المتهمين بالسرقة ويكتب عدد رؤسهم
ويؤمروا بالطمها فالسارق لا يستطيع الطمها
سورة هود عليه السلام من كتبها في رق ظبي
وامسكه اعطي قوة ونصرا على من يحاربه ولو
قاتله مائة رجل غلبهم وقهرهم وضعفت
ايديهم عنه وان راه احد ارتاع منه ولم يجترئ
عليه ولا يتظلم احد بين يديه الا وافقه
وان كتبها في ورقة بزعفران وشربها لاثة
ايام بكرة وعشيه ولو قاتله سائر الخلائق
ما قدروا عليه قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم
الله مجراها ومرساها الى رحيم هذه الآية لمن
كانت في سفينة وهي في البحر واراد سلامتها
وهي في البحر من لج البحر يفتش ذلك في لوح من
خشب الساج ويسمره في مقدم السفينة
وفي نسخة في دبر السفينة يكون لها جريا
ووقاية من الآفات بقدرة الله تعالى وفي
كتاب ابي السري عن الحسن بن علي رضي الله عنهما

وكل كره الله اشكالهم نشطهم وصل اقعدهم واعوانهم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان
لامتى من الغرق اذا ركبوا ان يقولوا بسم
الله مجراها ومرساها ان ربى لغفور رحيم
وما قدروا الله الايه هكذا فى النسخ اذا
ركبوا ولم يقل السفينه ومن خط بعض الفضلا
اذا اطلع السفينه يقول وقال اركبوا فيها الايه
وما قدروا الله وقف فى الموخر ويستقبل
المقدم ويرقى على اليمين والشمال ويقول
ابوبكر وعمر ويومى على الموخر ويقول عثمان
ويومى على المقدم ويقول على بسم الله سمنا
بكمسعص لفينا بحمحق حمينا والله من
ورايهم محيط بل هو قران مجيد فى لوح محفوظ
وقال ابن عباس لاصحابه من قال حين يركب
دابته بسم الله الملك لله وما قدروا الله
حق قدره الى يشركون وقال اركبوا
فيها الايه ثم التفت الى اصحابه قال وان
عطب او غرق فعلى دينه قال ابن سهل
فوصلت فوجدت بالساحل اثنين وسبعين
سفينه موسومة بالطعام فدخلت فى احداها

وقل الكلمات وقرات الايات فجرت
السفن برياح طيب الى بلد الليل ثم عصفت
الريح وعظم الموج فما وصل الى ساحل الا
غير السفينة التى كنت فيها ولم نر لنا فيهن
احدا وعن عبد الله بن عمر قال امان من الحرق
والحطب لمن يركب البحر بسم الله الملك
الرحمن وما قدروا الله الايه وقال اركبوا
فيها بسم الله مجراها الايه ان ربى لغفور
رحيم محيط الايه وفى رواية عن عباس رضى
الله عنه انه قال حين يركب البحر بسم الله الملك
لله يا من له السموات السبع خاضعه والارضون
السبع طايعه والجبال الشامخ طايعه
والبحار الزاخرات خاضعه احفظنى انت خير
حفظا وانت ارحم الراحمين وما قدروا
الله حق قدره الى يشركون وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وقال اركبوا
فيها الايه ثم التفت ابن عباس الى اصحابه
وقال ان غرق فالهما او عطب فعلى دينه

لى

نعم على ما ذكره الخ

قوله تعالى اني توكلت على الله ربي وربكم
الاية خاصتها لمن يخاف اسدا او ظالما او
عدوا ان يكثر من قراءتها عند دخوله الى
فراشه ونومه ويقظته وعند الصباح
والمساء فان الله يحرسه ويكفيه شر جميع ذلك
وهو ايضا وقاية السفر في السفن من اهوال
البحر ومن اكثر من قراءتها في السفينة لم يخف
شرا وحرس من افات البحر كلها ومن قراءها
وهو داخل على السلطان امن شره وكفي
امره وامن على نفسه وماله ومن كتبها
وجعلها في حرز وعلقها في عنق صبي فانه
يامن من سائر الافات العارضة للصبيان
سورة يوسف عليه السلام من كتبها وشربها
وسال الله تعالى الرزق وان يجعل له الحظ
عند كل احد لم يخف ذلك بحول الله وتلته من
خط بعض العلماء انها كتب وتعلق على الرجل
في حرز عليه تحبه زوجته محبة شديدة قوله
تعالى وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي الى محسنين هذه الايات لمن به تعطيل

من التعرف والعمل فمن اراد ذلك فليصم
الخميس والجمعة ويكون صيامه اول الشهر
ثم يعد الشهور ليلة الجمعة بين الظهر والعصر
ويتم نهاره صائما واذا افطر قراها ايضا
ويهلل مائة مرة ويكبر مائة مرة ويحمد الله
مائة مرة ثم يسبح الله مائة مرة ويستغفر
الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مائة مرة واذا اصبح ينوي انه لا يظلم
احدا ولا يتعدى الحق ثم يعلق الكتاب
خارج فانه يتصرف ويجيء في جبته تلك
او اقرب منها ومن لم يحسن قراءة السورة
يكفيه ان يجعلها حبر اله ويهلل ويكبر
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا
قوله تعالى ما الله لقد اثرك الله علينا الى اجمعين
هذه الايات لزوال البياض من العين وجميع
اوجاعها التي اعيت الاطباء تاخذ من الكحل
الاصبهاني ومن الصبر نصف وتاخذ من ماء
المطر اول مطر الخريف ومن ماء نهر وعين
يوم الخميس من كانون الاول قبل طلوع الشمس

ثم تسحق الادوية كل واحد على حدته ثم
تخلطهم وتسحق الجميع على صلابة بماء السماء
الاخضر وتتركه حتى يجف ثم تسحقه بماء مطر
الخريف وتجففه ثم تسحقه ثالثة بما كان من
الاول او الثانى ثم تسحقه رابعة بعسل
وخل لم تمسه نار فاذا جف فاكتب الاسماء
فى جام زجاج بزعفران وامحه بماء كاتون
واسحق الكل بهذا الماء وجففه خامسة
مرة فاذا جف فاستعمله لجميع اوجاع العين
كلها قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف الى الحكم
هذه الاية لمن طال سجنه وهو مظلوم وله عدو
فيكتب هذه الاية ويعلقها على عضده الايمن
ويكثر من قراءتها فانه يخلص بقدرة الله تعالى
ولطفه سورة الرعد خاصيتها كتبت فى صحفة
كبيرة جديدة وتمحى بماء المطر ويكون فى ليلة
مظلمة يكون فيها الرعد والبرق وبرش
بذلك الماء فى الليل المظلم باب المتولى للظالم
فانه اذا خرج من داره لم يرجع الى اهله الا عزولا
بقدرة الله تعالى وقال الامام من كتبها فى ليلة

مظلمة

مظلمة تجد صالحا الحسنا الاخيرة على ضوء نار
وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر فانه
يقوم عليه عسكره ولا ينبسح كلامه وتقصر
امره وتضيق صدره قوله تعالى الم تر الى الذين
هذه الايات لعمارة الاجنة والدور وشراء
التجارة وعمارة الاملاك والخرابات المحطمة
من اراد ذلك فليكتب الايات فى اربع ورقات
زيتون ويدفن فى اربع اركان البيت الذى
تريد عمارته او البستان او حانوت التجارة
فانه يرى البركة والخير ويعلم المكان ويكثر
عليه الزبون والطلب ان شاء الله تعالى
قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى الى المغار
هذه الاية لمن اراد ان يأتيه فى منامه من
يخبره بما فى باطن الحامل او موضع الدفين
او الخبايا المسمى مكانها او متى يقدم الغائب
او متى يبرأ المريض وما اشبه ذلك فمن اراد
ذلك فليستطهر وليصم الاثنين او الخميس
وهو الاصح وليكتب على طهارة ويصبح يوم الثلاثا
قبل طلوع الشمس يكتب الايات فى ورقة خضراء

قف على ما وعدنا الله سبحانه

بزعفران وما ورد خالص ويبخر الخرقة بعنبر
وعود ثم يجعلها في حق ويغطيها بحيث لا يراه
احد ولا شمس ولا قمر فاذا كانت ليلة الاربعا
بعد صلوة العشا الاخيرة فليأخذ مضجعه
وليتمثل عالم خفيات الامور بامن هو على كل
شئ قدير الطيف على ما اريد انك على كل شئ
قدير ثم يذكر الله سبحانه بما يريد فانه
يأتيه في تلك الليلة فليصم يوم الخميس
ويفعل ليلة الجمعة فانه يأتيه ليلة الجمعة
من يخبره في نومه حين ينام لا محالة ان شا
الله تعالى قوله تعالى والذين لم يستجيبوا له
الى قوله وبئس المهاد وقوله تعالى والذين
يقطعون ما امر الله به ان يوصل الى الدار
هذه الايات لمن اراد تدمير عدوه وهلاكه
ثم يعكس امره ويقطع دائره فليصم الثامن
والعشرين من الشهر فان وافق البيت فحسن
ثم يغطر على خبز شعير ثم يقوم نصف الليل
وقت اشتداد الظلمة في بريه قفر او سطح دار
خاليه ثم يبخر بحصا لبان وصندروس ويتلو

هذه الايه لطرد المردة والشياطين من الجن
والانس اذا اتلاها الانسان على الخايف امن
والمدعور الذي يتمثل التخيلات اوله حالا
فاسده يزول عنه ذلك ان شا الله تعالى
وان كتبت في خرقه صوف زرقا وعلقت
على من به تابع يتبعه من الجن زال عنه ما
يجد من ذلك قال ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قرا القران استهزا
به المشركون وسخروا فانزل الله عليه ثلاث
ايات حجاب حجاب له منهم الاولى قوله وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه الى نفورا
والثانيه في النحل قوله اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم الى الغافلون والثالثه
في الجاثيه قوله افرايت من اتخذ الهه هواه
الى تذكرون ونقل الامام حجة الاسلام عن
الامام ابن قتيبه اربع مئة اية في الانعام
منهم من يستمع اليك الى الاولين والثانيه
في النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
الى الغافلين والثالثه في الكهف ومن اظلم

ممن ذكر بآيات ربه الى الأبد والرابعة
في الجاثية افرايت من اتخذ الهه هواه
الى يذكرون ويضع يده القارئ بعد
الفراغ من قراءة هذه الآيات على هامته
يقول احاط علم الله ونفذت قدرته
وسبقت ارادته وقال احفظها فانها
من كنوز الله واكبتها لكل خوف وعلة
وصيبه وروي انه قرأ لوانت النبي
صلى الله عليه وسلم ومعها ولدها صغير
فقالت يا رسول الله ولدي ضرع فادع
له فقرأ عليه صلى الله عليه وسلم وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
فبرئ لوقته ونقل عن حجة الاسلام انه كان
رجل ببغداد يرقي في الامراض كلها المتباينة
فسئل انت لك علم بذلك فقال الرقية
واحدة والامراض شتى والشافي هو
الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين وكان ابن عباس يرقي من
الحمى بسم الله الرحمن الرحيم وننزل من

القرآن

القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فليفرحوا الله لا اله
الا هو رب العرش العظيم هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم الى آخر السورة قوله تعالى وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا الى قوله وبشر
المؤمنين تنزيلا هذه الآيات لزوال الهم والغم
واحتلام الكوابيس الوسوسة والوهم الغا
من نال شيئا من ذلك فليصم عشرة ايام
او ما شاء منفردا مفرقا ثم يغطر على شيء
من الحلال ويقرأ الآيات على كوز ماء
عشر مرات يفعل ذلك اربع دفوع ثم
يبقى الباقي الى وقت السحر يشربه ايضا
ثم يتلوها مرة واحدة فانه يزول عنه
ما يجده ولا يبقى له وسوسة البتة سورة
الكهف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين
السماء والارض ولنالها من الاجر مثل ذلك
من قرأها يوم الجمعة والجمعة الاخرى وثلا

لاثة ايام ومن قرا الخمس الاواخر منها عند
نومه بعث الله تعالى ملكا يحفظه ويوقظه
ان شا في اى وقت شا ومن قراها يوم الجمعة
اعطى نورا كمثل ما بين السماء والارض ووقى
فتنة الدجال واعطى نورا
ايضا كما بينه وبين مكة ومن كتبها وجعلها
فى اناضيق الراس وجعلها فى منزله فانه يامن
الفقر ويامن هو واهله من اذى الناس
ولم يحج ابدا الى احد وان كتبت وجعلت
فى مخازن الحبوب كالقمح والشعير والارز
وغيره دفعت عنه كل ما يوذيه قوله تعالى
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا الى اخر
قوله هذه الايات لتكدر عيش الحدو
وتفرق شمله ودوامر وباله وفساد زرعه
وجميع اموله من اراد ذلك فياخذ اول
سبت من المحرم قبل طلوع الشمس سبع قبضات
من سبع مواضع مسجد مهجور وبيعة مهجورة
ودار خالية وحمام معطل وفاخورة خراب
وبيت فيه جنازة ومغرق فيه اربع طرق

بم

تلوا الايات على كل تراب سبع مرات ويقول
فى الاخر فلان بن فلانه وجميع ما فيه من حركة
وسكون وقول وعمل ومال وماشيه وزرع
اللهم اجعله لك فى زوال نعمه ونكال
لحياته واثره ثم يخلط الجميع ويرش منه
قبضه فى دار من اراد او زرعه الى تمام سبع
سبوع يرى العجب العجاب قوله تعالى قال
له صاحبه وهو يحاوره الى اخر الايه لخراب
بيت الظالم او زرعه او بستانه وخانوته
كما يتقلب فيه من كان له ظالم ليترا الاذيه
له فليصم يوم الخميس ويوم الجمعه فاذا كان
نصف الليل من ليلة السبت يكتب ذلك فى
مشط راس قديم ملقوط من مزبلة ويلفه فى
خرقه من قميص راهب ثم يدفن فى موضع يرى
منه العجب العجاب سوره مريم علمها السلام
من قراسوره مريم وطه اعطى من الاجر مثل
ثواب المهاجرين والانصار ومن كتبها
وجعلها فى قدح زجاج ط فى منزله لتر خيره
ورای ما يسره وان كتبت على حايط البيت

سماء منحت الطوارق فان شربها خايف امين

قوله تعالى كميعص من صام يوم الخميس وينقش في الساعة الاولى على فص خاتم من فضه او غيره كميعص حم عسق واوايل السور من لبس هذا الخاتم كان محبوبا مطاعا مقبولا

قال ابو بكر ان وصيه حكيم اهل مصر ان حروف كميعص اذا وضعت في مخمس على صفة الشكل الذي بيناه رسمه ونقشت حروفه بالقلم الطبيعي وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة شرفها في الحادي من الطالع وهي مسعوده سالمة من الرجوع والاحراق وبخر بالعود والعنبر تلغه في خرقة حمر بيضا ويكون الخاتم من فضه خالصه او نحاس اصفر ان لم تجد الذهب ايها امكن من مسكه عند نقشه رأى عجبا وعجايب وغرايب يقصر عنها اللسان ويعجز في المحبه والالفه فعلا عجيبا ومن قضا الحوايج والرزق والقبول ودخول القلوب على ماسكه والفرح والسرور وينبغي لحامل

هذا الخاتم الرفيع لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقرب به اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلا فانه اسم من اسماء الله تعالى العظام المخزونه المكنونه عن الناس ومن خواصه المباركه ان يجعل الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضوء فاذا اعسر عليك امر ومطلب وان حمله على قلب نايم احضر بذلك كلما صنع في يقظته وان شغل عليك امر غايب ولم تعرف له حالا من جعله تحت راسه ونام فانه يرى في منامه ما يريد ان يسال عنه وكلما يكون في خاطره او سفره يريد ان يسال عن عواقب امره او امر غيره فليجعله عند راسك قبل ان تنام فانك تخبر في منامك بذلك وانت على وضوء قبل ان تنام بذلك وهل تظفر به ام لا وبالجمله ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امر من الامور الدنيويه والاخرويه جعل تحت راسه وهو على وضوء فانه يخبر بما يريد وله في استخراج المكنون والخبايا والكنوز والدفاين امر عظيم ونفع لماسك هذا الخاتم من الحجاب

نوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا
او لا دع ذلك وكذبه الا التجارب وهذه
صفته بالمغربي

والمهندي

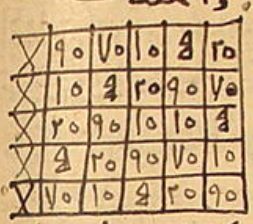

الطبيعي

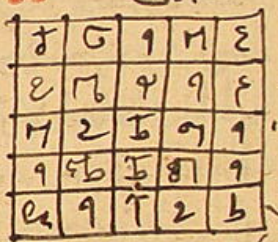

وذكر بعضهم ان خاتم
كمبيعض يعمل يوم الاحد
اول ساعة من النهار في
ذهب لتحريك قلب كل
شئ قلت عدد حروف
كمبيعض بالحمل المغربي مايه خمسة وستون
ورايت بخط بعض العارفين عن الشيخ شرف
الدين البوني يشير الى ان الاوفاق الحرفية
تعمل بالخاصية بالاوقات يحصرها بل ذلك
اختيارا لمن شاء والاعداد تعمل بالطبيعة
فهي منوطة بالاختيارات العلوية بحكمة الله
الفعال لما يريد قوله تعالى وانى خفت

الموالي

الموالي من وراء الى حيا هذه الايات لمن
كانت زوجته لا تحمل فيصوم ان يوم الجمعة
فاذا اصلى المغرب افطر هو وزوجته على سكر
ولوز وخبز ولا يشربان من الماء شيا ويكتب
الايات في جام زجاج بعسل لم تمسه نار و
تحوها بماء عذب طاهر وتاخذ من الحمر
الابيض مايتين حبة واربعين وعشرون
حبة وتعزم الايات على كل حبة ثم تجعل الما
في القدر على النار وتجعل الحمص فيه وتوقد
عليه ثم يقوم فيصلي العشاهو وزوجته
وتعزم بعد العشا سورة مريم ثم يصفي الحمر
من الما اذا اصبح ويضيف اليه من ماء
الجب المحقود ويشرب منه النصف
والزوجة النصف الثاني وبنا ما ساعد
ويواقعها فانها تحمل في الوقت وان فعل
ذلك كانا بلغ واحب الولد قوله وهزي
اليك بجزع النخلة الى قوله انشا هذه الايات
لمن اراد ان يحت ثمره ونخله وايا كلما
عاجلا ويسلم من الافات فليا خذ للاث خوصات

من الات مختلفات مختلفات الالوان اصفر
واحمر واخضر ويكتب الايات على خوصه بقلم
حديد ثم يعلق كل خوصه من نخلتها
فان النخله تحب وتحب عروسها قوله تعالى
واذكر في الكتاب ادريس الى علينا هذه الايه
لرفع الشان وعلو المكان والقبول عندنا
والعشيره والسلطان من اراد ذلك فليكتبها
في خرقه حرير اصفر بزعفران محلول بعسل
ثم يحمر عليه ويمحى الشمع بحصا البان ويبخر
الكتاب ثم يعلق عليه بلخ سوله ويدرك ما سوله
ان شا الله تعالى سوره طه هي قول اهل الجنه
ح يبين من كبتها وجعلها في خرقه حرير اخضر
وعلقها قصد التزويج عند قوم اجابوه وتم
له ذلك ، وان كان قصد الاصلاح بين قوم
تم له ذلك ولم يخالفوه ، وان مشى بين
عسكرين افترقوا ولم يقاتل بعضهم بعضا
واذا اشربها من طلبه السلطان لانه واحن
اليه ولو كان جبارا عنيدا بقدرة الله تعالى
واذا اغتسلت التي طالت عزوبيتها تزوجت

سريعا باذن الله تعالى قوله تعالى طه الى
الحسنى هذه الايات للسعادة والنمو والبركه
والطاعه من كبتها في سرير او صيني او ماورد
وسك وكافور ومحاها بدهن وعمل سنده
غاليه ويضيف اليها شا بزن الخمر والكافور
ويسح بها جبهته وحاجبه نال القبول والمحبه
عند من يقابله قوله تعالى وما تلونك عن اليا
الى قوله اسنى هذه الايات للدمامل والجرا
وكل طالح على الجسم من كبتها في اناء نظيف
بمداد فارسي ومحاه بدهن بنفسج وسح به
على الجسد فانه يبرا بقدرة الله تعالى قوله
تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم الى التقوى من كبتها وعلقها عليه
ان كان عازبا تزوج وان كان كثير النسيان
زال عنه وان كان مريضا شفي وان فقيرا
اغناه الله عز وجل سوره الانبيا عليهم السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة
ذي النون وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع

ل
مات

بها قط سلم إلا استجاب الله له ورأى بعضهم
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا رسول
الله لي حاجة الى الله تعالى فقال توضأ وقل
في سجودك اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين يستجاب لك وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعوة اخي يونس في بطن الحوت
لن يدعو بها احد قط إلا استجيب له وعن
سعد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اسم الله عز وجل الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة
يونس بن متى قيل يا رسول الله هل هي
خاصة ام لجماعة المسلمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي ليونس خاصة وللمسلمين
خاصة اذا دعوا بها الم تسمع قول ذكره
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
فهو من شرط الله لمن دعاه بها وفي رواية
ما من مريض يدعو بها اربعين مرة اعطي اجر
شهيدا ان مات في ذلك وان برئ من مرضه
غفرت ذنوبه ومن كتبها في رق ضبي وناط

لا يستنطا

لا يستنطا حتى يقلع الكتاب وهو يصلح للمريض
ولمن طال سهره من فكر او خوف ونحو هما
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول
الا يوحى اليه الى قوله الظالمين هذه الاية
تعصم المتكبرين والمتجبرين وليتم يخافوا
من الله اذا اراد ت دمارهم وخراب بيوتهم
فخذ ترابا من اربع قبور مسلم ويهودي
ونصراني ومجوسي وتراب من بيوت الجبابرة
القديمة وتراب من دار خراب موقوفة
فجعله الاثر به سبعة تقرا الايات على كل تراب
سبع مرات وتجمعها وتنظر يوم الاربعا اخر
اربعة من كل شهر في السنة وترش ذلك التراب
في المنزل من اعلاه الى اسفله فانك ترى العجب
العجاب ذكر بعض الفضلاء المطلعة اولم ير
الذين كفروا الى مؤمنون قال اذا اعسر
عليها كتب مريم ولدت عيسى يجعل الله بعد
عسر يسرا اللهم كما فتقت الارض بالنبات
والسما بالقطر فكذلك يسر لفلانة بنت فلانة
الوضع فلينظر الانسان الى اسفا واخبرني

قف على عسر وضع المراة

بعض الفضلا انه يعرا الايه اولم يرا الذين
كفروا الى يومنون على بطن المطلقه او على
اسفله وانه جرب ذلك **قوله** تعالى وذا النون
الى المومنين هذه الايه والتي تجدها لزوال
الهم والغم ودفع كيد الكايدين وهي خمس
ايات متفرقات من حاجه امر من امور الدنيا
او ضاقت عليه اسبابه فليرجع الى الله عز
وجل ويتوب اليه ويستغفره سبعين مره
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الايات
يعراها وبسال الله تعالى في تعجيل الفرج
وزوال الهم والغم فان الله يفرج عنه
ويزيل عنه جميع الافات **وهي** قوله تعالى
الذين قال لهم الناس الى قوله الوكيل وقوله
فستذكرون ما اقول لكم الى العذاب وقوله
سبحنك الا انت ارحم الراحمين **وروي** ان
من اصابه هم او غم او ضيق في المعاش او قله
فليكتب هذه الايات في قرطاس وليلقه في ماء
جار فان الله يفرج عنه همه وهي هذه الكلمات
بسم الله الرحمن الرحيم من الحي الدليل الى الولي
الجليل انت المولى

وقوله وابوب الى
وذا النون الى المومنين

الى المولى الجليل رب مسني الضر وانت ارحم الرا
حمين
اللهم بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم اكشف ضري
~~ومصيبتي~~ وهمي وفرج عني يا رب العالمين **سورة**
الحج لقد سير الظالم وهلاكه **قوله** تعالى ثم
اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الى قوله
الصدور وهذه الايات لقد سير الظالم وخراب
داره وفساد احواله كلما سار اراد ذلك فليا
خذ
زن بجمر العشار سبع ورقات كل يوم ورقه قبل
طلوع الشمس ويعد ابوم السبت من اخر الشهر
ثم يخفف الورق في ظل بحيث لا تراه الشمس
يكتب كل ورقه قبل الجفاف باطنا وظاهرا
ثم يدقها ويراق دقانا عما ويقول عند الدق
فلان بن فلانه حين يفرغ من دق ذلك
المدقوق في بيت الظالم الذي يخرج منه
ويدخل فانه يكون كذلك وان كتب هذه
السورة بكالها في رق غزال وحملها في
صحن مركب جات الريح من كل مكان وتصيب
ولم تسلم واذا كتبت بكالها ثم حيت ودق
في موضع سلطان جاير فانه لا يمكنه ميش

الان يقوم ويتنقل من ذلك الموضع سورة
المومنين من كتبها في خرقة بيضا وعلقها على
من يشرب الخمر لم يشربها ابدا سورة النور
من كتبها وعلقها في فراشه الذي ينام فيه
لم يحتلم ٥ وان كتبت بماء زمزم وشربها انقطع
عنه شهوة الجماع وان جامع لم يجد لذة ابدا
قال المؤلف كتاب شفا الصدور والابدان
في منافع القرآن ٥ لوح الحين يعرف به الله
تعالى برزقه الكريم المتعال المفيد وهو ان يقول
بسم الله الرحمن الرحيم مثل الرمد بسلامه ويخرج
الرمد بسلامه وانكفت الدمعة وانحلت
العبرة بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ٥ الله نور السموات والارض الى قوله
على نور تقرأ على العينين كل صبيحة ثلاث مرات
فانا الرمد يذهب بقدرة الله تعالى سورة
الشعرا قوله تعالى وانه لتنزيل من رب العالمين
الى المؤمنين وفي نسخة بني اسرائيل هذه الآية
لاظهار الخبايا الكنوز من اراد ذلك فليأخذ
ديكا ابيض افرق وفي نسخة افرق ويكتب الآيات

على ورقة طوما ويربط في خرقة من ثوب
بنت بكر غير بالغ بخيط بيره ويعلق على جناح
الديك ويطلق في المكان في وقت زوال الشمس
من يوم الاحد فانه يقف على المكان ويحفر
برجليه ومنقاره ويظهر فيه هذه العلامة
لمن يحضره ٥ ولذلك يخرج السحر قلت وكنت
سمعت من الفضلا انا الذي يكتب لاظهار الله فان
قوله تعالى فاخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم ٥ الآية والله اعلم سورة
القصص قوله تعالى ولما ورد ماء مدين الى
قوله الظالمين هذه الآية اذا قرأها من خاف
من جبار ظالم وفي شره ولقي بقدرة الله
تعالى قوله تعالى سبحان الله وتعالى عما يشركون
الى ترجعون هذه الآيات اذا قرئت على حاكم
يخاف شره حال الدخول عليه امن منه
واذا خفت من شهادة الزور وقرأت الآيات
عند دخولك عليه سبع مرات ثم قل والله
غالب على امره ثلاث مرات فان الله عز وجل
يكفيك شره سورة النجدة عن جابر بن عبد

انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى كل ليلة الم
السجدة وتبارك الملك تزيد عوا بعد ذلك
بسبعة اسماء حى ۝ يا قديم ۝ يا دائم ۝ يا فرد ۝
يا واحد ۝ يا احد ۝ يا صمد ۝ وعن عايشة رضى
الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من
قرا فى ليلة الم السجدة وتبارك الملك واقترب
كن له نورا وحرزا من الشيطان وشر كيده
ورفع له الدرجات العلا يوم القيامه ۝
وكتب وتعلق للحمى والشقيقه والصداع
سورة يس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل شى قلب وقلب القران يس من قراها
كتب الله له بقرائتها قراة القران عشر مرات ۝
وقال عليه الصلاة والسلام يس تدعى بالمعمه
قيل يا رسول الله وما المعمه قال تعم صاحبها
بخيرى الدنيا والاخره وتدفع عنه اهوال ۝
الاخره وتكابد عنه البلوى ۝ وتدعى الدافعه
والقاضيه تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضى
له كل حاجه ۝ ومن كتبها وشربها ادخل فى حرز
الف دوا والف نور والف يقين والف بركه ۝

والف حكمه والف رحمه ونزعته عند كل داء
وغل ۝ وبلغنا ان من قراها سوى فى المقابر
خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من
فيها حسنات ۝ ومن قرا سورة يس سالم
يزل فى فرح حتى يصبح ۝ او صباحا لم يزل فى
فرح حتى يمسى ۝ ومن قراها عند مسلم ترك
به الموت حضره ملايكه يقومون بين يديه
صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشيعون
جنازته ويشهدون دفنه ۝ وايما مسلم
قرا سورة يس امام حاجته قضيت له ۝
ومن قراها وهو خايف امن من كل شى وان
قراها جايع شبع او ظمان روى ۝ وايما مسلم
قرا سورة يس وهو فى سكرات الموت ۝
لم تقبض روحه حتى يرى رضوان وحيته
وقال عليه الصلاة والسلام ان فى القران
سورة تدعى العزيزه عند الله وتدعى صاحبها
الشريف عند الله يشفع قارئها عند الله يوم
القيامه فى الكثر من ربيعه ومضر وهى سورة
يس ۝ وقال عليه الصلاة والسلام قيمان

المودة من سورة يس وآخر الحشر والمعوذتين
وقال عليه السلام ان في القرآن سورة
تشفع لقارئها وتستغفر لمستمعها ألا وهي
يس ومن قرأها ليلة الجمعة اصبح مغفورا
له وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال
من قرأ سورة يس في ليل أو نهار لم يدركه
يومئذ ذنب وعن الحسن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة يس
وحم الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا
له ما تقدم من ذنبه وعنه صلى الله عليه
وسلم انه قال الحمد لله الذي لم يمنى بسورة
يس وآية الكرسي وقل هو الله احد وقال
سهل بن عبد الله التستري اتى رجل الى ابراهيم
ابن ادهم فقال ما تقول في يس قال ان
في يس اسما من علمها ودعا الله بها اجاب
برا كان او فاجرا اذا دعي بها في الشيء هو خاص
به فقال له ارايت اصلحك الله اذا دعيت
بجميع السورة قال لا حتى تدعوا بالاسم بعينه
في الاسم الذي هو خاص له أرايت لو اتيت

طاووس

بحانوت الصيدلاني وبك دا انت تعلم ان
في الحانوت دواوك ولكن لست تعلمه بعينه
واخذت جميع ما في الحانوت وشربته لذلك
هل ينفعك حتى تتعلل دواوك بعينه فليستعمله
كما تحت وكما خلق الله لكل داء دواء والجمع
فيه كذلك لكل اسم من اسماء الله تعالى يدعى
في ذلك الاسم فتجاب من اجله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء قلب وقلب
القرآن يس وكفى به شرفا وبالقرآن عظما
وبالاسماء التي بينها اجلالا اذ جعلها الله
قلب القرآن واشرف اعضاء البدن في الحيوان
القلب والقوة المختلطة بالقلب هي اشرف
القوى وذلك انه يحيي البدن وهو ينبوع
الحياة والنفس والحرارة وهو من بدن
الانسان كالشمس من العالم التي بها تمام الحياة
والممات والشدة والحركة واذا انتشر
نورها في الارض اضاء كل شيء ما علمها حتى الكر
حتى يصبح حفظ بها حتى يمسي ومن قرأها حين
يمسي حفظ بها حتى يصبح وينبغي ان يقول

يا غافر الذنب اغفر ذنبي يا قابل التوب اقبل
توبتي يا شديد العقاب اعف عني وعافني
يا ذا الطول تطول علي بخير وإن كبت
والعيت على من به قروح أو غير ذلك زال
ذلك ولم يعرا حد يتي ودعا بها وهو مهموم
الا فرج الله عنه همه ولا عزيق إلا نجا من
الغرق ولا مسحور إلا انطلق ولا جايع
الا شبع ولا عطشان إلا روى ولا خايف
إلا امن ولا قرئت على ميت إلا خفف الله
عنه عذاب القبر وهذا طلة من شرف الله
الذي فيها واعلم ان في سورة يس إسما من
أسماء الله تعالى الحكيمة فمن عثر عليه بسر
الحروف وكتبه ومحاه وهو طاهر مستقبل
القبلة وشربه عدد الاسما اسما انطقه
الله بالحكمة وامان له من اسرار العالم العوالم
وهو متوسط السورة وهو خمس كلمات مجموعها
ستة عشر حرفا فيها حرفان منقوطان من
تحتها وذلك بسر العالم الطبيعي التربيعي التركيبي
وكذلك ان ضربت الاربعة في نفسها مرت

ستة عشر وهو مجموع الاسم اعني حروفه وبهذا
السر ظ طرفه السما والارض والكرسي
والعرش وبه يمكن بعث النفس تعالت
الحس وبه سر الشرف في عالم الملكوت الاعلى
وبه شرفت السور العلية اعني يس وطس
يطس وطس وذلك لان الطا متصل معنا ها
بمعنى لين وليس يس كذلك الا الما يتم
في الطين الباطن هذا الخصته من كلام الفا ف
ان صفة الدعا بسورة يس فمن اراد
بركة هذا الاسم فليستقبل ايام زيادة
الهلال وليتطهر فيه بالاث ايام ويطهر
ثيابه ويتطيب بما امكنه امكنه وليصم
الجمعة والسبت ولا يرفث ولا يحمل ولا يتكلم
بالخنا ويتصدق ويتطهر ولا يجلس دون
وضوء ولا يغفله ساهيا ولا لاهيا ولا مستخفا
ولا شرا ولا بطرا فانه اسم عظيم لا يحظه
احد الا اوقفه الله على سره وهو اسم الحيا ه
المكتوب في الحوت وهو الاسم الذي ينفخ
به اسرافيل في الصور فاذا كان يوم الاحد

على الصبح ولا يأكل في هذه الايام حيوانا
ولا يخرج من روح ثم يستقبل الشمس عند
طلوعها ويدعو بما لا ننا ويسأل الله حاجته
ويدعو امرستن اذا توسطت ويدعو به
عند غروب الشمس ثم قال لي العارف
رحمه الله واقسم بالله لو اقسم على الحجر لانفلق
وكتب يوم الاحد ويوم الخميس
للمروع فترى فيه عجبا وكتبه عضار
يعني المعقود والمعترض ترى عجبا واياك
ان تستعمله في غير طاعة الله ولا تستعمله
الا عند الضرورة فانه نافع مبارك وهو
هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وسلم اللهم اني اسألك
بيس والقرآن الحكيم يا من يحيي ويميت
يا من يكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء
احصيناه في امام مبين يا من يحيي الارض
بعد موتها واخرج منها حبا فمنه يأكلون
يا من جعل فيها جنات من نخيل واعناب وفجر
فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته

ايديهم افلا يشكرون يا سبح بكل لسان يا
خالق الارواح كلما نبتت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون يا من يلج الليل في النهار فاذا
هم مظلمون يا من قدر الشمس منازل تجري
المستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يا عزيز
يا عليم يا من قدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا
الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وظهر
لنا من سفنه ما يركبون وان نشأ نغرقهم
فلا صريخ لنا ولا هم يرحمون يا رحيم
يا من خلق لنا انعاما وذللها لنا فمنها ركوبنا
وركوبنا وجعل لنا فيها منافع ومشارب
افلا يشكرون يا من خلق الانسان من نطفة
مرة فاذا هو خصيم مبين يا من يحيي العظام
وهي رميم يا من انشأها اول مرة وهو بكل
شيء عليم يا من مره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون يا سبوح يا من بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون ذكر بعض العارفين
انه الانسان اذا كان مهموما يقرأ سورة يس

فاذا اختمها يقول بعد هذا الدعاء يقول سبحان
المنزه عن كل سوء سبحان من جعل خزائنه
بين الكاف والنون ۞ إنما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شئ واليه ترجعون ۞ يا مفرج فرج
بقولها ثلاثا ۞ ومن كتب سورة يس بما ورد
وزعفران سبع مرات وشربها سبع ايام متوالية
كل يوم مرة وعمى ما سمع وغلب من ناظره ۞
وعظم في الاعين ۞ ولمن شرب لاذرار البول
والمرضعة يدر لبنها وكان غذاء حسنا وشفاء
تاما باذن الله تعالى ومن كتبها وعلقها في
راسه امن من الاعين الرديه والجن والهوام
والاجاع باذن الله تعالى وذكر الطيبي ان
قتيلا قتل خطا وكان ولي المقتول يتهم
بالقتل عمدا فكان يطلبه ليقتله فقال له
رجل من الصالحين ان كنت صادقا فاقرا
سورة يس قبل خروجك من منزلك واخرج
عليه فانه والله لا يراك فانه ظلمك فكان
الرجل يقرأها قبل خروجه من منزله فلا يراه

طالبه

كما له في طريقه قلت وقد صح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا اولها حين خرج على
قريش لما بيتوا على قتله فخرج عليهم ولم يروه
وجعل على رؤسهم ترابا قال ابو الحسن الشاذ
نفعنا الله به وان مما يتبين نفعه ووقفنا
على بركاته لمن يقرا سورة يس ۞ ثم يقول بسم
الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم بسم الله الذي لا اله الا هو ذو الجلا
والاكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ۞
اللهم انا نعوذ بك من شر فلان ان يلحق ذلك ۞
واعلم انه لو اطبقت السموات على الارض طبقا
واستحلت الدنيا ناب العين ۞ ثم اطاع العبد
ربه في نفس صدق والتجا بجاه الله تعالى بعد
ما اخلص لله تعالى وجعلنا من بين
سد من خلفهم سدا ۞ وفي نسخة من قوله انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا الى قوله لا يبصرون
هذه الايات لدفع كيد الاعداء ورد شرهم
وكيدهم وصد وجوههم وعما ابصارهم

وخذ اسمهم بين كبيتا على ترس او ورقة نقشا
في صفيحة من نحاس او ذهب وسمرها على بيضة
الترس ودخ بها الاعدا المخالفين الدين فانهم
يخذلون ويرد كيدهم في نحرهم ومن قرأها
عند دخول الفواش امن في ليلته من اللص
والمفسد ومن قراها عند مخاصمة رجلين
خذل الظالم منهما بقدرة الله تعالى
انتهى ما وقفت عليه من خواص سورة يس عليه
السلام والحمد لله وحده دعا فاتحة الكتاب
رب اد خلني في لجة بحر احديتك وطمطام يم
واحديتك وتوفني بفوهة سطوة سلطان
فرديتك صحا خرج الى فضاء سعة رحمتك
في وجهي لمحات برق القلوب من اثار عماياتك
مهيبا بهيبتك عزز ابنائتك بجلال مكرما
بتعليمك وتزكيتك والبسني خلع الحرة
والقبول وسهل لي مناهج الوصلة والوصول
وتوجني بتاج الكرامة والوقار والف بيني
وبين احبابك في دار الدنيا ودار القرار
وارزقني من نور اسمك بنور اسمك هيبة وسطوة

وما نقلته من خط المرحوم المبرور الشيخ
يحيى الحري جاويش الاولياء بهذه اسماء الشيخ
العارف بالله عبد الوهاب الشعراني رضي الله
عنه ما قرأته باب اظهار الخبايا بكتب هذه
الاسما في لوح خشب ويجعل في وسط اللوح مسمار
ويعزم بالكلمات فانا اللوح يلف اما عن اليمين
واما عن اليسار حيث كان السارق او الجنية
وانت تقول طف ايها اللوح ان كان عن يمينك
ارجع اليه وان كان عن يسارك ارجع اليه بحق
موسى وعيسى وذا الكفل كل من الصالحين
شار نار بواج وبسبح طف ايها اللوح
الى اخر الكلام فلا يزال يعزم على اللوح والمسمار
في يده وصاحب الجنية او السرقة واللوح يدور
يمينا او شمالا حتى يقف على الغرض وهذا
ما يكتب كما ترى في الصفحة

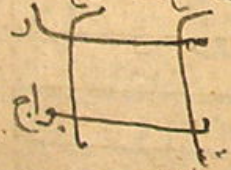

فاخبرني بما صار لليل ثم وكل شيخ
لوح الواسن منقوله من خطه عفا الله تعالى عنه

الآكل من لا يعتد بأيمته فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فحدثنا عبيد الله عروق قاسم سعيد ابو بكر الجاذ خارجه

باب سبع النعل الحديد تأخذ قطعة من نعل حجره أو مهره أن كان العمل لأمر له أو من نعل مهر أو فحل إن كان العمل لرجل كيت وكيت على القطعة هذه الأربعة احرق وتضعها نصف الليل في نار حامية تدفنها فيها وأنت تقرأ سورة الجن قل أوحي إلى آخرها والبخور حصا لبان ولا تطل حتى تفرغ التلاوة سبع مرات فإنه عظيم وهذه كتابة القطعة النعل

فائدة من خط الشيخ يحيى الحزي رحمه الله تعالى قال الشيخ محمد بن محمد بن محمد الغزالي رضي الله عنه من تعسر عليه أمره في ليل أو نهار وتحير وعجز توضأ ويوم الى مكان خال بحيث لا يطلع عليه أحد وتدبر وجهه الى الصواب الذي هم فيه رجال الغيب والقطب الجامع ويقول السلام عليكم يا رجال الغيب السلام عليكم يا أرواح المقدسة أعينوني بقوة وانظروني نظرة يا رقيبا يا نقيبا يا نجيبا يا أبدال يا أوتاد

يا غوث يا قطب وبحر من حاجته ويقول اغيثوني بغوثه بحرمة محمد وآله ثم يجعل ظهره إليهم كأنه يستند الى شيء ويكون في خاطره انكم لا تقطعوا نظركم عني وفي كل جمعة حاجاته يجعل ظهره اليهم وفي كل الخاصة والصيد وعند توجهه للحاكم عند الدعا يكون ظهره إليهم وعند الوقوف إن أمكن حين يخرج من مقامه يجعل ظهره الى صوب رجال الغيب ويسير ويجعل في كل اشغاله ظهره صوبهم يغلب إن شاء الله تعالى العزيز الغالب وان أردت تعرف رجال الغيب في اي صوب منظرهم في الشهر يوم ثم تنظر في الدايره في اي جهة العدد كما هو مرسوم في الدايره بد وردلك الطرز فإنها صحيحة

هذه صفة دايره رجال الغيب

وما تقدمه من خط الشيخ يحيى الحزي منقول من كتاب اللمعة النورانية ما قرأته ومن السر اللهم إذا كان الإنسان خاف على نفسه من قتل أو عذاب أو غيره فليذبح كبشا سمينا سليما كما في الأضحى ثم يذبحه في موضع خال ذبحا شرعيا

متوجها للقبلة ويقول عند الذبح اللهم هذا
لك اللهم انه فداي فتقبله مني ويحفر لدمه
حفره وتردمه بالتراب حتى لا يطأ احد في دمه
وتبضعه ستين جزوا ولا يأكل منه شيأ لا هو ولا
من يجب عليه نفقته ويفرقه على الفقراء والمساكين
فانه يكون فداه ولا يناله مكروه من الامر الذي
يخشاه وهو متفق عليه بحرب محمول به والله
المخصص لحبيده والمنعم عليهم وان كان يخاف
من امرؤ دون ذلك فليطعم ستين مسكينا من
افضل الطعام ويشبعهم ويقول اللهم اني
استكفي هذا الامر الذي اخافه بهم لا هو ولا
واسالك بانفسهم وارواحهم وعزايمهم ان
تخلصني مما اخاف واحذر فانه يفرج عنه
وهذا ايضا متفق عليه محمول به مستفيض عند
اهل الطريق وان خفت من اذية شخص وارد
مقابلة بادا فاطعم سبعة الكلب واسقهما الما
حتى تروى وامسك يدك على راس كل واحد
منهم وقل اللهم انك قد سلطت هذا الكلب
بعوائها وكلبها وشرها على فلان فانك تكفاه

يحمل

دايرة الافق والمغارب

تلت والاحرف جميعها يكتب داخل
الدايرة كل جهة على حدتها ومايكتب بعضه
خارجا الا الفتيق المحل فافهمه انتهى
وهذا صفة ما يكتب حوالين القوبه

ويحمل له من الالم ما تشاهد بهذا الحجاب
انتهى باب للمغارب يكتب هذه الصورة في
ورقه ويعلق في موضع ينام المغارب فانه يرجع
بقدرة الله تعالى والحمد لله وصح وهي هذه
باب للقوبه يكتب حولها هذه الصفه يكتب
يوم السبت قبل طلوع الشمس حوالين القوبه
باب لاخراج السرقه بحرب يكتب في كف هذا
اناه وان لو استقاموا على الطريقه لاسقيناهم
ماء غدقا ثم يجعل في كفه وزن درهم ونصف
دقيق ويامره بجمعه من ريقه فان كان بتهما
وسرق يخرج ريقه دما وان كان بريا يخرج ريقه
ابيض انتهى باب للقولنج ينقش في الارض
ع ك ك ط ط ط ي س ويضع اصبعه على وجه
وانت تقول باصبعك حتى يبلغ سبت اصبعك على
الحروف انتهى شرح باب لاسقاك الولد في بطن
امه من السقط قبل كماله يكتب ويعلق عليها

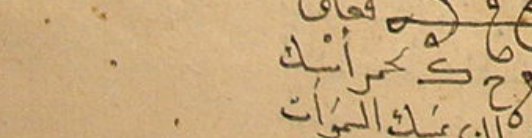

ايها الجنين بقدرة الله تعالى الذي يميت الموات

ان تفتح علما الارض الا باذنه انتهى بشرح قيل
للاذ لا يتصفون من الامة حكيم بن سفيه
وبر من فاجر وشريف من دنى فايدة الطلحات
المدفون بالجود خمسة طلحة بن عبد الله بن
عثمان التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة
ابن عبد الله بن عوف وهو طلحة الندي
وطلحة بن الحسن بن علي وهو طلحة الخير و
طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو طلحة
الطلحات البصري المدفون بسجستان انتهى
فايدة من نقش هذه الحروف في فراشه نحاس
احمر والقاها تحت فص خاتم عقيق في خاتم
فان الثياب لا يجتمر موضع يكون فيه ذلك الخاتم
وهو هذا انتهى بشرح فايدة من قول سيدي
ابو الحسن الشاذلي بشر الله بركة اذا اعزمت على
امر من امور الدنيا والاخرة فقل ياقوي ياعزيز
ياعليم يا قدير يا سميع يا بصير انتهى ويحكى عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال من كانت
له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة
ثم يفطر عند رواح الجمعة ويتصدق بما امكنه

فاذا

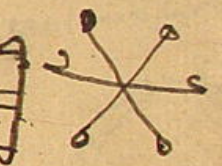

فاذا اصلى قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم الذي سلالت عظمته السموات والارض
واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
الا هو عنت له الوجوه وخشعت له الابصار
ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد وان تعطني حاجتي
وهو كذا وكذا انتهى باب جلب الغايب يكتب
قوله تعالى ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني
مسلمين احرف مفرقة الى قوله من فضل ربي
يكتب تحته هذا الوفق ثم يكتب الى جانبه
من الجهة اليمنى ايما تكونوا ياتي بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ومن الجانب الايسر ان كا
الاصحه واحده فاذا هم جميع لدينا محضرون
ثم تكتب تحت الخاتم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض ومن يزع بهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير اللهم هيج وازعج هذا هذا الى هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

هذا كتاب الكرب الفرج بعد الكرب والشدة على التمام والكمال

في

عن مولانا شيخ الاسلام شمس الدين محمد الرملي الانصاري رحمه الله تعالى لطرد الفار من البيت والغيط وغيره وهي ان تكتب في ورقة هذه الآية الكريم وتعلقها في المنزل وان كان غيط فليدفنها فيه وهي قوله تعالى فلما رأها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون

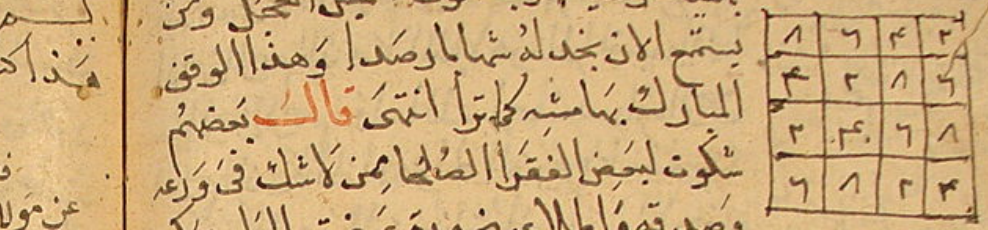

٨	٦	٤	٢
٤	٢	٨	٦
٢	٤	٦	٨
٦	٨	٢	٤

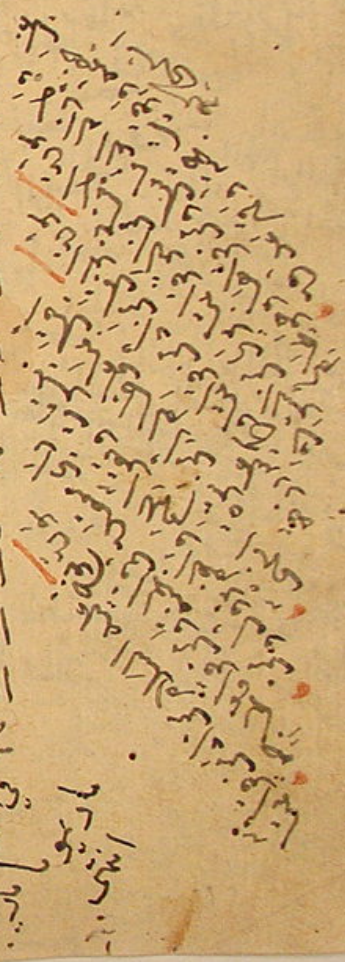

يا هيا شراهيا إلوها الوها المجلى المحلل ومن يسمح الان بخدله شمايا رصدا وهذا الوفق المبارك بهامشه كملترا انتهى قال بعضهم شكوت لبعض الفقراء الصلحاء ممن لا شك في ورعه وصدقه وأطلاعه ضرورة عرضت للولد بمكة الشرفة وشقة نالته من قوم له اليهم حاجة شرعية فقال ليكتب في ورقة يحملها في رأسه يكون مانعا صدهم وغيرهم الله تعالى وهو بعد البسملة الشريفة وسورة اقتربت بكمالها حرفا حرفا متصلة لا تخل بحرف منها وقوله تعالى لقد جاءكم رسول إلى آخر الآية والسورة وقوله تعالى قال رجلان الى مؤمنين وقوله فلما رأينه الآية وفاتحة الكتاب سبع مرات ويصلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأزواجه وذريته ويدخل على من شاء يجد ما يسره منه وبلغ المقصود ان شاء الله تعالى انتهى سورة تبارك الملك قال عليه الصلاة والسلام انها سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة الملك وإذا قرئت على الامد ثلاثة أيام

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال الشيخ امام العالم
ضياء الدين ابو عبد الله محمد المقدسي تغمد الله برحمته
الحمد لله رب العالمين ۞ وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين ۞ وبعد فهذا كتاب جمعته
من مسموعاتي وخدمت اسانيده ليسهل حفظه
ويعم الانتفاع به وسميته كتاب الفرج بعد
الكرب والشدة ۞ جعله الله خالصا لوجهه الكريم
انه قريب مجيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم وعن خالد
ابن معدان عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا راعه امر قال الله الله ربي لا اشرك به
شيئا وعن القاسم بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
احدا قط هم ولا حزن قال اللهم اني عبدك
وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضائك اسالك بكل اسم هو لك سميت به

نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب
همي واذهاب الله همه وحزنه واذا مكانه
فرحا قال فقلت يا رسول الله الا نتعلمها قال بلى
ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها وعن انس رضي الله عنه
قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وجلس
وتشهد ثم دعا وقال اللهم اني اسالك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ياذا الجلال والاكرام ياحي ياقيوم اني اسالك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون بماذا دعا
قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده
لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى وعن ثوبان ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم تلد
ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد قال لقد سال
الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا

عمي به أجابه وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف كلمة لا يقولها مكروب
إلا فرج الله كربه كلمة أخي يونس عليه السلام فنادى
في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
وعن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال عرض لهذا الدعاء على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو دعي به على شيء لنزل والمغرب
في ساعة لا يجيب لصاحبه سبحانك لا إله إلا أنت
يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا
الجلال والإكرام وعن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل ألا أعلمك
دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل دينا أداه الله
عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير رحمان
الدنيا والآخرة وجيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع
منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة
من سواك وعن أبي وائل قال أتى علي رجل فقال
يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فأعني فقال

ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان عليك مثل جبل صبر دينا أداه الله
عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك و
أغنني بفضلك عمن سواك وعن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة أنه قال لأبيه يا أبة سمعتك تدعو
كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في
سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت أنا
نعيذك تعيدها ثلاث مرات حين تصبح وحين
تمسي قال نعم يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو بهن وأنا أحب أن أستن بسنته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد دعوات الملك
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين
وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت وعن أسماء بنت
يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اسم
الله الأعظم في هاتين الآيتين والهكم إله واحد
لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وألم الله لا إله إلا هو الحي
القيوم وعن عبد الله بن أبي وقاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله تبارك
وتعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضو

ثم يصلي ركعتين ثم يثني على الله عز وجل ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها ارحم الراحمين
وعن عثمان بن حنيف ان رجلا كان يختلف
الى عثمان بن عفان في حاجة له فكان عثمان رضي
الله عنه لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته
فلقي عثمان بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال عثمان
ابن حنيف ايت الميضاة فتوضأ ثم ايت المسجد
فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه
اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة
يا محمد اني اتوجه بك الى ربي عز وجل فيقضي
لي حاجتي وتذكر حاجتك ورح الي حتى
اتي روح معك فانطلق الرجل وصنع ما قال
له ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاء البواب حتى اخذ
بيده فادخله على عثمان بن عفان فاجلسه معه

على الطنفسة وقال له قل حاجتك فذكر
حاجته فقضاها له ثم قال له ما ذكرت حاجتك
حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك
من حاجة فاتنا فاتى الرجل من عنده فلقي
عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما
كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته
فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكني شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشكى
اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ائتني فقاده وقعد على فقال له
النبي عليه السلام ايت الميضاة فتوضأ وصل
ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان
ابن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث
حتى دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضرر قط
وعن طلق قال جاء رجل الى ابي الدرداء فقال
ما احرق ثم جاء رجل اخر فقال يا ابا الدرداء
احرق بيتك ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء ان
النار لما انتهت الى بيتك طفئت قال قد علمت
انا لله عز وجل لم يكن ليفعل قالوا ما ندري

كلامك أعجب قولك ما أحرق أو قولك ان الله
عز وجل لم يكن يفعل قال ذلك لكلمات تعلمهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهما اول
النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالهما آخر
النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت
ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب
العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اضاف رجل
اعمى فانكره ابن عمر وقامه في منزله الذي
نام فيه فلما كان في جوف الليل قام ابن عمر
فتوضأ واسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين ثم دعا
بدعائهم الاعمى فلما رجع ابن عمر الى منزله
قام الاعمى الى فضلة الوضوء فتوضأ وصلى ركعتين
ثم دعا بذلك الدعاء فرد الله عليه بصره فشهد
الصبح مع ابن عمر بصيرا فلما فرغ التفت اليه ابن عمر

فقال

فقال يا ابا عبد الرحمن ما علمتك البارحة تدعو
بهذه فقمت صنعت مثل الذي صنعت فرد
علي بصري فقال ذلك ما علمناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرنا ان لا نعلمه احدا يدعو
به في امر الدنيا قال قل اللهم رب الارواح الفانية
والاجساد البالية اسألك بطاعة الاجساد
الراجعة الى عمرو فيها وبكلماتك النافذة فيهم وبما
الحي بهم والخلائق بين يديك يذكرون فضل فيما
يرجون رحمتك ويخافون عذابك ان تجعل النور
في بصري واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار
على لساني وعملا صالحا ترضى به عني انس رضي الله
عنه قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الانصار يكنى بابا مبشر وكان تاجرا يتجر بمال له
ولغيره يصيب به في الآفاق وكان ناسكا وربما
خرج مرة فلحقه لص يقتع بالسلاح فقال له ضع
ما معك فانى قاتلك لا محالة قال ما تريد من دمي
ذاك والمال قال أما المال فلي ولست اريد الا
دمك قال أما اذ أبيت فدعني أصلي اربع ركعات فقال
صلى ما بدا لك فتوضأ وصلى اربع ركعات فقال

من دعائه فيخرج حتى قال يا ودود يا ذا
العرش المجيد يا فعال لما تريد أسألك بعزك
الذي لا يرام وملكك الذي لا يضام وبنورك
الذي ملأ أركان عرشك أن تغنيني بحلالك عن حرامك
بفضلك عمن سواك اللهم
يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني
قال فإذا فارس قد أقبل وسيف حمزة واضعها
بين أذني فرسه فلما ضربه اللص قتل نحوه
فطعنه فقتله ثم التفت إليه وقال قم فقال
من أنت بأبي أنت وأمي لقد أغاثني الله بك اليوم
قال أنا ملك من السماء الرابعة دعوت الله
بدعائك الأول فسمعت لأبواب السماء قعقعة
ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء
ضجة ثم دعوت بدعائك الثالث قيل لي دعا
مكروب فسأل الله أن يوليني قتله قال أنس
فأعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا
بهذا الدعاء استجيب له مكروب كان أو غير
مكروب وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله
على عبد نعمة في أهل ومال أو ولد فقال ما شاء الله
لا قوة إلا بالله

لا قوة إلا بالله فرأيتها أقدر من الموت وقراءة
آية الكرسي تقتلك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
طلبت حاجة فاصبر أن تبدأ فقل لا إله إلا الله وحده
لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا
شريك له الحليم الكريم سبحان الله الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون كأنهم يوم يرون ما لم يلبثوا إلا عشية
أو ضحاها اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم
اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته
ولا دينا إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
إلا قضيتها برحمتك وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فخلا في الخلاء بعد ساعة من الليل قال سمعت
خلفه لفظا وصوتا شديدا فلما وجئ ليرفع رأسه
وجاء شيء جلس عليه قال فجعلت أجس جنوده
ثم مرح فقال من لي بجروة بن الزبير فلم يجبه

احدا حسن تابع ما شاء من الاموات فقال واحد
منهم انا الغنك فتوجه نحو المدينه وانا انظر
ثم ارسلت الوجه فقال لا سبيل الى عروة
قال ويلك ولم قال وجدته يقول كلمات اذا
اصبح وامسى فلا تخلص اليه معهم قال الرجل فلما
اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت المدينه
فسالت عن عروة حتى اتيت اليه فاذا شيخ
كبير فقلت شيا تقوله اذا اصبحت واذا امسيت
فانى اذ خبرني فاخبرته بما رات وما سمعت
قال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت وامسيت
امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت
واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم الاث مرات وعن محمد بن اباذ قال
سمعت رجلا في المسجد يصلي اذا هو بشي الى جنبه فميل
منه فقال لبئس عليك باس انا جيئك في اسد ايت
عروة فسالته ما الذي تعوذ به من ابليس لا
ما اسى قال امنت بالله العظيم وصدق وكفرت
بالجبت والطاغوت واعتصمت بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم حسبي الله ونعم
الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى وعن عمر بن ثابت

البصري

البصري قال دخلت على رجل من اهل البصرة
عصاه فعالجتها الاطباء فلم يقدروا على ما حتى
ومللت الى سماحه فاسهر ليله وتعصب عينه
نهاره فاتى رجل من اصحاب الحسن فشكى ذلك اليه
فقال ويحك ان كان شي يعمل الله به فدعوة العبد
ابن الهرمي صاحب البنى صلى الله عليه وسلم فانها دعوة
الذي دعا بها في البر وهي دعوته التي دعا بها في البحر
قال وما هي يرحمك الله قال يا علي يا عظيم يا حليم
يا عليم فدعا بهذا الدعاء فابرحتني خرجت
حتى ولما طنين حتى صك في الحائط ورا وعن
الليث بن سعد قال رايت اسمعيل بن عبيد بصيرا
ثم رايته قد عمي ثم رايته قد ابصر فقلت له فقال
رايت رجلا في المنام قايما فقال لي قل ما اقول
قال قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعا يا لطيف
لما يشاء رد على بصري بقلتهما فابصرت وعن عبد الله
ابن مسعود قال هذه الكلمات لو دعوت بهن
على حلقة حديد لفصمن يا ابدي لا ابدي لك
يا دايم لا قبالك يا حي محيي الموتى والقايم على
كل نفس بما كسبت وعن سعيد بن المسيب قال

خرجت يوما لحاجة مهمة فاسمع قائلا يقول لي
من ورائي ولا أصلا اللهم انت الملك وانت على
كل شئ قدير مهما تشاء من امر يكن قال فما سألت
الله شيأ في يومي ذلك إلا أعطانيه وعن عمرو بن
العاص رضي الله عنه قال من كانت له الى الله
فليصم يوم الاربعا والخميس والجمعة فاذا كان
يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة
قلت اوكلت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي
لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السموا
والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الابصار ووجلت له القلوب من خشيته ان تصلي
على سيدنا محمد وعلى آل محمد وان تعطيني حاجتي وهي
كذا كذا فانه يستجاب له انشاء الله تعالى وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال اسالك باسمك
الاعلا الاعز الاكمل الاكرم وعن لقمان لابنه اذا

اصابتك شدة فاذهب الى فلاة من الارض فقل
الهي من ذا الذي سالك فلم تعطه ام من الذي دعا
فلم يجبه ام من الذي تعطف اليك فلم تعطه ام
من الذي اشتغلت بك فلم تغثه يا غوثاه بالله
يا مغيث اغثني وعن زيد بن خيثم قال سمعت وهبا
يقول ان من الدعا الذي لا يرد ان يصلي العبد ثنتي
عشرة ركعة يقرا في كل ركعة بام القرآن وآية الكرسي
وقل هو الله احد فاذا فرغ سجد ثم يقول سبحان
الذي لبس العز وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد
وقال تكرم به سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي المن
والفضل سبحان ذي العز والكرم سبحان ذي الطول
اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من
كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلا وكلماتك
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلي
على سيدنا محمد ثم تسال الله ما شئت يعطه الله
عز وجل وعن جابر بن زيد رضي الله عنه قال اسم
الله الاعظم هو عز وجل الم تروا اية يبتدو والاية
فاول القرآن قيل كل شئ وعن جعفر بن محمد قال

اراد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
ان يكتب الى معاوية كتابا يستميح فيه عيناه
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له
اكتب الى المخلوق تسأله حاجتك وتدع ان تسأل
ربك قال فما اصنع يا رسول الله قال قل اللهم اني
اسألك في كل امر صحفت عنه حيلتي ولم تنته اليه
رغبتي ولم يخطر ببالي ولم تبلغه امالي ولا جرى
على لساني ان تعطيني من اليقين ما لم تعطه احدا
من العالمين فلم يلبث احد ذلك الا قليلا حتى
وجه اليه معويه بخمسين الف دينار وماية الف
درهم وعن معروف الكرخي رحمه الله عليه
قال اجتمعت اليهود على قتل عيسى عليه السلام
برعمهم فاهبط الله عز وجل عليه جبرئيل عليه السلام
في باطن حناحه مكتوب اللهم اني اعوذ باسمك
الاجل الاعز واعوذ بك اللهم باسمك الاجل احد الصمد
واعوذ بك اللهم باسمك العظيم الوتر واعوذ بك
اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملا الاركان عزتك
والاركان كلها ان تكشف عني ضرما اصبت وما
اصبحت فيه فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل اذ رفع

عبدي

عبدي الى قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
رضي الله عنهم علمكم هذا الدعاء لا تستطيعوا الاجابة
فان ما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
وعن وهب بن منبه قال كان دعاء عيسى عليه السلام
الذي كان يدعو به للمرضى والزمنى والعميان والمجانين
وغيرهم اللهم انت الله من في السماء والله من في الارض
الله فيهما غيرك وانت جبار من في السماء وجبار
من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من
في السماء وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك
قدرتك في الارض كقدرتك في السماء وسلطانك
في الارض كسلطانك في السماء اسألك باسمك
الكريم ووجهك المنير وملكك القديم انك على
كل شيء قدير وعن وهب وكان للفرع والمجنون
يمر عليه وكنت له ويسقي ماؤه وعن محمد بن المنكدر
الفرعاني قال اصابتني فاقة شديدة ورمما
كنت اسقط مغشيا علي فقلت يوما في نفسي لو سألت
اسمك الاعظم سألتك به اذا حللت بي فاقة
مثلها فاتا يوم مريد مشرق على باب التوبة فرايت
رجلا قد على باب المسجد فوقع في نفسي انهما ملكين

كلون

٢ مخلوق

فقال احدهما للاخر تريد اعلمك إسم الله الاعظم
هو ان تقول يا الله ولكن بصدق الاخلاص ولتسلم
وليكن هذا اخر كتاب الفرج بعد
الكرب والشدة على التمام
والكمال
ولله الحمد

قال ابو الحسن الجرجاني
منذ عرفت عمر ليلة القدر وذلك انى وجدت
ضابطا صحيحا لا ينخرم اذا كان اول رمضان
٢٩ يوم الاحد يكون ليلة القدر تاسع عشرين واذا
٣ كان اوله الاثنين كون ليلة الحادي والعشرين واذا
٢٧ كان اوله الثلثا كون ليلة السابع والعشرين واذا
١٩ كان اوله الاربعا كون ليلة التاسع عشر واذا كان
٢٥ اوله الخميس كون ليلة الخامس والعشرين واذا
١٧ كان يوم الجمعة كون ليلة السابع عشر واذا كان
٢٣ اوله السبت كون ليلة الثالث والعشرين انتهى
فائدة وجدت فى دفاتر الملك الكامل بخطه وهو
فلم ينخرم فى ضابطه شهر رمضان ووقفه عرفه

وهو اذا
انه شهر محرم خامسه الوقفه ٦ سادسه
رمضان شهر صفر الخير ثالثه الوقفه رابعه
رمضان شهر ربيع الاول ثانيه الوقفه ٣ ثالثه
رمضان شهر ربيع الثانى سابعه الوقفه ثامنه
رمضان شهر جماد الاول خامسه الوقفه ٦ سادسه
رمضان شهر جماد الثانى رابعه الوقفه خامسه
رمضان شهر رجب الفرد ثالثه الوقفه رابعه
رمضان شهر شعبان المكرم اوله الوقفه ثانيه
رمضان شهر رمضان سابعه الوقفه شهر شوال
خامسه الوقفه سادسه رمضان شهر ذى القعدة
رابعه الوقفه سادسه رمضان شهر ذى الحجة
الحرام تاسعه الوقفه عاشره رمضان انتهى
فائدة محرره صحيح اذا اردت لانسان متاع او
ابق له خادم فنظر كم مضى من الشهر يوم الضياع
ويسقط الماضى منه واحد واحد ويقول ادم
حوى ليس ثم ينظر اليوم الذى ضاع فيه
فان كان اليوم لادم فانه يعود سريعا وان
كان لحوى فانه يعود بعد مدة وان كان لابليس
فانه لا يعود بحال وجرب ذلك مرارا فصح

وما نقلته من خواص القرآن العظيم للامام محمد البوني
رحمه الله تعالى قوله تعالى الله نور السموات والارض
الى قوله والله بكل شيء عليم هذه الآية العظيمة لجلب
الغايب اذا اردت ذلك فخذ خرقة زرقاء نظيفة
علم اسم من تريد واكتب فيها الآية من عمران وما ورد
باسمه واسم امه وعلقها في الموضع الذي ذهب منه
الغايب فانه يأتي من اي مكان كان فيه الريح بعده
بخورها بشيء طيب ويرجع الى موضعه الذي خرج منه
واذا كتبتها في مرتك وعلقتها على العين الرمدة برئت
باذن الله تعالى واذا رسمت في مرتك ايضا ليلة
الجمعة في اول الشهر وتلا عليها الآية اربعين مرة
يفعل ذلك اربعين يوما كل يوم اربعين مرة فانه
من ينظر فيها زال عنه كل علة بجسمها في نفسه بعون الله
قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين الى قوله تعالى سلم من نزل هذه
الآية ليكن المرجع والمبدأ من الضلالة في الطريق
وزوال الوضيعة والتعب في الطريق والسفر
من اراد ذلك فليتوضأ ويصلي ركعتين ويتلو
الآية

الآية لما عاش وكتبها ويحملها معه لم يخف من ذلك
شيء بإذن الله تعالى قوله تعالى وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله في كتاب مبين هذه الآية
لمن اراد البيع والشراء فليكتبها في ورقة من رصاص
بما ورد وزعفران وجعلها في عمامته او ميزان فإذا
الارزاق تأتيه من حيث لا يحتسب قوله تعالى
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام الى قوله تبارك الله رب العالمين هذه الآية
للرزق وموجد الارزاق من اراد ذلك فليكتبها
في صفحة من فضة ويتلو عليها الآية اربعين مرة
مدة اربعين يوما فانه من العجب من ذلك انشاء الله
تعالى قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين الى قوله
نجوت من القوم الظالمين هذه الآية لمن خاف
سطوة جبار ظالم او عدو فليرسم هذه الآية العظيم
في يوم الجمعة بعد انقضاء الناس من الصلاة
في صحيفة ويتلو عليها الآيات اربعين مرة ويحملها
معه فان الله تعالى يكفيه شر الظالم ويكفيه من
الجبارين ويذهب عنه كيد الاعداء والحاسدين
باذن الله قوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله

وافاموا الصلاة الى قوله غفور شكور هذه الآية للغزل
والبركة والربح في التجارة وفيها فوائد عظيمة
لاهل المكاسب من كبتها في ريح خرق من قطن
طاهر جديد وصلها في متاعه وهو واضح بضاعة
ربح في تجارته وراقبها الخير والبركة ما تحدثه
بعون الله تعالى قوله تعالى ولقد نادانا نوح فنعم
المجيبون الى قوله سلام على نوح في العالمين هذه الآية
لدغ الحيات والعقارب والافاعي فمن كبتها في حجر
اي حجر كان بقلم نحاس او رصاص وكتب معه بعد
قوله سلام على نوح في العالمين وعلى ابينا ابراهيم
ويكون الفتق ليلة الى يوم كانون الاول ويكون في
النساء طاهرا وكما تفتح فاطر الى الكوكب الذي
وسط بنات نعش عدت العقرب وشرها
والحيه وضربها والانثى وشرها كالعقد الذي
اخذ به الميثاق على كل طبب ويابس ويقدر
الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم تقرأ الايات والزيادات على النقوش
لكل نجم من نجوم بنات نعش سبع مرات ثم يستقبل نجم
الربانات والزيادة وهو ينظر اليها يفعل ذلك

ثلاث

لمات ليال بارزلوا الشخ المعول بكفه اليمين
ار السما فاذا تم ذلك لفه في شي طاهر ورفعه
فاذ اراى يلسوعا او من سعى بما صل الحاكم في بيا
وسعاه اياه فانه يبرا باذن الله تعالى قوله
تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى
اخر السورة هذه الايات للحفظ من النسيان
والحلم النسيه من الغفلة والتفريط ولمن اراد ذلك
الليل كتب ذلك في جام زجاج طاهر بزعفران
وما ورد وعلى النخل المرتمسه نار تمحه ويشرب
من جه شي من ذلك يوم الجمعه بعد صلاة الصبح
يفعل ذلك كل يوم فانه يورثه الحفظ
وحسن اليقين اثبتا الله تعالى قوله تعالى ان المتقين
في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين الى اخر الدخان حاضر هذه
الايات لغلبة الحضم من زاد ذلك فليكتبها في خرقة
جديد طاهره بيطنامك وما ورد وجعلها
في جنب قميصه او ضمرها في ازاره ويصلي
فيه الظهر والعصر فمن لبس هذا الثوب غلب
خصمه وظهرت حجته باذن الله تعالى قوله تعالى

انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله عزيزا حكيما
هذه الآية للوجع والقبول من لبنها وهو
طاهر في رق غزال مسك وما ورد وسلما
في فلكنوة رزق القبول والحظوة عند الناس
باذن الله تعالى قوله تعالى والنجم اذا هوى
الى قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى خاصة
هذه الآيات لصفا الباطن الذهن ويذكر القلب
ويزيل النسيان ويعين على حفظ القرآن والعلم
ويذهب الوسواس ومن لبنها في جام زجاج
بمسك وما ورد بماء زمزم وسقيه ثلاثة ايام
متوالية على الريق يبرأ من ذلك ما يريد باذن
الله تعالى قوله تعالى يا معشر الجن والانس
ان استطعتم الى قوله وكاس من لبنها في رق
غزال وعلقها على ذراعه الايمن امن من كل ما
يخاف منه باذن الله تعالى قوله تعالى ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
من يعمل هذه الآية على قطعة من الصدف
وسلمها في مال او غزل بورك فيه وحفظ الله
من جميع الآفات الفاسدة سورة التكوير

من قرأها عند نزول الغيث مائة مرة ودعا بما
استجاب الله سبحانه وتعالى دعاه ومن قرأها على
ما يريد ومسح به على عينيه وحفظ صحتها ومن
قرأها في بيت فيه محرم لم يدخل ولم يعرف له موضع
الهمه الله لموضعه ولم يضره شيء باذن الله وجع
وجع قوله تعالى اذا السما انفطرت الى قوله ما
قدمت واخرت لاقراع العدو وارعابه وخوفه
حين يرى الاهوال وافزاع من اراد ذلك
فاليأخذ قطعة من جلد ليس وخرقة من ثوب
امرأة زرقاء الصين بغير السن ويعزم الآية
على الجلد مائة مرة ويذكر اسم من يريد واسم
امه في كل مرة ويدفن الجلد تحت عتبة بابه
ويجعل الخرقة تحت راسه فانه يرى الخبر من
ذلك قوله المطففين قوله تعالى كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين من كتب كتابا في حاجة الى
سلطان وغيره واراد ان يقضى فليكتب من
اسطر الكتاب بقلم ناسوخ الى ان اراد فيه بسم
الله الرحمن الرحيم ان الله وعد الصابرين نصرا
وقد رضينا ما اراد فقد اراح ونجح لمن فوض امره

صدرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
ان كتاب الابرار لفي عليين الى قوله يسقون
الخاء ويرسله الى من يريد فان حاجته تقضى
عاجلا انشاء الله تعالى **سورة** البروج قوله تعالى
والسماء ذات البروج يحيط الى اخر السورة
من يريد سفرا على باب دار الملك مرات حرسه الله
تعالى ومن همه من المتاع وغيره باذن الله تعالى
سورة الاعلى عوذة نافعة من كل شئ من كتبها يوم
الجمعة بعد الصلوة وعلقها على نفسه او غيره وقاه
جميع الافات ومن كتبها في اناء وشربها مع الصفي
دهنه وقوي حفظه باذن الله تعالى **فائدة** من
خواص القرآن العظيم قوله تعالى كم يسقى من خواص
هذه الكلمات المفلح بها الفوز من صام يوم الخميس
ونفش يوم الجمعة في الساعة الاولى على قص ظافر فضه او غيره من
الاظفار كم يسقى محبوق وكبسه كان معقولا مطاعا
قوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
من قرأ في خط الهوا
من وراء الى قوله ويوم ابعث حيا قال من خاصه
هذه الاية من كان عنده امر لا تحمل يامرها ان
تصوم يوم الجمعة ويصوم هو ايضا وملوا المغرب

وافطر

وافطر هو والمرأة فليفطر على الزبيب والسكر وخبز ولا شرب
سبعا من الماء ثم كتب هذه الاية الشريفة على الخل
لم تشته نفسه ونحوه بما غربه ظاهرا واخذ الحمص الابيض
ويقرأ الاية على كل حمصة ويجعل الماء عليها في قدر
ويوقد تحتها النار حتى ينضج الماء الحمص ثم
يصفي الماء الحمص ويشرب الرجل منه النصف
والمرأة النصف ويقرأ ساعة ويواقعها فانها تحمل
في الوقت باذن الله تعالى واذا فعل ذلك لا اليا
فهو الخ وفيه بخابة للولد **قوله** تعالى وبلوناهم
بالحسنات والسيئات فعل نصفها الى قوله استاهدنا
الاية الشريفة لوجع الدماميل والبثور والجراحات
ولكل ما يطلع على الجسم اذا طاهر مداد بقلم
فارسي ومحاه بدهن بنفسج ومسح به ما يطلع على
جسده ويعتريه برا باذن الله تعالى **قوله** تعالى
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
الى قوله وكفى بالله وكيلا هذه الايات المباركات
تنفع من عظم وجع في جسم من قرأها على دهن
زيتي مداد تبك بعد ملاة الغداة سبعة ايام كل
يوم ورفعه في قارورة ودهن من ذلك الدهن حاجته

وعارضيه فان لقيته ملك او مملوك او حيوان
مائيه وخشيه وسمع قوله وقضى حوائجه وبلغ
منه كل ما يريد من جميع المطالب ومخ مسعاه قوله
تعالى ثم اخذتهم فكيف كان نكير الى قوله ولكن
تعمى القلوب التى فى الصدور خاصية هذه الاية
الشريفة لتدمير الظالم وهلاكه وخراب خانه
ودياره ولافساد امره وانحكاس احواله
كلما فالياخذ من بحر النار سبعة اوراق
فى سبعة ايام كل يوم ورقة قبل طلوع الشمس
وسدها بالاصداف واوقدت فى النار ثم يخفى
الورق بحيث لا يراه الشمس ويكتب على كل ورقة
قبل الجفاف الاية الشريفة ظاهرا وباطنا
ثم يدفنها ويقول عند دفنها فلان بن فلانة
الى ان يفرغ ثم ترش تراب ذلك المدفون
فى منزل الظالم الذى يكون فيه ويخرج ويدخل
البيت فانه يكون ذلك باذن الله تعالى قوله
تعالى وما ارسلناك الا بشيرا ونذيرا الى قوله
وقرآنا فرقناه تنزيلا خاصيته هذه الاية لزوال الهم
والغم وضيق الصدر وجلاء هم الوسوسة والوساوس

والوسوسة

والوسوسة وحديث النفس والقلق والوهم
الفاسد فمن ناله شئ من ذلك فليصم ما شاء اياما
متفرقة ثم يفطر على حلال ثم يصلى العشاء ثم يقرأ
الايات الكريمة على كوز ماء عشر مرات ويشرب منه
منه ثلاث جرعات ثم ينام فاذا استيقظ من
نومه شرب منه ثلاث جرعات ويتلو الايات
عشر مرات بعد ذلك اربع مرات ويبقى منه بقية
وقت السحر يشربها ويتلو الاية الشريفة مرة واحدة
فانه يزول عنه ما يجده باذن الله تعالى انتهى
فائدة مجربة صحيحة يقال لمن صار له وسوسة الخبث
يا شديد البطش يا شديد القوى يا شديد المحال
يا عظيم القدرة يا عزيز ذل لعزتك جميع خلقك
صل على محمد وعلى آل محمد واكفنى شر فلان ابن فلان
بما شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير فانه
صحيح مجرب فائدة تقال يا عزيز اربعة وتسعين مرة
تقال يا شديد يا منتقم لا ثمانية وصبعين مرة وتقال
تقال مائة واحد وثمانين مرة تقال لطيف مائة
تسعة وعشرين مرة ومما نقلته من كلام الله النظيم
ينسب الى الشافعى رحمه الله قال ان الخايف يزيد هوا

يقول الحنان المنان الحليم المؤمن ثمانيه واربعين
مره ثم يذكر بعد ذلك اسم الله الاعظم الذاتي وهو
قوله يا الله بالف الوصل وها الروح ولام المدة
وستين مره ويسال الله تعالى امان خوفه وامنه
مما يخاف ويحذر ثم يعود الى قوله الحنان المنان
الحليم المؤمن ثمانيه واربعين مره ايضا ولمزيد الجلا
ايضا سته وستين مره بعددها الخصوصي ثم قال
فاعلم هذه اللطايف والاسرار ولا تبذلها الا
لاهلها **قوله** ويدعو الجايع باسمه الصمد
ويدعو التايه باسمه الهادي والمرشد والرشيد
والرشيد ويدعو الفقير باسمه الغني والمغني
والمنعم وذي الطول ويدعو الضعيف باسمه القوي
المتين ويدعو الذليل باسمه العزيز العظيم
ويدعو العاجز باسمه القادر والقدير ويدعو
الجاهل العليم والحليم والمحصي وعلى مثل ذلك
فليدع كل ذي حاجه بما يناسب حاجته وحاله
والزاله بوشيه اسمي وهذا كما قال ابو بكر
المغربي فيما تقدم تطلب بكل اسم ما يليق له
ويوخذ هذا ايضا من كلام الشيخ ابي الحسن الشاذ

رحمه الله

رحمه الله في قوله وقل يا غني يا عزيز يا قادر
من الفقير غير الغني من الضعيف غير القوي
من الذليل غير العزيز من العاجز غير القادر
وكذلك يفهم من كلام ابي طالب المكي في قوت
القلوب والرسديين من شارح بونس اهل
وارا ساعد الله بونس جريها الله في الدعاء
بالاسما الحسنى ومنا قولهم يا لطيف اللهم الطف
لنا ومنا من الطافك الخفيه التي لا يعلمها الا
انت تنجلا لي محنه ومنا قولهم يا كريم اللهم كرم
علينا كرم نعمنا وجميع المسلمين ومنا قولهم
يا نور السموات والارض اللهم نور اسماعنا
وابصارنا وبصايرنا وعقولنا ودينا ومنا قولهم
يا سلام اللهم سلمنا واسلمنا ومنا قولهم يا عزيز
اعزنا بعز الطاعه ولا تذلنا بذل المعصيه وتاملت
انماط البوني فوجدتها مركبه على هذه المعنى
والله اعلم وقال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهاده هو الرحمن الرحيم اللهم اني ادعوك الله
وادعوك الرحمن واه عوك الرحيم واه عوك باسمائك
الحسنى كلها علمت منها ومالم اعلم الرحمن الرحيم

الحي القيوم والبكم الواحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اللهم اني
اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
يا ذو الجلال والاكرام الله لا اله الا هو احد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا رب اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا
الى اخر الاية لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين واسالك بانى اشهد ان لا اله الا الله
محمد رسول الله الله الله لا اله الا هو رب
العرش العظيم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموت
ورب الارض رب العرش الكريم ياحي يا قيوم برحمتك
استغيث اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة
عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت الله الله ربي
لا اشرك به شيا وآية الكرسي وآخر سورة البقرة
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ياذا الجلال
والاكرام اللهم انا عبدك بن عبدك ابن امتك في
قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك

اسالك

اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان
تجعل القران العظيم نور صدري وجلاء حزني وذهاب همي بسم الله ولا
حول ولا قوة الا بالله اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك يا مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين انتهى
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون في سبحان الملك
القدوس رب الملائكة والروح جللت
السموات والارض بالعزة والجبروت هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شي عليم استغفر الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وسورة الواقعة بسم الله على
ديني ونفسي ومالي اللهم رضني بقضائك

COLLEGE LIBR
S. No.
1914

وبارك لي فيما قسمت لي حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت • اللهم انك
تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي •
وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في
نفسي فاغفر لي ذنبي • اللهم اني اسالك
ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم
انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما
قسمت لي • ثم لا اله الا الله الملك الحق
المبين ما يه مرة • قل هو الله احد حين
يدخل منزله وان يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ما امكن • اللهم اجعل اوسع
رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري
امتي • وبعد صلاة الفجر اللهم اني اسالك
رزقا طيبا وعملا نافعا متقبلا • ثم واذا
انصرف من صلاة الجمعة يقف بباب المسجد
ويقول اللهم اجبت دعوتك وصليت فريضتك
وانتشرت لما امرتني فارزقني من فضلك
وانت خير الرازقين ثم لا اله الا الله وسبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم • استغفر الله

ثلاثين طلوع الفجر الى الصبح • اللهم احفظني
بالاسلام قاعدا وراقدا • ولا تطع في عدوا
ولا حاسدا • اعوذ بك من شر ما انت اخذ
بناصيته • واسالك من الخير الذي هو بيدك
كله اللهم اغفر لي ذنبي وطيب كسبي ووسع
لي في خلقي ولا تمتعني بما قضيت لي ولا تذهب
نفسي الى شيء صرفته عني ثم اللهم فارج
اللهم كاشف الكرب مجيب دعوة المضطر •
رحمان الدنيا والاخرة رحيمهما انت ارحمني
وفي لفظ اخر ترحمني يا رحمان رحمة تغنيني
بها عن رحمة من سواك تتول ذلك اذا
اصبحت • واذا امسيت تقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من
العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال • ثم
اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عن من سواك • ثم يا اول الاولين
ويا اخر الاخرين ويا ذا القوة المتين ويا
راحم الباكين ويا ارحم الراحمين ثم • واذا

اذا اوى فراشه اللهم رب السموات السبع
والعرش العظيم الرحمن على شئ منزل التوراة والانجيل
والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك
من شر كل شئ انت اخذ بناصيته اللهم
انت الاول فليس قبلك شئ وانت الباطن
فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغنا
من الفقر ثم يقول اذا نام ايضا اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وشر ما ينزل في الارض وما
يخرج منها وشر فتن الليل والنهار وطوارق الليل
الا طارقا يطرق بخير اسئلك يا الله اعتصمت
بالله الحمد لله الذي استسلم لعظمته كل
شئ والحمد لله الذي ذل لعظمته كل شئ
والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ
والحمد لله الذي خضع الملك كل شئ اللهم
انا اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك وبجدك الاعلى واسمك
الاكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن

سورة الدخان من كتبها وعلقها عليه امن من كل
شيطان وكان مما لا عند كل من لقاه وكان محبوبا
انتهى ومن كتب سورة الثور محمد وعلقها عليه
امن من شر الناس ومن كتب سورة الاحقاف
امن من الجان والانس في يومه ونفعه من كل محذور
واذا اصلحها تحت راسه امن من كل طارق من الجن
والانس ومن كتب سورة الفتح وسكنها في قرية
قتال او خصومة امن من ذلك وفتح عليه
ومن كتب سورة النجم في رق غزال طاهر
وعلقها عليه قوى سلطانه وله خاصم الا قهر
وكان له القوة عليه والنصر ومن كتب سورة
اقتربت الساعة يوم الجمعة وقت صلاة الجمعة
وعلقها عليه تحت عمامته كان عند الناس وجيها
وسهلت له الصعاب ومن كتب سورة
نون وعلقها عليه ضاع الصداع الذي
ازاله الله تعالى عنه ومن كتب سورة الرحمن
وعلقها عليه قوى حجته وقهر عدوه وغلب
خصمه ومن كتب سورة عبس في رق وحملها
معه لم يسلك طريقا الا راى فيها خيرا ولقي

عاقبه طريقة ومن كتبها في قطعة من صرير
كرو علقها عليه امن من شر الكايدين ومن
الباغين ويحب له فعل الخيرات ومن كتب
سورة الكوثر وعلقها عليه امن الشر ومن جميع
الدواهي فايدتها بعد تعالى واحد عدد
حروفه ١٩ تسعة عشر وهي على عدد حروف
البسمله ١٩ تسعة عشر حرف وايضا عدد
حروف حسبنا الله ونعم الوكيل تسعة عشر ١٩
حرف وايضا حروف اوتن كان ستا
فاحيناه تسعة عشر حرف وصفة التعريف
بذلك انك اذا اردت ذلك وخفت من احد
يريد اذاك او ضررك او قتلك او نحو ذلك
فحين يقع بصرك عليه تقول بسم الله الرحمن
الرحيم تسعة عشر مرة ثم تقول حسبنا الله و
الوكيل تسعة عشر مرة ثم تقول فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء تسعة مرات
ثم تقول في المرة التاسعة فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو الفضل العظيم ثم تقول اوتن كان

فاحيناه تسعة عشر مرة ثم تقول
اللهم احيني حياة طيبة لا ارافقها مكروه
ابدا انك على كل شئ قدير سبع ٧ مرات ثم تصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر مرة فان
الله تعالى يكفيك شر من نوى لك سوءا باذن
الله تعالى وهذه الغاية من اسرار الخواص
المجربات انتهى من انشات بعض الافاضل
بديعة لواقعه حال حسن ادب الخدم
من الاصاغر يتراءى منزلة الاكابر وسوء
ادب الاكابر ينزل النفس منزلة الاصاغر
وما ملكه من العزو الاول من كتاب تيسير
الوصول الى جامع الاصول لوجيه الدين عبد الرحمن
علي بن محمد الشيباني من كتاب الامل والاجل
عن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في
الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خطوطا
صغارا الى هذا الذي في الوسط وقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد
احاط به وهذا الذي خارج امله او قال

وهذه الخطوط الصغار الاعراض فالانسان هذا منشه هذا اخرجه البخاري والترمذي

انس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطا وقال هذا اجله وخط بعيدا منه وقال هذا املله او قال الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب اخرجه البخاري والترمذي

ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل

عمر رضي الله عنه يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك اخرجه البخاري والترمذي وزاد بعد مولد او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور

الترمذي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذا وهذا ودما خصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الامل وهذا الاجل اخرجه

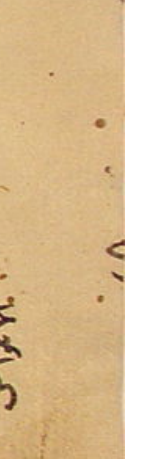
صفته وهذه

الترمذي

ابو هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة اخرجه البخاري واللفظ له والترمذي

على ذلك حقا واجبا ورحما موصولة اخرجه
ابو داود . بهز ابن الحكيم عن ابيه عن جده
معوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت
من قال امك قلت من قال امك قلت ثم
من قال امك قلت ثم من قال ابالك ثم الاقرب
فالاقرب اخرجه ابو داود والترمذي وفي
ابو داود في روايته الا يسئل الرجل مولاه
من فضل هو عنده الا اتي له يوم القيامة
فضله الذي منعه شجاعا اقرع قال ابو داود
الاقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم
ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي قال
انت ومالك لابيك ان اولادكم من طيب
كسبكم اخرجه ابو داود
ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا
رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
او احدهما ثم لم يدخل الجنة اخرجه مسلم

والترمذي

والترمذي واللفظ لمسلم . ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى
الوالد وسخط الرب في سخط الوالد اخرجه الترمذي
مرفوعا وموقوفا صحيح وبعضه وعنه رضي الله عنه
قال استاذن رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجهاد قال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد اخرجه الخمسة وفي اخرى
لمسلم ابتغاء وجه الله واليوم الآخر قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
وجاء اخر فقال يا رسول الله اقال قال فهل من والديك
احد قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من
الله تعالى قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
وفي اخرى لابي داود والنسائي وترك ابويك
قال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما وفي
اخرى لابي داود والنسائي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن

هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل
احد باليمن قال نعم ابواي قال اذنا قال
قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا قال فجاهد
والا فبرهما معوية بن جاهمة ان جاهمة
رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد
جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم
قال فالزمها فان الجنة عند رجليها اخرجه
النسائي عن عمر رضي الله عنهما قال كما
تحتي انزلوا حتى انزلوا وكان عمر رضي الله عنه يكرههما
يقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلقها اخرجه ابو داود
والترمذي وصححه ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط
ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب
او احفظه اخرجه الترمذي وصححه بريدة
رضي الله عنه انه امرأة قالت يا رسول الله
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال

وجبت

وتعليقة من بعض مجاميع الاخوان ما صورته
صورة المكتوب الذي ارسله مولانا السلطان سليمان
عن سلاطين ال عثمان الى شريف مكة واميرها المعظم
مما تضمنه من الامور الطالعة لرايه الشريف
اعلم ان الحسنة في قسمها حسنة وهي من بيت النبوة احسن
والسنة في قسمها سيئة وهي من بيت النبوة اقبح و
لغناءك ايها الشريف الجليل بانك ازلت الامر بالحقه
وفعلت فعلا يحمد به الوجه وتسود به الصحيفة
فلم تعمل القبيح وجدك الحسن ومن اهل الكرم
وسكان البيت والحرم فكيف اوسخت المحرم و
اظلمت المحرم ومن يهن الله فما له من مكرم وانت
اعلم فان لم تنته عن حدك والا اخذنا منك سيف
جدك والسلام فاجاب مولانا السيد ما صورته
اعلم ان العبد معترف بذنبه وتايب الى ربه فان
تاخذ منه ذلك الاقوى وان تعف وتصفح فهو اقرب
للتقوى والسلام دعا سئل رضي الله
عن مسئلة من سلمان قال اذا اصابك الصبح وانت جالس
قبل ان تنصرف من مكانك فاقرا مائة مرة لا اله الا الله الواحد الحق
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا احد يا قديم

هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل
احد باليمن قال نعم ابواي قال اذنا لك قال
قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد
والا فبرهما
معوية بن جاهمة ان جاهمة
رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد
جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم
قال فالزمها فان الجنة عند رجليها اخرجه
النسائي
بن عمر رضي الله عنهما قال كا
تحتي امرأتان فامرني ابي او امرني امي عبد الله
يقول لي طلقها فابيت فاتى عمر رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلقها اخرجه ابو داود
والترمذي وصححه
ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط
ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب
او احفظه اخرجه الترمذي وصححه
رضي الله عنه انه اتى رسول الله
فقال يا رسول الله
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال

وجبت

ومن تعليقة من بعض محاسن الاخوان ما صورته
صورة المكتوب الذي ارسله مولانا السلطان سليمان
عن سلاطين ال عثمان الى الشريف مكة واميرها المتعنه
ما بلغه من الامور الخالفة لرايه الشريف
اعلم ان الحسنة في قسمها حسنة وهي من بيت النبوة احسن
والسنة في قسمها سيئة وهي من بيت النبوة اقبح و
بلغنا عنك ايها الشريف الجليل بانك ازلت الامن بالخيفة
وفعلت فعلا تحمر منه الوجه وتسود منه الصحيفة
فلم تعامل القبيح وجدك الحسن ومن اهل الكرم
وسكان البيت والحرم فكيف اويت المجرم و
اظللت المحرم ومن يهن الله فالله من مكرم وانت
اعلم فان لم تنته عن حدك والا اغمد نابك سيف
جدك والسلام فاجاب مولانا السيد ما صورته
اعلم انا العبد معترف بذنبه وتائب الى ربه فان
تاخذ بذلك الاقوى وان تعف وتصفح فهو اقرب
للتقوى والسلام
دعا سئل رضي الله
عن مسائل من سلمان قال اذا صليت الصبح وانت جالس
قبل ان تنصرف من مكانك فاقرا مائة مرة لا اله الا الله الواحد الفرد
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا احد يا قديم

من كلام الامام الغزالي رضي الله عنه تصيد
عظمة المقاصد رضا الله عنه من واظب على ورد
الفاتحة كفاه الله شر السلاطين والشياطين ورزقه
من حيث لا يحتسب وهي قوله رضي الله عنه
اذا ما كنت يلتمس الرزق وبل القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي ترجو سريعا وتأمن من يحاقد وغدر
فباتحة الكتاب فان فيها بالبلغ سرا اي سر
بلازم ورد سبعا عشر مرة وفي صبح وفي ظهر وعصر
وعقبا مغرب في كل ليل الى التسعين بتبعها بعشر
تنل ما شئت من غرو وجاه وعظم مهابة وعلو قدر
وستر ما تغيره الليالي وحاديه من النقصان تحرى
وتوفق وانواع عدوا وتأمن من مخوف كل شر
ونزع وجوع وانقطاع ومن بطش لدى امر ونهي
يجرب ذلك صحيح وله ايضا عاجل
اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود
يا ذا العرش المجيد اغنني حلالا لك عن حرامك وبطاعتك
عن معاصيك قال من ذكره بعد صلاة الجمعة وداوم
عليه اغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب
هكذا انزل ورأى في كتاب الاحياء انتهى بشيء

فائدة جليلة مجربة الامور
ان كنت تطلب رضاه وسلامه ومن الصالحات تمكن
فعليك باسم الله جل جلاله فهو من السر العظيم مبين
تلوه الفاظاهرا في خلوة بالليل حين تغامر الاعين
قل يا كريم يا رحيم فيهما سر عظيم ظاهر متبين
ثم الصلاة على النبي بشاننا ومحمد خير الورى الثقلين
يا ربك انت في المنام ملكتنا لك يا سيد التقي المؤمن
تلقى اليك اساءة نخفيها سر البيان وبعد لا تحزن
فتكون اسعد اهل وقتك كلهم ومن الحماة والمرتقين
دعا مبارك لسيدي عبد العزيز الديريني رضي الله عنه
الهي عرفتنا بربوبيتك وعرفتنا في بحار نعتك ودعوة
الهدا رقدسك ونعتنا بذكرك واشكك اللهي
ان ظلمة ذنوبنا انتشرت وبحار الغفلة على قلوبنا
قد طمت فالعجز شامل والهم حاصل والتسليم اللهي
وانت بالحال اعلم انتهى بحروفه قال استاذي سيدي
عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه وقد جرب اجابة
الدعا بين زاوية الشيخ عثمان الحطاب وزاوية الشيخ عثمان
الدمي التي بين المسجد المعلق تجاه الدرب المجاور لزاوية
سيدي يوسف عثمان الحطاب فيعتر اصاب الحاجر الفائ

يروى عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله كان يقول
اللهي ان كان ثوابك للمطيعين فرحمتك للعاصين
والمذنبين وان كنت لست بمطيع لا ارجو ثوابك
فانا من المذنبين لا اجوا الا رحمتك وعنه ايضا
رضي الله عنه انه قال الهي خلقت الجنة وخلقتها
ولمة لاوليائك وانت الكفار عنها وخلقت ملائكة
مربحا جين اليها وانت مستغن عنها فان لم تطعنا
الجنة فلمن تكون الجنة انتهى بشر وروى عنه
انه كان يقول الهي قد اتيت علينا رحمة واحدة واكرمتنا
بتلك الرحمة وهي الاسلام فاذا اتيت علينا مائة
رحمة لعلنا نرجوا مغفرتك انتهى بشر وقال
ابن مسعود رضي الله عنه من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر انتهى بشر وروى
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اذنب الرجل ذنبا فقال رب اني عملت ذنبا فاغفر لي
فقال الله عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به فقد غفرت لعبدي وهذا كله لرد لمحمد صلى
الله عليه وسلم منقول من تنبيه الغافلين انتهى بشر

يسئل ان الحسن بن محمد بن الحنفية رضي الله عنهم دخل على عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه فقال يا عمر ثلاث من كن فيه
فقد استكمل الايمان فقال عمر اية اهل بيت النبوة
وسند الرسالة وصي على ركبتيه فقال من اذا رضي
لم يدخله رضاه في باطل ومن اذا غضب لم يخرجه
غضبه عن الحق ومن اذا قدر لم يتناول ما ليس له
انتهى بشر قال يحيى بن اكثم القاضي ما شئت
الماء ون والشمس عندي حر والماء ون في الظل فلما
رجعا وقعت الشمس علي ايضا فقال يحول مكاني
وانحول مكانك حتى اكون في الظل كما كنت في الشمس
فان اول العدل ان يعدل على بطانة ثم الدين
بلونهم تعزم على ما تحولت انتهى بشر قال
انس رضي الله عنه اطلم لنفسه الليل اذا ارتفع
عنا اقاربه وانكر معارفه واستخف الاشراف
وتكبر على ذوي الفضل والانصاف انتهى قال
الاحنف بن قيس ما تكبر احد الا ذل انتهى

الرجل

الناس

هذه الأسماء المكرمة التي ذكرها الإمام الوالي رحمه الله تعالى [illegible]
خواصها فيها أن حاملها يأمن من شر الطاعون ومن شر الجن والساحر ومن السحر والمكر والحسد
وما كان لا يسرق ولا يحرق وما دام حي بها لا يحجب له وهو
بسم الله الرحمن الرحيم وب اسالك مددا روحانيا تقوى به قواي الطبيعية والجزئية
حتى تقهر بعبادة نفسي كل نفس قاهرة فتقبض لدى قابضتها انقباضا يسقط في قواها
حتى لا يبقى في الكون ذو روح إلا وانوار القهر [illegible] أخمدت ظهوره
يا ذا البطش يا قهار يا فرد يا حي يا قيوم حكم عدل قدوس الله سلام
الله ناصري الله حافظي الله محي شفيكم الله وهو السميع العليم شاهت الوجوه
شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
ظلما الضعف كفاية حاملها مما يخاف ضعف حماية حاملها مما يخاف اللهم
احفظ حاملها هذه الأسماء بعينك التي لا تنام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم ورضي الله عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة أجمعين اللهم
جبرائيل وميكائيل وعزرائيل نجي حاملها

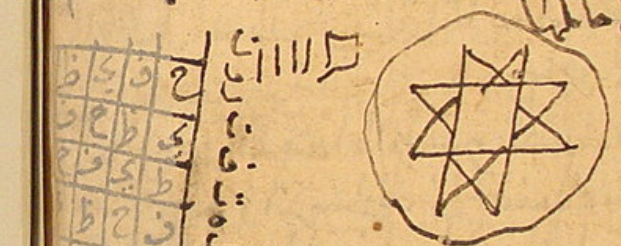

[illegible]

[illegible]

[illegible]

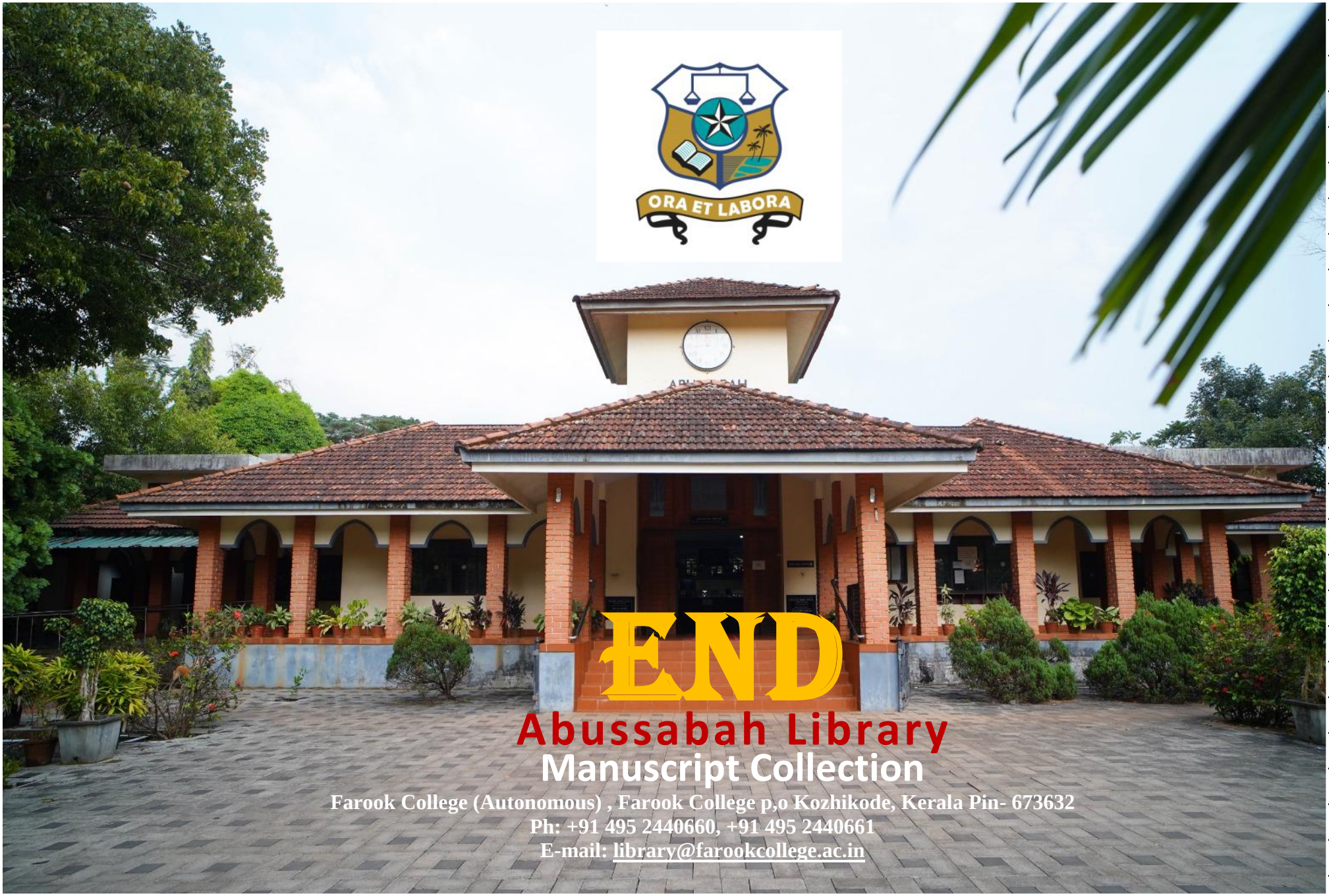
ORA ET LABORA
END
Abussabah Library
Manuscript Collection
Farook College (Autonomous) , Farook College p,o Kozhikode, Kerala Pin- 673632
Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661
E-mail: library@farookcollege.ac.in